



الأكاديمية العربية في الدنمارك  
كلية الإدارة والاقتصاد  
الدراسات العليا

## مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر،

المؤسسات المستفيدة بمدينة المحطة الكبرى أنموذجًا

قُدمت هذه الدراسة كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في الإدارة الصناعية

إعداد

عاصم عبد النبي أحمد البندي

إشراف

الأستاذة الدكتورة

انعام ناجي الحياي

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ اِنِّیْ لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ  
خَیْرِ فَقِیْرٌ

سورة القصص : الآية ٢٤

## إقرار المشرف

اشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر، المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً)، التي قدمها الطالب (عاصم عبد النبي أحمد البندي) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية الإدارة والاقتصاد بالأكاديمية العربية في الدنمارك، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإدارة الصناعية.

الأستاذ المساعد الدكتورة

انعام ناجي الحياي

## توصية القسم

بناءً على توصية الأستاذ المساعد الدكتور المشرف أرشح هذه الرسالة الموسومة "مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر، المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً" للمناقشة.

رئيس القسم

الاسم: أ.د.

التوقيع:

التاريخ:

## قرار لجنة المناقشة

نشهد، نحن أعضاء لجنة المناقشة ، أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر، المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً) وقد ناقشنا الطالب (عاصم عبد النبي أحمد البندي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير في الإدارة الصناعية بتقدير ( ) . وأجيزت بتاريخ .....

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ. د. الاسم : أ. م. د.

التاريخ : / / ٢٠١٤ التاريخ : / / ٢٠١٤

رئيساً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ. م. د. الاسم : أ. م. د. انعام ناجي الحيلي

التاريخ : / / ٢٠١٤ التاريخ : / / ٢٠١٤

عضواً عضواً ومشرفاً

## مصادقة مجلس الكلية

بناءً على قرار لجنة المناقشة بقبول الرسالة الموسومة "مخرجات التعليم  
الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر، المؤسسات  
المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً" المقدمة من الطالب (عاصم  
عبد النبي أحمد البندي) فقد تمت المصادقة من قبل مجلس كلية الإدارة  
والإقتصاد؛ في الأكاديمية العربية في الدنمارك.

التوقيع : .....

الاسم : أ.م.د. عبدالإله النعمة.

عميد كلية الإدارة والإقتصاد

الأكاديمية العربية في الدانمارك

التاريخ: ...../...../٢٠١٤.

## التفويض

أنا / عاصم عبد النبي أحمد البندي، القائم بإعداد هذه الرسالة بإشراف الأستاذ المساعد الدكتورة / إنعام ناجي الحيايلى، أفوض الأكاديمية العربية بالدنمارك بالتصرف العلمي التام بالرسالة ومنها الطباعة والإهداء لدى المكتبات والأفراد دون أي التزام أو حقوق قانونية تترتب على ذلك.

الاسم: عاصم عبد النبي أحمد البندي

التوقيع:

التاريخ:

## إهداء

إلى نبع الحنان والمحبة والعطاء.. أمي الحنونة

إلى النبراس المضيء وسندي الحنون.. أبي الغالي

إلى رفيقة دربي ورمز الصبر والوفاء.. زوجتي الغالية

إلى أمل المستقبل وإشراقة الصباح.. أنس وهور وعبد الرحمن ومحمد



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي مهد طريق العلم والجنة للمتعم، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير هاد وأفضل معلم، الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا البحث، وأسأله تعالى أن ينفع به بلدي مصر.

الشكر والتقدير الخالصان أزجيها إلى الأستاذة الدكتورة إنعام الحياي التي أشرفت على إعداد هذه الرسالة، وأولتني عنايتها وتشجيعها، وأمدتني بنصائحها النافعة، وآرائها السديدة، ونظراتها الثاقبة التي ساعدت وبشكل كبير في بلورة الأفكار المتعلقة بالرسالة حتى خرجت هذه الرسالة إلى حيز النور.

ولا يسعني إلا أن أقدم الامتتان الكبير الى الأكاديمية العربية في الدنمارك لما تقدمه من خدمة علمية متميزة في ظل إدارة واعية ممثلة في السيد رئيس الاكاديمية الأستاذ الدكتور/ وليد ناجي الحياي، لما يقوم به من جهد علمي كبير في إرساء أسس هذه الأكاديمية التي أثبتت أنها بناء علمي وصرح حضاري يتيح المجال لآلاف من محبي الدراسة لإكمال تخصصاتهم، وكذلك الشكر والتقدير للأكاديمية وكافة العاملين بها من أساتذة وإداريين ومدرسين.

والشكر الجزيل للأساتذة الأكارم أعضاء لجنة المناقشة والحكم، لقبولهم الاشتراك في المناقشة رغم مشاغلهم الكثيرة، كما أشكر الأساتذة الخبراء الذين عملوا على تحكيم استبانتي البحث، والشكر كله إلى عائلتي التي تحلت بالصبر الجميل، ووفرت لي كل الدعم والمساعدة والوسائل المشجعة على الاستمرار، والشكر موصول إلى كل الذين قدموا المشورة والنصيحة والعون لتري هذه الدراسة النور، لهم مني جميعاً كل الشكر والتقدير.

(والله الموفق)

الطالب  
عاصم عبدالنبي احمد البندي

## قائمة المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	ب
٢	إقرار المشرف	ت
٣	توصية القسم	ث
٤	قرار لجنة المناقشة	ج
٥	مصادقة مجلس الكلية	ح
٦	التفويض	خ
٧	الإهداء	د
٨	شكر وتقدير	ذ
٩	قائمة المحتويات	ر - ط
١٠	قائمة الجداول	ظ - ف
١١	قائمة الأشكال	ق
١٢	قائمة الملاحق	ك - ل
١٣	<b>الفصل الأول : الاطار العام للبحث</b>	١٨-١
١٤	الإطار العام للبحث	١
١٥	مقدمة البحث	٢-٤
١٦	(الاحساس بالمشكلة) الدراسة الاستكشافية	٤
١٧	مشكلة البحث وأسئلته	٤-٥
١٨	أهمية البحث	٥-٧
١٩	أهداف البحث	٧-٨
٢٠	منهجية البحث	٨-١١
٢١	مجتمع البحث	١١
٢٢	أدوات البحث	١٢
٢٣	حدود البحث وقيوده	١٢

١٥-١٢	مفاهيم ومصطلحات البحث	٢٤
١٦-١٥	إجراءات البحث	٢٥
١٧	الهيكل العام للبحث	٢٦
١٨	خاتمة الفصل	٢٧
٤١-١٩	<b>الفصل الثاني : استعراض الدراسات والبحوث السابقة</b>	٢٨
٣١-٢٠	<b>المحور الأول:</b> الدراسات التي اهتمت بعلاقة التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل	٢٩
٣٥-٣١	<b>المحور الثاني:</b> الدراسات التي اهتمت بتطوير التعليم الثانوي الصناعي	٣٠
٣٩-٣٥	<b>المحور الثالث:</b> الدراسات التي اهتمت بتأثير التعليم الثانوي الصناعي على التنمية	٣١
٣٩	تعليق عام على الدراسات السابقة	٣٢
٤٠-٣٩	أوجه التشابه والاختلاف	٣٣
٤٠	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	٣٤
٤١-٤٠	المساهمات المتوقعة من هذه البحث	٣٥
١٢٥-٤٢	<b>الفصل الثالث : الاطار النظري للدراسة</b>	٣٦
٤٢	الاطار النظري للدراسة	٣٧
٧٣-٤٣	<b>المبحث الأول: التعليم الثانوي الصناعي، وواقعه في مصر</b>	٣٨
٤٤	مقدمة	٣٩
٤٥-٤٤	أهمية التعليم الثانوي الصناعي	٤٠
٤٧-٤٥	فلسفة التعليم الثانوي الصناعي	٤١
٤٩-٤٧	أهداف التعليم الثانوي الصناعي	٤٢
٥١-٤٩	نشأة وتطور التعليم الثانوي الصناعي في مصر	٤٣
٥٢-٥١	التطور الكمي لأعداد مدارس وفصول وطلاب التعليم الثانوي الصناعي	٤٤
٥٤-٥٢	الشُعَب والتخصصات بالتعليم الثانوي الصناعي	٤٥

٥٤	التعليم الثانوي الصناعي في محافظة الغربية	٤٦
٥٦-٥٤	التعليم الثانوي الصناعي في مدينة المحلة الكبرى	٤٧
٥٦	الجهات المشرفة على التعليم الثانوي الصناعي في مصر	٤٨
٦٣-٥٦	منظومة التعليم الثانوي الصناعي	٤٩
٦٣	المستويات المهنية لمخرجات منظومة التعليم الثانوي الصناعي في مصر	٥٠
٧١-٦٣	تحديات واقع منظومة التعليم الثانوي الصناعي في مصر	٥١
٧٣-٧١	التعليم الثانوي الصناعي والتحديات المستقبلية	٥٢
٧٣	خاتمة المبحث	٥٣
١٠٠-٧٤	<b>المبحث الثاني: متطلبات سوق العمل</b>	<b>٥٤</b>
٧٥	مقدمة	٥٥
٧٦-٧٥	سوق العمل Labor Market	٥٦
٧٧-٧٦	أهمية دراسة سوق العمل	٥٧
٧٧	أهداف دراسة سوق العمل	٥٨
٨٢-٧٧	جوانب سوق العمل	٥٩
٨٤-٨٢	العوامل التي تؤثر في سوق العمل	٦٠
٨٦-٨٤	خصائص سوق العمل في الوقت الحاضر	٦١
٨٦	أثر الاتجاهات التكنولوجية على سوق العمل المصري	٦٢
٨٨-٨٦	مشكلات سوق العمل المصري	٦٣
٨٨	تحليل العمل ومتطلبات سوق العمل	٦٤
٨٩-٨٨	مفهوم تحليل العمل Job Analysis	٦٥
٩٠-٨٩	بعض المصطلحات المرتبطة بتحليل العمل	٦٦
٩٠	خطوات تحليل العمل	٦٧
٩٢-٩١	أساليب تحليل العمل	٦٨
٩٣-٩٢	خصائص القوى العاملة في مصر	٦٩
٩٤-٩٣	البطالة على المستوى الكلي	٧٠
٩٥-٩٤	معدلات البطالة وفقاً للمستويات التعليمية	٧١

٩٥	مدخل تخطيط القوى العاملة	٧٢
٩٦	أهداف تخطيط القوى العاملة	٧٣
٩٧	مبررات استخدام مدخل القوى العاملة	٧٤
٩٨-٩٧	مراحل وعمليات مدخل تخطيط القوى العاملة	٧٥
١٠٠	خاتمة المبحث	٧٦
١٢٥-١٠١	<b>المبحث الثالث: مخرجات التعليم الثانوي الصناعي واحتياجات سوق العمل</b>	٧٧
١٠٢	مقدمة	٧٨
١٠٣-١٠٢	التعليم الثانوي الصناعي ودوره في التنمية	٧٩
١٠٤-١٠٣	المقاربة بين التعليم الثانوي الصناعي وحاجة سوق العمل	٨٠
١٠٥-١٠٤	متطلبات سوق العمل من خريجي المدرسة الثانوية الصناعية	٨١
١٠٥	ربط التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل	٨٢
١٠٥	فلسفة ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل	٨٣
١٠٦-١٠٥	أهداف ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل	٨٤
١٠٨-١٠٧	منطلقات ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل	٨٥
١١٠-١٠٨	مداخل ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل	٨٦
١١٠	تجارب بعض الدول في ربط التعليم الفني الصناعي بسوق العمل	٨٧
١١٠	الولايات المتحدة الأمريكية	٨٨
١١١	كندا	٨٩
١١٢	ألمانيا	٩٠
١١٣-١١٢	السويد	٩١
١١٤-١١٣	اليابان	٩٢
١١٥-١١٤	تعقيب الباحث	٩٣
١١٦-١١٥	الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل	٩٤
١١٧-١١٦	النتائج المرجوة من الشراكة الحقيقية بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق	٩٥

	العمل	
١١٧	أهم ما تجنيه مؤسسات سوق العمل من مردودات التعاون والشراكة مع مؤسسات التعليم الصناعي	٩٦
١١٧	نماذج من الشراكات الفنية الفعلية في مصر	٩٧
١٢١-١١٧	أولاً: مشروع التعليم والتدريب المزدوج	٩٨
١٢٤-١٢١	ثانياً: مشروع إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني "التدريب التبادلي"	٩٩
١٢٤	نماذج من الشراكات على المستوى المحلي	١٠٠
١٢٤	بروتوكول تعاون بين تعليم الفيوم ومؤسسة مصر الخير لتأهيل طلاب المدارس الصناعية لسوق العمل	١٠١
١٢٥-١٢٤	التحديات التي تواجه الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق العمل	١٠٢
١٢٥	خاتمة المبحث	١٠٣
١٥٦-١٢٦	<b>الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية</b>	١٠٤
١٢٧	مقدمة	١٠٥
١٢٨-١٢٧	الهدف من الدراسة الميدانية	١٠٦
١٤٥-١٢٨	تصميم وإعداد أدوات الدراسة الميدانية	١٠٧
١٥٤-١٤٦	عينة الدراسة	١٠٨
١٥٥-١٥٤	تطبيق الاستبانة وطريقة تصحيحها	١٠٩
١٥٦-١٥٥	المعالجة الإحصائية	١١٠
١٥٦	خاتمة الفصل	١١١
١٩٤-١٥٧	<b>الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها</b>	١١٢
١٥٨	مقدمة	١١٣
١٦٥-١٥٨	الإجابة عن السؤال الأول: أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم	١١٤
١٦٩-١٦٥	الإجابة عن السؤال الثاني: أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع	١١٥

	ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم	
١٧٤-١٦٩	الإجابة عن السؤال الثالث: أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم	١١٦
١٨١-١٧٤	الإجابة عن السؤال الرابع: أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم	١١٧
١٨٤-١٨١	الإجابة عن السؤال الخامس من خلال رأي الخريجين فقط	١١٨
١٨٨-١٨٤	الإجابة عن السؤال السادس من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع فقط	١١٩
١٩٢-١٨٨	الإجابة عن السؤال السابع من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع فقط	١٢٠
١٩٤-١٩٢	نتائج الدراسة	١٢١
٢٠٦-١٩٥	<b>الفصل السادس: تصور مقترح لربط مخرجات منظومة التعليم الثانوي الصناعي بمتطلبات سوق العمل</b>	١٢٢
١٩٦	مقدمة	١٢٣
١٩٦	الإجابة عن السؤال الثامن من خلال التصور المقترح	١٢٤
١٩٧-١٩٦	فلسفة التصور المقترح	١٢٥
١٩٧	منطقات التصور المقترح	١٢٦
١٩٨-١٩٧	أهداف التصور المقترح	١٢٧
٢٠٤-١٩٨	محاور التصور المقترح	١٢٨
٢٠٥-٢٠٤	إجراءات ومتطلبات التصور المقترح	١٢٩
٢٠٦	الدراسات المقترحة	١٣٠
٢٢٦-٢٠٧	<b>المراجع</b>	١٣١
٢٠٧	المراجع العربية	١٣٢
٢٠٩-٢٠٨	أولاً: المعاجم والقواميس والموسوعات العامة	١٣٣

٢١٠-٢٠٩	ثانياً: التقارير والإحصاءات	١٣٤
٢١٥-٢١٠	ثالثاً: الكتب	١٣٥
٢١٧-٢١٥	رابعاً: الدوريات والمجلات العلمية	١٣٦
٢١٩-٢١٧	خامساً: المؤتمرات والندوات	١٣٧
٢٢٢-٢١٩	سادساً: الرسائل العلمية	١٣٨
٢٢٣	Foreign المراجع الأجنبية References	١٣٩
٢٢٣	A : Books	١٤٠
٢٢٥-٢٢٣	B : Journals, Conferences & Reports	١٤١
٢٢٦-٢٢٥	Internet Web مواقع الانترنت	١٤٢
٢٥٨-٢٢٧	الملاحق	١٤٣
٢٦٩-٢٥٩	الملخص	١٤٤



## قائمة الجداول

م	اسم الجدول	الصفحة
١	جدول رقم (١) يبين دراسة مقارنة بين الدراسات المختلفة التي استعرضت والدراسة الحالية	٤٠
٢	جدول رقم (٢) يوضح التطور الكمي لأعداد مدارس وفصول وطلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر	٥٢
٣	جدول رقم (٣) يوضح الشعب والتخصصات والأقسام في مدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر	٥٣
٤	جدول رقم (٤) يوضح المدارس الثانوية الصناعية وأعداد الطلاب بمدينة المحلة الكبرى في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤	٥٥
٥	جدول رقم (٥) خريجو التعليم الثانوي الصناعي بمدينة المحلة الكبرى من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.	٥٦
٦	جدول رقم (٦) يوضح تطور أعداد المدارس الصناعية والأقسام والطلاب وإجمالي المخصصات المالية في السنوات من (١٩٩٠) إلى (٢٠٠١)	٦٨
٧	جدول رقم (٧) محاور الاستبانة الأولى بصورتها النهائية الموجهة لأصحاب الأعمال ومسئولي المصانع، والفقرات التي تندرج تحتها	١٢٩
٨	جدول رقم (٨) معاملات الثبات للاستبانة، ومحاورها الفرعية	١٣٠
٩	جدول رقم (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (مجال المعرفة والفهم للخريج) ودرجة المحور الأول الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٣٤
١٠	جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (مجال المهارات الذهنية للخريج)، ودرجة المحور الثاني الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٣٥
١١	جدول رقم (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (مجال المهارات العملية للخريج) ودرجة المحور الثالث الذي تنتمي	١٣٥

	إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة	
١٣٦	جدول رقم (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع (جودة المستوى النوعي للخريج) ودرجة المحور الرابع الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٢
١٣٧	جدول رقم (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس (معايير تعيين الخريج) ودرجة المحور الخامس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٣
١٣٧	جدول رقم (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور السادس (الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل) ودرجة المحور السادس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٤
١٣٨	جدول رقم (١٥) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة بعضها مع بعض	١٥
١٣٩	جدول رقم (١٦) محاور الاستبانة الثانية بصورتها النهائية الموجهة للخريجين، والفقرات التي تدرج تحتها	١٦
١٤٠	جدول رقم (١٧) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها الفرعية	١٧
١٤٢	جدول رقم (١٨) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (مجال المعرفة والفهم للخريج)، ودرجة المحور الأول الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٨
١٤٢	جدول رقم (١٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (مجال المهارات الذهنية للخريج)، ودرجة المحور الثاني الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة	١٩
١٤٣	جدول رقم (٢٠) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (مجال المهارات العملية للخريج)، ودرجة المحور الثالث الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة	٢٠
١٤٤	جدول رقم (٢١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور	٢١

	الرابع (جودة المستوى النوعي للخريج)، ودرجة المحور الرابع الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة	
١٤٤	جدول رقم (٢٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس (مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل)، ودرجة المحور الخامس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة	٢٢
١٤٥	جدول رقم (٢٣) يوضح معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة بعضها مع بعض	٢٣
١٤٧	جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب متغير الجنس	٢٤
١٤٨	جدول رقم (٢٥) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب جهة العمل	٢٥
١٤٩	جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب متغير السن	٢٦
١٥٠	جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب متغير المؤهل الدراسي	٢٧
١٥١	جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب متغير الوظيفة	٢٨
١٥٢	جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب متغير الجنس	٢٩
١٥٣	جدول رقم (٣٠) يوضح توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب جهة العمل	٣٠
١٥٤	جدول رقم (٣١) يوضح عينة الدراسة	٣١
١٥٩	جدول رقم (٣٢) يوضح تحليل فقرات المحور الأول حول مجال المعرفة والفهم للخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع	٣٢

١٦٣	جدول رقم (٣٣) تحليل فقرات المحور الأول حول مجال المعرفة والفهم للخريجين من خلال رأي الخريجين	٣٣
١٦٦	جدول رقم (٣٤) يوضح تحليل فقرات المحور الثاني حول مجال المهارات الذهنية للخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع	٣٤
١٦٧	جدول رقم (٣٥) يوضح تحليل فقرات المحور الثاني حول مجال المهارات الذهنية للخريج من خلال رأي الخريجين	٣٥
١٧٠	جدول رقم (٣٦) يوضح تحليل فقرات المحور الثالث حول مجال المهارات العملية للخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع	٣٦
١٧٢	جدول رقم (٣٧) يوضح تحليل فقرات المحور الثالث حول مجال المهارات العملية للخريج من خلال رأي الخريجين	٣٧
١٧٥	جدول رقم (٣٨) يوضح تحليل فقرات المحور الرابع حول جودة المستوى النوعي للخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع	٣٨
١٧٨	جدول رقم (٣٩) يوضح تحليل فقرات المحور الرابع حول جودة المستوى النوعي للخريج من خلال رأي الخريجين	٣٩
١٨٢	جدول رقم (٤٠) يوضح تحليل فقرات المحور الخامس حول مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل من خلال رأي الخريجين أنفسهم	٤٠
١٨٥	جدول رقم (٤١) يوضح تحليل فقرات المحور الخامس في استبانة رجال الأعمال ومسؤولي المصانع حول معايير تعيين الخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع	٤١
١٨٨	جدول رقم (٤٢) يوضح تحليل فقرات المحور السادس في الاستبانة الموجهة لرجال الأعمال ومسؤولي المصانع حول الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع	٤٢

## قائمة الأشكال

م	اسم الشكل	الصفحة
١	شكل رقم (١) الهيكل العام للبحث	١٧
٢	شكل رقم (٢) التوزيع النسبي للطلب على العمالة المصرية وفقاً للمؤهلات التعليمية في الفترة بين (يناير - أكتوبر) ٢٠١٢، (يناير - أكتوبر) ٢٠١٣.	٧٨
٣	شكل رقم (٣) تطور قيمة مؤشر الطلب على العمالة المصرية وفقاً للمؤهل التعليمي في الفترة بين (يناير - أكتوبر) ٢٠١٢، (يناير - أكتوبر) ٢٠١٣.	٨٠
٤	شكل رقم (٤) حجم القوى العاملة في مصر وفقاً للنوع خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٠٠)	٩٣
٥	شكل رقم (٥) معدل البطالة للسكان (١٥ سنة فأكثر) في مصر خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٠٠).	٩٤
٦	شكل رقم (٦) معدل البطالة في مصر وفقاً للحالة التعليمية في عام ٢٠٠٩.	٩٥
٧	شكل رقم (٧) توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب متغير الجنس.	١٤٨
٨	شكل رقم (٨) توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب جهة العمل	١٤٩
٩	شكل رقم (٩) توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب متغير السن	١٥٠
١٠	شكل رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب المؤهل الدراسي.	١٥١
١١	شكل رقم (١١) توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب الوظيفة.	١٥٢
١٢	شكل رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب متغير الجنس	١٥٣
١٣	شكل رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب جهة العمل	١٥٤

## قائمة الملاحق

م	اسم الملحق	الصفحة
١	الملحق رقم (١) أسماء السادة الخبراء المحكّمين وفق اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل	٢٢٨-٢٢٩
٢	الملحق رقم (٢ - أ) نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية حسب رأي الموجهين والمعلمين حول واقع عمليات التعليم والتدريب المرتبطة بالمقررات الدراسية للتعليم الثانوي الصناعي	٢٣٠
٣	الملحق رقم (٢ - ب) نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية حسب رأي أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع في مدى مناسبة المستوى المعرفي والتدريبي والمهاري لخريجي التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل	٢٣١-٢٣٢
٤	الملحق رقم (٣ - أ) استبانة آراء المحكّمين في صلاحية الاستبانة الموجهة لأصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع	٢٣٣-٢٣٧
٥	الملحق رقم (٣ - ب) الاستبانة الموجهة لأصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع بصورتها النهائية	٢٣٨-٢٤٢
	الملحق رقم (٣ - ج) آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الأولى، الموجهة لأصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع	٢٤٣-٢٤٤
٦	الملحق رقم (٤ - أ) استبانة آراء المحكّمين في صلاحية الاستبانة الموجهة لخريجي الثانوي الصناعي	٢٤٥-٢٤٨
٧	الملحق رقم (٤ - ب)	٢٤٩-٢٥٢

	الاستبانة الموجهة لخريجي الثانوي الصناعي بصورتها النهائية	
٢٥٤-٢٥٣	الملحق رقم (٤ - ج) آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الثانية الموجهة إلى الخريجين	
٢٥٥	الملحق رقم (٥) إحصاء بالتقديرات السنوية للعمالة والبطالة طبقاً للحالة التعليمية والنوع حسب إحصاءات ٢٠٠٩	٨
٢٥٦	الملحق رقم (٦) السلم التعليمي في جمهورية مصر العربية	٩
٢٥٧	الملحق رقم (٧) توزيع إحصائي بأعداد الطلاب بالتعليم الثانوي الفني طبقاً لنوع التعليم الفني والقطاع والمحافظات عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٠
٢٥٨	الملحق رقم (٨) إحصاء لحجم قوة العمل، ونسبة البطالة حسب إحصاءات نشرة القوى العاملة ( يوليو - سبتمبر) ٢٠١٣.	١١

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

مقدمة البحث

(الاحساس بالمشكلة) الدراسة الاستكشافية

مشكلة البحث وأسئلته

أهمية البحث

أهداف البحث

منهجية البحث

مجتمع البحث

أدوات البحث

حدود البحث وقيوده

مفاهيم ومصطلحات البحث

إجراءات البحث

الهيكل العام للبحث

خاتمة الفصل



## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للبحث من خلال تقديم لمحة عامة عن موضوع البحث، والمشكلة التي يتناولها، والمنهج المتبع فيه، وأهدافه، مع توضيح أهميته والحاجة إليه، هذا بالإضافة إلى وضع حدود للبحث، وتوضيح مجتمعه وعينته والأساليب الإجرائية له.

#### مقدمة البحث

التعليم هو أحد مكونات الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع، وقد أصبح تنمية الموارد البشرية والاستثمار في رأس المال البشري يتم عن طريق التعليم لما له من أهمية كبيرة في تطوير الموارد البشرية، وإسهام واضح في التنمية الاقتصادية لأي مجتمع، كما أنه قد أضحت عملية استثمارية شأنه في ذلك شأن الاستثمار المادي.

ومن هنا برزت أهمية التعليم الثانوي الصناعي الذي أصبح يحتل موقعاً مركزياً في الإصلاحات التنموية، حيث يُعد أحد الركائز المهمة في مجال إعداد القوى العاملة وتأهيلها وتمييزها وزيادة إنتاجيتها، وقد برزت أهمية التعليم الثانوي الصناعي عالمياً في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي، بعد زيادة معدلات البطالة وانخفاض الطلب على القوى العاملة غير المُدرّبة، "حيث بدأت المجتمعات المختلفة في مواجهة هذه المشكلة بإعداد البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل الكوادر البشرية المُدرّبة على المهارات الفنية الصناعية المختلفة مما يساعد على سد احتياجات سوق العمل من القوى العاملة المُدرّبة في مختلف المهن الصناعية"<sup>(1)</sup>.

وتواجه مصر مجموعة من التحديات نتجت عن التطورات والتحولات العلمية والتكنولوجية والانفتاح الاقتصادي على العالم، لذلك كان عليها أن تواجه تلك التحديات بتطوير منظومة التعليم بوجه عام، والتعليم الفني بوجه خاص، لكي يتحمل مسؤوليته في رفع إنتاجية المواطن عن طريق التدريب والتأهيل المستمر، والارتقاء بقدراته التنافسية حتى يتمكن من مواكبة ما يحدث في العالم إلى جانب سد احتياجات سوق العمل.

(1) مكتب العمل الدولي (٢٠٠٠). التدريب من أجل الاستخدام: الاندماج الاجتماعي لتحسين الإنتاجية واستخدام الشباب، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٨٨، ص ٥.

وبالنظر إلى واقع التعليم الثانوي الصناعي نجد أنه يعاني من الكثير من المعوقات التي تقف دون تحقيق أهدافه، ومنها: انفصال هذا التعليم عن واقع سوق العمل، وعدم استطاعته القيام بما هو منوط به من تلبية احتياجات سوق العمل.

وبمقارنة الوضع في مصر مع الدول الصناعية نجد أنه في الدول الصناعية هناك ربط بين مؤسسات سوق العمل ومؤسسات التعليم الثانوي الصناعي، يتجلى في صور عديدة منها، تمويل المؤسسات المستفيدة في سوق العمل للتعليم الثانوي الصناعي، وإشراك مستشارين من سوق العمل في عملية التخطيط مروراً بوضع المناهج وإشراكهم في مجالس إدارة المدارس والمعاهد الصناعية، ثم التدريب داخل المصانع والشركات إلى توفير فرص عمل حقيقية لخريجي الثانوي الصناعي.

وانطلاقاً من واجب الباحث الوطني نحو بلده الحبيب مصر وجد أنه من الضروري عليه أن يقوم بعمل هذا البحث وذلك ليكون جهداً موصولاً بجهد من سبقه من الباحثين في هذا المجال، من خلال تحديد المهارات التي يجب توافرها في خريجي هذا النوع من التعليم لتلبية احتياجات سوق العمل، ووضع تصور مقترح لتطوير الواقع الحالي للتعليم الثانوي الصناعي بما يتناسب مع سوق العمل، إلى جانب أن هذا البحث سيكون إسهاماً يُضاف إلى ما كُتِبَ في هذا المجال من أدبيات، وإغناء المكتبة الأكاديمية في موضوع ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بمتطلبات سوق العمل. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الثانوي الصناعي ومدى مناسبتها مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل ومنها:-

دراسة "عبد السلام بشير الدويبي"<sup>(١)</sup> التي أكدت على أهمية تحقيق الشراكة بين مدارس التعليم الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل من خلال التنسيق الكامل فيما يعرف بنظام التوأمة أو التعارف المشترك وفقاً لاتفاقيات محددة ومعتمدة بهدف توفير برامج التعليم الصناعي التي تُلبّي احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

(١) الدويبي، عبد السلام بشير (٢٠٠٥). أهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل، الندوة القومية حول الموازنة بين سياسة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل، ١٤ يونيو، القاهرة، ص ٤-٢.

ودراسة "أحمد حسني الشرشابي"<sup>(١)</sup> التي أكدت على أهمية ربط التعليم الفني الصناعي باحتياجات سوق العمل في مصر من العمالة الفنية الصناعية الماهرة. وأكدت دراسة "رشا الجندي"<sup>(٢)</sup> على ضعف المهارات العملية بين خريجي المدارس الثانوية الصناعية، وعلى احتياج الطلاب إلى الممارسات العملية الفعلية بما يتناسب واحتياجات سوق العمل. وستوجه الدراسة الحالية أنظار الباحثين من طلبة الدراسات العليا إلى مزيداً من البحوث والدراسات المستقبلية في الموضوع نفسه.

### (الاحساس بالمشكلة) الدراسة الاستكشافية:

لاحظ الباحث من خلال خبرته الشخصية، ومن خلال عمله معلم أول في إحدى المدارس الثانوية الصناعية عدم ارتباط المقررات الدراسية والتدريبية التطبيقية باحتياجات سوق العمل.

وقد لاحظ الباحث أيضاً من خلال زيارته لبعض الشركات والمصانع بمدينة المحلة الكبرى أن هناك عدداً كبيراً من الأفراد العاملين بهذه الشركات والمصانع، الحاصلين على دبلوم ثانوي صناعي يعملون في تخصص مختلف عن التخصص الذي درسوه وتدريبوا عليه في المدرسة الثانوية الصناعية. وهذا ما دفع الباحث للقيام بعمل دراسة استكشافية (استطلاعية) للتوصل إلى الأسباب التي أدت إلى ذلك، وتم عرض إجراءات ونتائج الدراسة الاستكشافية في منهجية البحث.

### مشكلة البحث وأسئلته

تحدد مشكلة البحث في ضعف المستوى المعرفي والمهاري والتدريبي لخريجي المدارس الثانوية الصناعية، وأنها لا تتناسب واحتياجات ومتطلبات سوق العمل. ويسعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

(١) الشرشابي، أحمد حسني عبدالغني (٢٠١١). دراسة مقارنة لنظم الربط بين التعليم الفني الصناعي وسوق العمل في مصر والصين وألمانيا، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية، ص ٦.

(٢) الجندي، رشا علي أبو بكر (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في الأشغال الفنية لتنمية المهارات الفنية والابتكارية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي

ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر بعض المؤسسات المستفيدة من هذه المخرجات بمدينة المحلة الكبرى، ومن وجهة نظر الخريجين أنفسهم؟

ويتفرع منه عدة أسئلة تُساهم في الإجابة عنه، وهي:-

١- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المعرفة والفهم لمتطلبات سوق العمل؟

٢- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المهارات الذهنية لمتطلبات سوق العمل؟

٣- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المهارات العملية لمتطلبات سوق العمل؟

٤- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، من حيث جودة المستوى النوعي للخريج

لمتطلبات سوق العمل؟

٥- ما مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل؟

٦- ما أوجه الاستفادة من وضع معايير لتعيين الخريجين، لربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل؟

٧- ما دور الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل؟

٨- ما التصور المقترح لملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لمتطلبات سوق العمل؟ وفي نهاية البحث استعرض الباحث نتائج البحث، كما قدم تصورًا مقترحًا يوضح كيفية تفعيل الملاءمة بين التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل، وفي ضوء النتائج والتصور المقترح قدم عدة دراسات مقترحة.

**أهمية البحث**

إن مشكلة البطالة بجميع أنواعها وخاصة البطالة الهيكلية لخريجي التعليم الصناعي، التي تتضح من خلال ضعف التوافق بين محتوى البرامج التعليمية والتدريبية التي تم إعداد

الخريجين من خلالها وطبيعة ونوعية المهارات التي تحتاجها عملية التوجيه للوظائف والمهن المختلفة في سوق العمل تعتبر من المؤشرات المهمة على وجود خلل في العلاقة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل الفعلية، مما يترتب عليه ضرورة تطوير وتحسين طبيعة هذه العلاقة لتحقيق التوافق المطلوب بين محتوى المهارات وطبيعة الأداء للوظائف المختلفة في سوق العمل خاصة في ضوء برامج التوسع الصناعي والتطور العلمي والتكنولوجي<sup>(١)</sup>.

وتُعد محاولة الربط بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل، وتحقيق الملاءمة بين هذه المخرجات ومتطلبات سوق العمل أمراً يؤدي إلى ربط التعليم والتدريب بالتشغيل والتوظيف، وهذا سيؤدي بدوره إلى تعميق الروابط بين إدارات التعليم الثانوي الصناعي والمؤسسات المستفيدة من هذه المخرجات لأن هذه المؤسسات يهتما بدرجة كبيرة جودة وكفاءة وفعالية مخرجات التعليم، لأن المؤسسات مهتمة ومَعْنِيَّة بتوظيفها والاستفادة من إمكانياتها، وهذا سيققق أيضاً استفادة كبيرة لطلاب التعليم الثانوي الصناعي، وذلك بحصولهم على نوعية تعليم وتدريب جيدة، بالإضافة إلى سهولة ويسر عملية توظيفهم، كما سيؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر. وهو ما يهدف إليه البحث، وسيفتح هذه البحث الباب لدراسات أخرى في تخطيط القوى العاملة والتعليم وسوق العمل في مصر خاصة، والدول العربية بشكل عام.

لكل ما سبق تبرز أهمية هذا البحث، حيث يُحاول تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل وذلك من خلال رأي بعض مؤسسات المجتمع المستفيدة من هذه المخرجات، واقتراح الآليات والتوصيات التي توجه هذا النوع من التعليم والتدريب نحو التشغيل والتوظيف، بالإضافة لذلك: قد يُمثل هذه البحث إضافةً إلى ما هو مكتوب من أدبيات سابقة في هذا الموضوع، ويستمد هذه البحث أهميته من الأمور الآتية:-

١- إلقاء الضوء على واقع التعليم الثانوي الصناعي في مصر، والأسباب التي تدعو إلى تحسين وتطوير الواقع الحالي إلى مستوى أفضل في التعليم والتدريب.

(١) المسماري، عاشور عمر (٢٠٠٨). تخطيط القوى العاملة والتعليم وسوق العمل، ليبيا، البيضاء، منشورات جامعة عمر المختار، ص ص ٢٠٩-٢١٠.

- ٢- التعرف على أسباب ارتفاع المستوى العلمي والعملية لمخرجات التعليم الثانوي الصناعي في بعض الدول ومدى ارتباطها بسوق العمل.
- ٣- اقتراح الحلول المناسبة لتحسين أداء التعليم الصناعي، بما ينعكس على تحسين مخرجاته.
- ٤- التعرف على نوعية متطلبات سوق العمل، وإمكانية الملاءمة بينها وبين مخرجات التعليم الصناعي في مصر.
- ٥- أهمية المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي الصناعي في بناء شخصية الطالب وصقلها وتهيئتها للمشاركة في تلبية متطلبات سوق العمل.
- ٦- قد يكون لنتائج البحث أثر في:
  - **المجال البحثي:** حيث يُوجّه البحث أنظار الباحثين من طلبة الدراسات العليا إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في الربط بين متطلبات سوق العمل المتجددة ومخرجات التعليم الفني الصناعي.
  - **المجال الإداري والاقتصادي:** إذ يوضح البحث متطلبات سوق العمل، والمهارات المطلوب توافرها في الخريج.
  - **المجال التربوي** وتتمثل استفادته فيما يأتي:
    - يفيد البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وأصحاب القرار في تحسين هذا النوع من التعليم وكيفية تحقيق ملاءمته لسوق العمل.
    - يفيد البحث طلاب التعليم الصناعي في الحصول على تعليم جيد مرتبط بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل في الخريج.
    - يفيد البحث المعلمين في تحقيق الدور المنوط بهم في تخريج فنيين مهرة تحتاج إليهم المصانع والمؤسسات والشركات.
    - يفيد البحث الموجهين في إكساب الطلاب المهارات وتنمية القدرات، ونقل المعارف التي تُسهم في سد احتياجات سوق العمل من العمالة الماهرة.

#### أهداف البحث

من أجل التوصل إلى إجابات محددة عن أسئلة البحث وضعت الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي في مجال المعرفة والفهم لمتطلبات سوق العمل.
- ٢- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي في مجال المهارات الذهنية لمتطلبات سوق العمل.
- ٣- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي في مجال المهارات العملية لمتطلبات سوق العمل.
- ٤- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي من حيث جودة المستوى النوعي للخريج لمتطلبات سوق العمل.
- ٥- رصد مدى تطابق ما تعلّمه الخريج مع متطلبات سوق العمل.
- ٦- الاستفادة من وضع معايير لتعيين الخريجين لربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.
- ٧- إلقاء الضوء على دور الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.
- ٨- وضع تصور مقترح لكيفية ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لمتطلبات سوق العمل.

### منهجية البحث

منهج البحث العلمي هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة<sup>(١)</sup> وتشتمل منهجية البحث على الجانب النظري، والجانب الميداني، ويمكن تناولهما كالآتي:-

#### الجانب النظري:

تم استخدام المنهج الوصفي حيث يعتمد على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، وجمع البيانات، والمعلومات وتصنيفها، وتحليلها لاستخلاص النتائج.

#### الجانب الميداني:

(١) ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦). طرق البحث التربوي، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص ٦٠.

اشتمل الجانب الميداني على إجراء دراسة استطلاعية (استكشافية) للتأكد من تحديد المشكلة قيد البحث، شملت هذه الدراسة الآتي:

١- إجراء مقابلات شخصية مع عينة من المعلمين بمدارس التعليم الثانوي الصناعي، بلغ عددهم (١٧) معلمًا من عدة مدارس مختلفة لمعرفة مدى ارتباط المقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل، فوجد الباحث أن عدد (١٣) معلمًا، بنسبة كبيرة من أفراد العينة بلغت (٧٦,٥%) أشاروا إلى أن المقررات الدراسية بها قصور واضح، وتحتاج إلى تغيير

بما

يتناسب واحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

٢- إجراء مقابلات شخصية مع عينة خريجي المدارس الثانوية الصناعية، والعاملين ببعض الشركات والمصانع بلغ عددهم (٢٢) خريجًا، وبسؤالهم عن مجال عملهم، وجد أن عدد (٥) من الخريجين يعملون في مجال تخصصهم، وعدد (١٧) خريجًا لا يعملون في مجال التخصص الذي درسوه وتدريبوا عليه في المدرسة الثانوية الصناعية، حيث أكد (١٦) خريجًا، ونسبتهم (٧٢,٧%) من أفراد العينة أن السبب في ذلك يرجع إلى:

- أن أغلب ما تعلموه هو عبارة عن معارف ومعلومات نظرية، حتى التدريبات العملية لم تكن كافية لإتقان المهارات الفنية الخاصة بالتخصص، والتي تؤهلهم للعمل بعد التخرج.
- أن أصحاب المصانع والورش والمؤسسات يرفضون تشغيلهم، ويفضلون من أتقن المهارات العملية في مجال عملهم، ولو كان لم يدرس نفس التخصص في المدارس الصناعية.

٣- إجراء مقابلات شخصية مع عينة من أصحاب المصانع والشركات والورش في مدينة المحلة الكبرى، وبسؤالهم عن عدم الاهتمام بتشغيل الخريجين في التخصصات المختلفة على حسب التخصص الذي درسوه في المدرسة الثانوية الصناعية، فأشاروا إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى ضعف مهارات خريجي المدارس الثانوية الصناعية، وأن هؤلاء الخريجين لا يمتلكون إلا على قدر ضئيل من المعرفة التي لا تؤهلهم للعمل في مثل هذه الشركات والمصانع، وتبين ذلك لأصحاب المصانع من خلال الاختبارات المختلفة التي تجرى على هؤلاء الخريجين قبل التعيين في المهن المختلفة.



٤- ومن أجل التأكد من مشكلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة<sup>(\*)</sup>، وقدمها إلى عينة من المدرسين والمدرّبين والموجهين القائمين بعملية التدريس والتدريب والمتابعة في بعض المدارس الثانوية الصناعية، لجمع المعلومات حول واقع عمليات التعليم والتدريب المرتبطة بمقررات التعليم الثانوي الصناعي والإمكانيات الواجب توفرها لتنفيذها، وكان عدد هذه العينة (٣٤) فردًا، (٣٠) منهم مدرسين ومدرّبين، و(٤) موجهين، وذلك لإبداء رأيهم في مدى مناسبة المقررات الدراسية لتأهيل وإعداد الخريجين بما يتناسب واحتياجات

ومتطلبات سوق العمل.

بعد تطبيق الاستبانة، ومن خلال تحليل البيانات اتضح أن نسبة (٧٥%) من أفراد العينة يؤكدون أن مهارات خريجي المدارس الصناعية لا تتناسب بدرجة عالية مع احتياجات سوق العمل.

وفي ضوء نتائج الاستبانة تبين للباحث أن هناك حاجة ماسة إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة

التي تساعد على تأهيل وتدريب خريجي المدارس الثانوية الصناعية بما يتناسب ومتطلبات

سوق العمل.

٥- كما قام الباحث بإعداد استبانة<sup>(\*\*)</sup> وقدمها إلى عينة من أصحاب المصانع والشركات والمهندسين ورؤساء الأقسام والمشرفين والقائمين على عملية اختيار خريجي التعليم الثانوي الصناعي قبل التعيين في الوظائف المختلفة، وبلغ عددهم (٢٠) فردًا، لمعرفة مدى مناسبة المستوى المعرفي والتدريبي والمهاري لخريجي التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

(\*) الملحق رقم (٢-أ)، نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية حسب رأي الموجهين والمعلمين حول واقع عمليات التعليم والتدريب المرتبطة بالمقررات الدراسية للتعليم الثانوي الصناعي.

(\*\*) الملحق رقم (٢-ب)، نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية حسب رأي أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع في مدى مناسبة المستوى المعرفي والتدريبي والمهاري لخريجي التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

بعد تطبيق الاستبانة، ومن خلال تحليل البيانات اتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة، وبلغت (٧٠%)، قد أشاروا إلى ضعف المستوى المعرفي والتدريبي والمهاري لخريجي

التعليم الثانوي الصناعي، وأنه لا يتناسب ومتطلبات سوق العمل، وأن الخريج قد يحتاج إلى الكثير من التدريب والممارسة العملية حتى يستطيع العمل في تخصصه في المصانع والشركات.

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة الاستكشافية تبين للباحث ما يأتي:

- ١- ضعف المستوى المعرفي والمهاري والتدريبي لخريجي المدارس الثانوية الصناعية.
  - ٢- نسبة كبيرة من خريجي المدارس الثانوية الصناعية يعملون في تخصص مختلف عن التخصص الذي درسه.
  - ٣- انفصال ناتج التعليم بالمدارس الثانوية الصناعية عن متطلبات سوق العمل، حيث لا تهتم مقررات التعليم الثانوي الصناعي (النظرية والعملية) بإكساب الطلاب المهارات الفنية اللازمة للعمل في تخصصهم بعد التخرج، بل يحتاج الخريج إلى الكثير من التدريب والتأهيل حتى يستطيع العمل.
- وبناءً على ما سبق توجد حاجة ماسة إلى دراسة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، ومدى مناسبتها ومتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة من هذه المخرجات، وتحديد تصور مقترح لتفعيل هذه المخرجات.

- كما اشتمل الجانب الميداني أيضاً على إعداد استبانتي البحث:

- الاستبانة الأولى موجهة إلى أصحاب الأعمال، ومديري المصانع ومشرفي الإنتاج ورؤساء الأقسام الفنية والمهندسين المسؤولين عن توظيف خريجي التعليم الثانوي الصناعي، لاستبانة رأيهم في المهارات التي حصل عليها الخريجون بالإضافة لعدة محاور تخدم الموضوع نفسه.
- الاستبانة الثانية موجهة إلى خريجي التعليم الثانوي الصناعي أنفسهم، لاستبانة رأيهم في المهارات التي حصلوا عليها.

## مجتمع البحث

يتكون مجتمع هذا البحث من أصحاب الأعمال المستفيدين من مخرجات التعليم الفني الصناعي في مدينة المحلة الكبرى، وهي إحدى المدن الصناعية الكبرى بمصر، وتعدُّ ثاني أكبر مدينة بمحافظة الغربية، وتحتوي على عدد كبير من المصانع والشركات، كما يتكون مجتمع البحث من خريجي التعليم الثانوي الصناعي بمدينة المحلة الكبرى خلال السنوات العشر الأخيرة.

## أدوات البحث

تم استخدام المقابلات الشخصية غير المقننة مع أصحاب المصانع والشركات والمسؤولين عن العديد من المنشآت الصناعية بمدينة المحلة الكبرى لتحديد أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في خريج المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات، ومعايير توظيف الخريجين في هذه المصانع والشركات، ومستوى الشراكة بين التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل. كما تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات لمعرفة مدى إلمام خريج المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل، وتم تطبيق استبانتين الأولى<sup>(\*)</sup> على أصحاب الأعمال، ومديري المصانع، ومشرفي الإنتاج، والمهندسين، ورؤساء الأقسام الفنية، وبعض رؤساء الفنيين بالقطاع الصناعي وغيرهم ممن لهم دور في توظيف خريجي التعليم الصناعي والحكم على المهارات التي اكتسبوها، والثانية<sup>(\*\*)</sup> على خريجي التعليم الصناعي أنفسهم.

## حدود البحث وقيوده

**حدود جغرافية مكانية:** اقتصر هذا البحث على بعض المؤسسات المستفيدة من مخرجات التعليم الثانوي الصناعي في مدينة المحلة الكبرى بجمهورية مصر العربية.

**حدود زمنية:** اقتصر هذا البحث على خريجي التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات خلال السنوات العشر الأخيرة من عام (٢٠٠٣) إلى عام (٢٠١٣).

(\*) الملحق رقم (٣-ب).

(\*\*) الملحق رقم (٤-ب).

حدود موضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل من خلال رأي أصحاب العمل، ومسئولي المصانع في المؤسسات المستفيدة في مدينة المحلة الكبرى، ومن خلال رأي الخريجين أنفسهم.

## مفاهيم ومصطلحات البحث

### ١- التعليم الثانوي الصناعي

- **لُغَوِيًّا:** (عَلِمَ) فلان الشيء علمًا: عَرَفَهُ، و(تَعَلَّمَ) الأمر: عَرَفَهُ وَأَتَقَّنَهُ. و(العِلْمُ) إدراكُ الشيء بحقيقته. والعلم هو المعرفة، ومجموع مسائل وأصول كلية تدور حول موضوع واحد، وتُعالَج بمنهج معين وتنتهي إلى بعض النظريات والقوانين، مثل علم الزراعة والفلك<sup>(١)</sup>.

ويقال (صَنَعَ) الشيء صنْعًا: عَمَلَهُ - عالجه صناعيًا، و(الصَّانِع) من يحترف الصَّنَاعَةَ، و(الصَّنَاعَة) هي حرفة الصَّانِع، وهي كل علم أو فن مارسه الإنسان حتى يمهر فيه، ويصبح حرفة له<sup>(٢)</sup>.

- **اصطلاحياً:** هو ذلك النوع من التعليم الذي تُشرف عليه وزارة التربية والتعليم، ويُعد الأفراد ويدربهم لشغل وظائف محددة في مجال الصناعة من خلال التدريب العملي في المدارس<sup>(٣)</sup>.

وقد تبنى المؤتمر العام لليونسكو عام (٢٠٠١) تعريفًا للتعليم الفني والمهني والتدريب أنه: مصطلح شامل يشير إلى تلك الجوانب المتطورة لعملية التعليم، يشتمل على دراسة التكنولوجيا والعلوم المتعلقة بها، واكتساب مهارات عملية، وسلوك وفهم ومعارف تتعلق بالوظائف في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية<sup>(٤)</sup>.

(١) ج. م. ع، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٧). المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ص ٤٣٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٧١.

(٣) المجالس القومية المتخصصة للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (١٩٩٠). التعليم الفني، القاهرة، الدورة السابعة عشر، ص ١٠٦.

(٤) هيويز، فيليب (٢٠٠٥). لماذا يُعد الوصول إلى التدريب والتعليم الفني والمهني للمجتمع ضروريًا؟، ترجمة آمال الكيلاني، مجلة مستقبلات، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، العدد ١٣٥، ص ٣٣٤.

- إجرائياً: هو ذلك النوع من التعليم الذي يهتم بإعداد العامل الماهر المثقف والمدرّب تدريباً كاملاً لرفع خبرته المهنية بما يتناسب واحتياجات سوق العمل، وذلك من خلال ما يُزوّد به من معارف، وما يُدرّب عليه من مهارات، بالإضافة إلى تنمية اتجاهات الطالب نحو المهنة التي يتخصص فيها.

## ٢- مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي

- لغوياً: الخريج: المتعلم، والجمع خريجون، وخرّجه في العلم أو الصناعة: درّبه وعلمه، وفلان تخرج في كلية كذا: أتمّ دراسته بها<sup>(١)</sup>.

- اصطلاحياً: هم الطلاب الذين أتموا الدراسة بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية نظام السنوات الثلاث.

- إجرائياً: هي المعارف والمهارات والاتجاهات المطلوب توافرها في خريجي التعليم الثانوي الفني

الصناعي نظام السنوات الثلاث لتؤهلهم للالتحاق بسوق العمل.

## ٣- سوق العمل

- لغوياً: السُّوق هو الموضع الذي يُجلب إليه المتاع والسلع للبيع والابتياح<sup>(٢)</sup>. و(السُّوق) يُذكر ويُؤنث، و(تَسَوَّقَ) القوم: باعوا واشتروا<sup>(٣)</sup>. أما العمل، فيقال (عَمَلَ عَمَلًا): فعل فعلاً عن قصد، ومهَنَ وصنَعَ. و(العمل) المهنة والفعل<sup>(٤)</sup>.

- اصطلاحياً: هو النطاق والآليات التي تؤدي إلى التلاقي بين قُوى العرض (الباحثين عن فرص العمل) وقُوى الطلب (رجال الأعمال)، ويتم بواسطة هذه الآليات تحديد الأجور، وعدد ساعات العمل، وغيرها من ظروف تشغيل العمالة. أي إن سوق العمل هي البوتقة التي تتفاعل فيها كثير من العوامل المؤثرة في حالة التوظيف<sup>(٥)</sup>.

(١) ج. م. ع، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٧). المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص ١٨٩.

(٢) ج. م. ع، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٧). المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص ٣٢٩.

(٣) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (د.ت). مختار الصحاح، دار الفكر العربي، ص ٣٢٢.

(٤) ج. م. ع، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٧). المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص ٤٣٥.

(٥) نجيب، نعمة الله (٢٠٠٢). نظرية اقتصاد العمل، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ص ١٥.

وهو دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الراغبين في العمل عن الوظائف ويبحث فيها أصحاب العمل والمؤسسات الخاصة عن الأفراد المؤهلين الذين يُمكنهم شغل الوظائف الشاغرة.

والسوق هو منطقة يكون فيها المشترون والبائعون على اتصال وثيق بعضهم ببعض إما مباشرة أو عن طريق الوسطاء بحيث تؤثر الأسعار المدفوعة في أي جزء من السوق على الأسعار في أي جزء آخر. وبمقتضى هذا التعريف فإن سوق أيّة سلعة قد تكون سوقاً محلية أو وطنية أو عالمية. وإذا كان المشترون والبائعون يبحث بعضهم عن بعض على مستوى الدولة كلها فإننا نَصِفُ هذه السوق بأنها سوق العمل الوطني. وإذا كان المشترون والبائعون يبحث بعضهم عن بعض محلياً تكون سوق العمل محليةً فقط<sup>(١)</sup>.

ويمكن تعريفه بأنه المكان الذي يحاول فيه الأفراد الحصول على عمل من جهة، ويسعى أصحاب العمل إلى تعيين الباحثين عن عمل في مؤسساتهم من جهة أخرى، ممن لديهم المهارات والكفايات التي تتفق مع ما يحتاجونه من عمالة<sup>(٢)</sup>.

- إجرائياً: هو مجموعة المؤسسات والشركات والمصانع والورش التي توفر فرص العمل المختلفة لخريجي المدارس الثانوية الصناعية في التخصصات المختلفة بما يتناسب والمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها كل خريج في دراسته.

#### ٤- أصحاب العمل

- لغوياً: (الصاحب) المُرَافِق ومَالِكِ الشَّيْءِ، والقائم على الشَّيْءِ، ويُطلق على من اعتنق مذهباً أو رأياً. أما العمل، فيقال (عَمِلَ عَمَلًا): فعل فعلًا عن قصد، ومَهَنَ وصَنَعَ. و(العمل) المِهْنَةُ والفِعْلُ<sup>(٣)</sup>.

(١) أيرنبرج، رونالد وسميث، روبرت (١٩٩٤). اقتصاديات العمل، ترجمة: فريد بشير طاهر، الرياض، دار المريخ للنشر، ص ٣٦-٣٧.

(٢) Sabrina, M. & Nesporova, A (٢٠٠٥). Towards a New Balance between Labor Market Flexibility and Employment Security for Egypt, **Employment Policies Unit**, International Labour Organization, London, P.٨.

(٣) ج. م. ع، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٧). المعجم الوجيز، مرجع سابق، ص ٤٣٥.

- اصطلاحياً: رب العمل Patron هو كل شخص طبيعي أو اعتباري يستخدم عاملاً أو أكثر ليعمل لحسابه وتحت رقابته وإشرافه بمقابل أجر.

### إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، يسير البحث في الخطوات الآتية:

أولاً: الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة الخاصة بالتعليم الثانوي الصناعي، والدراسات التي تهتم بتحقيق متطلبات سوق العمل.

ثانياً: تحديد المهارات الواجب توافرها في خريجي المدارس الثانوية الصناعية بما يتناسب واحتياجات سوق العمل، وذلك من خلال:

- استطلاع آراء مجموعة من معلمي المواد التكنولوجية، ومعلمي التدريبات العملية، والموجهين، والموجهين الأوائل.

- استطلاع آراء مجموعة أصحاب العمل والمهندسين العاملين في المصانع والمؤسسات والورش.

- القيام بمقابلات شخصية غير مقننة مع عينة من الخريجين والمعلمين وأصحاب الأعمال.

- تحليل المعايير الأكاديمية للتعليم الثانوي الصناعي.

- جمع قائمة بالمهارات التي يجب أن تتوفر في الخريج.

- وضع قائمة المهارات في صورتها المبدئية في استباننتين.

- عرض الاستباننتين على مجموعة من الخبراء المحكمين للتأكد من صلاحيتها، وإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آرائهم.

- إخراج الاستباننتين في شكلهما النهائي كما يأتي:

- الاستبانة الأولى موجهة إلى أصحاب الأعمال، ومديري المصانع ومشرفي الإنتاج ورؤساء

الأقسام الفنية والمهندسين المسؤولين عن توظيف خريجي التعليم الثانوي الصناعي،

لاستبانة رأيهم في المهارات التي حصل عليها الخريجون بالإضافة لعدة محاور تخدم

الموضوع نفسه.

- الاستبانة الثانية موجهة إلى خريجي التعليم الثانوي الصناعي أنفسهم، لاستبانة رأيهم في المهارات التي حصلوا عليها.
- ثالثاً: تطبيق الاستبانتين على عينة البحث.
- رابعاً: جمع البيانات وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج.
- خامساً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
- سادساً: توصيات البحث والدراسات المقترحة ( وضع تصور مقترح لإمكانية تحقيق الملاءمة بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل).



## الهيكل العام للبحث:

ينقسم البحث إلى الفصول الآتية:

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث، وأسئلته.
- أهداف البحث.
- مجتمع البحث.
- حدود البحث وقبوده.
- إجراءات البحث.
- الإحساس بالمشكلة.
- أهمية البحث.
- منهجية البحث.
- أدوات البحث.
- مفاهيم ومصطلحات البحث.
- الهيكل العام للبحث.

- الدراسات التي اهتمت بعلاقة التعليم الفني الصناعي بسوق العمل.
- الدراسات التي اهتمت بتطوير التعليم الفني الصناعي.
- الدراسات التي اهتمت بتأثير التعليم الفني الصناعي على التنمية.
- تعليق عام على الدراسات السابقة.
- المساهمات المتوقعة من هذا البحث.

- التعليم الثانوي الصناعي، وواقعه في مصر
- متطلبات سوق العمل.
- مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل.

- الهدف من الدراسة الميدانية.
- تصميم وإعداد أدوات الدراسة الميدانية.
- عينة البحث.
- تطبيق الاستبانة وطريقة تصحيحها.
- المعالجة الإحصائية.

- تحليل نتائج الاستبانة الأولى والثانية،
- من خلال الإجابة عن الأسئلة البحثية
- من السؤال الأول وحتى السؤال السابع.

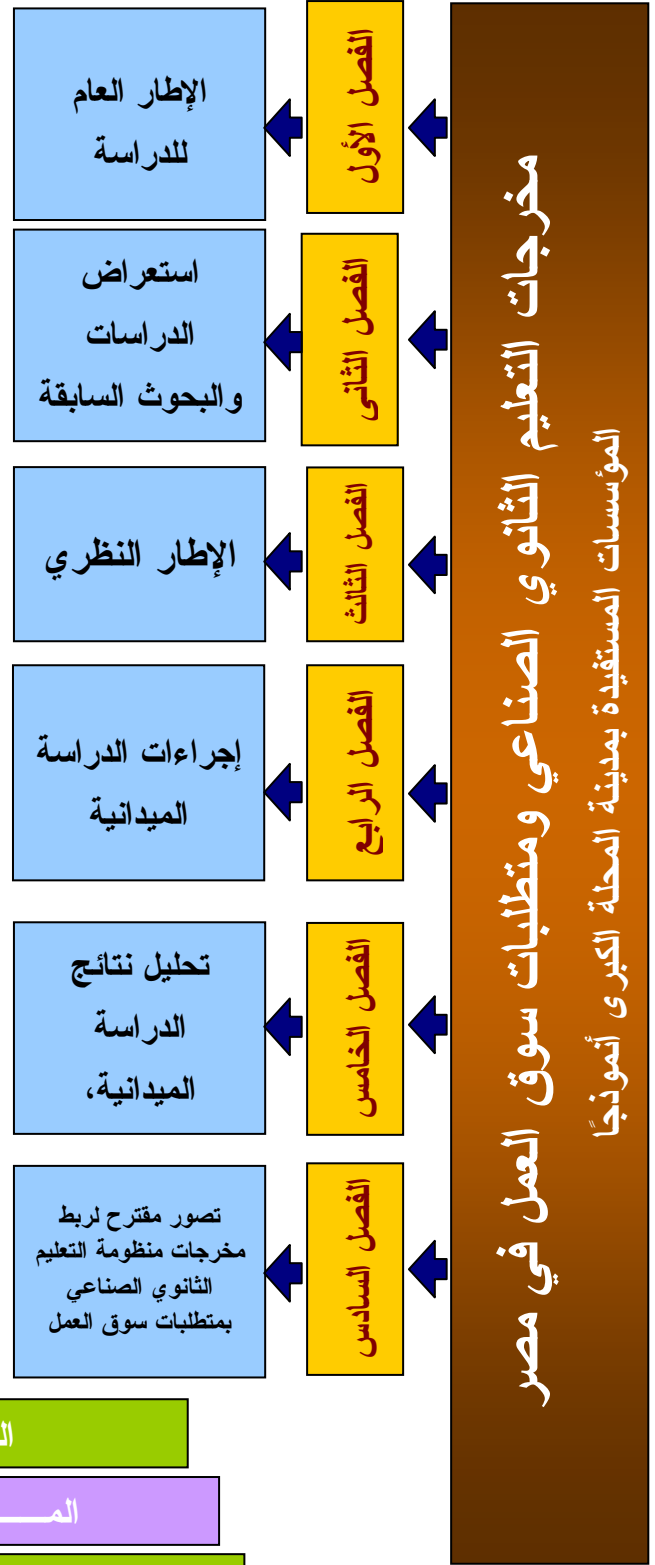
الإجابة عن السؤال الثامن والأخير من الأسئلة البحثية، من خلال وضع تصور مقترح لملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لاحتياجات سوق العمل

الدراسات المقترحة

المراجع

الملاحق

الملخص



شكل رقم (1)

خاتمة الفصل:

في هذا الفصل تم عرض خطة البحث وشملت مقدمة البحث، والمشكلة التي تناولها البحث وأسئلته، وأهمية البحث وأهدافه ومنهجيته، كما تم التطرق إلى مجتمع البحث وأدواته، وحدود البحث وقيوده، ومفاهيم البحث ومصطلحاته، واختتم الفصل بعرض إجراءات البحث، وننتقل إلى الفصل الثاني الذي يستعرض الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بمجال البحث.

## الفصل الثاني

### استعراض الدراسات والبحوث السابقة

#### - المحور الأول:

الدراسات التي اهتمت بعلاقة التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.

#### - المحور الثاني:

الدراسات التي اهتمت بتطوير التعليم الثانوي الصناعي.

#### - المحور الثالث:

الدراسات التي اهتمت بتأثير التعليم الفني الصناعي على التنمية.

- تعليق عام على الدراسات السابقة.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- المساهمات المتوقعة من هذا البحث.

## الفصل الثاني

### استعراض الدراسات والبحوث السابقة

#### Literature Review

لتحقيق أهداف البحث، تناول هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بموضوع البحث الحالي وهو مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر، وذلك لأن استعراض الدراسات السابقة يُضفي معلومات مفيدة تساعد الباحثين لإكمال ما توقف عنده من سبقهم من الدارسين في الموضوع نفسه، ومُكْمَل لما سوف يُعرض من خلال البحث، لذلك خُصِّص هذا الفصل لطرح الدراسات والبحوث السابقة محل البحث. وقد تم تصنيفها في المحاور الآتية:

- المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بعلاقة التعليم الفني الصناعي بسوق العمل.
  - المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتطوير التعليم الفني الصناعي.
  - المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بتأثير التعليم الفني الصناعي على التنمية.
- المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بعلاقة التعليم الفني الصناعي بسوق العمل:
- ١- دراسة لاسونين جوانا Lasonen, Johanna (١٩٩٧)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تحدي القرن الحادي والعشرين للتعليم والتدريب المهني". استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على مسيرة التعليم الصناعي وعلاقته بسوق العمل الذي يتغير تغيراً سريعاً، وعدم قدرة مؤسسات التعليم الصناعي على ملاحقة هذا التغير، والتعرف على طبيعة الأعمال والوظائف الجديدة التي لم تكن معروفة من قبل، ولم يُعد الخريجون لها، وينضموا إليها بطريقة عشوائية، خاصة إذا كانت أعمالاً مبهرة، وذات عائد مادي متميز.

وتوصلت الدراسة إلى:

<sup>١</sup> Lasonen, Johanna (١٩٩٧). The Challenged of the ٢١st century for vocational education and training, **International Conference of Vocational Education and Training Proceeding**, University Helsinki, Finland.

مطالبة الجهات المسؤولة عن التعليم الفني الصناعي وأسواق العمل بالاتفاق على مواصفات الخريج الملائم لسوق العمل، وذلك من خلال دراسة الأعمال والمهن الجديدة ودعوة المؤسسات التعليمية الفنية الصناعية لتوفير هذه النوعيات الجديدة من العمالة الفنية الماهرة.

٢- دراسة سند عبد الله العجمي (١٩٩٨)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تحليل متغيرات العمالة الفنية وأثرها على هيكل العمالة والأجور في دولة الكويت".

وقد أجريت الدراسة في الكويت، واستهدفت التعرف على مراكز التعليم الفني في دولة الكويت ومدى مساهمة مخرجات هذه المراكز في توفير العمالة الفنية ودورها في إصلاح خلل هيكل العمالة الفنية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- ارتفاع نسبة تسرب الطلبة من مراكز التعليم الفني.
- ٢- مخرجات التعليم الفني الحالية لن توفر للقطاع الخاص احتياجاته من العمالة الفنية الكويتية، حيث سيستمر هذا القطاع في الاعتماد على العمالة الفنية غير الكويتية.
- ٣- وجود حواجز أمام خريجي التعليم الفني مثل عدم إمكانية مواصلة الدراسة للحصول على مؤهل أعلى، وهذه الحواجز تمثل عوامل طرد للطلبة من التعليم الفني.
- ٤- لا توجد حوافز مالية مخصصة لطلبة التعليم الفني.
- ٥- ضعف تخطيط التعليم الفني مما أوجد انحرافاً في تقديرات التعليم الفني عن الواقع الفعلي لمخرجات التعليم الفني.
- ٦- مع تطبيق الإحلال، فإن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لن تكون قادرة على الوفاء باحتياجات الجهات الحكومية من وظائف فني هندسة وعامل حرفي.
- ٧- مخرجات التعليم الفني السابقة والحالية لا تساهم في تعديل الهرم الطبيعي للعمالة الفنية، وإنما تزيد من نسبة الخلل.

(١) العجمي، سند عبد الله (١٩٩٨). تحليل متغيرات العمالة الفنية وأثرها على هيكل العمالة والأجور في دولة الكويت، دراسة ميدانية على الهيئة العامة للصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ص ١٨٣.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتعليم الفني، في حين تختلف معه في الحدود الجغرافية، حيث يركز البحث الحالي على مصر، كما يركز على محاولة تحقيق الملاءمة بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل.

٣- دراسة عبد العزيز محمد سعد (٢٠٠٠)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل".

استهدفت الدراسة معرفة التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية التي طرأت على العالم ومدى انعكاسها على طبيعة المهن المستحدثة في سوق العمل المصري، وتشخيص واقع التعليم الفني في ضوء هذه التطورات ومدى تلبيته لاحتياجات سوق العمل، والتعرف على مدى ارتباط التعليم الفني بخطط التنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل، ووضع تصور مقترح لتطوير التعليم الفني لرفع كفاءته في ضوء المتغيرات المجتمعية الجديدة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى:

١- ضرورة تنفيذ خطة لإصلاح التعليم الفني وتطويره.

٢- التأكيد على أهمية مشاركة كل من (الطلاب والمعلمين والموجهين والمتخصصين والتربويين ورجال الأحزاب وأصحاب المنشآت وصانعي السياسات التعليمية) في تطويره.

٣- أهمية إجراء المسوح الدورية عن البطالة ومعدلاتها وأشكالها وفرص العمل المتاحة.

٤- إيجاد نوع من الترابط بين التشريع للتعليم الفني وبين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع لإحداث تنسيق بين مخرجات التعليم الفني واحتياجات سوق العمل كماً وكيفاً.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتعليم الفني، وتختلف عنه في عدم تركيزها على مخرجات التعليم الصناعي. كما ركز البحث الحالي على التعليم الثانوي الصناعي فقط.

(١) سعد، عبد العزيز محمد (٢٠٠٠). التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.

٤- دراسة إبراهيم أحمد غنيم (٢٠٠١)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تجارب عالمية للربط بين التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية".

استهدفت الدراسة التعرف على بعض التجارب الدولية القائمة والتي تربط بين التعليم الصناعي بمستوياته المختلفة وبين المؤسسات الصناعية، وكيف يمكن الاستفادة منها في مصر، مع اقتراح أنموذج للتعليم الصناعي وعلاقته بالمؤسسات الصناعية المختلفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أنه:

١- يجب إصدار تشريع يفرض على المؤسسات الصناعية المساهمة في تدريب الطلاب والمدرسين بالتعليم الصناعي.

٢- يجب الاهتمام بتنمية نظام التعليم والتدريب المزدوج مع تفعيل دور الغرف الصناعية فتكون أداة ربط بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الصناعية لتدريب الطلاب بها.

٣- يجب توفير العدد الكافي من المدربين من ذوي الخبرة والمهارة والتفرغ لمهمة التدريب فقط في مؤسسات الإنتاج

٤- يجب إيجاد صيغة تُحدّد مسؤولية وزارة التربية والتعليم ممثلة في قطاع التعليم الفني الصناعي، ومسئولية المؤسسات الإنتاجية في التدريب الفني.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالربط بين التعليم الفني الصناعي والمؤسسات الصناعية حيث إنها المنوطة بتوظيف خريجي التعليم الصناعي، كما تتشابه في إلقاء الضوء على أهمية الشراكة بين هذه المؤسسات والتعليم الصناعي. ولكن تختلف عنه في أن البحث الحالي يهتم بالتعرف على متطلبات سوق العمل بمدينة المحلة الكبرى.

وقد استفاد الباحث من نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

٥- دراسة فاطمة محمد السيد علي (٢٠٠٢)<sup>(٢)</sup>:

(١) غنيم، إبراهيم أحمد (٢٠٠١). تجارب عالمية للربط بين التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية، التعليم وعالم العمل في الوطن العربي، رؤية مستقبلية، ٣-٤ أبريل، جامعة المنصورة، كلية التربية.

(٢) علي، فاطمة محمد السيد (٢٠٠٢). دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل ومدى إمكانية الاستفادة منها بجمهورية مصر العربية، مجلة عالم التربية، العدد السادس، السنة الثانية، مارس.

وهي بعنوان "دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل ومدى إمكانية الإفادة منها بجمهورية مصر العربية".

وقد أُجريت الدراسة في مصر، واستهدفت التعرف على تجارب بعض الدول وهي إسرائيل، واليابان، وجمهورية الصين الشعبية في مجال ربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل، وإيجاد تصور مقترح لربط التعليم الثانوي في مصر بسوق العمل والاستفادة من تجارب هذه الدول.

وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن وذلك من خلال المدخل الوصفي، والمدخل التحليلي المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

١- أن الدول الثلاث تشترك في الاهتمام بربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل، كما أنها تدرك أهمية هذا الربط وحثمية القيام به لخدمة الاقتصاد والتنمية والمجتمع والطلاب والمدرسة والتعليم المهني نفسه.

٢- وضع تصور مقترح للاستفادة من تجارب إسرائيل واليابان وجمهورية الصين الشعبية في مجال ربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل في جمهورية مصر العربية. يتلخص هذا التصور في النقاط الآتية:

- ١- أن تُبنى المدارس الثانوية المهنية على أساس التخطيط السليم للتعليم النظري والمهني.
- ٢- إسهام الشركات في ربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل.
- ٣- إسهام أصحاب الأعمال في ربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل.
- ٤- تفعيل دور الإدارة المدرسية في ربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل.
- ٥- تفعيل دور وزارة العمل في ربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في محاولتها لربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل، وتختلف معه في تركيز هذه الدراسة على استخدام المنهج المقارن. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تصميم أداة الدراسة الميدانية، كما استفاد من تجارب الدول موضع الدراسة



في ربط التعليم المهني بسوق العمل.

٦- دراسة حنان متولي عون (٢٠٠٦)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان " التعليم الفني واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري".

استهدفت الدراسة معرفة اتجاهات الشباب المصري نحو التعليم الفني من خلال معرفة مدى إقبالهم على هذا النمط من التعليم أو إجماعهم عنه، والوقوف على مدى تلبية التعليم الفني لاحتياجات سوق العمل من العمالة المُدرَّبة، وتحديد أهم المشكلات التي يعاني منها خريجو التعليم الفني في سوق العمل، واعتمدت الدراسة على الطريقة الوصفية والأسلوب التاريخي مستخدمة استمارة استبانة تم تطبيقها على عينة من طلاب وخريجي المدارس الفنية الزراعية والصناعية، واستمارة مقابلة متعمقة لمسؤولي التعليم الفني، وتوصلت الدراسة إلى:

وجود خلل وفجوة بين برامج التعليم الفني واحتياجات سوق العمل، وضرورة العمل على سد هذه الفجوة بالدعوة إلى ربط الدراسة النظرية والتدريب في الورش المجهزة بالمعدات الحديثة.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتعليم الفني واحتياجات سوق العمل ولكن من منظور اجتماعي، وتختلف عنه في تناول التعليم الفني ككل، أما البحث الحالي فيطبق على التعليم الثانوي الصناعي فقط، مع التركيز على مخرجات التعليم الصناعي. واستفاد الباحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بواقع التعليم الصناعي، وأهم المشكلات التي يعاني منها خريجو التعليم الصناعي في سوق العمل.

٧- دراسة غادة محمود نجيب (٢٠٠٦)<sup>(٢)</sup>:

وهي بعنوان "برنامج مقترح لإعداد طلاب المدرسة الثانوية المعمارية في ضوء النظام المزدوج لإحدى المهن المطلوبة لسوق العمل".

(١) عون، حنان محمد متولي (٢٠٠٦). التعليم الفني واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الآداب.

(٢) محمود، غادة محمود نجيب (٢٠٠٦). برنامج مقترح لإعداد طلاب المدرسة الثانوية المعمارية في ضوء النظام المزدوج لإحدى المهن المطلوبة لسوق العمل، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم التعليم الفني.

استهدفت الدراسة تحليل سوق العمل المصري ومعرفة التخصصات التي يحتاجها وإتاحة الفرص لسوق العمل ليلعب دور المؤجّه للمدرسة الثانوية المعمارية، وإعادة النظر في نوعية تخصصات المدرسة الثانوية المعمارية لاقتراح مهن جديدة في ضوء التطور التكنولوجي، ووضع برنامج مقترح لإعداد طلاب المدرسة الثانوية المعمارية في ضوء النظام المزدوج لمهنة الشدة المعدنية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

#### أ- فيما يتعلق بنظام المدرسة

- ١- عدم مراعاة الاحتياجات الفعلية في سوق العمل من التخصصات المختلفة.
- ٢- وجود تخصصات بالمدرسة المعمارية لا يحتاجها سوق العمل، ويحتاج سوق العمل لتخصصات غير موجودة بها.
- ٣- غياب التشريعات اللازمة لمنع مزاوله المهنة لغير المؤهلين بها.
- ٤- لا يزال التعيين في مواقع الإنتاج غير مرتبط بالحاجات الفعلية، فكانت البطالة المُقنَّعة، ومن ثمَّ النقص في الإنتاج.

#### ب- فيما يتعلق بنظام التدريب:

- ١- ضرورة تشكيل هيئة تربط بين المدرسة الثانوية المعمارية وأماكن التدريب وكذلك توزيع الخريجين على أماكن العمل.
- ٢- ضرورة توفير مؤسسات تعمل على تأمين الاتصال بين العمالة وسوق العمل.
- ٣- ضرورة تشجيع الشركات ومؤسسات الإنتاج على المساهمة في دعم التعليم الفني الصناعي المعماري وتطويره بما يكفل تحقيق الربط بين المدرسة المعمارية والشركات ومؤسسات الإنتاج.

#### ج- فيما يتعلق بسوق العمل:

- ١- ضرورة القيام بمسح لمتطلبات سوق العمل في إطار سياسة السوق الحر واحتياجات القطاع الاستثماري.
- ٢- ضرورة وضع برامج تدريب للوفاء بحاجة سوق العمل.

- ٣- ضرورة بناء البرامج التعليمية لتلبية حاجة المجتمع بما يساير التطورات العالمية.
- ٤- ضرورة اعتماد معايير مهنية واضحة وتوحيدها.
- ٥- ضرورة تشجيع قيام المؤسسات الإنتاجية بالإسهام في إنشاء مدارس فنية صناعية في نطاق المصانع والشركات.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لطلاب المدرسة الثانوية المعمارية، وهي من المدارس الفنية الصناعية، كما تتشابه في رصدها لمتطلبات سوق العمل لاحدى المهن المعمارية، وتختلف عنه في تطبيق الدراسة الميدانية على مدينة المحلة الكبرى، كما تختلف عنه في اهتمام البحث الحالي برصد معايير للاستفادة منها في توظيف الخريجين، وتناول دور الشراكة بين مدارس التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل.

#### ٨- دراسة محمد صالح عبد الحميد (٢٠٠٨)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان " برنامج مقترح للتدريبات المهنية لتنمية متطلبات سوق العمل لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية - تخصص الملابس الجاهزة".

استهدفت الدراسة تحديد متطلبات سوق العمل التي يجب أن يكتسبها طلاب المدارس الثانوية الفنية تخصص الملابس الجاهزة، وبناء برنامج مقترح في التدريبات المهنية في ضوء هذه المتطلبات، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار مهاري، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تقدير، لقياس التقدم في المستوى المهاري للطالبات، وتوصلت الدراسة إلى أن:

مثابرة الطالبات على التدريب وبذل المزيد من الجهد لتحقيق مستوى الأداء والإتقان المطلوب وزيادة شغفهن بممارسة تطبيقات المهارات التي تعلمنها مما أدى إلى رفع مستوى أدائهن المهاري، والتأثير الإيجابي في نواتج التعليم غير الأكاديمي الذي يوفره البرنامج، والمتمثلة في العامل النفسي وبيئة الفصل التعليمي.

(١) صالح، محمد صالح عبد الحميد (٢٠٠٨). برنامج مقترح للتدريبات المهنية لتنمية متطلبات سوق العمل لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية وتحديدها لمتطلبات سوق العمل. وتختلف في اعتمادها على تصميم برنامج مقترح للتدريبات المهنية، وعدم تركيزها على مخرجات التعليم الصناعي. وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في الجزء الخاص بعلاقة التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.

٩- دراسة علي أحمد سيد علي (٢٠٠٩)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل".

وقد أجريت الدراسة في مصر، وتناولت الدراسة البطالة المنتشرة بين خريجي منظومة التعليم الفني والتدريب التقني التي تحولهم من طاقة منتجة إلى عبء ضاغط على الموارد، والأسباب المؤدية لتلك البطالة، وتناولت أيضاً الوضع الحالي بصفة عامة للتعليم والتدريب التقني والمهني، والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في كثير من الدول العربية، وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية.

وقد أوصت الدراسة بعدة مقترحات منها:

- تحقيق ملتقى للحوار بين المسؤولين كافة ومتخذي القرار وأرباب العمل ...، وهيئات الدولة المختلفة والمعنيين في الوزارات المعنية، وذلك بالتنسيق مع الجهات الممثلة للقطاع الخاص والجهات المانحة والجمعيات غير الحكومية، لمناقشة سبل الإصلاح الهيكلي للتعليم والتدريب التقني والمهني.

- وضع إطار وطني للمؤهلات تُشارك فيه الجهات المعنية كافة، ويستند إلى تجارب عالمية في هذا الشأن.

(١) علي، علي أحمد سيد (٢٠٠٩). سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل، الندوة القومية حول دور منظمات أصحاب الأعمال في تضيق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل، ٩-١١ نوفمبر، القاهرة، منظمة العمل العربية، تاريخ الدخول ٢/١١/٢٠١٣، متاح في: [www.alolabor.org/final/images/stories/.../ali\\_ahmed\\_sayed\\_ali.doc](http://www.alolabor.org/final/images/stories/.../ali_ahmed_sayed_ali.doc)

- وضع معايير وطنية للمهارات تشارك فيها الجهات المعنّية كافة بخبراء في المجالات الاقتصادية المختلفة ومتخصصون في المهن والحرف ذات الصلة.
- تأسيس كيانات منتظمة في المناطق الصناعية المختلفة للربط بين جميع الجهات المعنّية والمشاركة في التدريب والتعليم لتحقيق مبدأ اللامركزية.
- ممارسة تنظيم المراقبة والتقويم والتحقق من تنفيذها لمهامها بدقة وكفاءة.
- مشاركة أصحاب المصلحة من القطاعات الاقتصادية المختلفة في التخطيط والتنفيذ لجميع خطوات التأهيل والتدريب.
- إنشاء مرصد محلية وإقليمية لدراسة احتياجات سوق العمل أولاً بأول ومسايرة ديناميكية التغيير والتطورات التقنية والفنية العالمية.
- وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في التركيز على المؤسسات المستفيدة من مخرجات التعليم الصناعي، في حين تختلف معه في عدم تناول قائمة المهارات والمعارف المطلوبة في الخريج، ورصد معايير تعيين الخريجين. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في بناء أدوات دراسته.

#### ١٠- دراسة رزق منصور بديوي (٢٠١٠)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تفعيل دورات التدريب المهني للكبار في ضوء احتياجات سوق العمل" دراسة ميدانية على المرأة بمحافظة شمال سيناء.

أجريت الدراسة بمحافظة شمال سيناء بجمهورية مصر العربية، واستهدفت تشخيص واقع دورات التدريب المهني للكبار، من وجهة نظر المتدربات، لرصد إيجابيات وسلبيات هذا الواقع، ووضع تصور مقترح لتفعيل دورات التدريب المهني للمرأة في ضوء احتياجات سوق العمل.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الاستبانة على ٢٣٥ متدربة.

(١) بديوي، رزق منصور (٢٠١٠). تفعيل دورات التدريب المهني للكبار في ضوء احتياجات سوق العمل، دراسة ميدانية على المرأة بمحافظة شمال سيناء، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ١٧، العدد ٦٥، يوليو، ص ٧٧-١٨٢.

وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دورات التدريب المهني للمرأة في ضوء

احتياجات سوق العمل بسيناء يتلخص في الآتي:

١- بناء القدرة المؤسسية الفعّالة لمراكز التدريب المهني من خلال توفير القوى العاملة، وتحديث الجوانب المالية وتطويرها، والاهتمام بالجوانب المعرفية، وتحسين الجوانب الإدارية.

٢- تفعيل القدرة المؤسسية لدورات التدريب المهني للمرأة في ضوء احتياجات سوق العمل بسيناء.

٣- تحديد مسارات لتفعيل القدرة المؤسسية لدورات التدريب المهني للمرأة السيناوية. وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لاحتياجات سوق العمل، في حين تختلف عنه في اختيارها عينة الدراسة على المرأة فقط، كذلك في تناولها لدورات التدريب المهني للكبار فقط.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في بناء أدوات دراسته، كما استفاد منها في الجزء الخاص بالتجارب الناجحة في التعليم الصناعي في العالم.

١١- دراسة أحمد حسني عبد الغني الشرشابي (٢٠١١)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "دراسة مقارنة لنظم الربط بين التعليم الفني الصناعي وسوق العمل في مصر والصين وألمانيا".

استهدفت الدراسة الوصول إلى نظام مقترح لربط التعليم الفني الصناعي بسوق العمل في مصر من خلال التعرف والاستفادة من نظم ربط التعليم الفني الصناعي وسوق العمل في كلٍ من الصين وألمانيا.

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال الوصف والتفسير والمناظرة والمقارنة.

وتوصلت الدراسة إلى نظام مقترح لربط التعليم الفني الصناعي بسوق العمل في مصر

يهدف إلى:

(١) الشرشابي، أحمد حسني عبدالغني (٢٠١١). مرجع سابق.

- ١- تخريج طلاب يتمتعون بالحد الأدنى من المعارف والمهارات المطلوبة لسوق العمل.
  - ٢- مشاركة مجتمعية فعالة مع التعليم الفني الصناعي.
  - ٣- خلق التزام مجتمعي تجاه ربط التعليم الفني الصناعي والتدريب بسوق العمل كما وكيفا.
- وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في محاولتها التوفيق بين التعليم الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل. وتختلف عنه في استخدامها المنهج المقارن، كما يركز البحث الحالي على المهارات والمعارف المطلوبة في الخريج.
- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بواقع التعليم الصناعي في مصر.

#### ١٢- دراسة رشا علي أبو بكر الجندي (٢٠١٢)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في الأشغال الفنية لتنمية المهارات الفنية والابتكارية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية في ضوء متطلبات سوق العمل". استهدفت الدراسة بناء برنامج للأشغال الفنية يعمل على تنمية المهارات الفنية والابتكارية لدى طالبات المدارس الثانوية الفنية الصناعية، حيث اتضح من خلال المقابلات الشخصية التي أجريت مع السادة الموجهين والمدرسين والطلاب افتقار هذه المدارس إلى برامج تهتم بهذا المجال.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت إلى:

بناء برنامج مقترح للأشغال الفنية لطالبات الصف الثالث الثانوي الفني الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في محاولة الربط بين طلاب المدارس الثانوية الصناعية وتحقيق متطلبات سوق العمل، في حين تختلف عنه في استخدامها للمنهج التجريبي، وتركيزها على المهارات الفنية والابتكارية.

(١) الجندي، رشا علي أبو بكر (٢٠١٢). مرجع سابق.

## المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتطوير التعليم الفني الصناعي

١٣- دراسة باريس Paris (٢٠٠١)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "التطورات في مجال التعليم والتدريب المهني في بريطانيا".

استهدفت الدراسة توضيح كيفية تطوير التعليم والتدريب المهني في بريطانيا، لما له من دور مهم في تنمية المهارات المهنية لدى الفرد، وقد تعددت المبادرات التي أكدت على أهمية التعليم والتدريب المهني، ومنها تشكيل المجلس القومي للمؤهلات المهنية بهدف إعادة تصميم وتوفير نوع من التواصل وزيادة المعرفة بين أصحاب العمل والمدرّبين، كذلك تحديد المناهج القومية الإدارية للتركيز على فئة عمرية معينة، وربطها بتاريخ الاختبارات القومية، ومن الواضح أن هاتين المبادرتين تعتمدان على مبدأ العمل بروح الفريق في أداء مهام التعليم والتدريب المهني، ويتطلب ذلك وجود بعض المؤهلات المهنية لدى الأفراد حتى يستطيعوا الإسهام في عملية الشراكة، وربط المؤهلات المهنية بالممارسات العملية في هذا الهدف، والتأكيد على معايير التعليم التي وضعها المجلس القومي للتعليم والتدريب المهني.

وتوصلت الدراسة إلى:

أن ثمة إشكالية تحد من القدرة على تدريب قطاع كبير من الأفراد وتهيئتهم للانخراط في سوق العمل، لذلك لا بد أن ترتبط عملية التعليم والتدريب المهني بآليات واقتصاديات سوق العمل، حتى تتيح الفرص لربط مخرجات التعليم والتدريب المهني باحتياجات سوق العمل من العمالة التي تتمتع بقدر كبير من المهارات المهنية التي تتطلبها طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد. وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بربط عملية التعليم والتدريب المهني والصناعي بآليات واقتصاديات سوق العمل، ومواءمة مخرجاته لاحتياجات سوق العمل، في حين تختلف معه في الحدود الجغرافية.

(١) Paris, R. (٢٠٠١). Developments in Education and Vocational Training in Britain, back ground and Recent Research at National Institute, **Economic Review**, safe publication, Vol.١٧, No.٧٣, PP.٦٤-٧٦.



١٤- دراسة ديفيد ولسون David Wilson (٢٠٠١)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير". استهدفت الدراسة معرفة أثر التجديدات التكنولوجية والعولمة في تغيير عالم العمل والصناعة، وما يتمخض عنها من تغييرات تشمل مهارات متعددة، وهل يمكن أن يتكيف التعليم الفني والمهني والتدريب بسرعة كافية وفقاً للتغيرات في عالم العمل؟ وتوصلت الدراسة إلى أن:

١- للتغير التكنولوجي السريع أثراً على التعليم الفني والمهني والتدريب، وأن مهمة التعليم الفني والمهني والتدريب تعمل على توفير قوى عاملة مُدربة ومطلوبة لسوق العمل.  
٢- نوع العامل المطلوب قد تغير من شخص يُطبع الأوامر فقط إلى عمال أكثر معرفة، كما أن المؤسسات والشركات أصبحت منظمات للعمل والتعليم في آن واحد.  
٣- انتقال الشباب من التعليم الأولي إلى العمل هي مرحلة أساسية للتقدم المستمر في التعليم والعمل وتحسين مستقبل سوق العمالة.

٤- وجود بعض الكفايات الدولية المرغوبة لدخول الشباب سوق العمل أصبح ضرورياً، ومن هذه الكفايات:

أ- كفايات شخصية مثل "القدرة على الاتصال بفاعلية - التسامح - القيادة الحسنة".  
ب- كفايات فنية مهنية مثل " حل المشكلات - المعرفة التقنية الحديثة - مهارات التفاوض - التفكير الاستراتيجي - القدرة على التخطيط".  
ج- كفايات الثقافة البيئية مثل " القدرة على العمل في ثقافات أخرى - خبرة العمل على المستوى الدولي - القدرات اللغوية".

١٥- دراسة محمود زكريا المصري (٢٠٠٥)<sup>(٢)</sup>:

(١) ولسون، ديفيد (٢٠٠١). إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير، مجلة مستقبلات، المجلد ٣١، العدد ١١٧، القاهرة، مركز مطبوعات اليونيسكو، مارس، ص ٢٥-٢٨.

(٢) المصري، محمود زكريا (٢٠٠٥). تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.

وهي بعنوان "تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية".

استهدفت الدراسة تشخيص بعض نواحي القصور الموجودة داخل المدارس الفنية في مصر، ومحاولة الوصول لتصور يمكن من خلاله علاج هذا القصور مستفيدين من التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة، وتمثلت أدوات الدراسة في: استبيان لجمع المعلومات مكون من أربعة أجزاء تمثل معوقات العملية الإنتاجية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى:

وجود معوقات خاصة بالإدارة، وجود معوقات خاصة بالمعلمين، وجود معوقات خاصة بالمتعلمين، وتم وضع تصور مقترح لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتعليم الفني كما تتشابه في محاولة تفعيل الهدف الرئيس من التعليم الفني وهو تخريج عمالة ماهرة لسوق العمل، وتختلف معه في تناول البحث الحالي للتعليم الثانوي الصناعي فقط، وهو جزء من التعليم الفني، كما تختلف عنه في تركيز البحث الحالي على تحديد متطلبات سوق العمل. واستفاد الباحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بالتعليم الثانوي الصناعي ودوره في التنمية في الإطار النظري لبحثه.

١٦- دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٦)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل". استهدفت الدراسة تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل من خلال استطلاع آراء فئتي العينة من المشتغلين بالتعليم الفني ومن القيادات الفنية والعاملة بالقطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي (الزراعي - الصناعي - التجاري، الخدمات السياحية والفندقية)، وتم استخدام أدوات استطلاع الرأي وما ترتب على ذلك من عمليات.

(١) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٦). تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل " دراسة ميدانية"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن القائم على الوصف والتحليل والتفسير في رصد وتشخيص احتياجات أسواق العمالة من التخصصات والمهارات المختلفة وتقييم واقع التعليم الفني فيما يتعلق بمدى تحقق المهارات المتعددة والسمات الشخصية اللازمة لبنية الخريج ومشكلات كل نوعية ومقترحات تطوير كل منها. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب:

١- إدخال أقسام أو "شُعَب": جديدة تواكب متطلبات واحتياجات أسواق العمل مثل " صيانة أجهزة - حاسبات ومعلومات - أجهزة طبية " .

٢- التوصل إلى مجموعة القوائم الخاصة بالمهارات المتعددة والسمات الشخصية والخُلقية من اتجاهات وأوجه تقدير وميول بما يواكب احتياجات ومتطلبات سوق العمل في القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي.

٣- ربط التعليم الفني بالاحتياجات الفعلية للمجتمع ومتطلبات سوق العمل من خلال:

- التعرف على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل ومراجعة القائم منها.

- مشاركة المتخصصين من رجال التعليم الفني ورجال الأعمال والقيادات الفنية بقطاعات النشاط الاقتصادي في تحديد التخصصات ووضع برامج ومناهج الإعداد بالتعليم الفني.

٤- التركيز في إعداد طلاب التعليم الفني " مهاريًا - وجدانيًا - خلقياً - اجتماعياً " بما يحقق تكامل بناء الشخصية.

٥- تنمية الموارد البشرية للعاملين بقطاع التعليم الفني من مدرسين ومدرسين.

٦- تطوير أساليب تقويم الطلاب بما يؤدي إلى اعتماد معايير مهنية واضحة ومحددة لضبط الجودة للمهن، ووضع مواصفات لها طبقاً لمتطلبات سوق العمل.

٧- الاهتمام بجعل التدريب العملي للطلاب في مواقع العمل والإنتاج.

٨- تضمين البرنامج التقويمي للطلاب في العام الأخير من دراسته عمل مشروع تخرُج على المستوى الفردي أو الجماعي من شأنه أن يكسب الطلاب العديد من المعارف والمهارات المواتية لاحتياجات أسواق العمل.

تشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول التعليم الفني، والتعليم الصناعي جزءً منه، وتختلف عنه في أن تطبيق الدراسة الميدانية في البحث الحالي على مدينة المحلة الكبرى، وأن تركيزه على مخرجات التعليم الثانوي الصناعي.

المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بتأثير التعليم الفني الصناعي على التنمية

١٧- دراسة فولك Falk (٢٠٠٠)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "القيادة في التعليم والتدريب المهني: تطوير رأس المال الاجتماعي من خلال الشراكات".

استهدفت الدراسة محاولة إدارة التغيير والتطوير في التعليم والتدريب المهني، وتوضيح كل منهما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، حيث تحاول التأكيد على أهمية كل من القيادة والشراكة بين المجتمعات في تدعيم وتطوير التعليم والتدريب المهني، وتتمثل الديناميات الموجودة في هذه الدراسة في التعليم والتدريب المهني، والعمل غير الرسمي، والمنظمات والمجتمعات والمؤسسات، حيث تتبع مثل هذه الديناميات من رأس المال البشري والاجتماعي.

وقد ناقشت الدراسة كيف يُسهم التعليم والتدريب المهني في تدعيم المجتمعات المتقدمة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك مدى أهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومدى إسهامه في تحقيق الرفاهية في المجتمع، حيث يتم تحقيق نوع من الشراكة الجيدة من خلال أسلوب جيد للقيادة يُطلق عليه "القيادة المُمكنة اللازمة لتفعيل جودة وتنمية مخرجات التعليم والتدريب المهني"، وعن ملاءمة الشراكة التي تتم بطريقة تعاونية لتلبية الحاجات المحلية.

وتوصلت الدراسة إلى:

أن تنمية رأس المال البشري، والأفراد العاملين تتوقف بدرجة كبيرة على قيادة المؤسسات التي تُقدم التعليم والتدريب المهني، كما أكدت على أهمية الشراكة بين المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى.

(١) Falk, I (٢٠٠٠). Leadership in Vocational Education and Training: Developing Social Capital Through Partnerships, a Paper Presented at Averta Conference, University of Tanzania, Maren, PP.٤٣-٥٨.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في التركيز على أهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات المجتمع خاصة المصانع والشركات، في حين تختلف عنه في الحدود الجغرافية.

١٨- دراسة علي عبد الله قائد (٢٠٠٢)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "دور التعليم التقني والتدريب المهني في تنمية الموارد البشرية في قطاع منشآت الأعمال الصغيرة والأصغر الواقع والطموح".

وقد أجريت الدراسة في اليمن، واستهدفت الدراسة معرفة مدى قدرة مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني في تنمية الموارد البشرية واحتياجات المنشآت الصغيرة من تلك الموارد، وقد توصلت الدراسة إلى:

ضعف قدرة مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني في تنمية الموارد البشرية، وعدم ملاءمة مخرجاتها لاحتياجات المنشآت الصغيرة والأصغر من تلك الموارد، الأمر الذي تمخض عنه اتساع الفجوة بين مخرجات مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني وبين متطلبات واحتياجات منشآت قطاع الأعمال الصغيرة والأصغر وتشير نتائج الدراسة فيما يتعلق بواقع التعليم التقني والتدريب المهني إلى:

#### ١- جانب المدخلات:

أ- محدودية مؤسساته التعليمية والتدريبية ومن ثمَّ ضعف طاقاتها الاستيعابية.

ب- تدني نسبة الملتحقين مقارنة بأنواع التعليم الأخرى.

ج- قصور في المناهج وما يلحق بها من تقنيات ووسائل إيضاح وُعُدِّدِ وآلات وتجهيزات فنية وتدريبية.

#### ٢- جانب المخرجات:

أ- قلة عدد الخريجين التقنيين والمهنيين.

ب- ضعف مستوى المهارات والقدرات الفنية المكتسبة لديهم.

(١) قائد، علي عبد الله (٢٠٠٢). دور التعليم التقني والتدريب المهني في تنمية الموارد البشرية في قطاع منشآت الأعمال الصغيرة والأصغر الواقع والطموح، مجلة كلية التجارة والاقتصاد، صنعاء، العدد (٢٠)، ص ١٨٩.

ج- عزوف أصحاب العمل عن استقطاب خريجي مؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني للعمل ضمن تخصصاتهم.

وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في المجال من حيث الموضوع الرئيس وهو التعليم الفني وتختلف معه في عدم تركيزها على تحديد متطلبات سوق العمل. كما تختلف عنه في الحدود الجغرافية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بتخطيط القوى العاملة.

١٩- دراسة سمير عبد الوهاب الخويت (٢٠٠٥)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية".

استهدفت الدراسة بيان أهمية التعليم الفني ودوره في تنمية الموارد البشرية من خلال مدخل التخطيط الاستراتيجي له مع معرفة وتوضيح ماهية متطلبات تطبيق التخطيط الاستراتيجي في مجال التعليم الفني مع الأخذ في الاعتبار الظروف البيئية المتغيرة وحاجات السوق ونوعية المجتمع والحياة في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى رصد:

- ١- الواقع المتردي للتعليم الفني، إضافة إلى المشكلات والصعوبات التي تنشأ حلولاً جذرية.
- ٢- قصور سياسات التخطيط الحالية للتعليم الفني أو عدم اتساقها مع متطلبات المجتمع المصري وحاجاته الملحة لفئة الفني في ظل التطور التكنولوجي المعاصر.
- ٣- التطور الجزئي لمنظومة التعليم الفني يُعدّ منظوراً ضيقاً في معالجة إشكالية التعليم الفني، وعلى هذا فالتخطيط الاستراتيجي الشامل هو المدخل المناسب للتعليم الفني.

٤- عجز التعليم الفني عن الوفاء بطموحات التنمية.

٥- مشكلات التعليم الفني في المقام الأول كَيْفِيَّةٌ؛ حيث إنه تعليم مهني لأسباب اجتماعية وتربوية.

٦- ضعف الكفاءة الإنتاجية لقوة العمل إما لنقص المهارة أو ضعف الأجور والحوافز أو عجز الإدارة والتنظيم.

٧- وجوب التفاعل بين التعليم الفني وقطاعات الإنتاج والخدمات من خلال ربط مخرجاته

(١) الخويت، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، المؤتمر العلمي العاشر، التعليم الفني والتدريب الوافق والمستقبل، ١٠-١١ مايو، جامعة طنطا، كلية التربية.

بآليات سوق العمالة.

٨- وجوب الاستثمار الأمثل للفرص والإمكانات المتاحة لتطوير التعليم الفني وتحديثه. تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتعليم الفني وأهميته، وتختلف عنه في أنها تركز على التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، بينما يركز البحث الحالي على المهارات التي تجعل مخرجات التعليم الثانوي الصناعي هدفاً لسوق العمل. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بتحديات واقع منظومة التعليم الثانوي الصناعي.

٢٠- دراسة زهانج لان - يينج Zhang Lan – Ying (٢٠١٠)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تطوير المدارس المهنية كقاعدة لتعزيز الشعور القوي للمسئولية في تحقيق التنمية المستدامة لتطوير المدارس المهنية".

استهدفت الدراسة معرفة دور التعليم المهني كجزء مهم من نظام التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للصين. وتوصلت الدراسة إلى:

١- أن عملية تطوير التعليم المهني لا مفرَّ منها ، فهي عملية نشطة في نظام الإصلاحات التعليمية بغرض تحقيق التنمية المستدامة للتعليم، تفرضها التناقضات الحالية بين نظام التعليم القائم والمتطلبات المتجددة لنظام اقتصاديات السوق.

٢- أن هناك مشكلات مختلفة تحدث لعملية التنمية في المدارس تحد من قدرتها على التطور المهني.

٣- أنه من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المدارس المهنية يجب تعزيز شعور قوياً للتنمية السريعة والصحية للمدارس المهنية مع الدعم، من خلال الجهود المشتركة للمجتمع ومعلمي التعليم المهني.

(١) Zhang Lan – Ying (٢٠١٠). Base on the Realities to Foster a strong sense of Responsibility and achieve the sustainable Development of Vocational Schools, **Canadian Social Science** ، Vol.٦, No.٥, p١٥٧.

٢١- دراسة شيش-جين، وآخرين Chich- Jen Shich, et al (٢٠١٠)<sup>(١)</sup>:

وهي بعنوان "تأثير التعليم المهني على تنمية المصدر البشري في الصين".

استهدفت الدراسة تحليل تأثير التعليم المهني على تنمية المصدر البشري بشكل أساسي في مجالات الاجتماع والاقتصاد، باستخدام طريقة التحليل الثلاثي بالإضافة إلى المقابلة الشخصية والمقابلة عبر الهاتف، ونفذت هذه الدراسة أيضاً حالات دراسية في ثلاثة أماكن ذات تسجيلات أفضل للتعليم المهني وثلاثة أماكن ذات تسجيلات متدنية. والخاصة أن هذه الأماكن الستة لعبت أمثلة للمقارنة المتبادلة لتحليل ظروف التعليم المهني وتأثيره على تنمية المصدر البشري. وتوصلت الدراسة إلى:

أن تأثيرات التعليم المهني الجيد الذي يُلبّي احتياجات سوق العمل يكون له مردودٌ أكثرُ إيجابيةً على التنمية البشرية اجتماعياً واقتصادياً.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

استعرض هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وقد تناول بعضها التعليم الفني بصفة عامة، والصناعي جزءاً منه، وتناول بعضها التعليم الفني الصناعي تحديداً من زوايا مختلفة، فمن البحوث ما اهتم بتطوير المناهج المقدمة فيه، ومنها ما اهتم بدراسة المشكلات التي تواجه خريجه، ومنهم ما تناول محاولات لتطويره ورفع كفاءة خريجه في ضوء متطلبات سوق العمل.

أوجه التشابه والاختلاف:

يتشابه هذه البحث مع الدراسات السابقة في مجال دراسة التعليم الفني الصناعي ومحاولة رفع كفاءة خريجه ودوره المهم في التنمية الاقتصادية، لكنه يختلف عنها في أن هذه البحث تناول مخرجات التعليم الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل مع التطبيق على إحدى المدن الصناعية الكبيرة بمصر وهي مدينة المحلة الكبرى، وهو ما لم نتناوله أي من الدراسات

<sup>(١)</sup> Chich – Jen Shich, et al (٢٠١٠). The Impact of Vocational Education on Human Resource Development in China, China, **The International Journal of Organizational Innovation**, p٢٨٩.



السابقة، مع وجود خبرة عملية للباحث في هذا المجال تجاوزت سبعة عشر عاماً، ربما تكسب البحث صورةً قريبةً من الواقع.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد المشكلات التي تعوق عمل المدارس الثانوية الصناعية، وفي بناء الاستبانيتين المستخدمتين في الدراسة الميدانية، كما استفاد منها في الإطار النظري الخاص بالتعليم الفني الصناعي ومتطلبات سوق العمل، وكانت النتائج والتوصيات التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة منطلقاً لهذا البحث، كما تم الاسترشاد بها عند عرض نتائج وتوصيات البحث الحالي.

#### المساهمات المتوقعة من هذا البحث:

قد يتفق هذا البحث أو يختلف مع دراسات أخرى تتحدث في إطار مقاربٍ سواء كان ذلك من حيث بيئتها أو موضوعاتها أو مجتمعتها أو أهدافها. والجدول الآتي يضع مقارنةً بينهما، ويوضح ما يمكن أن يضيفه هذا البحث أو الفجوة التي قام بتغطيتها.

#### جدول رقم (1) يبين دراسة مقارنة بين الدراسات المختلفة التي استعرضت والبحث الحالي

المجال	الدراسات السابقة	البحث الحالي
بيئة الدراسة	تمت الدراسات في دول مختلفة من بينها مصر، ولكن أغلبها كانت غير محددة بمنطقة معينة.	هذا البحث أجري في مصر على أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع، وخريجي التعليم الثانوي الصناعي في مدينة المحلة الكبرى.
الموضوعات	تناولت الدراسات السابقة موضوع التعليم الصناعي ضمن إطار شمولي عام.	هذا البحث يركز على مخرجات التعليم الصناعي من خلال محاولتها لتلبية متطلبات سوق العمل.
مجتمع الدراسة	تناولت معظم الدراسات السابقة آراء الطلاب أو المعلمين أو الموجهين وتناولت بعضها آراء أصحاب العمل.	تناول هذا البحث آراء الخريجين أنفسهم، وأصحاب الأعمال ومسئولي المصانع في مستوى المهارات التي حصل عليها الخريج.

<p>يركز هذا البحث على مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر خريجي الثانوي الفني الصناعي.</p>	<p>ركزت الكثير منها على تطوير التعليم الفني الصناعي بشكل عام.</p>	<p>١</p>	<p>أهداف</p>
<p>تناول هذا البحث بعض المعايير لتعيين خريجي الثانوي الفني الصناعي في الدراسة الميدانية، من وجهة نظر أصحاب العمل ومسؤولي المصانع.</p>	<p>لم تتناول أغلب الدراسات السابقة اقتراح معايير لتعيين الخريجين.</p>	<p>٢</p>	<p>الدراسة</p>

## الفصل الثالث الإطار النظري

المبحث الأول :

التعليم الثانوي الصناعي، وواقعه في مصر.

المبحث الثاني :

متطلبات سوق العمل.

المبحث الثالث :

مخرجات التعليم الثانوي الصناعي واحتياجات سوق العمل.

## المبحث الأول

### التعليم الثانوي الصناعي، وواقعه في مصر

#### مقدمة

أهمية التعليم الثانوي الصناعي

فلسفة التعليم الثانوي الصناعي

أهداف التعليم الثانوي الصناعي

نشأة وتطور التعليم الثانوي الصناعي في مصر

التطور الكمي لأعداد مدارس وفصول وطلاب التعليم الثانوي الصناعي

الشعب والتخصصات بالتعليم الثانوي الصناعي

التعليم الثانوي الصناعي في محافظة الغربية

التعليم الثانوي الصناعي في مدينة المحلة الكبرى

الجهات المشرفة على التعليم الثانوي الصناعي في مصر

منظومة التعليم الثانوي الصناعي

المستويات المهنية لمخرجات منظومة التعليم الثانوي الصناعي في

مصر

تحديات واقع منظومة التعليم الصناعي في مصر

التعليم الثانوي الصناعي والتحديات المستقبلية

خاتمة المبحث

## المبحث الأول

### التعليم الثانوي الصناعي، وواقعه في مصر

#### مقدمة:

يمثل نظام التعليم الفني المدخل الطبيعي للتنمية البشرية، حيث يعمل على تزويد الفرد بالمعلومات الثقافية التي تجعله قادرًا على فهم البيئة المحيطة، وينمي هذه القدرات والمهارات ويستثمرها، ويزود الفرد بالخبرة العملية التي تجعله صالحًا للسير في هذا الاتجاه والارتقاء فيه، "كما يُعدّ التدريب بمثابة نشاط يهدف إلى إحداث تغيير في سلوك واتجاهات الأفراد، بما يرفع كفاءتهم في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالشكل الذي يحقق الأهداف الخاصة والعامّة للدولة، وكذلك التدريب يكسب الفرد بعض المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لأداء عمل معين"<sup>(١)</sup>.

#### أهمية التعليم الثانوي الفني الصناعي

التعليم الفني الصناعي هو عصب الصناعة الوطنية وطريق التقدم والرخاء، حيث إنه يمدُّ الصناعة بالعمالة المُدرَّبة والمؤهَّلة القادرة على استيعاب التطورات المتلاحقة والمتسارعة في العالم. وينتأى ذلك بتطوير المدارس الثانوية الصناعية، وبتحديث المناهج، وإضافة التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل، وذلك بإمدادها بالمعدات والتجهيزات اللازمة<sup>(٢)</sup>.

- ويُعدّ التعليم الفني الصناعي عنصرًا استراتيجيًا في السياسة التعليمية، فهو المكون الأساسي الأكثر صلة باكتساب المهارات والمعرفة التي يحتاجها الفنيون في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وذلك لمواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع، حيث إنّ مجابهة البطالة وتحديث المؤسسات فنيًا وتكنولوجيًا يعتمد إلى حدٍ كبير على التعليم الفني والتدريب.

(١) عبد الوهاب، صلاح الدين (٢٠٠١). التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي،

أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ص ٢.

(٢) موسى، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٥). التعليم الفني هو الطريق إلى التنمية، المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول

تعليم فني منظور... رؤية مستقبلية واقعية، وزارة التربية والتعليم، ١٧-١٨ أبريل، القاهرة.

- ويمكن النظر إلى التعليم الفني والتدريب باعتباره أداة من أدوات السياسة الاجتماعية، وأداة فاعلة لتحسين شروط الوجود الإنساني، وأداة للتغيير والتجديد<sup>(١)</sup>.
- والتعليم الفني الصناعي ضروري لتحسين الإنتاجية والقدرة على التنافس، فطبيعة التحديات التي مر بها الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة، وما شهدته من شدة التنافس وضرورة البحث عن أفكار جديدة لإنتاج السلع والخدمات والوفاء بالاحتياجات المتغيرة والمتسارعة للمواطن في عصر العولمة جعل الابتكار والإبداع في طرح أفكار جديدة في هذه المجالات هو المؤشر الذي يقاس به تفوق مجتمع على آخر، وقدرته على التكيف مع المستجدات العالمية<sup>(٢)</sup>.

### فلسفة التعليم الثانوي الفني الصناعي

تقوم فلسفة التعليم الفني الثانوي الصناعي على إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة المختلفة والإدارة والخدمات وتنمية المَلَكَات الفنية للدارسين<sup>(٣)</sup> وتزويد الطلاب بالمهارات الفنية اللازمة للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة، حيث يقوم على تحقيق التوازن بين المهارات الفنية والمهارات الأكاديمية للطلاب الملتحقين بهذه المدارس<sup>(٤)</sup>.

ومن ثمَّ فإنَّ التعليم الفني الثانوي الصناعي له دور رئيس في إعداد القوى البشرية المطلوبة لتزويد قطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة بالقوى العاملة والمهارة اللازمة، حيث إنَّ تنمية الموارد البشرية هي القاعدة الأساسية لعملية التنمية في المجتمعات المختلفة، فالمَدَنِيَّة والتقدم الاقتصادي يحتاجان قبل كل شيء إلى الكفاءات البشرية المؤهَّلة، وبذلك تتضح العلاقة الوطيدة بين التعليم الصناعي والتنمية، إذ لا توجد تنمية بدون قوى بشرية تقوم على سواعدها

(١) بكار، عبد الكريم (١٩٩٩). حول التربية والتعليم، دار المسلم، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص ٣٧٤.

(٢) سليم، رجاء وحسن، جمال (٢٠٠٥). تجربة التعليم العالي الفني في جمهورية مصر العربية، المؤتمر العربي الأول حول استشراف مستقبل التعليم، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، شرم الشيخ، ص ٢٦١.

(٣) عبود، عبد الغنى وحجي، أحمد إسماعيل، وآخرون (١٩٩٧). التربية المقارنة - منهج وتطبيقه، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٤٨٣.

(٤) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر - نحو نقلة نوعية في التعليم، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ - ٢٠١١ / ٢٠١٢، ص ٢٨٠.

عملية تطوير مجتمعها، كما لا توجد قوى بشرية بدون برامج ودراسات فلسفية مدروسة بعناية فائقة تُدرّبها وتُعدّها بما يناسب حاجات مجتمعها<sup>(١)</sup>.

ويختلف التعليم الفني الصناعي في مفهومه وفلسفته عن باقي أنواع التعليم، وذلك لارتباطه الوثيق بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، وبدرجات التطور التكنولوجي التي يتعرض لها المجتمع، مما يجعله مرتبطاً بالاحتياجات المتغيرة المرتبطة بالمشروعات الصناعية والخدمية اللازمة لتحقيق التنمية السريعة، وتأتي عملية تطوير هذا النوع من التعليم على رأس قائمة المهام العاجلة لوزارات التعليم في أغلب بلدان العالم المتقدم والنامي على حد سواء<sup>(٢)</sup>.

وتتبع هذه الفلسفة من جانبيين أساسيين؛ الأول هو الجانب الثقافي أو الثقافة العلمية وهو ما تشترك فيه المدرسة الفنية الصناعية مع باقي مدارس الثانوي العام والفني، وإن كانت بنسب متفاوتة، والجانب الآخر هو الجانب المهني أو الفني - مع مراعاة تحقيق التوازن بين الجانب الثقافي والجانب المهني في مدارس التعليم الثانوي الصناعي- وهذا ما يُعبّر عنه بفلسفة هذا النوع من التعليم، وذلك لاعتباراتٍ من أهمها:

- ١- الطالب الذي يمارس مهنة أو حرفة بعد تخرجه يقوم في نفس الوقت بأدوار كثيرة ذات صفة اجتماعية، واقتضاره على تعلم المهارات العملية المهنية لا يجنبه الفشل في هذه الأدوار الاجتماعية التي لا غنى عنها لأي فرد.
- ٢- أن خبرة الفرد تُستمد من كفاءته في حرفة معينة بجانب الخبرات المتعددة في ميادين الحياة الأخرى غير المهنية، وهذا ما يحققه الجانب الثقافي، فالابتكار مثلاً وليد الحاجة، ولا يمكن للفرد أن يجتهد ويبتكر دون الإلمام بحاجات الجماعة.

(١) الرياش، حمزة عبد الحكيم (١٩٩٣). التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر مستقبل التعليم الفني في مصر، رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس، ١٣ - ١٥ يوليو، القاهرة، ص ٤٧٩.

(٢) عباس، عبدالسلام الشبراوي (١٩٩٨). تمويل التعليم الفني في جمهورية مصر العربية في ضوء التطورات العالمية دراسة مستقبلية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية، ص ٥.

٣- ظهور الطبقة العاملة كقوة مؤثرة في الحياة السياسية يتطلب من الفرد أن يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وكل هذا يدخل في باب الجانب الثقافي ولا يدخل في باب المهارة العملية<sup>(١)</sup>.

### أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي

إن إعداد وتدريب فئة الفنيين (العمالة الماهرة) اللازمة لقطاعات الإنتاج والتنمية الصناعية من أهم أهداف التعليم الفني، لذا فإن الحاجة إلى هذه الفئة من العمالة في تزايد مستمر؛ حيث تُمثّل ما يزيد عن ٣٢% من قوة العمل الإجمالية في مصر البالغ عددها (٢٥٣٥٣٣٠٠) حسب إحصاءات عام (٢٠٠٩)<sup>(\*)</sup>.

وترى منظمة اليونسكو أنه من الضروري إقامة علاقات جيدة بين التربية والعمل والمجتمع عامة، وأن يكون التعليم الفني الصناعي عنصراً من التعليم المستمر بصورة تلائم احتياجات كل بلد على حدة، وينبغي أن يُصمم هذا النظام التعليمي بحيث يحقق الأهداف الآتية:

- ١- إلغاء الحواجز القائمة بين جميع نوعيات التعليم، وبين التعليم والعمالة، وبين المدرسة والمجتمع، بمراعاة احتياجات الأفراد التعليمية وتطور المهن والوظائف، وإنشاء بنية تربوية مفتوحة ومرنة، ودمج التعليم الفني الصناعي والعام في مسالك التعليم بعد الابتدائي كافة.

- ٢- ينبغي أن يبدأ التعليم الثانوي الصناعي بإعداد مهني أساسي واسع النطاق، مما يسهل الترابط الأفقي والرأسي سواء داخل النظام التعليمي، أو بين المدرسة والعمالة.

- ٣- ينبغي للتعليم الثانوي الصناعي أن يحقق احتياجات الأفراد وتطلعاتهم من حيث إن:
- يكفل تطوراً متناسباً لشخصية الفرد وطباعه، ويدعم لديه القيم الروحية والإنسانية والقدرة على الفهم والحكم والتفكير النقدي والتعبير.

(١) غلاب، إكرام سيد (١٩٩٠). دراسة تقييمية للمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في ضوء أهدافها،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، ص ٤٩.

(\*) الملحق رقم (٥).



- ينمي لدى الفرد القدرة على إتخاذ القرار، ويزوده بالصفات اللازمة للمشاركة الإيجابية الواعية لمزاولة العمل الجماعي والقيادي في مجال العمل، وفي المجتمع بصفة عامة<sup>(١)</sup>.  
ويؤكد المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية على أن التعليم الفني يُعد أداة رئيسة في عمليات التنمية، ودعامة من الدعائم المهمة في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي، فهو يهدف إلى إمداد سوق العمل بالكوادر الفنية المُدرّبة والمؤهلة والقادرة على التعامل مع أساليب ونوعيات الإنتاج والخدمات المتطورة<sup>(٢)</sup>.

ويهدف هذا النوع من التعليم إلى إعداد العامل الماهر المتقّف المدرب تدريباً كاملاً لرفع خبرته المهنية، وخلق روح الإحساس بالمسئولية مع ربط الأهداف المهنية والأهداف التربوية معاً، وذلك للعمل في المجالات الصناعية ورفع مستوى الكفاية الإنتاجية، وذلك من خلال<sup>(٣)</sup>:

- ١- ربط التعليم الصناعي بخطط التنمية.
- ٢- تهيئة الطلاب للإنتاج في محيط الطبقة العاملة.
- ٣- تخريج فني/ فني أول.
- ٤- تنمية الميول نحو العمل التخصصي، والاتجاه نحو المساهمة في الارتقاء به.
- ٥- إعداد فئة العمال المهرة التي يُمكنها المشاركة الفعلية في دفع عجلة الإنتاج في المجالات الصناعية المختلفة.
- ٦- إعداد طالب مزود بالكفايات والمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، خاصة أن المهن التي ظهرت حديثاً كنتيجة للتطور التكنولوجي تفرض تحويل متطلباتها إلى أهداف تربوية وتعليمية إجرائية بإعداد الطلاب في ضوءها لشغل هذه المهن<sup>(٤)</sup>.

(١) UNESCO, (١٩٨٦). The Integration of General, Technical and Vocational Education, Paris UNESCO, PP.٣٣٦-٣٣٧.

(٢) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (نشرة دورية) (٢٠٠٧). الارتقاء والنمو المهني لأعضاء الهيئة البحثية، العدد الخامس، يناير، القاهرة، ص ٣٩.

(٣) المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤/٢٠٠٥). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثانية والثلاثون، القاهرة، ص ١١٤.

(٤) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). تجارب رائدة في التعليم قبل الجامعي في مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ص ٣٢.

ويلاحظ أن هذه الأهداف تنبع من فلسفة التعليم الصناعي، والذي يؤكد على جانبين مهمين، هما الجانب الثقافي والجانب المهني لدى خريج المدارس الثانوية الصناعية، وذلك في محاولة لتزويد المجتمع بخريجين على مستوى عالٍ من الكفاءة الفنية والثقافية ليكونوا أعضاء منتجين داخل المجتمع<sup>(١)</sup>.

وبهذا يُمثل التعليم الفني بعداً مهماً في التنمية الاقتصادية، حيث تهدف خطة وزارة التربية والتعليم إلى التوسع فيه والارتقاء بمستواه، وإنشاء تخصصات جديدة تسير التطورات الحديثة، وتحديث تجهيزاته ومعداته، مع الاستفادة من إمكانات المؤسسات الإنتاجية في تدريب طلابه<sup>(٢)</sup>.

### نشأة وتطور التعليم الثانوي الصناعي في مصر:

#### - فترة قداماء المصريين

يُعد تاريخ التعليم الفني الصناعي تاريخ المحاولات التي بُذلت لإعداد النشء للعمل من أجل الجنس البشري، وقد كانت الصناعة في المعابد أو حول قصور الكهنة والحكام، وقد مارس المصري القديم بعض الصناعات، مثل التعدين أو سبك المعادن، وصناعة الزجاج، وغزل القطن ونسجه<sup>(٣)</sup>.

وقد كانت الصناعة في ذلك الوقت تعني تحويل المادة في صورتها الأولية الموجودة في الطبيعة إلى صورة أخرى جديدة، إذ إن العملية الصناعية فن وقدرة إنتاجية في الأساس، اعتمدت على ما قدمته التربية من خبرات في تشكيلها والتي أحدثت تأثيراً واضحاً في تلك النقوش المعبرة عن مدى التقدم التكنولوجي في تلك الحقبة التاريخية<sup>(٤)</sup>.

(١) علي، عادل سيد (٢٠٠٨). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، ص ٦١.

(٢) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (١٩٩٣). مشروع مبارك القومي - إنجازات التعليم في عامين، مطابع روز اليوسف الجديدة، أكتوبر، القاهرة، ص ٨٧.

(٣) حنا، إميل فهمي (١٩٦٧). تاريخ التعليم الصناعي حتى ثورة يوليو ١٩٥٢، القاهرة، دار الكاتب العربي، ص ١٧.

(٤) أحمد، أحمد إبراهيم (١٩٨٢). التخطيط التربوي للتعليم الصناعي في مصر دراسة تقييمية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، ص ١٤.

ثم جاءت فترة الاحتلال الفرنسي، وأبرز ما أسفرت عنه الحملة الفرنسية هو إدخال صناعة الطباعة في مصر، وتطوير الصناعات الحربية.

وتلاها حُكم محمد علي: يُعد محمد علي مؤسس الصناعة الحديثة في مصر، فقد قامت في عهده حركة كبيرة لترجمة الكتب الصناعية من مجالات صناعات مختلفة، وهو أول من بدأ نظام التعليم الصناعي الإلزامي للصبيّة، وأهم ما ميز فترة حُكم محمد علي أنه اتجه إلى مصانعه وجعلها مجالاً لتدريب العمال على المهن الصناعية المختلفة، ومن ثمّ ظلّ المصنّع هو الوحدة التدريبية بجانب كونه وحدة الإنتاج، كما أنشأ محمد علي العديد من المدارس الصناعية، حيث أنشأ سنة (١٨٢٩) مدرسة العمليات ببولاق، والتي تُعدّ أول مدرسة صناعية في مصر الحديثة<sup>(١)</sup>.

- ما بعد محمد علي حتى الغزو البريطاني:

تقلب المستوى الصناعي خلال هذه الفترة، لكنه في عهد إسماعيل تمّ إعادة مدرسة العمليات، وجُعِلت مدة الدراسة بها (٣) سنوات كما أنشئَ ديوان المدارس الصناعية ليلتحق بها التلاميذ المتأخرون والذين يعجزون عن متابعة دراستهم بالمرحلة التجهيزية<sup>(٢)</sup>.

- فترة الاحتلال البريطاني:

كان الإحتلال البريطاني (١٨٨٢ - ١٩١٤) في أوله نكسة للتعليم الصناعي في مصر، حيث بدأ الاعتماد على الإنتاج البريطاني، وظهر اتجاه واضح من الاحتلال للحد من التوسع في إنشاء المدارس الصناعية.

- التعليم الصناعي فيما بين سنة (١٩٢٣ - ١٩٥٢):

كان طبيعياً بعد حدوث تطور في الحياة المصرية أن ينمو عدد المدارس الصناعية، حيث وصل إلى (٢٥) مدرسة سنة (١٩٢٥)، وقد كان قبل قيام ثورة (١٩٥٢) نوعان من المدارس الصناعية، مدارس صناعية أولية ومدارس صناعية ثانوية<sup>(٣)</sup>.

(١) فهمي، محمد سيف الدين ونسيم، سليمان (١٩٦٧). مبادئ التربية الصناعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٩٨.

(٢) عبدالجواد، صلاح العربي (١٩٦٢). اتجاهات جديدة في التربية الصناعية، الجزء الأول، القاهرة، دار المعارف، ص

(٣) فهمي، محمد سيف الدين ونسيم، سليمان (١٩٦٧). مرجع سابق، ص ١٠٨.

- التعليم الصناعي بعد ثورة يوليو ١٩٥٢:

في سنة (١٩٥٦) صدر القانون رقم (٢٢) لسنة (١٩٥٦) الخاص بتنظيم التعليم الصناعي، ويُنص على أن التعليم الصناعي له أربعة أنواع هي التعليم الإعدادي الصناعي، والثانوي الصناعي، ومعهد المعلمين الصناعي، بالإضافة إلى دراسات علمية وعملية خاصة لأصحاب الحرف لرفع مستواهم من الناحية الفنية، كما تم إنشاء أول مركز للتدريب المهني سنة (١٩٥٧)، وتم تشكيل مجالس قومية متخصصة للتعليم الصناعي، وبعْدَ حرب أكتوبر سنة (١٩٧٣) وانتهاج الدولة سياسة الانفتاح، ظهرت الحاجة للعمالة الماهرة، ومن ثمَّ اهتمت الدولة بالتوسع في إنشاء المدارس الثانوية الصناعية نظام الخمس سنوات، ثم تبع ذلك صدور قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة (١٩٨١) فوضع نظامًا للتعليم الفني لإعداد فئات الفني، والفني الأول، والمُدْرَب في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات<sup>(١)</sup>.

ومع أواخر فترة الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين بدأت الدولة بعقد اتفاقيات دولية لتطوير منظومة التعليم الصناعي، مثل اتفاقية (مبارك - كول) بين مصر وألمانيا، التي تستهدف بناء نظام تلمذة صناعية يجمع بين المدرسة ومواقع الإنتاج في المصانع، وتلاها مشروع إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني المسمى بالتدريب التبادلي وسيتم التطرق لهذه الاتفاقيات والشراكات في موضوع نماذج من الشراكات الفعلية في مصر في المبحث الثالث من هذا الفصل.

### التطور الكمي لأعداد مدارس وفصول وطلاب التعليم الثانوي الصناعي

بعد تم عرض نشأة وتطور التعليم الثانوي الصناعي في مصر، يمكن عرض التطور الكمي لأعداد ومدارس وفصول وطلاب التعليم الثانوي الصناعي.

جدول رقم (٢) يوضح التطور الكمي لأعداد مدارس وفصول وطلاب التعليم الثانوي الصناعي في مصر<sup>(٢)</sup>:

(١) سرور، أحمد فتحي (١٩٨٩). تطور التعليم في مصر، مطابع وزارة التربية والتعليم، ص ١١٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). الإدارة العامة للإحصاء، دليل التعليم الفني، الإدارة المركزية للتعليم الفني،

جدول رقم (٢)

عدد الطلاب	عدد الفصول	عدد المدارس	السنة
٢٧٢٢٦٢	٨١٠٣	٤٤٤	١٩٧١/١٩٧٠
٦٣٥٤٠٧	١٨٠٢١	٤٩٦	١٩٨١/١٩٨٠
٨٩٥٥٧١	٢٥١٠٢	٥٤٩	٢٠٠١/٢٠٠٠
٩٣٣٦٨٨	٢٥٨٤٢	٥٥٦	٢٠٠٢/٢٠٠١
٩٨٣٧٦٠	٢٧٣١٠	٥٦٥	٢٠٠٣/٢٠٠٢
١٠٤٨٤٩٥	٢٨٥١٢	٥٧٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣
١٠٥٤٥٩٧	٢٩٢٢٦	٥٨٧	٢٠٠٥/٢٠٠٤
١٠٠٢١٠٢	٢٧٥٩٢	٥٩٦	٢٠٠٦/٢٠٠٥
٩٠٩٠٢٦	٢٥٧٤١	٥٩٦	٢٠٠٧/٢٠٠٦
٦٨٦٧٢٩	٢٠٢٦٢	٦٠١	٢٠٠٨/٢٠٠٧

يتضح من جدول رقم (٢) أن هناك زيادة في عدد مدارس التعليم الثانوي الصناعي من (٤٤٤) مدرسة عام ١٩٧١/١٩٧٠ إلى (٦٠١) مدرسة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧، وأيضاً زادت أعداد الفصول من (٨١٠٣) فصل عام ١٩٧١/١٩٧٠ إلى (٢٠٢٦٢) فصل، كما حدث زيادة في أعداد الطلاب من (٢٧٢٢٦٢) طالب في عام ١٩٧١/١٩٧٠ إلى (٦٨٦٧٢٩) طالب عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧، ومن الملاحظ أن هناك زيادة في عدد الطلاب في بعض الأعوام وانخفاض في غيرها، وذلك بسبب رفع الصف السادس الابتدائي من التعليم ثم إضافته مرة ثانية، بالإضافة لذلك توجد زيادة في أعداد الطلاب وإقبال على هذا النوع من التعليم توجب على الدولة زيادة الاهتمام لهذا النوع من التعليم والتخطيط لتمويله؛ حتى تتمكن الدولة من الاستغلال الأمثل لميزانيته وتطويره بما يتماشى مع التطور التكنولوجي وروح العصر.

الشُّعْب والتخصصات بالتعليم الثانوي الصناعي:

يتم تنظيم التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات وفقاً للسلم التعليمي في جمهورية مصر العربية<sup>(\*)</sup> في مؤسسة تعليمية تتبَع وزارة التربية والتعليم تُدعى المدرسة الثانوية الصناعية، يلتحق بها من أنهى فترة الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي بنجاح، وتهدف إلى إعداد العامل الماهر، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتشمل خطة الدراسة مواد ثقافية عامة، ومواد فنية علمية وعملية وتدريبات مهنية، ويُمنَح الطالب الناجح في نهايتها شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث<sup>(١)</sup>.

وينقسم التعليم الثانوي الفني الصناعي بنوعياته المختلفة إلى العديد من الشُّعْب والتخصصات المختلفة التي تخدم سوق العمل، وهي موزعة في جميع أنحاء الجمهورية في مدارس عديدة تبعاً للإمكانيات المتاحة بالمنشأة، والمساحة المتاحة بها والإمكانيات المادية التي تَسْمَح بوجود عدد من التخصصات والأقسام المختلفة داخل المدرسة، والجدول الآتي يوضح هذه الشُّعْب والتخصصات والأقسام:

جدول رقم (٣) والشعب والتخصصات بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر

الشُّعْب	التخصصات
الإلكترونية	الإلكترونيات والكمبيوتر.
البحرية	المحركات البحرية - بناء السفن - المصايد والملاحة والفنون المصايد والملاحة والفنون البحرية.
التبريد والتكييف	التبريد والتكييف.
الخشبية	نجارة الأثاث - الحفر على الخشب - خرط الخشب والسن واللدائن - التطعيم والماركترى.
الزخرفية	الزخرفة والإعلان والتنسيق - الجلود وبدائلها - الطباعة من السطح البارز - التجهيزات الفنية الأوفست وسلك سكرين.

\* الملحق رقم (٦)، السلم التعليمي في جمهورية مصر العربية.

<sup>(١)</sup> بدوى، أبو بكر عابدين (١٩٩١). التربية الصناعية بين المفهوم والواقع، القاهرة، دار المعارف الجامعية، ص ٢٦.

الكهربية	إصلاح وصيانة المعدات الكهربائية.
المركبات	الجرارات والآلات الزراعية - المعدات الثقيلة - السيارات.
المعدنية	الحديد المشغول و اللحام - الأثاث المعدني واللحام - المعادن الزخرفية.
المعمارية	البناء - البياض - الخرسانة المسلحة - نجارة العمارة - الأعمال الصحية - النحت المعماري.
الميكانيكية	تركيبات ميكانيكية - تشغيل على الماكينات - تشكيل ولحام المعادن - نماذج المسبوكات - سباكة المعادن - الأجهزة الدقيقة.
النسجية	ميكانيكا الغزل - النسيج - السجاد والكليم - صباغة ومطبوعات المنسوجات - الملابس الجاهزة - التريكو الآلي والتطريز.
ترميم الآثار	ترميم دقيق - ترميم معماري.

المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الصناعي، تاريخ الدخول ٢٠١٣/١٢/١٥، متاح في:

[http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/technical/Documents/industrial\\_education.pdf](http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/technical/Documents/industrial_education.pdf)

### التعليم الثانوي الصناعي في محافظة الغربية

توضح احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد طلاب الثانوي الصناعي بمحافظة الغربية في عام (٢٠٠٩) بلغ (٣٤٥٣٩) طالباً<sup>(\*)</sup>، كما بلغ عدد المدارس الصناعية في محافظة الغربية (١٩) مدرسة صناعية، بالإضافة إلى مدرسة تعمل وفقاً لمشروع التعليم والتدريب المزدوج في قرية الراهبين التابعة لمركز المحلة الكبرى، ومدرسة للبنات افتتحت حديثاً في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢) في إحدى قرى مدينة المحلة الكبرى وهي قرية طنبارة.

### التعليم الثانوي الصناعي في مدينة المحلة الكبرى

تقع مدينة المحلة الكبرى في الشمال الشرقي لمدينة طنطا (عاصمة محافظة الغربية)، وتبلغ مساحتها (٤٤٤,١٥) كم<sup>٢</sup>، بنسبة (٢٢,٨٦%) من المساحة الكلية للمحافظة، ويصل عدد

<sup>(\*)</sup> الملحق رقم (٧).

سكانها إلى (١٠٢٦٨٣٢) نسمة، ويوجد بها عدد (١٠) وحدات محلية قروية، وعدد القرى التابعة لها (٥٣) قرية، بالإضافة إلى (٣٤٧) كفر ونجع، ومن أهم معالم مدينة المحلة الكبرى، بها أكبر قلاع صناعية في الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز على مستوى الجمهورية<sup>(١)</sup>.

والجدول رقم (٤) يوضح المدارس الثانوية الصناعية وأعداد الطلاب بمدينة المحلة الكبرى في

العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

جدول رقم (٤)

م	اسم المدرسة	أعداد الطلبة		أعداد هيئة التدريس
		بنين	بنات	
١	مدرسة المحلة الثانوية الزخرفية	٢٥٤٦	----	٥٩٦
٢	مدرسة المحلة الثانوية الميكانيكية	١٩٢٠	----	٤٩٥
٣	مدرسة التعليم والتدريب المزدوج	٤١٠	٣٤٤	١٣٠
٤	مدرسة طنباره الثانوية الصناعية بنات	----	٤١٢	٥٩
٥	مدرسة المحلة الثانوية الصناعية للبنات	----	٢٩٦٣	٥٠١
المجموع		٤٨٧٦	٣٧١٩	١٧٨١
المجموع الكلي للطلاب		٨٥٩٥		

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المدارس الصناعية بمدينة المحلة الكبرى خمس مدارس، منها مدرستان للبنين، ومدرستان للبنات ومدرسة مشتركة للتعليم والتدريب المزدوج. وتتركز التخصصات الميكانيكية والكهربائية للبنين في مدرسة المحلة الميكانيكية، ويوجد بها تخصص ميكانيكا الغزل يتدرب طلابه عملياً داخل شركة مصر للغزل والنسيج، والتخصصات الزخرفية والمعمارية والنسجية في مدرسة المحلة الزخرفية، أما تخصصات مدرسة المحلة الصناعية للبنات فتشمل الملابس الجاهزة، والزخرفة، والتريكو، وتجهيز المنسوجات، والحاسب الآلي، والالكترونيات، والكهرباء، وتخصصات مدرسة التعليم والتدريب المزدوج فهي ميكانيكا صيانة وإصلاح، ونسيج، وصيانة كهربائية، وفني الكترونيات صناعية، ومدرسة طنبارة الصناعية للبنات بها ثلاث تخصصات وهي الملابس والتريكو والكهرباء. ويلاحظ انتشار تخصصات الصناعات النسيجية وذلك لانتشار هذه الصناعات في مدينة المحلة

(١) إصدارات محافظة الغربية (٢٠٠٨)، طنطا، مطابع غباشي، ص ١٨.



الكبرى، وتقوم بتوزيع منتجاتها داخل مصر في الكثير من المحافظات إلى جانب التصدير إلى الخارج.

ويوضح الجدول رقم (٥) خريجو التعليم الثانوي الصناعي بمدينة المحلة الكبرى من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وحتى العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

جدول رقم (٥)

المدرسة / العام الدراسي	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
مدرسة المحلة الثانوية الزخرفية	١٢٦٢	١١٤٤	١١٢٦	٩٥٦	٧٠٥
مدرسة المحلة الثانوية الميكانيكية	١٢٣١	١٠٥٩	٩٥٩	٩٢٦	٢٧٥
مدرسة المحلة الثانوية الصناعية للبنات	١٤٣٣	١٣٠٩	١٤٦٨	١٣٣٤	٣١٤

يوضح الجدول السابق أعداد الخريجين من المدارس الصناعية بمدينة المحلة الكبرى، ويلاحظ انخفاض الأعداد في عام ٢٠١٠، وذلك لأن هذا العام سمي بعام الفراغ نتيجة تطبيق نظام السنوات الست بدل من السنوات الخمس في المرحلة الابتدائية.

#### الجهات المشرفة على التعليم الثانوي الصناعي في مصر

اهتمت مصر بالتعليم الفني عامة، والصناعي خاصة، مما جعل بعض الجهات الرسمية تهتم بهذا التعليم، ومن هذه الجهات ما يأتي:

- وزارة التربية والتعليم: تختص بالإشراف على التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات ونظام الخمس سنوات.

- وزارة الصناعة: تشترك مع وزارة التربية والتعليم في الإشراف على التعليم الثانوي الصناعي نوعي الثلاث سنوات والخمس سنوات.

- وزارة التعليم العالي: حيث تختص بالإشراف على الكليات التكنولوجية، والمعاهد الفنية نظام العامين بعد الثانوية العامة<sup>(١)</sup>.

(١) الجندي، محمد سيد (١٩٩٠). التدريب العملي في التعليم الفني الصناعي بمحافظة القاهرة دراسة تقييمية، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ص ٢٢.

## منظومة التعليم الثانوي الصناعي

تتكون منظومة التعليم الثانوي الصناعي من مدخلات بُنيت عليها بعض العمليات، فنتجَ مخرجات، ويمكن عرض هذه المنظومة بشيء من الإيجاز:

### ١- مدخلات التعليم الثانوي الصناعي:

وتشمل المؤثرات الثقافية كافة، سواءً أكانت محلية أم خارجية، كما تشمل العناصر التربوية كافة، ويمكن تقسيم هذه المدخلات إلى:

- أ- **مدخلات بشرية:** وتضم كل العناصر والطاقات البشرية الموجودة في مدارس التعليم الفني الصناعي من طلاب، ومعلمين، ومدربين، وإداريين، ومشرفين، ومعاونين، ومديرين، ويمكن تناول المدخلات البشرية على النحو الآتي:
  - **الطلاب:** ويُعد الطلاب المادة الخام التي تُشكّل المُخرَج الرئيس لمدارس التعليم الفني الصناعي، كما يُمثّلون صُلبَ العملية التعليمية.
  - **المعلمون:** ويُمثّل المعلمون أهمية بالغة في مدارس التعليم الفني الصناعي، حيث تقع على عاتقهم مهمة التدريس للطلاب الملتحقين بالمدارس، وهم بحسب تخصصاتهم ثلاثة أنواع: مدرسو المواد التكنولوجية التخصصية، ومدرسو التدريبات العملية، ومدرسو المواد الثقافية.
  - **المديرون:** وتقع على عاتقهم مهمة تسيير العمل الإداري داخل مدارس التعليم الفني الصناعي، ويُعد مدير المدرسة بحكم موقعه ومكانته الدعامة الأساسية للعمل، لأنه صاحب السلطة والقوة والمسئول القيادي الأول بالمدرسة، وهو المسئول الأول من الناحية الإدارية والقانونية عن جميع ما يحدثُ داخلها.
  - **الوكلاء:** الوكيل هو المسئول الثاني في المدرسة، ويعاون المدير في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لجميع الأعمال التي تتم داخل المدرسة، ويوجد بالمدرسة أكثر من وكيل يقوم بالإشراف على سير العمل اليومي داخل المدرسة، والمساعدة في التغلب على المشكلات التي تواجهه، وكذلك التنسيق بين المعلمين في مختلف المواد لضمان سير العملية التعليمية.

ب- مدخلات غير مادية:

وتتمثل في رسالة ورؤية وفلسفة مدارس التعليم الثانوي الصناعي، وكذلك سياسات هذه المدارس والقواعد والقوانين والتشريعات الحاكمة للتعليم الفني الصناعي، كما تشمل المناهج والمقررات الدراسية.

ج- مدخلات مادية: وتشمل المباني والتجهيزات، وتشكل هذه الموارد وتلك الإمكانيات إحدى مدخلات مدارس التعليم الثانوي الصناعي، فالموارد المالية تزود الإدارة بالقوة الشرائية الضرورية للحصول على المدخلات الباقية، ويُمثّل نقص الموارد المالية والمعدات والتجهيزات المصدر الرئيس للكثير من المشكلات<sup>(١)</sup>.

د- مدخلات تكنولوجية: ويقصد بها مدى توافر أساليب التقنية داخل مدارس التعليم الثانوي الصناعي، وتُمثّل هذه المدخلات عصب المدارس، لأنها تساعد على مواكبة التغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع الخارجي.

هـ- مدخلات ثقافية: وهي تتمثل في الالتزامات الأخلاقية والقيم التي تتبّع من المجتمع، وهذه المدخلات يُستق منها أهداف التعليم الفني الصناعي ومحتواه من مناهج ومقررات دراسية.

٢- العمليات: processing

وهي عبارة عن نشاطات وتفاعلات تعمل على تحويل المدخلات إلى مخرجات، وبعدّ تحديد العمليات المطلوبة لابد أن يكون عملها تكاملياً شاملاً، ويُعدّ الإداريون والمعلمون والخدمات والبرامج التعليمية من أهم العناصر التي يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات<sup>(٢)</sup>.

ويتطلب تحقيق أهداف المدرسة القيام بمجموعة من العمليات الإدارية؛ بهدف الاستخدام الفعال للموارد المالية والبشرية.

(١) المصري، منذر واصف (٢٠٠٣). اقتصاديات التعليم والتدريب المهني، ليبيا، طرابلس، المركز العربي لتنمية

الموارد البشرية، ص ٢٢٨.

(٢) زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥). الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور نظمي، مستقبل التربية العربية، السنة

الأولى، العدد الرابع، ص ١٨.

وتتضمن هذه العمليات الإدارية ما يأتي:

التخطيط، والتنظيم، والرقابة وتقويم الأداء، ويمكن تناولها بشيء من التفصيل:

#### أ- التخطيط Planning

هو عملية منهجية تهدف إلى تحديد أهداف المؤسسة، وتحديد الطرق المفصلة لتحقيق هذه الأهداف<sup>(١)</sup>، ويمكن تعريفه بأنه عملية جمع المعلومات وتحديد الأهداف والسياسات وإقرار الاستراتيجيات التي يجب إتباعها، ومن ثمَّ فإن المدير يُنظِّم ويُشكِّل ويُوزِّع ويُراقِب، لكي يضمن تحقيق الأهداف وفقاً للخطة الموضوعية<sup>(٢)</sup>.

ويتميز التخطيط الجيد ببعض السمات منها:

- ١- تحديد الأهداف، حتى يكون لكل خطة هدف واضح تسعى لتحقيقه.
- ٢- المرونة، حتى تسمح بإجراء التغييرات اللازمة لتنسجم مع التغييرات التي تواجهها المؤسسة.
- ٣- البساطة، ليسهل فهمها من قِبَل جميع الأفراد.
- ٤- تحديد المسؤوليات، ويتطلب ذلك أن يتحمل كل فرد مَعْنِيَّ بالخطة مسئولية محددة في عملية التنفيذ.
- ٥- تحقيق التوازن، فالخطة الجيدة تعمل على تحقيق التوازن بين الأعمال المختلفة للمؤسسة من جهة وبين وحداتها من جهة أخرى.
- ٦- التنسيق في عملية إتخاذ القرارات، فوجود نظام منطقي لعملية إتخاذ القرارات يُمثِّل أحد النتائج الأساسية لعملية التخطيط.

#### ب- التنظيم Organization

يشير التنظيم إلى تنسيق الجهود البشرية لإمكان تنفيذ الخطط الموضوعية والسياسات المرسومة بأقل تكلفة ممكنة، وفي أحسن مستوى ممكن.

(١) أحمد، أحمد راغب (٢٠١٠). الإدارة الصناعية، عمَّان، دار البديعة ناشرون وموزعون، ط١، ص٢٨.

(٢) الجبر، زينب (٢٠٠٢). التخطيط المدرسي: مفاهيم وأسس وتطبيقات، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص١٢.

ويعرف التنظيم بأنه عملية استخدام منظم لموارد المدرسة داخل النظام الإداري، بما يؤكد تحقيق أهداف هذا النظام ويساعد الإدارة على تعريف ماهية الموارد التي يجب استخدامها لتحقيق هذه الأهداف، ومعنى ذلك أن يتضمن التركيز الأساسي لوظيفة التنظيم تحديد ما سيفعله الفرد داخل التنظيم، وكيفية المزج بين الجهود الفردية في أفضل صورة للمساهمة في تحقيق أهداف التنظيم<sup>(١)</sup>. ومن مبادئ التنظيم إتخاذ القرارات التي تعتمد على الخبرة الفنية والإدارية<sup>(٢)</sup>.

### ج- الرقابة وتقويم الأداء Controlling and Performance Evaluation

الرقابة هي عملية تقييم الأداء باستخدام معايير محددة سلفاً، وإتخاذ القرارات الصحيحة في ضوء عملية التقييم، وذلك بهدف ضمان غايات المؤسسة وأهدافها بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة والفاعلية<sup>(٣)</sup>.

أما بالنسبة لتقويم الأداء فيشير إلى الممارسات التنظيمية التي تهدف إلى تقييم الأفراد العاملين داخل المدرسة من خلال المشرفين لأغراض وأهداف محددة ومُتَّفَق عليها، وتتنلزم هذه العملية جمع البيانات، ومراجعتها حول سلوكيات وأداء الأفراد العاملين في الوقت الحاضر والماضي، وبذلك يهدف تقويم الأداء إلى قياس مدى الإنجاز في تحقيق الفرد للمهام والواجبات التي تتكون منها الوظيفة التي يؤديها<sup>(٤)</sup>.

### ٣- مخرجات التعليم الثانوي الصناعي:

يمكن توصيف مخرجات النظام التعليمي على أساس مخرجات المدى القصير Short-Range Out Puts، ويرى أصحاب هذا التصنيف أن هذه المخرجات يمكن تسميتها مخرجات معرفية، والتي تعني امتلاك المعارف الأساسية وإظهار المهارات العلمية، وهي

(١) منصور، علي محمد (١٩٩٩). مبادئ الإدارة: أسس ومفاهيم، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ص ١٢.

(٢) الشمري، محمد عبدالرضا (٢٠٠٥). الإدارة الصناعية، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ص ٢٨.

(٣) شاويش، مصطفى نجيب (١٩٩٣). الإدارة الحديثة: مفاهيم، وظائف وتطبيقات، عمّان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص ٣٢.

(٤) ماهر، أحمد (٢٠٠٤). الإدارة: المبادئ والمهارات، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص ٢٩.

عادة ما تعطي صورة التحصيل المعرفي الانفعالي<sup>(١)</sup>. ونقاس هذه المعارف عن طريق وسائل القياس والتقويم، ومن ثمَّ منح الشهادة الدراسية<sup>(٢)</sup>.

ولا يقف قياس كفاءة مخرجات التعليم عند هذا المدى من التحصيل المعرفي إذ لابد أن تمتد لمدى أبعد وهو تهيئة الفرد للحصول على فرصة عمل، أي قدرته على الانسجام والتكيف مع سوق العمل، وهذا يسمى مخرجات بعيدة المدى Long-Term Benefits، والمتعلم هنا يسعى للحصول على وظيفة أفضل، ومكاسب على مدى الحياة وإدراك لطرق وإمكانات المشاركة في الحياة العملية<sup>(٣)</sup>.

وهذا التوصيف يقودنا إلى تصنيف آخر، هو التفرقة بين مصطلحات النواتج النهائية Out Puts والمخرجات Out Comes، وقد أكد البنك الدولي هذا التمييز حيث أشار في تقريره عام (٢٠٠٠) إلى أن الناتج النهائي Out Put يعبر عن التعلم المكتسب من مهارات، ويُقاس من الإمتحانات والشهادات، في حين يعبر مصطلح المُخرَج عن التأثيرات الخارجية لناتج التعلم النهائي، أي قدرة المتعلم على تسخير ما قد تعلمه في الحياة العملية<sup>(٤)</sup>.

ونستطيع أن نُصنّف مخرجات التعليم على أساس ما يُعرَف بمستوى الكفاءة الداخلية، ومستوى الكفاءة الخارجية، حيث تُعبّر الكفاءة الداخلية لمخرجات التعليم عن القدرة في تحقيق الأهداف المعرفية بأقل التكاليف المادية الممكنة، أما الكفاءة الخارجية لمخرجات التعليم فتعبّر عن قدرة النظام التعليمي في تحقيق مطالب المجتمع واحتياجات سوق العمل وهذا التصنيف أكثر شمولاً<sup>(٥)</sup>.

(١) عابدين، محمود عباس (٢٠٠٠). علم اقتصاديات التعليم الحديث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ٩١.

(٢) حسين، ناصر ميلاد محمد (٢٠١٠). سياسات الملاءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في الدول العربية، ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنامة، مملكة البحرين، أكتوبر، ص ١٩٩.

(٣) حسين، ناصر ميلاد محمد (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ١٩٩.

(٤) عابدين، محمود عباس (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ٢١٩-٢٢٠.

(٥) حسين، ناصر ميلاد محمد (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ١٩٩.

ومخرجات التعليم الثانوي الصناعي هي نواتجه التي تصب في المجتمع، ويُفترض في هذه المخرجات أن تكون ذات استجابة لحاجات وتطلعات وأهداف المجتمع، ومتطلبات سوق العمل، ولذلك فهي قابلة للتقويم، حيث يمكن الحكم على مدى جودتها بطرق مختلفة<sup>(١)</sup>.

وتتضمن مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ما يأتي:

- تحقيق التوافق بين القدرات والمهارات التي يحصل عليها الطلاب عن طريق التعليم الفني الصناعي، وبين حاجات المجتمع.

- التنمية الفردية للطلاب من خلال تنمية مهاراته وتأهيله للعمل في مهنة معينة.

- تأهيل الطلاب للانتقال إلى مواقع العمل<sup>(٢)</sup>.

ولكي يتم تحقيق ذلك فإن هذه المخرجات تحتاج إلى تخطيط، ويقصد بتخطيط المخرجات تقرير مستوى المخرجات خلال فترة زمنية مستقبلية، وهذا أمر مهم، إذ إن أي خلل في التخطيط يؤدي إلى مخرجات فائضة أو تقليل في خدمة المستفيد. والتخطيط حالة تنظيمية لجهة التوقيت لقوة العمل، والتي تأخذ في الاعتبار متطلبات الجهات المستفيدة ومحددات طاقة المعدات.

ويهدف التخطيط للمخرجات تحديد العدد المطلوب من المخرجات في المستقبل القريب، ويتحدد في ضوء الطلب غير المؤكد أو تقلب الطلب. وتتخذ في ضوء هذا قرارات تتعلق بتحديد الاحتياجات من المدرسين والمستلزمات.

وتواجه المؤسسة التعليمية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بذلك بدلين، لكل منهما طرائقه الخاصة، في تحقيق أهدافها، والبديل الأول هو:

تعديل القدرة على تهيئة المخرجات ليتوازن مع الطلب من خلال تغيير حجم القوى العاملة، تبعاً للطلب المتوقع، واستخدام أسلوب العمل الإضافي، خاصة عندما يكون التغيير في الطلب مؤقتاً أو عند استخدام العمل الجزئي وغير ذلك.

<sup>(١)</sup> Petridou, E. & Chatzipanagiotou, P (٢٠٠٤). The planning Process in Managing Organization of Continuing Education: the Case of Greek Vocational Training Institutions, *International Journal of Educational Management*, Vol.١٨, No.٤, PP.٢١٦.

<sup>(٢)</sup> المصري، منذر واصف (٢٠٠٣). مرجع سابق، ص ٩٣.

أما البديل الثاني فهو الاحتفاظ بقدرة المؤسسة على تهيئة المخرجات، ومحاولة التأثير على طلب الذروة، وبناءً على الطلب في فترةٍ أخرى بهدف موازنة الطلب عبر الزمن<sup>(١)</sup>.

#### ٤ - التغذية الراجعة:

تعدّ التغذية الراجعة عمليةً تقويميةً، تتم من خلالها الملاءمة بين عناصر نظام التعليم الفني الصناعي ذاته، وبين النظام التعليمي وبيئته، بحيث يتحقق من ورائها أفضل المخرجات التي يهدف إليها التعليم الفني الصناعي، ويتعين في التغذية الراجعة إيجاد البدائل اللازمة لسد الخلل أو تعويض النقصان والقصور بالنظام وغيره، ويحقق الاتصال الفعال بين القائمين على التغذية الراجعة كعنصر من عناصر تحليل نظام التعليم الفني الصناعي وبين المستفيدين منه أو المتأثرين به فعالية عالية لهذه العملية<sup>(٢)</sup>.

#### المستويات المهنية لمخرجات منظومة التعليم الثانوي الصناعي في مصر:

يتولى التعليم الصناعي في الأوضاع الراهنة إعداد المستويات المهنية الآتية لسوق العمل<sup>(٣)</sup>.

١ - **الفني:** وهو خريج المدارس الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات والتي يلتحق بها الطالب بعد الانتهاء من المرحلة الإعدادية، وتتبع تلك المدارس وزارة التربية والتعليم تمويلًا وإشرافًا.

٢ - **الفني الأول:** وهو خريج المدارس الفنية الصناعية نظام الخمس سنوات وتتبع تلك

المدارس وزارة التربية والتعليم تمويلًا وإشرافًا.

٣ - **المُدرب:** وهو خريج المدارس الفنية الصناعية نظام الخمس سنوات فئة (مُدرب).

٤ - **العامل الماهر:** وهو خريج المدارس التي تعمل وفقًا لنظام التلمذة الصناعية، والتي تتبع

في الأساس وزارة الصناعة، وبعض مدارس وزارة التربية والتعليم تعمل بنظام التلمذة

الصناعية وفقًا لمشروع (مبارك - كول)، ويُشارِكُ وزارة التربية والتعليم في الإشراف

(١) عبد الكريم، إياد والمحياوي، سعد (٢٠٠١). إدارة مؤسسات التدريب المهني والتقني، ليبيا، طرابلس، المركز

العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ط١، ص ٩٧.

(٢) Chen, S. & et al (٢٠٠٤). Enterprise Partner selection for Vocational Education: Analytical Network Process Approach, **International Journal of Manpower**, Vol.٢٥, No.٧, p.٦٤٨.

(٣) تقرير المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٤)، الدورة الثانية والعشرون.



والتمويل جمعيات رجال الأعمال، والغرف التجارية، كما تتم التدريبات المهنية العملية في الشركات التابعة لتلك الجمعيات.

### تحديات واقع منظومة التعليم الفني الصناعي في مصر

بالنظر إلى واقع التعليم الثانوي الصناعي نجد العديد من السلبيات التي قد أحاطت به، ومن المحتمل أن تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة أو التي قد يكون لها انعكاسٌ على أطراف العملية التعليمية، ويمكن تصنيفها كالاتي:

#### أولاً: طلاب التعليم الثانوي الصناعي

بلغ عدد طلاب مدارس التعليم الثانوي الصناعي وفقاً لإحصاءات عام ٢٠٠٩<sup>(\*)</sup> (٦٦٥٤٨٩) طالباً، موزعين على محافظات الجمهورية ويشمل هذا العدد طلاب المدارس الحكومية والخاصة، ويمثل عدد طلاب مدارس الثانوي الصناعي نحو (٥٣%) من جملة عدد الطلاب في التعليم الفني الذي بلغ (١٢٥٢٤٣١) طالباً وفقاً للإحصائية نفسها.

ويعاني طلاب التعليم الثانوي الصناعي من العديد من المشكلات، ومنها ما يأتي:

- ١- ضعف مستوى التحصيل، والتعود على مساعدة الآخرين في المذاكرة، وكثرة الغياب، وانشغال بعض الطلاب بالأعمال المهنية لمساعدة الأسرة<sup>(٢)</sup>.
- ٢- تأثير بعض القيم المجتمعية على قطاع التعليم الفني ونظرة المجتمع السائدة للعمل اليدوي، مما أدى إلى نقص الدافعية للتعلم وشيوع حالة من اللامبالاة عند الغالبية العظمى من الطلاب الملتحقين بهذا التعليم<sup>(٣)</sup>.
- ٣- توزيع الطلاب في التخصصات حسب مجموع الدرجات دون النظر إلى الميول والاستعدادات، ودون مراعاة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

\* الملحق رقم (٧).

(٢) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (١٩٩٩). المشكلات التي تواجه طلاب التعليم الثانوي الصناعي، والآثار النفسية المترتبة عليها (بحث ميداني)، القاهرة، ص ١٢.

(٣) البربري، رفيق سعيد (٢٠٠٣). برنامج مقترح قائم على استخدام نظم المحاكاة الكمبيوترية متعددة الوسائط لتنمية

مهارات تشخيص الأعطال لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية في منهج الاحتراق، أطروحة دكتوراة غير

منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية، ص ٢٢.

- ٤- ينتمي الغالبية العظمى من الطلاب الملتحقين بالتعليم الصناعي إلى الشرائح الاجتماعية الفقيرة<sup>(١)</sup>.
- ٥- وصف خريجي التعليم الصناعي بأنهم غير مثقفين بسبب ما يعانيه هذا النوع من التعليم من صراع علمي في محتواه بين الثقافة العامة والتخصص المهني.
- ٦- يلتحق بهذا النوع من التعليم طلاب قليلو التحصيل الدراسي، بالرغم من أنه يحتاج إلى خلفية نظرية وعملية قوية، وإلى قدرات عقلية راقية.
- ٧- يبدأ التعليم الصناعي في مصر تاليًا للتعليم الأساسي، بينما يجب أن يبدأ التوجيه لهذا النوع من التعليم في مرحلة مبكرة لاكتشاف ميول الدارسين<sup>(٢)</sup>.
- ٨- عزوف الطلاب المنتهين من التعليم الأساسي عن الالتحاق بالتعليم الصناعي، وذلك بسبب قلة فرص العمل المتاحة أمام التعليم الصناعي ونظرة المجتمع المتدنية للمشتغلين بالعمل اليدوي<sup>(٣)</sup>.
- ٩- قلة التجهيزات والمعدات وساعات التدريب بالنسبة لعدد الطلاب، وتخلف التجهيزات عن مثيلاتها المستخدمة في مؤسسات الإنتاج والخدمات، مما أدى إلى ضعف المستوى المهاري والعلمي للطلاب<sup>(٤)</sup>.

(١) علي، سعيد اسماعيل (١٩٩٩). دفتر أحوال التعليم، القاهرة، عالم الكتب، ص ٣٠٤.

(٢) متولي، إيهاب محمد أحمد (٢٠٠١). نظام التعليم الفني الصناعي في مصر وألمانيا (دراسة مقارنة)، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ، كلية التربية، ص ١٤٣-١٤٤.

(٣) عبد الحميد، جمال الدين مسعد (١٩٩٨). نظم إعداد معلمي الورش بالتعليم الصناعي بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة تحليلية مع تصور مقترح)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية، ص ٣٩.

(٤) متولي، إيهاب محمد أحمد (٢٠٠١). مرجع سابق، ص ١٤٣-١٤٤.

### ثانياً: معلمو التعليم الثانوي الصناعي

هناك اتفاق على ضرورة النهوض بإعداد وتدريب وتأهيل معلمي هذا النوع من التعليم مهنيًا وتربويًا، وكذلك النهوض بمصادر إعدادهم وتدريبهم ليصبح المعلم رائدًا اجتماعيًا ومُتَقَفًا قوميًا<sup>(١)</sup>، وبالنظر إلى واقع معلم التعليم الثانوي الصناعي نجد بعض السلبيات، منها:

١- تعدد واختلاف مصادر إعداد معلمي التعليم الثانوي الصناعي، مما أدى إلى عدم تجانسهم وافتقاد وحدة الهدف بينهم.

٢- وجود فجوة عميقة بين ما يُدرَّس للطلاب في كليات إعداد المعلم، وبين الواقع الفعلي من تكنولوجيا متطورة في الكثير من المؤسسات والمصانع الإنتاجية.

٣- ضعف إقبال معلمي المواد الثقافية على العمل في التعليم الفني بوجه عام والصناعي بوجه خاص، وذلك لضعف وقلة فرص الدروس الخصوصية مقارنة بالتعليم الثانوي العام<sup>(٢)</sup>.

٤- عدم تفرغ المدرسين والمدرّبين لمهامهم بسبب قلة أجورهم واتجاههم للعمل خارج المدرسة لتدبير تكاليف المعيشة.

٥- قلة فرص التدريب الخاصة بإعداد معلمي الورش في التعليم الثانوي الصناعي، ومن ثمّ يقومون بتدريس مواد لم يمارسوا كيفية تنفيذها في مواقع العمل الحقيقية، بالإضافة إلى عدم تأهيلهم تربويًا.

٦- عدم كفاية الإعداد التربوي لمعلمي المواد التكنولوجية من خريجي كليات الهندسة، مع عدم كفاية الإعداد الأكاديمي لمعلمي المواد التكنولوجية من خريجي كليات التربية.

٧- أغلب معلمي الورش من خريجي المدارس الثانوية الفنية مجرد عمال مهرة حصلوا على درجة من الكفاءة دون أن تكون لديهم مؤهلات تعليمية مناسبة<sup>(٣)</sup>.

### ثالثاً: التدريب العملي في مدارس التعليم الثانوي الصناعي

(١) الشباسي، محمد سيد (٢٠٠٠). الرضا الوظيفي عند معلمي التعليم الثانوي الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٤٦-٤٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٦-٤٧.

(٣) العريان، أمل عبدالعزيز (٢٠٠٤). تطوير التعليم الثانوي الصناعي ذي الثلاث سنوات في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ص ٥٧.

يعد تضخم عدد الطلاب في المدارس الثانوية الفنية بما يفوق طاقة المباني مما أدى إلى ارتفاع كثافة الفصول، وعدم إتاحة الفرصة الكافية للتدريبات العملية<sup>(١)</sup>. وبالرجوع إلى بيانات عام ١٩٩٦/٩٥، نجد أن جملة الملتحقين بالتعليم الثانوى الفنى ٢٣٠، ٦٤٦، ١ طالبا، وعدد الفصول المتاحة لهم ٤٤٥١٧ فصلاً، وهذا يعنى أن كثافة الفصل الواحد بالتعليم الثانوى الفنى هي ٣٧ طالباً وكثافة الفصل بالتعليم الثانوى الصناعى ٣٦ طالباً وبالتعليم الثانوى الزراعى ٣٧ طالباً، وبالتعليم الثانوى التجارى<sup>(٢)</sup>.

وهذه المعدلات أعلى بكثير من متوسط كثافة الفصل بالمعدلات العالمية والتي لا يزيد عدد الطلاب بالفصل الواحد بها على ٢٠ طالباً ويُدرسون جميعاً بنظام اليوم الدراسى الكامل، ويضاف إلى ذلك أن عدد المدارس الصناعية بنظام الفترتين هو ٣٧٠ مدرسة أما عدد المدارس التى تعمل بنظام اليوم الكامل فهى ٥٦ مدرسة فقط<sup>(٣)</sup>.

وإتساع نظام الفترات اليومية (اليوم المدرسى المنقوص) مما أدى إلى خفض ساعات الخطة اليومية، الأمر الذى أثر تأثيراً سلبياً على الدراسة الفنية والتدريبات العملية<sup>(٤)</sup>.

يُعد التدريب العملي من أهم عوامل نجاح التعليم الثانوي الصناعي، بل هو حجر الأساس لهذا المجال، وبالرغم من ذلك نجد أن عملية التدريب العملي داخل المدرسة الثانوية الصناعية يشوبها قصورٌ واضحٌ يتمثل في الآتي:

١- هناك عجز في الورش العملية في المدرسة الثانوية الصناعية - رغم أهميتها بالنسبة للتدريب- يتمثل ذلك في قلة التجهيزات، والمعدات، وتخلفها عن التجهيزات المستخدمة في مؤسسات الإنتاج الفعلية.

٢- خوف المدرس على العُهدة، ومن ثمَّ عدم تدريب الطلاب تدريباً كافياً<sup>(٥)</sup>.

(١) المجالس القومية المتخصصة: تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة السادسة عشر، القاهرة، سبتمبر ١٩٨٨، ص ٨٩.

(٢) وزارة التربية والتعليم: مشروع مبارك القومى: إنجازات التعليم فى خمسة أعوام (٩١ - ٩٦)، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٨٩.

(٣) مجلس الشورى، لجنة التعليم والبحث العلمى والشباب بالتقرير المبدئى عن موضوع استراتيجية التعليم الفنى فى مصر، دورة الانعقاد العادى السابع عشر، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٨-٢٩.

(٤) المجالس القومية المتخصصة: مرجع سابق، ص ٨٩.

(٥) بدوى، أبو بكر عابدين (١٩٩١). التربية الصناعية بين الواقع والمأمول، القاهرة، دار المعارف الجامعية، ص ٥١.

٣- عدم توفر الأجهزة الحديثة الكافية لتدريب الطلاب، وبعض هذه الأجهزة منح مجانية من بعض الدول الأجنبية، وإذا حدث وتلفت أية قطعة فإن الحصول عليها مكلف، إلى جانب أنه لم يتم التدريب على هذه الأجهزة، أو تعلم كيفية صيانتها من قبل معلمي الورش<sup>(١)</sup>.

### رابعاً: المناهج في المدارس الثانوية الصناعية

تشمل المناهج بمفهومها الشامل الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وبالنظر إلى واقع مناهج التعليم الثانوي الصناعي يتضح الآتي:

١- لا توجد أهداف مستمدة من احتياجات سوق العمل، ومن حاجات الطلاب في مجتمعاتهم المحلية.

٢- غياب المزج والتنسيق بين الدراسة النظرية والعملية داخل المدارس الثانوية الصناعية.

٣- عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة لعرض محتوى المناهج، واتباع طرق تقليدية في التدريس.

٤- قلة الخبرة لدى الغالبية العظمى من المعلمين لإعداد اختبارات مقننة لقياس الأداء المهاري والمعرفي لدى الطلاب.

٥- ضعف مستوى إخراج الكتاب المدرسي في الغالبية العظمى من المقررات من حيث الطباعة وصياغة المادة العلمية، مما يؤدي إلى ظهور العديد من الصعوبات لدى الطلاب في فهم المادة العلمية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى الاستعانة بالمذكرات الخارجية.

٦- معظم الاختبارات تُركّز على المستويات الدنيا من العمليات المعرفية (الحفظ والتذكر)، والمهارات اليدوية البسيطة من فك وتركيب على سبيل المثال<sup>(٢)</sup>.

٧- وجود تباعد بين تدريس المواد التخصصية النظرية، والمواد العملية داخل المدرسة الثانوية الصناعية، مع ضعف الاهتمام بتدريس المواد الثقافية وتجاهل أهميتها في تشكيل شخصية الطلاب.

(١) العريان، أمل عبدالعزيز (٢٠٠٤). مرجع سابق، ص ٥٧.

(٢) البربري، رفيق سعيد (٢٠٠٣). مرجع سابق، ص ٢٦-٢٧.

خامساً: التمويل

يعتمد التعليم الثانوي الصناعي في تمويله على التمويل الحكومي شأنه في ذلك شأن مراحل التعليم الأخرى، إذ يُخصص له جزء من ميزانية التعليم<sup>(١)</sup>.  
والجدول رقم (٦) يوضح تطور أعداد المدارس الصناعية والأقسام والطلاب وإجمالي المخصصات المالية في السنوات من (١٩٩٠) إلى (٢٠٠١)<sup>(٢)</sup>.

جدول رقم (٦)

البيان	عدد المدارس والأقسام	عدد الفصول	عدد الطلاب	جملة الاعتمادات المالية
١٩٩١/١٩٩٠	٥٣٥	١٣٧٢٣	٤٧٦٤٦٨	٦٠٥٠٠٠٠٠
١٩٩٢/١٩٩١	٤١٩	١٤٩٦١	٥٢١٦٧٠	١٥٤٢٠٠٠٠
١٩٩٣/١٩٩٢	٤٦٩	١٨٧٩٣	٦٧٥٦٨٧	١٣٨٧٨٠٠٠٠
١٩٩٤/١٩٩٣	٥٠١	٢٠٩١٥	٦٥٧٦٢٨	١٥٢٧٧٨٠٠٠
١٩٩٥/١٩٩٤	٥٨٠	٢٣٢٤٧	٨٤٢٦٠٢	١٣٧١٣٥٠٠٠
١٩٩٦/١٩٩٥	٦١٠	٢٢٣٥١	٧٩٦٤٢٦	١٠٦٤٥٨٠٠٠
١٩٩٧/١٩٩٦	٦٥٠	٢٢٣٧٧	٧٩٦٦٥٤	١٢٠٠١٢٥٠٠
١٩٩٨/١٩٩٧	٦٩٩	٢٣٣٤٧	٨١٤٧٦٧	١٢٢٢٠٣٦٠٠
٢٠٠٠/١٩٩٩	٧٥١	٢٤٦٢٠	٨٦٤٥٧٧	١٣٩٣٣٦٦٠٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	٧٩٢	٢٥١١١	٨٩٤٩٦٧	١٦٠١٠٩٦٠٠

باستقراء الجدول السابق نجد أن نصيب الطالب قد زاد من عام (١٩٩١/١٩٩٠) من (١٢٦,٩٨) جنية إلى (١٧٨,٩) جنية عام (٢٠٠١/٢٠٠٠) بنسبة زيادة قدرها (٤٠,٨)%.  
أما عدد المدارس والأقسام فنجد أنها زادت من (٥٣٥) عام (١٩٩١/١٩٩٠) إلى (٧٩٢) عام (٢٠٠١/٢٠٠٠) بنسبة زيادة قدرها (٤٨,٠٤)%.  
وقد زاد عدد الفصول من (١٣٧٢٣) فصل عام (١٩٩١/١٩٩٠) إلى (٢٥١١١) فصل عام (٢٠٠١/٢٠٠٠) بنسبة زيادة قدرها (٨٣)%.  
٦٩

(١) عبدالعاطي، يوسف (١٩٨٨). التعليم الفني بين الأسر والانطلاق، عالم الفكر، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص ٦٧-٦٩.

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، بيان عن عدد المدارس والأقسام والفصول والطلاب والاعتمادات المالية ونصيب الطالب من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠١.

وقد زاد عدد الطلاب من (٤٧٦٤٦٨) طالب عام (١٩٩١/١٩٩٠) إلى (٨٩٤٩٦٧) طالب عام (٢٠٠١/٢٠٠٠) بنسبة زيادة قدرها (٨٧,٨٣%).

وزادت الاعتمادات المالية من (٦٠٥٠٠٠٠٠) جنية عام (١٩٩١/١٩٩٠) إلى (١٦٠١٠٩٦٠٠) جنية عام (٢٠٠١/٢٠٠٠) بنسبة زيادة قدرها (١٦٤,٦٤%).

ويتضح من خلال استقراء الجدول السابق أن هناك زيادة في المخصصات المالية للتعليم الثانوي الصناعي، ولكن تلك الزيادة يقابلها زيادة في عدد الطلاب، مما يقلل من مردود تلك الزيادة على التعليم الثانوي الصناعي، ومع ذلك ما زال هناك ضعف في المخصصات المالية للتعليم الثانوي الصناعي، الأمر الذي ينعكس على جودة العملية التعليمية، ويحول دون تحقيق بعض أهدافها.

- وهناك العديد من التحديات التي تواجه تمويل التعليم الثانوي الصناعي في مصر، منها:
- ١- ضعف الميزانيات المخصصة للتعليم الصناعي، وذلك لاعتماد التمويل حالياً على الدولة، مما يُشكّل عبئاً كبيراً عليها، في الوقت الذي تقوم فيه جهات الإنتاج في الدول المتقدمة صناعياً مثل ألمانيا واليابان بالدور الأساسي في تمويل التعليم الصناعي باعتباره جزء من تكاليف الإنتاج.
  - ٢- مساهمة الشركات وقطاعات العمل والإنتاج في تمويل التعليم الصناعي قليلة جداً، بل تكاد تكون معدومة.
  - ٣- مساهمة الجهود الذاتية في تمويل التعليم الثانوي الصناعي لا تزال محدودة جداً.

### سادساً: التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل

إن التعليم الثانوي الصناعي في الدول النامية ومنها مصر لا يستطيع القيام بما هو منوط به من تلبية احتياجات سوق العمل على الوجه الأكمل، وذلك لعدة أسباب منها:

- ١- الانفصال عن الواقع التكنولوجي الراهن في سوق العمل، وعدم توافق التخصصات الموجودة مع التخصصات المطلوبة<sup>(١)</sup>، وتناقص أعداد الدارسين وأعداد المدارس في

(١) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (٢٠٠٠). التعليم الفني والتدريب وعلاقته باحتياجات الإنتاج

وسوق العمل، الدورة السابعة والعشرون، ص ٩٤.

- بعض التخصصات مع الحاجة الحقيقية لها، وزيادتها في تخصصات أخرى عما هو مطلوب في سوق العمل.
- ٢- إمكانية مزاولة الكثير من المهن دون الحصول على ترخيص بذلك<sup>(١)</sup>، وتداول السلع غير الحاصلة على علامة الجودة في الأسواق التي يقوم بتصنيعها أفراد أو أماكن إنتاج ليست على المستوى الفني اللائق، وهذا يجعل العمل في أي مجال غير مشروط بالمؤهل الدراسي الخاص به، وهو ما يقلل من أهمية التعليم الثانوي الفني الصناعي.
- ٣- التوظيف يتم بناءً على مسميات الشهادات بغض النظر عن المستوى الحقيقي لمهارة الخريج، ولا يوجد توصيف وطني شامل للمهن.
- ٤- عدم توفير البيانات الكافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة، سواءً من ناحية الأعداد أو التخصصات<sup>(٢)</sup>.
- ٥- ضعف تقبل سوق العمل لمخرجات التعليم الفني بسبب العجز الكيفي في هذه المخرجات.
- ٦- ضعف صلة هذا النوع من التعليم بمواقع الإنتاج، سواءً من حيث التخطيط أو التدريب أو الإدارة.
- ٧- عدم التكامل بين هياكل الاقتصاد والعمالة والتعليم، فلم تترجم التوجهات الاقتصادية إلى خطط لإعداد وتدريب القوى العاملة، ولم يُطوّر التعليم أهدافه وهياكله وبرامجه وتقنياته للاستجابة لمتطلبات سوق العمل كما وكيفا.
- ٨- عدم استجابة معظم المؤسسات الصناعية لتدريب طلاب المدارس الصناعية بها، رغم الحاجة إلى استكمال تدريب الطلاب في هذه المؤسسات<sup>(٣)</sup>.
- ٩- عدم اهتمام هيئات المستفيدين من شركات وجمعيات أو نقابات مهنية بالمشاركة في وضع أهداف وأنشطة التعليم الصناعي وفقاً لسياسات التوظيف والتطوير للعمالة بتلك الهيئات.

(١) محمود، غادة محمود نجيب (٢٠٠٦). مرجع سابق، ص ١١٥.

(٢) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (١٩٩١). التعليم الفني والتدريب في قطاع التشييد والبناء، الدورة الثامنة عشرة، ص ص ١٦٥-١٦٧.

(٣) عبد الحميد، جمال الدين مسعد (١٩٩٨). مرجع سابق، ص ٣٩.



### التعليم الثانوي الصناعي والتحديات المستقبلية

- توجد العديد من التحديات المستقبلية التي تواجه مخرجات التعليم الصناعي، حيث تتأثر منظومة التعليم الفني بصفة عامة، والصناعي بصفة خاصة بمجموعة تحديات مستقبلية منها:
- نشأة مجالات تخصصية جديدة ومهن وهياكل عمالة مُغايرة، ومقتضى هذا أن القوى العاملة الحالية ستصبح عاجزة عن التكيف مع هذه التحولات الجذرية الجديدة أو الاستجابة لمتطلباتها<sup>(١)</sup>.
  - وقوع التعليم الفني بصفة عامة ضمن منظومة البنية المتعددة التخصصات Multidisciplinary Education وهي بنية أكثر مرونة، وتحقق للفرد ذاته، وتجعله قادرًا على التكيف مع التغيير المستمر، وتدفعه نحو المشاركة الفعالة في إحداث التنمية الشاملة، وسهولة التكيف مع المستجدات والمتغيرات العالمية والمجتمعية والمهنية<sup>(٢)</sup>.
  - التأكيد على مفهوم التعليم الشامل بما يتضمنه من تزاوج التخصصات<sup>(٣)</sup> وخاصة مع تحدي ثورة التكنولوجيا التي تتميز بالسرعة الفائقة وتركيز المعرفة Knowledge Intensive واندثار مهن وتخصصات قديمة ونشأة مهن وتخصصات جديدة، ومن هنا يأتي تطوير التعليم كضرورة حتمية، باعتباره الأداة القادرة على تطوير إمكانات المواطن المصري بما يمكنه من التعامل مع تكنولوجيا العصر<sup>(٤)</sup>.

(١) زاهر، ضياء الدين (١٩٩٠). تدريب الكوادر الإدارية والتدريبية لتعليم الكبار، إطار تخطيطي مقترح، تحرير: سعيد إسماعيل علي، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس - دراسات في اقتصاديات التعليم وتخطيطه، المجلد السادس عشر، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٤٥٦.

(٢) أحمد، شاکر محمد فتحي (١٩٩٣). التعليم الفني في إطار بنية متعددة التخصصات للمرحلة الثانوية - دراسة مقارنة لبعض أنماطها المعاصرة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر حول مستقبل التعليم الفني في مصر، رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة، ١٣-١٥ مايو، ص ٣-٤.

(٣) هلال، علي الدين (١٩٩٤). التحولات العالمية المعاصرة وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي، دراسة

مقدمة إلى الندوة التربوية، نقابة المهن التعليمية مع اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب بمبنى جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٠-١٥ ديسمبر، ص ١٤.

(٤) بهاء الدين، حسين كامل (١٩٩٧). التعليم والمستقبل، القاهرة، دار المعارف، ص ٣٦-٣٧.

- تحدي المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية، حيث صارت أسواق العالم سوقاً عالميةً واحدةً تتنافس فيه المنتجات على أساس جودتها، وانخفاض سعرها، بالإضافة إلى أن الاتفاقيات التجارية العالمية الجديدة صارت تفرض على المنتج مواصفات قياسية عالمية، وهذا يتطلب تغيير نوعية الطلب على العمالة، سواء من حيث التخصص والمستوى المهاري، ومن ثمَّ لابد من تقديم تعليم تتوفر فيه عناصر الجودة والمرونة بما يتلاءم مع متطلبات التغيير التي تفرضها التوجهات الاقتصادية الجديدة<sup>(١)</sup>.

- تكيف منظومة التعليم الفني وتعاملها مع ثورة الاتصالات والمعلومات، فالتطور الهائل والمذهل في تكنولوجيا الاتصالات، واستخدام الألياف الضوئية والأقمار الصناعية أتاح إنشاء الشبكة العنكبوتية لنقل المعلومات إلى مختلف أنحاء العالم World Wide Web مما جعل العالم اليوم قرية كونية صغيرة Global Village<sup>(٢)</sup>. ومن ثمَّ لابد من وجود الفرد المتعدد المواهب القادر على التعلم الدائم، القابل للتدريب المستمر، المستعد لإعادة التأهيل عدة مرات في حياته العملية<sup>(٣)</sup>.

ولكي يتم الانتقال من المدارس الصناعية إلى عالم العمل فإنه لابد من التركيز على وجود نظام تعليمي فني وصناعي شامل ومستمر طوال فترات الدراسة، ويدخل أيضاً ضمن إطار التعليم مدى الحياة، ولابد كذلك من تنظيم التعليم الفني وفقاً لنمط تعدد التخصصات Multidisciplinary في بنية التعليم الثانوي، وتطوير نظم المعلومات فيما يتعلق بأنماط التدريب وفرص العمل المتاحة، ومتطلبات المهن المستقبلية والحاجة إلى برامج تدريبية، للوفاء بمتطلبات هذه المهن، وإيجاد التنسيق بين التعليم ومراكز الصناعة وسوق العمل، وأن يسهم التعليم الفني والمهني في تحسين نوعية الحياة من خلال تحسين نوعية الأفراد، ومن خلال تنشيط القدرات الذهنية للفرد، واستجابة الفرد لتحسين مهاراته المعرفية والمهنية

(١) المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٦/١٩٩٧). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي، الدورة الرابعة والعشرون، القاهرة، ص ص ٣٠-٣٥.

(٢) علي، نبيل (١٩٩٤). العرب وعصر المعلومات، مجلة عالم المعرفة، العدد ١٨٤، الكويت، أبريل، ص ٣٨١.

(٣) عبد الموجود، محمد عزت (١٩٩٥). من قضايا التعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الأول، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان، القاهرة، يناير، ص ٦٢.

باستمرار، بما يسمح باستثمار هذا الفرد لصالح المجتمع، وذلك من خلال استيعابه للمتغيرات التكنولوجية والتقنية<sup>(١)</sup>.

### خاتمة المبحث:

استعرض هذا المبحث واقع منظومة التعليم الصناعي في مصر، حيث وضح فلسفة هذا النوع من التعليم وأهدافه وأهميته، ونشأته وتطوره، والشعب والتخصصات التي تندرج من خلاله، بالإضافة إلى بيان مدخلات التعليم الثانوي الصناعي وعملياته ومخرجاته، وختم المبحث بعرض تحديات منظومة التعليم الثانوي الصناعي في مصر، مما استدعى التعرف على محددات سوق العمل، وجوانبه، ومتطلباته من خريجي التعليم الثانوي الصناعي نظام السنوات الثلاث، وهو ما سيحاول المبحث القادم تناوله، حيث سيتناول سوق العمل ومتطلباته.

<sup>(١)</sup> UNESCO (١٩٨٣). The Transition from Technical and Vocational School To work – Problems, Current Efforts and Innovative Approaches and Measures for Improving the Transition, UNESCO, pp.٢١-٢٢.

## المبحث الثاني متطلبات سوق العمل

### مقدمة

سوق العمل Labor Market

أهمية دراسة سوق العمل

أهداف دراسة سوق العمل

جوانب سوق العمل

العوامل التي تؤثر في سوق العمل

خصائص سوق العمل في الوقت الحاضر

أثر الاتجاهات التكنولوجية على سوق العمل المصري

مشكلات سوق العمل المصري

تحليل العمل ومتطلبات سوق العمل

مفهوم تحليل العمل Job Analysis

بعض المصطلحات المرتبطة بتحليل العمل

خطوات تحليل العمل

أساليب تحليل العمل

خصائص القوى العاملة في مصر

البطالة على المستوى الكلي

معدلات البطالة وفقاً للمستويات التعليمية

مدخل تخطيط القوى العاملة

أهداف تخطيط القوى العاملة

مبررات استخدام مدخل القوى العاملة

مراحل وعمليات مدخل تخطيط القوى العاملة

خاتمة المبحث

## المبحث الثاني متطلبات سوق العمل

### مقدمة

لقد شهدت مصر في الآونة الأخيرة مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية نتجت عن التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف الميادين، مما أثر على هيكل العمالة في سوق العمل فاختلفت مهن، وظهرت مهن أخرى، وتناقصت الحاجة إلى العمالة اليدوية محدودة المهارة، وتزايد الطلب على استخدام فنيين متعددي المهارات لديهم القدرة والمرونة على التكيف السريع مع متطلبات سوق العمل. من هنا كانت الحاجة إلى تحليل العمل وذلك للتوصل إلى تحديد المهارات التي يجب توافرها في خريجي المدارس الثانوية الصناعية وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

ولما كانت مخرجات التعليم هي أحد الجوانب الأساسية لعرض العمالة في سوق العمل، فإن تخطيط القوى العاملة من الأهمية بمكان، وذلك للوقوف على الاحتياجات المستقبلية من العمالة والعمل على توفيرها.

### سوق العمل Labor Market

تعددت محاولات الباحثين والدارسين في العلوم الاقتصادية والإدارية والتربوية لوضع تعريف واضح لسوق العمل، وتحديد خصائصه وأهميته، والعوامل التي تؤثر فيه، وفيما يأتي عرض لبعض هذه التعريفات:

يعرف سوق العمل بأنه المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف، وهو منظومة العلاقات بين عرض الأفراد المتاحين للعمل، وفرص العمل المتاحة<sup>(١)</sup>.

أو هو مكان يتحدد بوضع حدود جغرافية معينة، ويتقابل فيه كلٌّ من العرض والطلب مثل سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي، وجانب العرض يتمثل في المهارات

(١) سوق العمل، تاريخ الدخول ٢٨/٣/٢٠١٢، متاح في: [www.kantakji.com/figh/files/manage/a33.edf](http://www.kantakji.com/figh/files/manage/a33.edf)

اللازمة والمتاحة من قبل الخريجين، أما جانب الطلب فهو عدد المؤسسات التي تطلب عددًا من الخريجين بمهارات وقدرات معينة.

ويمكن تعريفه بأنه المكان الذي تصب فيه مخرجات العملية التعليمية، ويحدد مدى قدرة مخرجات التعليم على تلبية احتياجات القطاع الخاص بوصفه واحدًا من مجالات توظيف الخريجين<sup>(١)</sup>.

وللارتقاء بمستوى التعليم الثانوي الصناعي تتم دراسة سوق العمل من جوانبه كافة؛ الفنية والإدارية والتنظيمية لغرض تحديد احتياجات عملية التنمية الحالية والمستقبلية للكفاءات المؤهلة من خريجي نظام التعليم الصناعي، وتحليل المؤشرات ذات العلاقة بعملية التأهيل، وإعداد خريجين على درجة عالية من الملاءمة لممارسة مهام الأعمال التي ستوكل إليهم مستقبلاً.

وتتسم سوق العمل بعدد من المزايا المختلفة عن أسواق عوامل الإنتاج الأخرى ومنها: التصاق خدمة العمل بالعامل (الجانب الإنساني) وعدم إمكان تخزين سلعة العمل، واختلاف قدرة أصحاب جانبي العرض والطلب التفاوضية، بل واختلاف سبب وجودهما في السوق، وضرورات التدخل فيها ومستوياته وآثار مثل هذا التدخل<sup>(٢)</sup>.

#### أهمية دراسة سوق العمل

إن التاجر الذكي يدرس احتياجات السوق الحالية والمستقبلية حتى يضمن لتجارته الرواج والاستمرار والازدهار، وإذا طبقنا هذا المعنى على المؤسسات التربوية نجد أنها مطالبة بدراسة هذه السوق دراسة علمية دقيقة لعدة أسباب أهمها:

١- إن سوق العمل سوق إنتاجية وليست سوقاً استهلاكية، ومن ثم فإن السلعة التي تطرح في هذه السوق لا تقف أهميتها عند مجرد استهلاكها، بل هي سلعة تشارك في العمليات الإنتاجية المتوالية ومن هنا تتبّع أهميتها.

(١) Schultz, P (١٩٩٩). **Labor Market: Issues, Evidence and Prospects**, Economic Growth Center, Yale University, P.١٢.

(٢) Al-Sharrah, R (٢٠٠٧). The Role of Union of Investment Companies in the Development and Promotion of the National Economy of the State of Kuwait, **Paper presented to XVII International conference**, Troyes, France: ٩-١١ June, P.٣٥.

٢- إن التاجر إذا أخطأ وقدمَ إلى السوق سلعة غير مناسبة فإنه سوف يخسر ثمن السلعة، وقد يشمل ذلك خسارة المشتريين أنفسهم، لعدم تلبية احتياجاتهم ورغباتهم، كذلك فإن المؤسسات التعليمية إذا قدمت لسوق العمل خريجًا لا تتوفر لديه القدرات والمهارات والمعارف المطلوبة فإنها ستخسر كثيرًا بسبب إهدار الأموال بلا مبرر وتعطيل الإنتاج، لعدم قدرة الخريج على التكيف مع العمل، وإرهاق ميزانيات الشركات والمنشآت في برامج التدريب<sup>(١)</sup>.

### أهداف دراسة سوق العمل

وإذا قمنا بدراسة سوق العمل دراسة علمية، كما سبق القول، فإن ذلك يمكننا من تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

- ١- مساعدة الطلاب على تعلم المعارف والمهارات التي تؤهلهم للحصول على العمل في المستقبل القريب.
- ٢- إعطاء الطلاب المعارف والمهارات المتصلة بالعمل مباشرة وهذا يشجعهم على التعلم الذاتي.
- ٣- مواجهة التغيرات التي تحدث في النظم الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف الميادين، والتي تحتاج إلى إعداد خاص.
- ٤- مساعدة المدرسين على ربط دروسهم وموادهم التعليمية بخبرات مواقع العمل الفعلية، وكثرة الربط هذه تعني أن هذه البرامج ستكون أكثر نجاحًا.
- ٥- زيادة الاتصال بين المدرسين وقطاعات الإنتاج والخدمات يؤدي بدوره إلى تغذية راجعة تفيد في تطوير البرامج الدراسية لتتلاءم مع متطلبات العمل<sup>(٢)</sup>.

### جوانب سوق العمل

يشتمل سوق العمل على عدة جوانب، وهي:

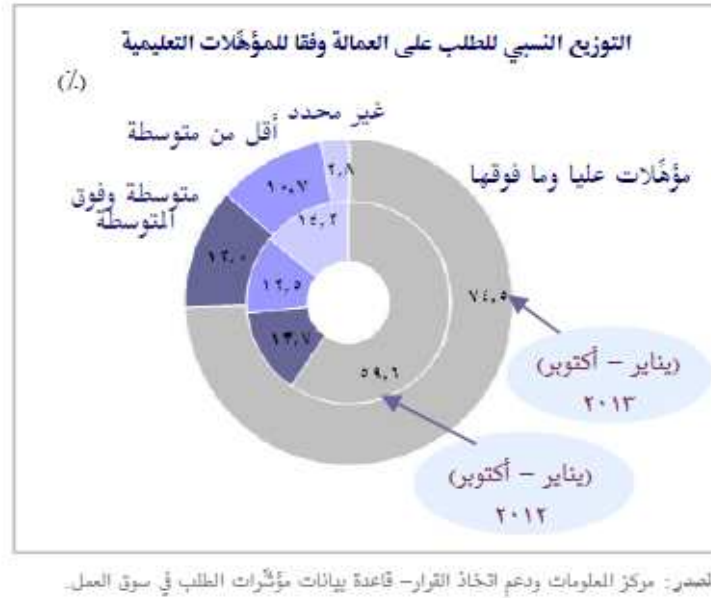
(١) أبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٥). الاتجاهات المعاصرة في التعليم التجاري، مؤتمر مستقبل التعليم العام والتقني في

الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، شرم الشيخ، أبريل، ص ٢٢٤.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٢٥.

- عرض العمل: ويُمثّل أحد جانبي سوق العمل، ويعرض العامل خدماته في السوق مقابل أجر يُعَدُّه كافيًا للتخلّي عن سلعة "الفراغ"، أي أن العامل يوازن بين المنفعة التي يحصل عليها واستعمال وقت فراغه، وبين المنفعة (المنافع) التي يحصل عليها من الأجر الذي يتقاضاه نتيجة التخلي عن جزء من وقته للعمل<sup>(١)</sup>.

- الطلب على العمل: وهو الجانب الآخر من سوق العمل، حيث يستأجر صاحب العمل خدمات العمل من السوق مقابل ما يدفعه من أجر للعاملين، ويرتبط الطلب على العمل بعوامل عدة، أهمها مستويات الأجور الحقيقية، والتقنية، والطلب على المُنتَج، وأسعار المُنتَج، وعوامل الإنتاج الأخرى، ويتم التمييز عادة بين طلب المؤسسة وطلب السوق، كما يمكن تمييز الطلب عن مختلف المهارات والكفاءات<sup>(٢)</sup>.



شكل رقم (٢)

يوضح شكل رقم (٢) التوزيع النسبي للطلب على العمالة المصرية وفقاً للمؤهلات التعليمية في الفترة بين (يناير - أكتوبر) ٢٠١٢، (يناير - أكتوبر) ٢٠١٣.

<sup>(١)</sup> Corvers, F. & Heijke, H (٢٠٠٤). **Forecasting the Labor Market by Occupation and Education**. Some Key Issues, Research Center, University Maastricht, Dec., P.٤٢.

<sup>(٢)</sup> الصانع، ناصر جاسم ووديع، محمد عدنان (٢٠٠٣). **التعليم وسوق العمل في الأقطار العربية، الكويت، المعهد**

العربي للتخطيط، ص ١٦٦.

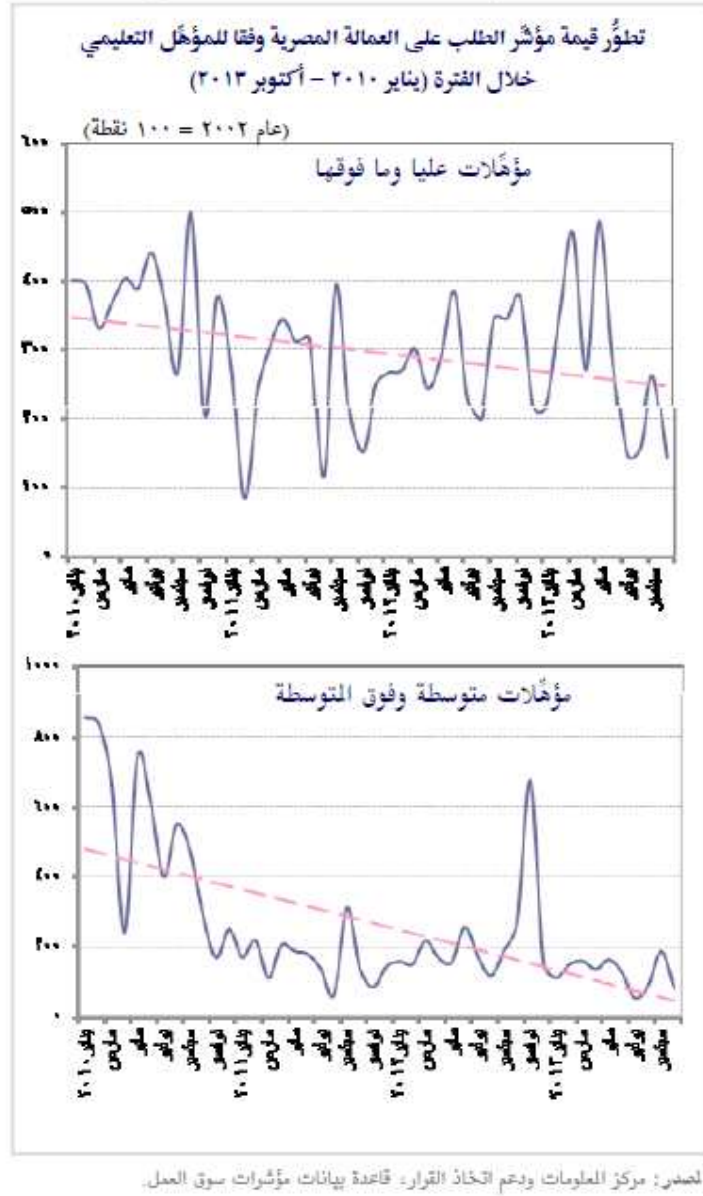


وبالنظر إلى الطلب على العمالة من المؤهلات المختلفة في مصر خلال شهر أكتوبر ٢٠١٣، نجد استحواذ حملة المؤهلات العليا (الجامعية) وما فوقها على النصيب الأكبر من إجمالي الطلب على العمالة بنحو ٧٤,٥% خلال الفترة من (يناير-أكتوبر) ٢٠١٣، مقابل ٥٩,٦% خلال الفترة (يناير-أكتوبر) ٢٠١٢، يليهم حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة بنصيب بلغ نحو ١٢,٠% خلال الفترة من (يناير-أكتوبر) ٢٠١٣، مقابل ١٢,٥% خلال الفترة (يناير-أكتوبر) ٢٠١٢، وانخفض مؤشر الطلب على حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة خلال شهر أكتوبر ٢٠١٣، حيث سجل ٨٤,٠ نقطة، منخفضاً بنحو ٥٥,٣% مقارنةً بمستواه في الشهر السابق، فقد بلغ عدد الوظائف المُعلن عنها لحملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة نحو ١٠,٩ ألف وظيفة خلال الفترة (يناير-أكتوبر) ٢٠١٣ مقابل ١٦,٠ ألف وظيفة خلال الفترة (يناير-أكتوبر) ٢٠١٢، ليسجل انخفاضاً نحو ٣١,٩%<sup>(١)</sup>، ويرى الباحث أن:

- مهارات خريجي المؤهلات المتوسطة أحد العناصر المُحفزة للطلب عليها في سوق العمل، فإذا كانت بالمستوى المناسب للوظائف المطلوبة أدت إلى طلب عالٍ عليها.
- لا توجد مشروعات اقتصادية كافية تستوعب كل هؤلاء الخريجين.
- ضعف التنسيق بين منظومة التعليم في مصر واحتياجات مؤسسات سوق العمل.

<sup>(١)</sup> مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بوابة معلومات مصر، نشرة اتجاهات الطلب في سوق العمل، السنة الحادية عشر، العدد ١٢٩، نوفمبر ٢٠١٣، متاح في:

[http://www.eip.gov.eg/upload/periodicals/١٤/٣٥٨٦/Labor\\_Nov١٣.pdf](http://www.eip.gov.eg/upload/periodicals/١٤/٣٥٨٦/Labor_Nov١٣.pdf)



شكل رقم (٣)

يوضح شكل رقم (٣) تطور قيمة مؤشر الطلب على العمالة المصرية وفقاً للمؤهل التعليمي

في الفترة بين (يناير - أكتوبر) ٢٠١٢، (يناير - أكتوبر) ٢٠١٣.

- القابلية للتوظيف: وهي تعني زيادة القابلية للتوظيف لدى الأفراد، وبذل الجهد لتجهيز هؤلاء بالكفايات والمهارات اللازمة ليصبحوا قادرين على ملء وظائف العمل أو متمكنين من توظيف ذواتهم، مع ما يرافق ذلك من التزام وحماس لما يقومون به، مما يمكنهم من التقدم والنمو والمنافسة، والتسلح بالمعارف، والكفايات، والقدرة على الابتكار، وهي أمور يتم تحقيقها بشكل منتظم ومستمر عن طريق التدريب المستمر الذي يسمح للأفراد برفع مستوى

قدراتهم ومواكبة التطور، وتحث فكرة زيادة القابلية للتوظيف وربطه بالنمو الاقتصادي للأفراد والمؤسسات والاجتماعات بمفهومها الواسع على الاستثمار في عمليات التعليم الصناعي عديداً ونوعياً، بهدف الوصول إلى قوة عاملة منتجة بأعلى مستوى ممكن، ويتطلب ذلك توفير فرصة إضافية ومتزايدة لبناء المهارات الإنتاجية والتنافسية التي تسمح للأفراد العاملين بالاحتفاظ بالوظائف، وللتقدم في أعمالهم والحصول على مردود شخصي واقتصادي واجتماعي ومهني<sup>(١)</sup>.

- **المستوى التوازني للعمالة:** مثل أي سوق أخرى يجري العرض والطلب في سوق العمل، ويحددان في سوق حرة كاملة في وقت واحد نقطة توازن كميّة العمل المطلوب والعرض والأجر الذي يرافق تلك الكمية، ومن المفترض في سوق متوازنة أن تعيد تصحيح نفسها، فإذا اختل بعض من جوانبها (زيادة العرض أو الطلب أو نقصان أحدهما)، فزيادة العرض أو نقصان الطلب يؤدي إلى نقصان في الأجر، والعكس صحيح، كما يمنع تحقيق التوازن ظروف عديدة مثل: تجزئة السوق، وتدخل نقابات العمال، وعدم مرونة الأجر، وتكلفة تكوين رأس المال البشري، وتكلفة الانتقال وغيرها<sup>(٢)</sup>.

إن السياسة التعليمية تركز في جهودها على التوسع الكمي للتعليم دون أن يُوجّه بطريقة دقيقة لتلبية الاحتياجات النوعية التي تتطلبها التنمية الاقتصادية والتكنولوجية وهذا في الغالب يحدث فجوة بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته المستقبلية، هذا من جانب، ومن جانب آخر، ليس هناك استراتيجية متكاملة للتعليم الثانوي الصناعي تستشرف المستقبل، وتستعد للتهيؤ للتأثير فيه أو التعامل معه من خلال وجود خطط تنفيذية لمشروعات تتطلب عمالة ماهرة ذات جودة عالية فنياً ومهارياً وعلمياً وتكنولوجياً، لذلك لا بد من وجود مرجعيات أو توصيف شامل وكامل للمهن المطلوبة لسوق العمل في الفترة الحالية أو المستقبلية، وكذلك تطبيق متطلبات الجودة الشاملة في منظومة التعليم الثانوي

(١) Rahman, R. Otohe, N (٢٠٠٥). **The Dynamics of the Labor Market and Employment in Bangladesh: a focus on Gender Dimensions**, Employment Policy Unit, International Labor Organization, London, p. ١٦.

(٢) العنزوي، عوض (٢٠٠٠). عزوف العمالة الوطنية عن العمل في القطاع الخاص وبعض المهن الحرفية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد التاسع والتسعون، السنة السادسة والعشرون، ديسمبر، ص ١١٨.

الصناعي، بدءاً من مدخلاته، ومروراً بعملياته، وانتهاءً بمخرجاته حتى تستطيع تحقيق سبق والتفوق والامتياز والمنافسة على مستوى الأسواق المحلية والعربية والعالمية<sup>(١)</sup>.

### العوامل التي تؤثر في سوق العمل:

#### ١. إجمالي عدد السكان في سن العمل:

زيادة عدد السكان في سن العمل في الدول يُمثل عبئاً عليها، ويُعد عائقاً لعملية التنمية والتطوير، حيث يؤثر على فرص العمل المتاحة أمام كل فرد من أفراد المجتمع، حيث يبدأ سن العمل من (١٥) سنة حتى (٦٤) سنة فهذه الفترة الزمنية الممتدة تجعل الفرد يحتاج إلى فرص عمل تتناسب مع مؤهلاته العلمية والمهنية، وفي مصر بلغ عدد السكان وفقاً لشهر يناير عام ٢٠١٤<sup>(\*)</sup> (٨٥٨٦٤٣٩٥) نسمة، يُعد نسبة كبيرة منهم في سن العمل، مما يزيد الطلب على فرص العمل.

#### ٢. إجمالي عدد الخريجين:

تُمثل زيادة عدد الخريجين من المدارس والمعاهد والجامعات عبئاً على سوق العمل، لأن عدد فرص العمل المتاحة يقل بكثير عن عدد الخريجين، فنسبة البطالة في الخريجين لم تنقص، بل تزداد عاماً بعد الآخر، ففي عام ٢٠٠٩ كانت نسبة البطالة<sup>(\*\*)</sup> (٩,٤%)، ونسبتها بين خريجي التعليم الفني (١٤,٢%)، وفي شهر سبتمبر عام (٢٠١٣) وصلت نسبة البطالة<sup>(\*\*\*)</sup> إلى (١٣,٤%).

#### ٣. عدد فرص العمل المتاحة:

قد تقل فرص العمل المتاحة أمام الأفراد الراغبين في العمل، وتحتاج فرص العمل المتاحة

(١) إبراهيم، خالد قدرتي (٢٠٠٩). خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال ربط التعليم الصناعي بمطالب الإنتاج، إمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة عالم التربية، السنة العاشرة، العدد ٢٨، مايو، القاهرة، ص١٥٨.

(\*) المصدر: موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤، متاح في:

[http://www.capmas.gov.eg/pages\\_ar.aspx?pageid=١٥٢١](http://www.capmas.gov.eg/pages_ar.aspx?pageid=١٥٢١)

(\*\*) الملحق رقم (٥).

(\*\*\*) الملحق رقم (٨).

إلى قدر معين من المهارة والكفاءة والمعرفة، وهنا يجب أن يلعب النظام التعليمي دوراً فعالاً في تلبية احتياجات سوق العمل<sup>(١)</sup>.

### ٤. التطور التكنولوجي:

تسبب التطور التكنولوجي على الرغم من فاعليته في خروج بعض الأفراد من العمل والبحث في سوق العمل عن فرص أخرى قد تكون ذات مستوى أقل من حيث المكانة الاجتماعية أو الأجر، فيجب الاهتمام بالتدريب المستمر وإتاحته أمام الجميع ليجدوا فرص عمل مميزة.

إن التقدم التكنولوجي وارتباط سوق العمل المصرية بالأسواق العربية، وسياسات الحكومة، كلها عوامل تؤثر بقوة على سوق العمل المصرية، ومن ثمَّ على التعليم وخاصة التعليم الصناعي.

### ٥. الحالة الاقتصادية للدولة:

في الدول النامية ذات الاقتصاد المتدني نجد صِغَر سن الملتحقين بالعمل من أجل توفير حياة كريمة لهم ولأفراد أسرهم، وهذا نتاج لتراث قديم لا يزال متغلغلاً في الدول النامية، وهو كثرة المواليد التي تعبر عن رأس المال بالنسبة للفقراء من ذويهم<sup>(٢)</sup>.

وفي حوار لوزير التخطيط المصري أفاد بأن، عدد سكان مصر (٨٣) مليون مواطن في الداخل، منهم (٢٧) مليون فرد داخل قوة العمل، نحو (٨٠%) من الذكور و(٢٠%) من السيدات والمشتغلون حوالي ٢٣,٤ مليون فرد، والبطالة مقدره في يونيو ٢٠١٣ بحوالي ٣,٦ مليون فرد، كما أن معدلات النمو السكاني في مصر حالياً مرتفعة وتتجاوز ٢% سنوياً، بينما قوة العمل تزيد بأكثر من ٣% سنوياً، ومن ثمَّ مطلوب منا استيعاب الرصيد المتراكم من السنوات الماضية وإيجاد فرص عمل للداخلين في سوق العمل سنوياً، ويمثل ذلك تحدياً رئيساً نواجهه من حيث السكان وقوة العمل، مما يوجد أمامنا تحدياً رئيساً خاصاً بكيفية إيجاد فرص

(١) عبدالله، غادة زكي محمد (٢٠٠٣). تطوير مناهج شعبية التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة في ضوء احتياجات سوق

العمل، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص٧٦.

(٢) محمد، دلال يسن (١٩٨٧). تجديد التعليم الثانوي المصري في ظل توقعات التغير في هيكل العمالة حتى عام

٢٠٠٠، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص١٠٨.

عمل خاصة في ظل الكساد الاقتصادي والأزمة المالية، ناهيك عن التركيز على المنطقة العربية وما حدث من تغييرات سياسية كبيرة، كل هذا كان له تأثير مباشر على معدلات النمو والاستثمار<sup>(١)</sup>. ويؤكد الباحث على كلام وزير التخطيط بأن ثلث سكان مصر في الفئة العمرية (١٥) سنة فأقل، حسب التعداد العام للسكان (٢٠٠٦)، وهو ما يعني أن هؤلاء السكان قد بدأوا -قانوناً- في الدخول لسوق العمل في أفواج متتالية منذ عام (٢٠٠٩) وهو ما يجعل المجتمع أمام ضغط هائل لتوفير المزيد من فرص العمل، فمجتمع مثل المجتمع المصري يتسم في خصائصه الديموجرافية بالشباب لا يجب أن تتم عملية انتقال الوظائف إليه بالإحلال، وإنما بخلق الوظائف في إطار النشاط الاقتصادي الرسمي للمجتمع.

وفي الدراسة الحالية تم تحديد المهارات المختلفة التي يُفضّل أن يتقنها الخريج وقياس مدى تحققها فيه، ومعرفة جودة المستوى النوعي للخريج لتلبية متطلبات سوق العمل من مخرجات التعليم الثانوي الصناعي.

### خصائص سوق العمل في الوقت الحاضر:

من أهم الركائز التي تتصف بها سوق العمل حالياً ما يأتي:

#### ١- ثورة التقنية:

لقد أدت هذه الثورة وما صاحبها من صناعات متقدمة إلى تغيير التركيبة الأساسية للاقتصاد العالمي، ومن ثمّ نجد أن عدم تبني سياسات واضحة لتسهيل نشر الوعي اللازم لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التغيرات التقنية العالمية، قد يؤدي إلى عدم قدرة العمالة على مواكبة التغيرات المتسارعة في سوق العمل.

كما تناقصت الحاجة إلى استخدام العمالة اليدوية محدودة المهارة في المجالات الاقتصادية المختلفة، وتزايد الطلب على استخدام الفنيين المهرة، وزادت حاجة المستثمرين وأصحاب الأعمال إلى توظيف عمالة متعددة المهارات، لديها القدرة على التكيف السريع مع متطلبات التقنيات المتغيرة، والتي يمكنها التعامل مع الأساليب المرنة في تنظيم العمل. وأصبح العامل - أيًا كان موقعه - مسئولاً عن ضمان الجودة وتحسين الأداء، والتحكم في الأنشطة

(١) وزير التخطيط المصري. التحدي الأصعب إيجاد فرص عمل لنحو ٣,٦ مليون عاطل، جريدة (الأهرام)، بتاريخ

٢٠١٣/٩/٢٩، متاح في: <http://www.argaam.com/>

الخاصة بعمله، ويستتبع ذلك تطبيق معايير الجدارة المهنية في اختيار الأصلح لشغل مكان العمل.

#### ٢- ثنائية الاقتصاد والمجتمع:

تعد المجتمعات في الدول النامية أقل انسجاماً مع التقدم العلمي من المجتمعات في الدول المتقدمة، ففي الوقت الذي نجد فيه أساليب صناعية وخدمية متطورة للإنتاج في هذه الدول النامية، نلاحظ وجود أساليب بدائية أيضاً، فمثلاً نجد بعض الفئات في المجتمعات النامية تتعامل بأسلوب الدفع الإلكتروني، وفي الوقت نفسه مازالت فئات أخرى من المجتمعات نفسها تتعامل بأسلوب المقايضة، وهذه الثنائية تؤدي إلى صعوبة إيجاد استراتيجيات وسياسات محددة من قبل الحكومات، وصعوبة تطبيق أساليب ودوافع اقتصادية من أجل تنفيذ السياسات.

#### ٣- العولمة:

أدت العولمة بجميع مفاهيمها وقيمها إلى حدوث خلل في تركيبة المجتمعات النامية، ومما زاد في تعقيد الوضع استحداث قوانين سنّتها منظمة التجارة العالمية. ومع انفتاح الأسواق العالمية برزت أهمية السبق في توظيف التقنيات المتطورة والاستفادة منها، بصرف النظر عن موطنها، وبذلك أصبح الإلمام باللغات الأجنبية ضرورة يتطلع إليها أصحاب الأعمال والمستثمرون في توصيف كثير من الأعمال والوظائف<sup>(١)</sup>.

#### ٤- تضاؤل الدور الحكومي:

نلاحظ تضاؤل دور الحكومة، وضعف سيطرتها على الاقتصاد وتوجهاته، مع تنامي دور المنظمات غير الحكومية وتعاضد دور القطاع الخاص في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في ظل نمو تقنية المعلومات والاتصالات<sup>(٢)</sup>.

#### ٥- الاتجاه نحو العمل الجماعي:

(١) الفاتح، محمد فؤاد (٢٠٠٥). السمات الجديدة لاحتياجات سوق العمل، المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٧-١٨ أبريل، ص ١٩٩-٢٠١.

(٢) المجالي، أمال (٢٠١٠). سبل تعزيز المنافع المشتركة بين مؤسسات التعليم التقني وسوق العمل، جامعة الطفيلة التقنية الأردن أنموذجاً، ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنامة، مملكة البحرين، أكتوبر، ص ٤٨.

- مع ازدياد تشابك أنظمة العمل (إنتاجياً أو خدمياً) أصبح التنسيق بين أنشطة العمل المختلفة داخل المؤسسة وخارجها مطلوباً على جميع المستويات المهنية، مما أدى إلى ترسيخ أسلوب العمل الجماعي وضرورة تدريب العمال على أساليب حل المشكلات.

### أثر الاتجاهات التكنولوجية على سوق العمل المصري

يؤثر التطور التكنولوجي على نوعية وحجم العمالة التي يحتاجها سوق العمل داخلياً وخارجياً، ومن ثم يؤدي ذلك إلى تناقص الطلب على العمالة العادية بنسبة كبيرة، وبنسب أقل على العمالة الماهرة، في حين يتزايد الطلب على فئة الفنيين والأخصائيين والمطورين والمصممين بمستوياتها الدولية، وهذا يوجب على التعليم الثانوي الصناعي الاهتمام بنوعية مخرجاته.

فعندما تكون الصناعة كثيفة العمالة تستخدم أدوات وأساليب متطورة تحتاج إلى عمالة ماهرة، وعندما تكون الصناعة كثيفة رأس المال تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة، لتحقيق فرص أفضل في مجال المنافسة والتصدير، وبالنسبة للصناعة كثيفة المعلومات فإنها تعتمد على ابتكار معارف جديدة وإنتاج سلع جديدة وخدمات متطورة ومن ثم يتزايد الطلب على الفنيين والمطورين والمصممين والعلماء.

### مشكلات سوق العمل المصري

يعاني سوق العمل المصري من مشكلات هيكلية عديدة، تمتد جذورها من منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، وتفاقت منذ منتصف الثمانينيات، حتى الآن، مع عجز الاقتصاد القومي عن توفير فرص عمل حقيقية كافية من ناحية، وضعف التوافق بين مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية (عرض قوة العمل) وبين احتياجات سوق العمل (الطلب على القوى العاملة). من ناحية أخرى، ظهرت بوضوح اختلالات في سوق العمل تمثلت في ارتفاع معدلات البطالة من نحو (٧,٧%) عام (١٩٧٦) إلى (١٠,٧%) عام (١٩٨٦)، ثم بدأ هذا المعدل يأخذ في الانخفاض ليصل إلى (٩%) عام (١٩٩٦) ثم إلى (٧,٩%) عام (١٩٩٩)، ثم عاود الارتفاع مرة أخرى حتى بلغ (٩,٤%) عام



(٢٠٠٨/٢٠٠٩)<sup>(١)</sup>، حتى وصل معدل البطالة إلى (١٣,٤%)<sup>(\*)</sup> عام (٢٠١٣)، وأدى ذلك إلى اهتزاز في الوضع الاقتصادي والاجتماعي، بل والسياسي، ومن المشكلات في هذا المجال ما يأتي:

#### ١ - مشكلات تتعلق بانخفاض الإنتاجية ترجع إلى:

انخفاض مستوى التدريب، وعدم القدرة على تطبيق الطرق الإنتاجية المتطورة، وتعطيل الطاقات وافتقاد التنسيق بين السياسات الإنتاجية في القطاعات المختلفة، ونقص بعض مستلزمات الإنتاج، والقصور في دراسات الجدوى ودراسات السوق وعدم توافر العمالة الماهرة والمُدربة اللازمة للتشغيل الكفاء، وعدم التوازن بين الإنتاجية والأجور، وانخفاض المستوى الصحي.

#### ٢ - مشكلات مرتبطة بالتأهيل العلمي والمهني وتتمثل في:

ارتفاع نسبة الأمية، مما يؤدي إلى ضعف القدرات الذهنية، وعدم القدرة على اكتساب المهارات واستيعاب المعارف، سواء في التدريب المؤسسي أو أثناء العمل، والفجوة بين مخرجات نظام التعليم بمستوياته كافة من ناحية واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى، ومشكلة نقص الخبرات الإدارية والتنظيمية.

#### ٣ - مشكلات التشريعات الحاكمة لسوق العمل

وهي ترتبط بالقوانين المنظمة لعلاقات العمل، خصوصاً تلك التي تضع قيوداً على المشروعات في خفض مستويات العمالة لديها إذا ما تطلبت الاعتبارات الاقتصادية للمشروع تغيير حجمه أو إدخال أساليب تكنولوجية جديدة، مما يؤثر سلبياً على تنافسيته، كما أن هذه

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٩). التعداد العام للسكان ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، النتائج النهائية/

وزارة التنمية، تقرير متابعة الأداء الاقتصادي والاجتماعي خلال عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، العام الثاني من الخطة

الخمسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢، القاهرة.

(\*) ينظر، الملحق رقم (٨).

القيود تعطي المستثمرين حافزاً قوياً على الإنتاج باستخدام رأس المال الكثيف مما يعقد مشكلة التشغيل في الاقتصاد القومي<sup>(١)</sup>.

### تحليل العمل ومتطلبات سوق العمل

اهتمت الدراسة بمحاولة التوصل إلى المهارات التي يجب أن تتوفر في خريجي المدرسة الثانوية الصناعية وفقاً لمتطلبات سوق العمل، وتطلب هذا تحليل العمل بغرض تحديد هذه المهارات لهؤلاء الخريجين.

وتحليل العمل من المصادر الأساسية لتحديد احتياجات سوق العمل؛ حيث يزودنا بمعرفة دقيقة لجميع المراحل اللازمة للوصول إلى العمل المطلوب، كما أنه يقدم لنا جميع الخطوات الإجرائية والفرعية والتسلسل اللازم لإنجاز العمل بنجاح وفاعلية.

### مفهوم تحليل العمل Job Analysis

يعرف تحليل العمل بأنه "عبارة عن الإجراءات التي بواسطتها يمكن الحصول على المعلومات الخاصة بعمل معين بواسطة استخدام أسلوب أو أكثر من أساليب تحليل العمل كالملاحظة، والمقابلة، والاستبانة"<sup>(٢)</sup>.

كما يعرف بأنه "عملية جمع وتحليل البيانات الخاصة بوظائف حالية أو مستقبلية بقصد التوصل إلى متطلبات الأداء النموذجي لهذه الوظائف"<sup>(٣)</sup>.

كما عرفه مكتب القوى العاملة الأمريكي بأنه: "العملية التي تقوم بالاستعانة بالملاحظة والدراسة بتحديد وتسجيل البيانات الصحيحة المتعلقة بطبيعة عمل معين، وأنه عبارة عن

(١) حجازي، حسن (٢٠٠٠). سوق العمل في مصر، منشور في عبدالفتاح الجبالي (المحرر)، الاقتصاد المصري من

التثبيت إلى النمو، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ص ١٣٨-١٤١.

(٢) بسيوني، حسن (١٩٩٩). تقويم فاعلية التدريب كمدخل عملي لتحسين مستوى كفاءة الخريجين، دراسة تطبيقية على

طلاب المعهد التكنولوجي العاشر من رمضان، إدارة التنمية في ظل التحولات العالمية، المؤتمر العلمي السنوي

الثالث، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

(٣) الجبالي، سعد أحمد (١٩٩٠). دليل تصميم وتطوير البرامج التدريبية، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص ٢٧.

تحديد الواجبات التي يتكون منها العمل والمهارات والمعارف والقدرات والمسئوليات، المطلوب توافرها في العامل لأداء عمله بنجاح<sup>(١)</sup>.

### بعض المصطلحات المرتبطة بتحليل العمل:

يتوارد استخدام مصطلحات "الوظيفة والواجب والمهمة والعنصر" في مختلف المؤسسات والمصانع، وهي تستخدم في بعض الأحيان كمترادفات كما تستخدم في أحيان أخرى للدلالة على مستويات مهنية مختلفة.

### الوظيفة Position

وتعرف بأنها: "عبارة عن مجموعة من الواجبات، التي يكلف بأدائها شخص واحد، وعلى هذا فإن أي مؤسسة عمل تضم عددًا من الوظائف بقدر عدد العاملين فيها، حيث يكلف كل منهم بمجموعة من الواجبات، بغض النظر عن تشابه أو اختلاف الواجبات، التي يُكَلَّفُ بها كلٌّ منهم<sup>(٢)</sup>."

### الواجب Duty

الواجب هو أحد التقسيمات الرئيسة للوظيفة التي يقوم بها فرد واحد، ويتميز الواجب بالسماة الآتية:

- أنه أحد المسئوليات الرئيسة لشاغل الوظيفة.
- أنه يتكون من مجموعة مترابطة من المهام.
- أنه يتكرر بشكل ملموس في أثناء دورة العمل.
- أنه يتضمن عمليات تستخدم مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات<sup>(٣)</sup>.

### المهمة Task

(١) الشافعي، صبحية عبد الحميد (١٩٩٣). منهج مقترح في الاقتصاد المنزلي للمدرسة الإعدادية المهنية في ضوء

المتطلبات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٤٨.

(٢) طه، فرج عبد القادر (١٩٩٧). علم النفس الصناعي والتنظيمي، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية

والاجتماعية، ط ٨، ص ١٠٤.

(٣) تريسي، وليم (١٩٩٠). تصميم نظم التدريب والتطوير، ترجمة سعد أحمد الجبالي، الرياض، معهد الإدارة العامة،

ط ١، ص ١١٥.

وتعرف المهمة بأنها عمل نوعي يتم لغرض معين، ويعرفها البعض بأنها وحدة العمل، أو الجهد البشري المبذول من أجل غرض معين، فتشغيل المخرطة مهمة، والعناية بها مهمة أخرى، ثم تنظيفها مهمة ثالثة، وتنشأ الوظيفة مع تراكم هذه المهام بدرجة تبرر توظيف عامل أو مستخدم واحد لها<sup>(١)</sup>.

### العنصر Element

هو الخطوة الأولى في أداء أي مهمة، وهو أصغر جزء من السلوك له معنى بالنسبة للقائمين على تحليل العمل.

### خطوات تحليل العمل:

أولاً: تحديد مسمى الوظائف وتسلسلها والعلاقات بينها.

ثانياً: تقديم موجز بالأهداف أو الوظائف.

ثالثاً: وضع قائمة كاملة بالمسئوليات، التي يجب القيام بها في كل مهمة<sup>(٢)</sup>.

والمبادئ الأساسية التي تستخدم عند تنظيم وكتابة مواصفات المهنة كالاتي:

١- ترتيب مواصفات واجبات المهنة في ترتيب منطقي.

٢- تحديد الواجبات تحديداً واضحاً وموجزاً.

٣- بداية كل جملة بفعل سلوكي وظيفي مثل يختبر - يؤدي - يستخدم.

٤- استخدام كلمات تدل على الكمية مثل: (ما عدد)، (ما بُعد)، (ما طول).

٥- تجنب التعميمات، ونحدد الأنشطة التي يجب أداؤها بدقة.

٦- تحديد أو تقدير نسبة الوقت الكلي المطلوب لكل نشاط.

٧- التقليل من استخدام كلمة (قد) في وصف أداء واجبات معينة<sup>(٣)</sup>.

(١) فرج، طريف شوقي وآخرون (١٩٩٦). علم النفس ومشكلات الصناعة، دار غريب للنشر، ص ٤٠.

(٢) Murdick, Robert G (١٩٨٠). **MIS concepts and design**, New Jersey, Prentice-Hall, Englewood Cliffs, P.٣٥٢.

(٣) الشافعي، صبحية عبد الحميد (١٩٩٣). منهج مقترح في الاقتصاد المنزلي للمدرسة الإعدادية المهنية في ضوء

المتطلبات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ٥٤.

## أساليب تحليل العمل:

تعددت وتنوعت أساليب جمع البيانات لتحليل الوظائف، وقد حدد المركز العربي للتطوير الإداري Arab-Team أساليب تحليل الوظائف فيما يأتي<sup>(١)</sup>:

١- المقابلة Interview

٢- الاستقصاء Survey

٣- الملاحظة المباشرة Direct Observation

٤- الاختبارات Tests

٥- مراجعة الأداء Performance Review

٦- دراسة السجلات والتقارير Records and Reports Study

ويمكن استخدام أكثر من أسلوب لجمع البيانات اللازمة لتحليل الوظائف تحرياً للدقة والوضوح.

ويمكن تصنيف أساليب جمع البيانات في ثلاث مجموعات رئيسية، بهدف توفير معلومات كافية لتحديد المهارات الخاصة بوظيفة معينة، وقد اتبع الباحث هذه الأساليب للوصول إلى المهارات المرتبطة بمتطلبات سوق العمل من خريجي التعليم الصناعي، وتتمثل هذه الأساليب في الآتي<sup>(٢)</sup>:

### ١- الأسلوب المكتبي:

وتتم فيه مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة، بالإضافة إلى مراجعة ودراسة الأدبيات في المهارات المطلوبة في خريج مدارس الثانوي الصناعي من كتب ومراجع ودوريات ونشرات متعلقة بالمهن والأعمال المرتبطة، لتحليلها إلى واجبات ومهام، والهدف من ذلك التوصل إلى قائمة شاملة بالمهارات المناسبة لسوق العمل لاستخدامها في إعداد الاستبانيتين اللتين اعتمد عليهما في إجراء الدراسة الميدانية.

<sup>(١)</sup> المركز العربي للتطوير الإداري (١٩٨٧). أساليب تحليل الوظائف، وثائق المؤتمر الأول حول الاتجاهات الحديثة للتدريب والتنمية، القاهرة، ص ١١٠.

<sup>(٢)</sup> الجبالي، سعد أحمد (١٩٩٠). دليل تصميم وتطوير البرامج التدريبية، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص ٣٣.

٢- أسلوب فريق المحكمين:

ويستخدم هذا الأسلوب بهدف التأكد من صدق قائمة المهارات التي استُخدمت في إعداد الاستبانيتين، حيث تعرض القائمة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات الإدارة والاقتصاد والتربية، وكذلك مجموعة من الخبراء والموجهين والمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي، وسيتم التعرض لذلك تفصيلاً في الفصل الخاص بالدراسة الميدانية.

٣- الأسلوب الميداني:

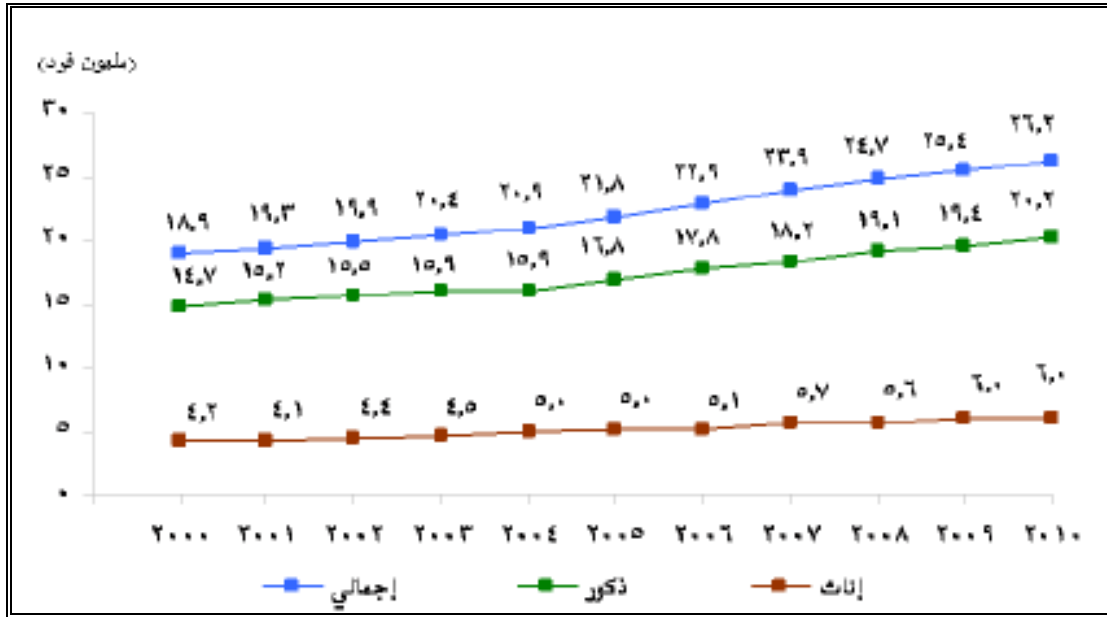
وقد اعتمد جمع البيانات فيه على الاستبانيتين اللتين تم إعدادهما استناداً إلى قائمة المهارات (المحكمة) السالف الإشارة إليها، وقد تم تطبيق الاستبانة الأولى على مجموعة ممثلة من مديري الإنتاج وأصحاب المصانع ورؤساء الأقسام الفنية والمشرفين ومهندسي الإدارة الصناعية، للخروج بقائمة نهائية للمهارات المعبرة عن متطلبات سوق العمل.

خصائص القوى العاملة في مصر

توضح مؤشرات سوق العمل في مصر أن هناك تزايداً في حجم القوى العاملة، وخاصة خلال المدة من عام (٢٠٠٠) إلى عام (٢٠١٠)، إذ بلغ حجم القوى العاملة في مصر ٢٦,٢ مليون نسمة في عام ٢٠١٠ مقابل نحو ١٨,٩ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، بمعدل نمو يصل إلى نحو ٣٨,٦% على مدار الفترة التي تمتد قرابة عشر السنوات، ويرجع تزايد حجم القوى العاملة في مصر إلى تدفق أعداد كبيرة من الخريجين الجدد إلى سوق العمل سنوياً من خريجي التعليم العالي فقد بلغ خريجو التعليم العالي عام (٢٠٠٧/٢٠٠٨) نحو (٤٧٩٩٠٠) خريجاً، بينما بلغ خريجو المدارس الثانوية الصناعية عام (٢٠٠٨/٢٠٠٩) نحو (٦٦٥٤٨٩) خريجاً<sup>(١)</sup>.

(١) المصدر: موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤، متاح في:

<http://www.capmas.gov.eg>

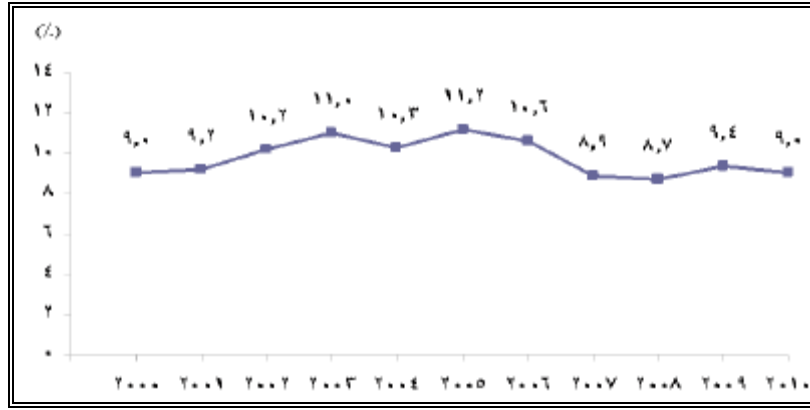


شكل رقم (٤)

يوضح الشكل السابق حجم القوى العاملة في مصر وفقاً للنوع خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٠)، ويتبين من الشكل أن القوى العاملة من الذكور تفوق نظيرتها من الإناث بنحو ثلاثة أضعاف، ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع المصري والعربي بصفة عامة، حيث إن كثير من الإناث لا يعملون ويفضلون البقاء بالبيت ورعاية الأسرة، ويكون العائل للأسرة هو الرجل إلى جانب أن نسبة كبيرة من الأعمال المتوفرة في السوق هي أعمال شاقة لا تتناسب مع طبيعة الإناث، ولذلك يجب الاهتمام بخلق فرص عمل جديدة تتناسب مع طبيعتهم.

### البطالة على المستوى الكلي

من خلال تتبع معدلات البطالة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، يوضح شكل رقم (٥) أن معدلات البطالة قد شهدت تذبذباً ملحوظاً خلال هذه الفترة، فقد بلغ معدل البطالة نحو (٩%) في عام (٢٠٠٠)، ثم ارتفع ليصل (١١%) عام (٢٠٠٣)، ثم انخفض بعد ذلك في عام (٢٠٠٨) ليصل إلى أقل معدل له خلال السنوات العشرة، حيث بلغ نحو (٨,٧%)، ثم ارتفع مرة أخرى ليصل إلى (٩%) في عام (٢٠١٠).



شكل رقم (٥)

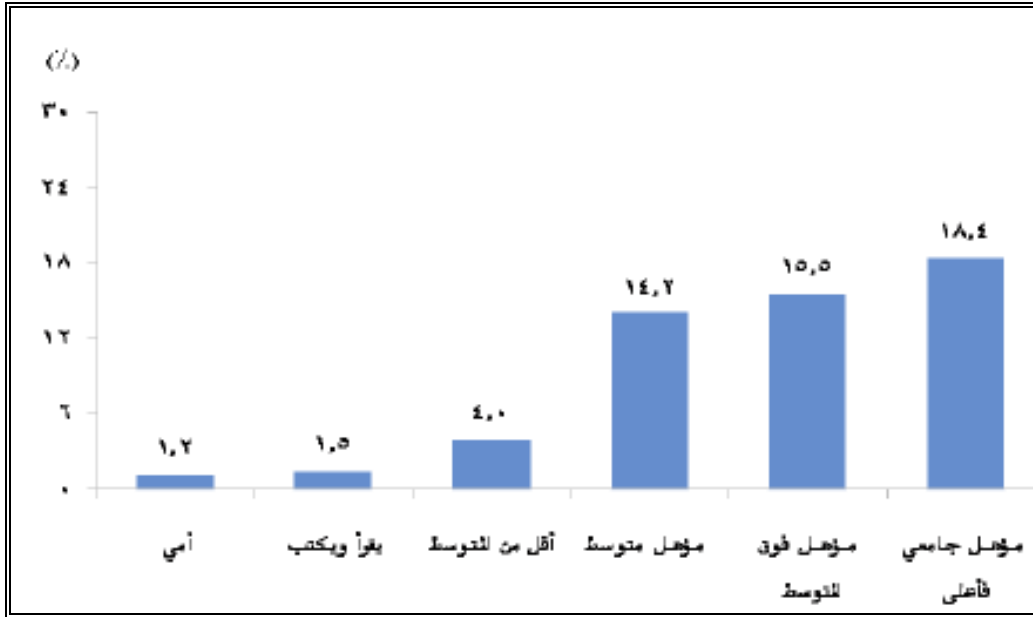
يوضح الشكل السابق معدل البطالة للسكان (٥ اسنة فاكثر) في مصر خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٠٠).

### معدلات البطالة وفقاً للمستويات التعليمية

يوجد تفاوت كبير بين معدلات البطالة وفقاً للمستويات التعليمية المختلفة، إذ يلاحظ أن أعلى معدل بطالة يوجد في فئة الحاصلين على مؤهل جامعي، حيث بلغت قيمة معامل البطالة بين هذه الفئة نحو (١٨,٤%) في عام (٢٠٠٩)، وبلغ معدل البطالة بين حملة المؤهلات المتوسطة (١٤,٢%)، مقابل (٤%) للحاصلين على تعليم أقل من المتوسط<sup>(\*)</sup>، ولعل ارتفاع معدلات البطالة بين حملة الشهادات العليا والمتوسطة يدل على وجود خلل في سوق العمل المصري، يتمثل في وجود فجوة بين مخرجات منظومة التعليم في مصر ومتطلبات سوق العمل، وهو ما يحاول هذا البحث إيجاد تصور مقترح لعلاج هذه الفجوة.

(\*) ينظر، الملحق رقم (٥).





شكل رقم (٦)

يوضح الشكل السابق معدل البطالة في مصر وفقاً للحالة التعليمية في عام ٢٠٠٩.

### مدخل تخطيط القوى العاملة

تعد القوى العاملة المحرك الأساس للعملية الإنتاجية، وبدونها لا يمكن للنشاط الإنتاجي أن يعتمد على عناصره الأخرى في بلوغ الأهداف<sup>(١)</sup>، وتُمثّل مخرجات التعليم الصناعي أحد الجوانب الأساسية لعرض العمالة في سوق العمل، ويُمثّل العرض أحد العناصر الأساسية لتخطيط القوى العاملة، ولعل الاستخدام الفعال للعنصر البشري يتطلب الوقوف على الاحتياجات المستقبلية من العمالة، والعمل على توفيرها.

ويمكن القول إن عمليات تخطيط القوى العاملة هي تلك العمليات التي تستهدف الاستخدام الفعال للموارد البشرية المتاحة عن طريق وضع البرامج المناسبة لذلك في إطار خطة زمنية محددة<sup>(٢)</sup>.

(١) النعيمي، جلال محمد (٢٠٠٩). دراسة العمل في إطار إدارة الإنتاج والعمليات، عمّان، إثناء للنشر والتوزيع، ط١، ص ٦٠.

(٢) منجي، محمد عبد الفتاح والنجار، نبيل الحسيني (١٩٨١). تخطيط الموارد البشرية، الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية، الجزء الرابع، ص ١٠٣.

وتستند الفكرة الأساسية في تخطيط القوى العاملة، على المستوى الكلي، إلى سعي البلدان لتوفير توازن في سوق عملها، ليس فقط بالمعنى الاقتصادي الكلي، بل يتضمن ملاءمة كلٍّ من العرض والطلب من حيث الكم والنوع (الاختصاص ومستويات المهارة) والزمان والمكان، وهذه الملاءمة هي بالضرورة مستقبلية، ومن ثمَّ تحتاج إلى دراسة كل من العرض الحالي ومحدداته واتجاهاته من جهة، والطلب الحالي ومحدداته واتجاهاته من جهة أخرى.

### أهداف تخطيط القوى العاملة:

تحدد أهداف تخطيط القوى العاملة في ضوء خطط التنمية فيما يأتي:

- 1- تحديد حجم القوى العاملة المتوفرة وتحديد مستوى الأداء الحالي والمستوى المطلوب مستقبلاً.
  - 2- تحديد احتياجات Needs خطط التنمية من القوى العاملة كمًّا ونوعًا لرسم سياسة وبرامج الإعداد اللازمة لتوفير العمالة المطلوبة وذلك بالتنسيق مع مؤسسات الإعداد<sup>(١)</sup>.
  - 3- تحقيق التوازن Balancing بين الطلب Demand على العمالة والمعروض Supply منها لتلافي الزيادة، أو النقص.
  - 4- التنبؤ بالتغيرات التنظيمية التي يمكن أن تحدث في المؤسسات مستقبلاً، وأثر ذلك على إمكانية الاستجابة لهذه التغيرات، والوفاء بالاحتياجات المطلوبة في الوقت المناسب<sup>(٢)</sup>.
- وانطلاقاً من هذه الأهداف يتضح أن هناك ضرورة لربط تخطيط القوى العاملة بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي مع التنسيق ومؤسسات الإعداد وبخاصة مؤسسات الإعداد التعليمية المتخصصة<sup>(٣)</sup>.

(١) عثمان، رفعت (١٩٩٢). إدارة وتخطيط القوى العاملة على مستوى المشروع، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٤، ص ص ١٠٥ - ١٠٧.

(٢) فهمي، منصور (١٩٨٥). إدارة القوى البشرية في الصناعة، القاهرة، دار النهضة العربية، ط٥، ج١، ص ص ٣٩ - ٤٢.

(٣) Verhoevn .C. J (١٩٩٢). **Techniques in Corporate Manpower Planning**, Poston, Kluwer Publishing, p.١٣٧.

### مبررات استخدام مدخل القوى العاملة:

- من أهم المبررات التي أدت إلى استخدام هذا المدخل ما يأتي<sup>(١)</sup>:
- تزايد الطلب على القوى العاملة المؤهلة والمُدربة في جميع التخصصات مما يستدعي تخطيط التعليم وفقاً لتلبية هذه الاحتياجات.
- تغير عالم العمل ومستويات المهارة والكفايات المطلوبة فرض الاهتمام بالتخطيط الكيفي للتعليم، ليتلاءم محتواه مع متطلبات المهن والوظائف الموجودة في سوق العمل.
- إعداد القوى العاملة عن طريق التعليم يتطلب فترة زمنية طويلة، لذلك يجب تقدير الاحتياجات المباشرة من القوى العاملة كماً وكيفاً، ثم ترجمتها لاحتياجات مهنية واتخاذ وسيلة لتخطيط التعليم لفترة قادمة.
- استخدام مدخل القوى العاملة يزيد من العلاقة بين التعليم والقوى العاملة، باعتبار أن التعليم جزء مهم من عملية التنمية الشاملة، والتي يتوقف تحقيقها على كفاية الأنظمة التعليمية الموجودة.
- استخدام هذا المدخل يتيح الوصول إلى الاستخدام الأمثل للعمالة الموجودة في سوق العمل.

### مراحل وعمليات مدخل تخطيط القوى العاملة

- تمر عملية تخطيط القوى العاملة بعدد من المراحل والعمليات وهي:-
  - أولاً: التنبؤ بالنمو الاقتصادي.
  - ثانياً: تشخيص الوضع الراهن (رفع الواقع).
  - ثالثاً: التنبؤ Forecasting بالاحتياجات من القوى العاملة.
  - رابعاً: تقدير المعروض من القوى العاملة.
  - خامساً: الموازنة بين العرض والطلب من القوى العاملة.
  - سادساً: وضع خطة التعليم والتدريب.

(١) عودة، أحمد (١٩٩٣). النماذج الإحصائية لتخطيط التعليم، إربد، دار الأمل، ص ٣٥-٣٦.

ويجب أن تكون نتائج عمليات تحديد الاحتياجات من القوى العاملة هي الأساس في تحديد أعداد المقبولين في المستويات التعليمية المختلفة، وبالنسبة للتعليم الصناعي فإنه ليُحقق دوره الفعّال يجب أن يتم تحديد الاحتياجات من القوى العاملة كما هو موضح سابقاً، والتخطيط لتوفير هذه الاحتياجات من الملتحقين بالمدارس بتخصصاتهم المختلفة حتى يمكن تلبية هذه الاحتياجات بأسلوب فعال.

ويُمثلّ التعليم أحد العناصر الأساسية في سياسات العمالة وأسس تنميتها، وللعملية التعليمية مدخلان رئيسيان من حيث تقدير الاحتياجات من التعليم، هما<sup>(١)</sup>:

#### الأول: العلم للعلم "الاحتياجات الثقافية للمجتمع"

ينظر للتعليم في هذا المدخل باعتباره واجباً إنسانياً، ومن هذا المنطلق يجب أن يتاح التعليم لجميع الأفراد من أجل نشر الوعي الثقافي ومحو أمية الأفراد، انطلاقاً من أن التعليم حق من الحقوق الإنسانية بغض النظر عن دوره في توفير الاحتياجات من العمالة، ويُعدّ الهدف الأساسي للتعليم هنا هو الارتقاء بمستوى أفراد المجتمع ثقافياً واجتماعياً ونشر الوعي لدى أفرادهم، بما يمكنهم من إدراك القضايا المحيطة بأسلوب علمي في التفكير والتحليل.

#### الثاني: التعليم للمجتمع "الاحتياجات من القوى العاملة"

والمنطلق الأساسي لهذه النظرية هو الدور الاجتماعي والاقتصادي للتعليم عن طريق الربط بين أهداف وخطط التنمية وبين احتياجات القطاعات المختلفة من القوى العاملة للقيام بدورها في عمليات التنمية.

وتُعدّ هذه النظرة إلى العملية التعليمية نظرة اقتصادية أساسها أن للعملية التعليمية عائدًا يجب أن يتم العمل على الارتفاع بمعدلاته، ويكون ذلك عن طريق الوفاء باحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من العمالة بتخصصاتها المختلفة، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تحقيق خطط التنمية، ويتم التخطيط للعملية التعليمية جنباً إلى جنب مع التخطيط للتنمية ولا ينبغي أن يتم بعيداً عنها.

(١) أحمد، نادرة محمد (١٩٨٢). دراسة سياسات التعليم العالي وانعكاساتها على كفاءة عملية تخطيط القوى العاملة على المستوى القومي للمنظمة، مؤتمر تخطيط القوى العاملة، القاهرة، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، أكتوبر، ص ١٦.

ويكون الحكم على كفاءة العملية التعليمية من خلال درجة نجاح المؤسسات التعليمية المختلفة في إعداد القوى العاملة اللازمة لمواجهة احتياجات سوق العمل في قطاعاته المختلفة من العمالة الماهرة.

ويؤثر انتشار التعليم داخل المجتمع على هيكل العمالة من حيث تغيير توزيع العمالة على المهن المختلفة، تبعاً لبرامج التعليم المتاحة في الدولة، بحيث يخدم النظام التعليمي سياسات العمالة بتوفير الاحتياجات من المهن، وفي نفس الوقت يمكن أن يزيد النظام التعليمي من مشكلة فائض العمالة إذا لم تكن خطط التعليم متفقة مع الاحتياجات المخططة من القوى العاملة، فترتفع معدلات البطالة بين ذوي المؤهلات التي يزيد فيها العرض عن الطلب، وإذا دخلت الاعتبارات الاجتماعية والمناداة بالمساواة الاجتماعية، وأن التعليم حق لجميع المواطنين، يزداد الأمر سوءاً خاصة أن الاقتصاد القومي يقف عاجزاً عن استيعاب من شملتهم العملية التعليمية من خريجي مراحل التعليم المختلفة<sup>(١)</sup>. والواقع أن مبدأ التعليم حق للمواطنين دفع الحكومات إلى الاستجابة للضغوط الاجتماعية من أجل توفير فرص التعليم للجميع باعتباره مطلباً اجتماعياً حتمياً، وقد كانت النتيجة هي التوسع في تقديم التعليم دون النظر إلى مدى احتياج سوق العمل لهؤلاء الخريجين، ولاشك أن هذه العوامل كانت وراء انتشار ظاهرة فائض العمالة بين الخريجين وندرة العمالة الماهرة<sup>(٢)</sup>.

ويعتمد تخطيط القوى العاملة على مدى قدرة النظم التعليمية على توفير القوى العاملة المتعلمة والمُدربة لمختلف قطاعات الاقتصاد. وذلك لأن حدوث عجز في هذه القوة يقيد خطوات التنمية، ويضعف معدل النمو الاقتصادي، أما وجود فائض في تلك القوى فيعني وجود بطالة، ويؤدي إلى هجرة العقول إلى الخارج، أي أن هذا المنهج يعتمد على تحقيق الاتساق بين عرض القوى العاملة متمثلة في مخرجات مختلف مراحل التعليم وأنواعه - والطلب الفعلي على المهارات المختلفة، كما ونوعاً. ويواجه هذا المنهج - رغم أهميته - عدة سلبيات تتمثل في:

(١) محمد محمود غنيمي (١٩٨٣). فائض العمالة في الدول النامية، القاهرة، عالم الكتب، ص ١٩٠.

(٢) المرجع السابق، ص ١٩٢.

- عدم قدرة أصحاب الأعمال في الدول النامية على تقدير حاجاتهم من القوى العاملة خلال فترة زمنية طويلة، بسبب قصور البيانات، وغياب الاستقرار، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية.
- اختلاف أسس تقدير طلب العمال، ومن ثمَّ صعوبة تجميع وتنسيق البيانات وتحليلها.
- تجاهل طلب المنشآت الجديدة التي تبدأ عملها خلال المدة التي يُعد عنها الاستقصاء المشار إليه<sup>(١)</sup>.

#### خاتمة المبحث:

تناول هذا المبحث مفهوم سوق العمل، وأهمية دراسته والهدف منها، كما تناول جوانب سوق العمل، والعوامل التي تؤثر فيه، وخصائصه، ومشكلات سوق العمل المصري، وتحليل العمل ومتطلبات سوق العمل، وختم المبحث بمدخل تخطيط القوى العاملة، وأهدافه ومبررات استخدامه، ومراحله وعملياته، مما يمهد إلى المبحث الثالث الذي يحاول الربط بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي واحتياجات سوق العمل.

(١) عبد المجيد، عبد الفتاح عبد الرحمن (٢٠٠٣). الاقتصاد الاجتماعي - رؤية تحليلية لفضايا اقتصادية اجتماعية معاصرة، مصر، المنصورة، مكتبة الجلاء الجديدة، ط٢، ص ٢٨٤-٢٨٥.

## المبحث الثالث

### مخرجات التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل

مقدمة

التعليم الثانوي الصناعي ودوره في التنمية

المقاربة بين التعليم الثانوي الصناعي وحاجة سوق العمل

متطلبات سوق العمل من خريجي المدرسة الثانوية الصناعية

ربط التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل

فلسفة ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل

أهداف ربط التعليم الصناعي بسوق العمل

منطلقات ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل

مداخل ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل

تجارب بعض الدول في ربط التعليم الفني الصناعي بسوق العمل

الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل

النتائج المرجوة من الشراكة الحقيقية بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق العمل

أهم ما تجنيه مؤسسات سوق العمل من مردودات التعاون والشراكة مع مؤسسات التعليم الصناعي

نماذج من الشراكات الفنية الفعلية في مصر

أولاً: مشروع التعليم والتدريب المزدوج

الأهداف الأساسية لمشروع التعليم والتدريب المزدوج

النتائج المتحققة لمدارس مشروع التعليم والتدريب المزدوج

النتائج المتحققة للطالب الملتحق بمدارس التعليم والتدريب المزدوج

فوائد نظام التعليم والتدريب المزدوج

ثانياً: مشروع إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني "التدريب التبادلي"

نماذج من الشراكات على المستوى المحلي

التحديات التي تواجه الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق العمل

خاتمة المبحث

## المبحث الثالث

### مخرجات التعليم الثانوي الصناعي واحتياجات سوق العمل

مقدمة:

الطالب هو أهم مخرجات العملية التعليمية، ولكي تضمن المؤسسة التعليمية الجودة في هذا العنصر يجب عليها تفعيل العلاقة بين الطلاب ومؤسسات المجتمع قبل الخروج إلى سوق العمل، والتنسيق مع مؤسسات الدولة وأسواق العمل لتوفير فرص العمل لخريجها، والسعي الحثيث لتحسين مستوى الخريجين باعتبارهم إنتاجاً نهائياً يمكن من خلاله الحكم على جودة العملية التعليمية برمتها<sup>(١)</sup>.

ولكي تصبح مخرجات المؤسسة التعليمية متوافقة مع حاجات حقل العمل يرى الباحث أنه من الضرورة بمكان الاستعانة بالجهات المستفيدة في تطوير المخرجات وتحديد مواصفات مخرجات المؤسسة التعليمية والتدريبية والفنية، إذ تساهم هذه العملية في إغناء المتخصصين في المؤسسة بالأفكار التي تساعدهم في عملية إكساب المخرجات الجديدة المعرفة المناسبة والجوانب الأساسية التي يتطلبها تهيئة وتقديم هذه المخرجات.

### التعليم الثانوي الصناعي ودوره في التنمية:

إن الاهتمام بالتعليم بأنواعه كافة كان له عامل السحر في تقدم الكثير من الدول وتطورها، والتي كانت تعاني من الكثير من المشكلات الصعبة مثل: اليابان ودول جنوب شرق آسيا وغيرها، والتي أحست بأن التعليم هو قلب التنمية النابض ومحركها الأول، ولذا يجب على الدول التي تريد التقدم، ومن بينها مصر، وتريد أن تستعيد مكانتها مرة أخرى وأن تحقق التنمية التي تبغيها، أن تبني منظومة تعليمية متكاملة تكون مطالبة بأن تعمل على الوفاء بمطالب واحتياجات التنمية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وربط التعليم بجهود التنمية ومتطلباتها واستخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع المؤسسات التعليمية.

(١) الحاج، فيصل عبد الله وآخرون (٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، عمان،



إن أهم ما نفكر فيه في عملية التعليم هو تطوير التعليم الذي نحتاجه وهذا التعليم الصناعي المطور هو الذي يحتاج إليه سوق العمل المستفيد المباشر من المخرجات التعليمية. ولما كان التعليم الصناعي يقوم بإعداد القوى العاملة الفنية اللازمة لمشروعات التنمية في المهن والصناعات والتخصصات والخدمات والوظائف المختلفة بمستويات متعددة للمهارة لتلبية احتياجات سوق العمل في قطاعات الإنتاج والصناعة والخدمات والاقتصاد والصحة وغيرها من الأنشطة المختلفة بالمؤسسات والهيئات والشركات العامة والخاصة، كان لزاماً أن تتوافق وتتكافأ مخرجات هذا التعليم مع مواصفات هذه الجهات واحتياجاتها، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بإعداد خريجي هذا التعليم على المستوى المطلوب، ليتجاوز مع حاجة التطور الإنتاجي والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي تتزايد معدلاته بسرعة<sup>(١)</sup>.

ومن هنا كان يجب على التعليم الفني الصناعي أن يتجه إلى تنمية المهارات الإنتاجية لدى الطالب، حيث يتقن الخريج العلاقة بين الأجزاء والمكونات أو بين المكونات والمجموعات والمنظومات المتكاملة. فالتعليم لمجرد إتقان العمليات بدون الربط بينها وبين المنتج يُعدّ أمراً يحد عن الهدف الأساسي من التعليم ويجب أن تتخلص مؤسسات التعليم الفني من هذا النمط، فتحفيز الخريج على رفع قدرته الذاتية ومهارته يؤكد ضرورة الفصل بين الشهادة والعمل والمرتب، بحيث تكون الشهادة أو تراخيص مزاوله المهنة منفصلة عن الأجر، حيث يتحدد الأجر طبقاً للسوق، وأن تكون المهارة والدقة والإنتاجية هي المؤشر الأساسي لتحديد الأجر<sup>(٢)</sup>.

### المقاربة بين التعليم الثانوي الصناعي وحاجة سوق العمل

إن أي برنامج للتعليم الثانوي الصناعي، لا بدّ أن يرتكز على دراسة سوق العمل لاستنباط الاحتياجات الآتية والمستقبلية من حيث التخصصات المطلوبة من جهة، والمعارف

(١) المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي، ١٩٩٩-٢٠٠٠، ص ٩٤.

(٢) المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٢). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي، ١٩٩١-١٩٩٢، ص ١٦٠:١٦١.

والمهارات المطلوبة لتلك التخصصات من جهة أخرى، ومن ثمَّ فعند وضع برنامج للتعليم الصناعي علينا أن نأخذ في الاعتبار العوامل الآتية:

- ١- النمو المتسارع في الأسواق العالمية وانعكاساتها على الأسواق المحلية.
- ٢- التغيير في البنية الاقتصادية للمجتمعات، والتطور الذي يحدث لأحد القطاعات على حساب القطاعات الأخرى.
- ٣- انعكاس تقنيات المعلومات والاتصالات على سوق العمل.
- ٤- التطور الإداري والتغيرات في تنظيم العمل ضمن المؤسسات التي تتطلب في بعض الأحيان تعدُّد مهارات الشخص الواحد.
- ٥- التطور في الخدمات والصناعة، وظهور بعض الخدمات والصناعات القائمة على المعرفة والمعلوماتية.
- ٦- التغيرات الديموغرافية المتمثلة في النمو السكاني وزيادة نسبة البطالة.
- ٧- التغيرات الاجتماعية الناتجة عن التغيرات في مستويات وأساليب المعيشة.
- ٨- الآثار المترتبة على اندماج خريجي التعليم الفني في سوق العمل (التغذية الراجعة)<sup>(١)</sup>.

#### متطلبات سوق العمل من خريجي المدرسة الثانوية الصناعية

تغيرت موازين العرض والطلب، وأصبحت آليات السوق تحكمها عوامل جديدة فرضتها الأوضاع الاقتصادية الجديدة التي تسببت في زيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة حدة المنافسة - بين مؤسسات الأعمال والشركات المتماثلة - على تمييز الخدمات ونوعية المُنْتَجَات، وانخفاض الأسعار وخدمة العملاء، وترتب على هذا رصد سمات جديدة لاحتياجات سوق العمل من العمالة، من أهمها:

- زادت الحاجة إلى توظيف عمال ذوي مهارات عالية، أصحاب مَلَكَاتٍ تجديدية وإبداعية، لديهم القدرة على ابتكار منتجات وخدمات جديدة، وتسويقها للمستهلكين.
- زادت حاجة المستثمرين وأصحاب الأعمال إلى توظيف عمالة لديها القدرة على التعامل مع

(١) المجالي، آمال (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ٥٦-٥٧.

المعلومات، وعلى إدارة المعرفة.

- أصبح العامل - أيًا كان موقعه- مسئولًا عن ضمان الجودة وتحسين الأداء، نتيجة لانتقال الإنتاج من كثيف الحجم إلى عالي الجودة، وقد استتبع ذلك تطبيق معايير الجدارة المهنية في اختيار الأصلح لشغل مكان العمل.

- مع ازدياد تشابك أنظمة العمل أصبح التنسيق بين أنشطة العمل المختلفة داخل المؤسسة وخارجها مطلوبًا على جميع المستويات المهنية، مما أدى إلى ترسيخ أسلوب العمل الجماعي وضرورة تدريب العمال على أساليب حل المشكلات<sup>(١)</sup>.

### ربط التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل

تعد القوى العاملة الماهرة المُدرَّبة هي القاعدة الأساسية للرقى والازدهار للشعوب، كما أنها تُعد الوسيلة للمحافظة على مجتمع حديث ومتحضر يواجه متطلبات وتحديات العصر الراهن، ومن المعروف أن نجاح العمليات الإنتاجية يتوقف على مستوى الكفاءة العملية والنظرية للعمال الماهر، فلم يعدُ تحصيل المهارة متوقفًا على التدريب العملي في الورشة، ولكن تحتاج المهارة الحديثة إلى مزيد من المعرفة التكنولوجية والربط بين الأسس العلمية والتكنولوجية النظرية والتدريب العملي في الورشة أو المصنع.

### فلسفة ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل:

تقوم فلسفة ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل على أساس أن يتعاون النظام التعليمي مع النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، لمعالجة المشكلات التي يشكو منها واقع القوى العاملة، كما ونوعًا في الربط بين خطط التعليم وخطة القوى العاملة، في إطار خطة التنمية<sup>(٢)</sup>. ولربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل العديد من الفوائد، فهو يحفز الطلاب على التعلم عندما يرون أن البرامج الناتجة عن الربط أكثر جذبًا لاهتمامهم وتحديًا لإرادتهم من مسار التعليم الأكاديمي التقليدي، مما يجعلهم مرتبطين بالتخطيط المهني، وهم أكثر تفاؤلًا بشأن

(١) الفاتح، محمد فؤاد (٢٠٠٥). مرجع سابق، ص ١٩٩-٢٠١.

(٢) بكر، عبدالجواد السيد (١٩٩٦). نظم التعليم وعالم العمل، مؤتمر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية

بالاشتراك مع الجامعة العمالية، المؤتمر السنوي الرابع، ٢٠-٢٢ يناير، دار الفكر العربي، ص ١١٧.

المستقبل، كما أنه يُرضي أصحاب الأعمال الذين يُفاجأ كثير منهم بإنجاز الشباب إذا أُتيحت لهم الفرصة.

#### أهداف ربط التعليم الصناعي بسوق العمل:

يجب على مدارس التعليم الثانوي الصناعي الاهتمام بربط عملية تعليم وتدريب الطلاب بسوق العمل؛ لأن ذلك يحقق العديد من الأهداف، من أهمها ما يأتي:

- ١- ربط الدراسات التقنية بحاجة المؤسسات والمصانع بحيث يساهم الطلاب، وخاصةً المبدعين والمتفوقين بحل المشاكل التقنية والمساهمة في إعطاء أفكار جديدة لتطوير المنتجات .
- ٢- تقديم الإرشاد والاستكشاف المهني للطلاب حتى يتمكنوا من اتخاذ قراراتهم المهنية والأكاديمية بناءً على معرفة واضحة.
- ٣- من العناصر الأساسية في تطوير القطاع الصناعي إعطاء دور للتطوير التقني والإبداع للطلاب، وتقييم إبداعاتهم واعداد كادر وسطي تقني مبدع.
- ٤- نظام الربط يُقدّم للطلاب تعليمًا أكاديميًا رفيع المستوى، وأساسًا للتعليم العالي والتعليم مدى الحياة.
- ٥- يساعد ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل في إعداد العمال القادرين على مواجهة متطلبات اقتصاد المهارات العالية والأجور العالية<sup>(١)</sup>، حيث يطور مهارات متعددة لدى الخريجين.
- ٦- تُسهّل خبرات العمل اليدوي المدرسي المرتبطة بعالم العمل الإنتاجي انتقال الشباب من الحياة المدرسية إلى مزاولة مهنة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية الصناعية، وذلك بإعداد الناشئين إعدادًا كافيًا لما سيكلفون به من عمل في المستقبل<sup>(٢)</sup>.

(١) أولسون، لين (٢٠٠٠). ثورة في التعليم من المدرسة إلى العمل، ترجمة شكري عبد المنعم مجاهد، القاهرة،

الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط١، ص ص ١٤-١٥.

(٢) جوهر، علي صالح (١٩٨٤). التفاعل بين التعليم والعمل المُنتج، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، الجزء

الثالث، العدد (٦)، أكتوبر، ص ٣٠.

٧- تعيين نسب من الطلاب بمنح دراسية في المؤسسات الإنتاجية، وخاصة المتفوقين منهم. ولقد اتجهت كثير من دول العالم إلى استحداث وتنويع برامج التعليم الثانوي الصناعي بما يوفر في بنيته وتنظيمه قدرًا من المرونة يسمح بالربط والتفاعل بين التعليم الصناعي والعمل لزيادة فاعلية هذا التعليم في إعداد الطلاب إعدادًا متوازنًا متكاملًا، وتأهيلهم لعالم العمل.

#### منطلقات ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل:

تتمثل منطلقات ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل فيما يأتي:

- ١- الأولوية للتعليم: ينبغي أن يكون المنطلق المحوري لأنظمة المدرسة إلى العمل مساعدة الطلاب على المزيد من التحصيل الأكاديمي فينبغي أن ينخرط الطلاب جميعهم في عمل فكري يتحدى قدراتهم، وأن يكون تخرجهم على أساس ما يعرفونه وما يستطيعون أداءه.
- ٢- جدوى المعرفة: بربط المعرفة بخبرات التعليم الحياتية لدى الطلاب داخل المدرسة. وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب أن يتعلموا بالعمل، وأن يُتِمُّوا مشروعاتهم، وأن يُطبِّقُوا معارفهم على مشكلات خارج المدرسة.
- ٣- أخلاقيات العمل: تعتمد على إلزام الطلاب بأخلاقيات يفرضها العمل وتحتاج إليها المواطن الصالحة. وموقع العمل هو خير مكان لتعليم وتقديم أخلاقيات العمل مثل تحمل المسؤولية، والإصرار، والأمانة والمبادرة فأهميتها فيه واضحة لا تحتاج إلى دليل. وعلى المدارس أن تهتم بها.
- ٤- استكشاف البدائل المهنية: يعطى جميع الطلاب فرص لاستكشاف المهن، ومفهوم واسع للبدائل المهنية. ويختلف الاستكشاف المهني عن التسلسل التقليدي للتعليم المهني الذي يدرّب الشباب لوظيفة محددة، ويستلزم ذلك زيارات لمكان العمل، بالإضافة إلى الكتابة والتأمل، مثل أنشطة محاكاة العمل.
- ٥- التخطيط للتعليم والمهن: حيث يكون لجميع الطلاب خطط فردية مهنية وتعليمية، مع ترك قرارات خطط المستقبل التعليمية والمهنية الخاصة بالطلاب في أيدي الشباب، وأولياء أمورهم دون غيرهم. ويأخذ جميع الطلاب منهجًا موجهًا يتجاوز شكليات الموافقة على اختيار المقررات وحضورها، ويقوم هذا المنهج بعكس قدرات الطالب واهتماماته

وأهدافه المستقبلية، ومن الواجب أن يُراجَع ويُعدَّل بانتظام وأن يؤخذ مأخذ الجد، وليس كأنه نشاط صوري.

٦- **التغذية الراجعة بين المدرسين وأصحاب الأعمال:** وتعني أن يستفيد جميع الطلاب من التبادل المتواصل للمعلومات بين أصحاب الأعمال وأهل التعليم. فإن المدرسين وأولياء الأمور والطلاب يحتاجون إلى وسيلة يحصلون بها على معلومات عن المهنة أفضل من المتوفرة حالياً. فمن الضروري أن يعرفوا الوظائف الشاغرة في منطقتهم، والمتوقع بشأن نمو فرص العمل. ويحتاج أصحاب الأعمال إلى بيانات أفضل عن جودة المدارس ودلالة السجلات والبيانات المدرسية، ويقترح الباحث لتحقيق ذلك واقعياً عمل ندوات دورية تجمع بين بعض أصحاب الأعمال الناجحين ومسؤولين من التربية والتعليم وطلاب التعليم الثانوي الصناعي وأولياء أمورهم لعرض فرص العمل المتاحة والمهارات التي تتطلبها، والمردود المادي لفرص العمل؛ لتحقيق التواصل والاستفادة بين جميع الأطراف.

٧- **مجتمع الأقران والمشرفين:** ويسعى هذا المجتمع إلى إتاحة الفرصة لكل طالب ليكون جزءاً من مجتمع تعليمي مساند صغير، وأن يُنشِئ علاقات مع الراشدين. فمنح الفرصة للطلاب والمدرسين ليتعارفوا على نحو شخصي هو أحد أكبر مزايا عملية الربط.

٨- **تيسير المرحلة الانتقالية:** بأن تكون السنّتان النهائيتان من المدرسة انتقاليّتين، يتركز فيهما الاهتمام على مساعدة الطلاب على اجتياز المرحلة الانتقالية إلى المرحلة الآتية، ويقترح الباحث لذلك أن يكون تدريب طلاب التعليم الثانوي الصناعي داخل المصانع والشركات، وإذا لم يتسنى ذلك فيكون بزيارات دورية ومنتظمة خلال هاتين السنّتين للمصانع والشركات التي تخدم تخصصهم ليتدربوا فيها، وليعايشوا واقع العمل الفعلي.

٩- تشجيع التعليم المستمر: يعتمد على تشجيع الطلاب لمواصلة التعليم والتدريب بعد المدرسة. فالتعليم المستمر له فوائد بالنسبة للفرد وللمجتمع فهو يرفع من مستوى أداء الفرد ومهاراته ويؤدي إلى رفع مستوى المعيشة، ومن ثمَّ تقدم المجتمع<sup>(١)</sup>.

### مداخل ربط التعليم الثانوي الصناعي والمهني بسوق العمل

يمكن أن يتم ربط التعليم بالعمل من خلال العديد من المداخل، من أهمها:

١- التعليم التعاوني **Co-Operative Education** بين المدرسة وبعض الأجهزة الحكومية، وهو مطبق في كليات التربية في مصر على طلاب الأقسام الصناعية، وهذا النوع من التعاون مناسب ولكن قد يكون من الصعب تطبيقه في التعليم الثانوي الصناعي وذلك لكثرة أعداد الطلاب.

٢- الإعداد التقني **Technical Preparation**، ويكون بالكليات التكنولوجية، وهي كليات متوسطة تقبل خريجي الثانوي الصناعي في مصر، ولكن الكثافة المرتفعة للطلاب بها، وضعف التعاون مع مؤسسات سوق العمل يؤثران على أدائها.

٣- مشروع المدرسة المجمع **School-Based Enterprise**، وفيه تنتسج المدرسة لتضم بداخلها أماكن تشبه مواقع العمل الفعلية ليتدرب الطلاب على الأعمال التي يتم إعدادهم لها<sup>(٢)</sup>، مثل التجمع الصناعي في مصر، به مدرسة ثانوية صناعية، ومعهد فني صناعي ومركز تدريب لإعطاء الخبرة العملية للطلاب، وتم تطبيق هذا النظام في ثلاث محافظات منها القاهرة، وهذا النظام مناسب في مصر لكن تكلفة تطبيقه عالية؛ لذلك فهو غير مكرر كثيرًا، ويحتاج إلى دعم من مؤسسات التمويل، وإلى تبني تمويله من رجال الأعمال.

٤- التلمذة المهنية للشباب **Youth Apprenticeship**، وتتم داخل مدارس مهنية، مثل مراكز التدريب المهني في مصر، التابعة لوزارة الصناعة، وهي صالحة لتخريج عمالة ماهرة لأن الوقت المخصص للجانب العملي (٦٦%)، علاوة على حدوثه داخل مواقع عمل حقيقية، بالإضافة إلى قلة عدد الخريجين منها، ففي إحصائية عام (٢٠٠٩)<sup>(٣)</sup>، بلغ عدد خريجي عام

(١) أولسون، لين (٢٠٠٠). مرجع سابق، ص ص ٢٢٠-٢٢٨.

(٢) أبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٥). مرجع سابق، ص ص ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) ج.م.ع. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء **CAMPAS**، النشرة السنوية، فبراير ٢٠٠٩، ص ٣٦.

٢٠٠٨/٢٠٠٧ (٧٥٥٠) خريج، لكنها تحتاج لتطوير، وتوسع فيها، وتوزيع عادل على مستوى الجمهورية.

٥- مشروع من المدرسة إلى العمل، ويهدف إلى إعداد عمالة فنية ذات مستوى أكاديمي مرتفع، وتركيز على خبرات التعلم وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب لأن يتعلموا بالعمل، وهو مطبق في مصر في مدينة اسكندرية حيث تقوم جمعية رجال أعمال مدينة اسكندرية بتطبيقه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم واللجنة الفرعية الرابعة للمجلس الرئاسي المصري الأمريكي الممول من هيئة المعونات الأمريكية تحت مظلة اتفاقية الشراكة المصرية الأمريكية<sup>(١)</sup>، ومُطبق في المدرسة الفنية لتكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر، والمدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا المعلومات بمدينة الاسماعيلية<sup>(٢)</sup>، وهذا النظام متميز لكن ضعف ميزانية التعليم يحول دون التوسع فيه.

٦- فصول صناعية ملحقة بالشركات والمصانع، تقوم بعض المصانع والشركات بتوفير الورش والتجهيزات اللازمة للتدريبات العملية، وتقوم وزارة التربية والتعليم بتزويد هذه الفصول بهيئات التدريس والكتب الدراسية و التوجيه الفني، وتقويم العملية التعليمية، وتوجد هذه الفصول في مصر في بعض الهيئات والشركات مثل هيئة كهرباء مصر وشركة النصر للمطروقات، وشركة إسكو، ووزارة الصحة في معهد شلل الأطفال بإمبابة للأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية<sup>(٣)</sup>، وفي هذه الفصول يتم التركيز على التدريب العملي والجانب المهاري داخل المصانع والشركات وفي مواقع العمل، وهذا النوع من مداخل الربط مرتبط ارتباط تام بسوق العمل، لأن نتج عن حاجة فعلية، ويرى الباحث ضرورة إصدار تشريع يلزم مجالس إدارة المصانع والشركات على إنشاء مثل هذه الفصول.

(١) حجي، أحمد اسماعيل (١٩٨٧). نظام التعليم في مصر (دراسة مقارنة)، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٣٧٤.

(٢) موسوعة المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤). الدورة ٣١، القاهرة، ص ١٧٦.

(٣) رئاسة الجمهورية: القطاع الخاص ودوره في تطوير التدريب الفني، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، المجالس القومية المتخصصة، الدورة الخامسة والعشرين، ١٩٩٩، ص ص ٦٠١، ٦٠٣.



٧- التعليم والتدريب المزدوج والتعليم التبادلي بين المدرسة والمصنع أو الشركة أثناء الدراسة، سيتم تناول هذين المدخلين بالتفصيل في نماذج من الشراكات الفنية الفعلية في مصر.

### تجارب بعض الدول في ربط التعليم الفني الصناعي بسوق العمل

من المفيد الإشارة بإيجاز إلى قنوات وآليات المشاركة بين قطاع التعليم الصناعي، وقطاعات سوق العمل في عدد من الدول المتقدمة للإفادة من تجاربها وخبراتها لاقتباس المناسب منها للظروف والبيئة في جمهورية مصر العربية، أو تحويله وإعادة تشكيله ليتناسب مع بعضها<sup>(١)</sup>.

#### الولايات المتحدة الأمريكية:

تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية آليات وقنوات متنوعة لتعزيز الشراكة بين مؤسسات سوق العمل ومؤسسات التعليم الصناعي والتدريب المهني، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

- توفير خبرات مواقع العمل المهنية التي تُعد من أساسيات برامج "الانتقال من المدرسة إلى العمل"، ويتم تنظيم ذلك بموجب "اتفاقيات المشاركة" التي تحدد فيها أسس وآلية تنفيذ البرامج.

- قيام مؤسسات سوق العمل بتوفير فرص تدريبية للتلاميذ والمتدربين، والمشاركة في المراقبة والإشراف على تدريبهم في مواقع العمل وتوجيههم وتقويم أدائهم.

- المشاركة الواسعة في إعداد البرامج وصياغة المناهج الدراسية والبرامج التدريبية وتنفيذها من خلال تعاون وتنسيق المسؤولين في مؤسسات سوق العمل مع المعنيين في مؤسسات التعليم الصناعي والتدريب المهني. وغالبًا ما يتم ذلك من خلال "اتفاقيات المشاركة".

- المشاركة الفاعلة في تخطيط وتنفيذ برامج "التلمذة الصناعية للشباب" خاصة في الصناعات التي تعاني من نقص في قوة العمل ذات المهارة العالية.

<sup>(١)</sup> ينظر، العاني، طارق والسامرائي، نصير والتميمي، خليل (٢٠٠٣). الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني

وسوق العمل، ليبيا، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ط١، صص ٢٣-٢٧.

- المشاركة في تمويل برامج التدريب ومتطلبات برامج "الانتقال من المدرسة إلى العمل" فضلاً عن المساهمة في إعداد وتنفيذ وتمويل معايير المهارات الوطنية لغرض تدريب وتأهيل تلاميذ التعليم الصناعي ومتدربي مراكز التدريب المهني.

#### كندا:

يشارك سوق العمل في كندا مؤسسات التعليم والتدريب المهني مشاركة فعالة في تخطيط البرامج وتحديد أهدافها بما يتلاءم ومتطلبات المهن والأعمال، ومتابعة تنفيذ مختلف الأنشطة وتقويم نتائجها. إن التوجه السائد في كندا يتمثل في تصعيد التعاون والتنسيق والشراكة بين المؤسسات التعليمية والتدريبية وسوق العمل.

فالتخطيط للأنشطة التدريبية والتعليمية كافة لا يتم إلا بعد استشارات ومداومات مطولة مع أرباب العمل. ولا يخلو مجلس إدارة مدرسة مهنية أو مركز تدريبي أو هيئة استشارية لإعداد برامج أو مناهج، ولا أي مشروع ريادي في التعليم والتدريب المهني من ممثلين عن قطاعات سوق العمل ذات الصلة، لكونهم المستفيدين الرئيسيين من قوة العمل المُدرَّبة التي يجب أن يكون لهم رأي في كيفية تأهيلها ومواصفاتها.

#### ألمانيا:

يتميز التعليم الفني والتدريب المهني في ألمانيا بكونه ثنائي الولاء والمسئولية بين المؤسسات التعليمية والتدريبية وسوق العمل، وهذا يجسد عمق الشراكة بينهما في هذا المجال. ويمكن إيجاز آليات وقنوات الشراكة فيما يأتي:

- الشراكة في رسم سياسة التعليم الفني والتدريب المهني وتخطيط برامجه وتنفيذها.
- قيام سوق العمل بتوفير المؤشرات التي بموجبها تُحدَّد العلاقة الكمية بين طبيعة الاحتياجات من جهة والتعليم الفني والتدريب المهني من جهة أخرى، كما أن متطلبات التشغيل في مؤسسات سوق العمل تحدد الجانب النوعي لهذا التعليم والتدريب.
- تتولى مواقع العمل مسؤولية التدريب الميداني للمتدربين، ويتم تنظيم التدريب المهني بموجب ضوابط وتعليمات رسمية، وتسيطر الدولة بشكل مباشر أو غير مباشر على هذه العملية.

- يتولى سوق العمل - من حيث المبدأ - تمويل التدريب في مواقع العمل، وغالبًا ما يتم التمويل من خلال "صندوق التمويل" الذي تتعاون الدولة مع مؤسسات سوق العمل في تمويله.

#### السويد:

- تتبع السويد آليات وقنوات عديدة لتحقيق الشراكة بين سوق العمل ومؤسسات التعليم والتدريب الصناعي؛ فقد اتجهت "جمعية أرباب العمل الوطنية" والنقابات الصناعية والحرفية نحو إنشاء مجالس حرفية وطنية تهدف إلى تطوير التعليم والتدريب الصناعي؛ ولهذه المجالس ممثلون محليون تتعاون معهم المؤسسات التعليمية والتدريبية المحلية لتعزيز الارتباط فيما بينها. ويستهدف هذا التوجه إنشاء مراكز بلدية محلية أو ورش فنية لتنظيم مناقشات ومشاورات بين ممثلين عن سوق العمل ومؤسسات التعليم والتدريب الصناعي ومواكبته للتطورات العلمية والتقنية المعاصرة.

لقد قامت مؤسسات صناعية عديدة بمبادرات عديدة لتعزيز مثل هذه الشراكة، من خلال اعتمادها لصيغ متنوعة للتعاون والشراكة مع المؤسسات التعليمية والتدريبية من أجل تأمين تدريب مهني منطوق، ومثال ذلك ما قامت به مؤسسة فولفو للسيارات؛ إذ تعاونت مع كلية جامعية محلية ومدرسة ثانوية مهنية في إنشاء "مركز لهندسة المركبات" في إحدى المدن. كما تشارك في برامج تقليدية للتدريب بالتلمذة الصناعية مع المؤسسات التعليمية والتدريبية الصناعية.

كما قامت شركات صناعية عديدة بالمشاركة مع مؤسسات التعليم والتدريب الصناعي في معالجة ظاهرة ضعف الاهتمام بالمهن الصناعية، علماً بأن شركة فولفو وغيرها من الشركات الصناعية تشارك المؤسسات التعليمية والتدريبية في:

- توفير مواقع تدريبية للتلاميذ والمتدربين.
- تقديم تسهيلات لبرامج التعليم الإضافي للمعلمين والمدربين لتوسيع معلوماتهم وتحديثها في مختلف الأمور ذات الصلة بالتقنيات الحديثة والإنتاج.
- مشاركة العديد من الشركات الصناعية في إتاحة الفرص لجعل مواقع العمل ميادين عملية لمشروعات عمل التلاميذ والمتدربين.

- تنظيم دورات تدريبية توجيهية صيفية للتلاميذ لتشجيعهم على الانخراط في التعليم والتدريب الصناعي في البرامج الفنية والمهنية التي سيلتحقون بها مستقبلاً.

#### اليابان:

اعتمدت اليابان ما يعرف بنظام الشراكة Partnership بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية ومدارس ومراكز التعليم والتدريب المهني، وتتمثل هذه الآلية في إبرام اتفاقية شبه رسمية طويلة الأمد فيما بينها، وبموجبها تقوم مؤسسات سوق العمل بما يأتي:

- توفير أجهزة ومعدات لمدارس ومراكز التعليم والتدريب المهني.  
- تقديم خبرات سوق العمل لاستثمارها في تطوير المناهج والبرامج الدراسية والتدريبية والمساهمة في تنفيذها.

- توفير فرص التدريب الميداني للتلاميذ والمتدربين في مواقع العمل.  
- توفير حوافز اقتصادية للمتدربين من خلال اختيار المتفوقين والمتميزين بإنجازاتهم وتوظيفهم. وفي الوقت نفسه تقوم المدارس المهنية والمراكز التدريبية بدور أكثر فعالية في توجيه التلاميذ والمتدربين نحو سوق العمل.

لقد استهدفت آلية الشراكة تطوير مستقبل التعليم والتدريب المهني من خلال معالجة المشكلات الكبيرة التي تعترض تطوره، والمتمثلة في النظرة الدونية من قبل الشباب الناشئين نحو العمل في الصناعة خاصة الصناعات الإنتاجية، وقد كان لهذه الآلية أبلغ الأثر في تطوير عملية التدريب المهني وتشجيع التلاميذ والمتدربين لاكتساب المؤهلات المهنية لدعم الطلب المتزايد على قوة العمل المؤهلة لتشغيل وإدامة المعدات والأجهزة العالية التقنية.

كما تشارك مؤسسات سوق العمل بالتدريب والتطوير في كفاءة أداء المعلمين والمدرسين العاملين في مدارس ومراكز التعليم والتدريب المهني، خاصة أولئك الذين يقومون بتعليم التقنيات الحديثة مثل تقنية المعلومات والحاسوب والاتصالات وغيرها.

#### تعقيب الباحث

يتمثل المدخل الرئيس للنجاح في تجارب الدول المذكورة في إشراك مؤسسات سوق العمل في كل مراحل العملية التعليمية والتدريبية بدايةً من التخطيط للتعليم والتدريب، وبناء المناهج

والخطط الدراسية، والتعاون في توفير التمويل اللازم من خلال آليات تمويلية مثل صندوق التمويل أو غيره، مروراً بالتنفيذ والمشاركة في الإشراف والمتابعة والتقييم.

ويمكن الاستفادة من بعض التجارب السابقة في مصر من خلال النقاط الآتية:-

- استشارة أصحاب الأعمال قبل التخطيط للأنشطة التدريبية والتعليمية، وإشراك ممثلين من قطاعات سوق العمل في مجالس إدارات المدارس الصناعية والمهنية، واستشاراتهم في إعداد المناهج كما في كندا.

- توفير مؤسسات سوق العمل مؤشرات بأعداد ونوعية الخريجين المطلوبين للعمل في قطاعات الإنتاج كما في ألمانيا، وهذا الأمر قد طُبِقَ فعلياً في مصر عند بدء مشروع التدريب التبادلي في محافظة بورسعيد، فقد حددت المصانع المشاركة في المشروع احتياجاتها من القوى العاملة في التخصصات المطلوبة، وعلى ذلك تم قبول وتدريب الطلاب، ويستفاد من تجربة ألمانيا أيضاً تعاون مؤسسات العمل والإنتاج مع الدولة في تمويل التدريب في مواقع العمل.

- أما ما يمكن تطبيقه في مصر من تجربة السويد فهو إنشاء مجالس حرفية وطنية تهدف لتطوير التعليم الصناعي وربطه بالسوق، بالإضافة لتحسين الصورة الذهنية عن التعليم الصناعي، وذلك بعمل دورات توجيهية صيفية لتشجيعهم على الانخراط في التدريب والتعليم الصناعي مستقبلاً.

- رفع كفاءة المعلمين والمدربين في المدارس الصناعية والمهنية عن طريق تدريبهم على التقنيات الحديثة في التخصصات التي يعملون بها، وتوفير حوافز للطلاب المتفوقين والمبدعين كما في اليابان.

### الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل

أضحى من الأمور التي تُلبّي احتياجات سوق العمل تنفيذ شراكات بين مؤسسات التعليم

الفني ومؤسسات سوق العمل، ونتناول فيما يأتي هذا الموضوع بشيء من التفصيل:-

يشير مفهوم الشراكة إلى قيام تعاون إداري بين أطراف تجمع بينهم أهداف مشتركة، ويؤسس هذا التعاون على اتفاقات ذات صيغ توافقية مُبرمة بين الأطراف، تحدد أهداف الشراكة

ومبادئها ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه وتُلَبِّي احتياجاته، وتصبح الاتفاقات ملزمة لأطرافها بعد الإمضاء. ويصاغ الاتفاق على مبادئ وأسس تتوافق عليها الأطراف، ويتم الالتزام بها<sup>(١)</sup>.

وتُعدُّ الشراكة من أهم المفاهيم الأكثر تداولاً في شتى المجالات، باعتبارها من أهم الركائز التي تستند عليها التنمية المستدامة، وتبنى فكرة الشراكة على قناعة أساسية مفادها أن الأطراف المشاركة والفاعلة تترجح في إطار علاقة تنظيمية مؤسسية واضحة ومحددة، تستطيع من خلالها جميع الأطراف المشاركة الاستفادة من الأطر الموضوعية في تنفيذ المشروعات المتفق عليها<sup>(٢)</sup>.

ولا يمكن أن يتحقق تأسيس نظام تعليم فني متطور يُلبِّي حاجة سوق العمل، ويساعد على النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات وتوفير فرص عمل للخريجين إلا من خلال الشراكة الحقيقية مع سوق العمل، حيث لم تُعدُّ هذه الشراكة خياراً يمكن تجاوزه، وإنما هو ضرورة حتمية تقتضيها المصلحة العامة، وقد تأخذ هذه الشراكة أشكالاً ومستويات عديدة، ابتداءً من تقديم المشورة والنصح من قبل قطاع الأعمال، مروراً بإعداد المعايير المهنية والمناهج، ووضع السياسات والاستراتيجيات، وتدريب المدربين، والاشتراك بالإدارة، وتقييم الخريجين، ودعم المؤسسات التعليمية، وذلك ببناء وتحديث المعامل والورش والبنية التحتية بما يواكب متطلبات التقنية الحديثة وتمويل البحث العلمي، وصولاً إلى تدريب الطلاب في الشركات ولدى أصحاب العمل.

ومهما كان مستوى الشراكة فإنها تُعدُّ مفيدة لجميع الأطراف، الطالب، وأصحاب العمل، ومؤسسات التعليم الفني، حيث تزيد هذه الشراكة مهارة الطالب وتساعده في إيجاد فرصة عمل أفضل بعد تخرجه، في حين يستفيد أصحاب العمل من إيجاد قوى عاملة مؤهلة ومُدرَّبة تساعد

(١) مطر، فوزية. الشراكة المجتمعية، تاريخ الدخول ٢٠١٢/٣/١٤، متاح في:

[Http://www.womengateway.com/NR/exeres/FEIFSCA٦-DB٤٩-٤D٢٧-٨D٣B-٠E٠٥٠٥٥A٠C٨D-htm](http://www.womengateway.com/NR/exeres/FEIFSCA٦-DB٤٩-٤D٢٧-٨D٣B-٠E٠٥٠٥٥A٠C٨D-htm)

(٢) السويل، محمد بن إبراهيم. تحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة، تاريخ الدخول ٢٠١٢/٤/٢٣، متاح في:

[http://www.imamu.edu.sa/events/community\\_partnership\\_forum\\_in\\_scientific\\_research/page/s/researches.aspx٤](http://www.imamu.edu.sa/events/community_partnership_forum_in_scientific_research/page/s/researches.aspx٤)

في زيادة إنتاجيتهم دون أن يضطر لجلب عمالة وافدة. أما مؤسسات التعليم الفني فبحصولها على الدعم تتمكن من التحديث ومواكبة التطور الفني وتخريج كوادر فنية مؤهلة قادرة على سد حاجة سوق العمل<sup>(١)</sup>. فتستفيد في إثراء مناهجها وتضمينها آخر وأحدث المعلومات، ومن ثم تؤدي رسالتها وتحقق أهدافها كما خطط لها تمامًا<sup>(٢)</sup>.

#### النتائج المرجوة من الشراكة الحقيقية بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق العمل:

إن إقامة شراكة بين قطاع الأعمال والقطاع التعليمي والتدريبي في إدارة وتنفيذ نظام التعليم الفني يمكن أن يقود إلى النتائج الآتية:

- ١- التأثير المباشر باحتياجات سوق العمل من خلال وجود نظام مرن يُلبّي احتياجات السوق.
- ٢- وجود فرص عمل حقيقية لخريجي التعليم الفني.
- ٣- المساهمة الفعالة في تنفيذ خطط التنمية.
- ٤- تخفيض نسبة العاطلين عن العمل.
- ٥- الاستفادة المالية القصوى المنفقة على التعليم الفني.
- ٦- زيادة القدرة التنافسية في سوق العمل المحلي والإقليمي.
- ٧- اجتذاب الاستثمارات الجيدة التي تخلق المزيد من فرص العمل، وتؤدي إلى زيادة مستوى الدخل من خلال وجود اليد الماهرة الكفؤة.
- ٨- الاستثمار الأمثل للمنشآت التعليمية والتدريبية والتجهيزات الموجودة فيها.
- ٩- تحسين النظرة الاجتماعية لهذا التعليم، ويرى الباحث أن ذلك يمكن من خلال قيام مسؤولين من مؤسسات سوق العمل بدورات تثقيفية توعوية لتحسين النظرة المتدنية للتعليم الفني وأهمية هذا النوع من التعليم في تقدم الأمم، حيث أنه حجر الزاوية في تقدم وازدهار الدول الصناعية الكبرى.

(١) المجالي، آمال (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ٥١.

(٢) المجالي، آمال (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ٤٢.

١٠- تخفيض نسبي التسرب والعزوف بشكل كبير<sup>(١)</sup>، عندما يدرك الطالب أنه يتعلم تعليمًا يؤدي به في النهاية إلى فرصة عمل حقيقية، واثقان المهارات في مهنته، فسيحفزه هذا على الاستمرار في التعليم ويقلل من نسبي التسرب والعزوف.

أما أهم ما تجنيه مؤسسات سوق العمل من مردودات التعاون والشراكة مع مؤسسات التعليم الصناعي فهي<sup>(٢)</sup>:

١-الإفادة من الأماكن التدريبية المتاحة في المؤسسات التعليمية والتدريبية، ومن برامج التعليم والتدريب الإضافي، ورفع كفاءة العاملين في المؤسسات الصناعية من خلال البرامج التدريبية قصيرة الأمد وبرامج التدريب الجزئي والتعليم والتدريب المسائي وغيرها من الخدمات والأنماط التعليمية والتدريبية التي تقدمها قطاعات التعليم الفني الصناعي.

٢-الإفادة من الخبرات العلمية والفنية والإمكانات البحثية للأطر التدريسية والتدريبية في إنجاز البحوث المشتركة لصالح مؤسسات سوق العمل وتوظيف مختبرات البحوث المتقدمة لهذا الغرض وتقديم الاستشارات الفنية وغير ذلك.

#### نماذج من الشراكات الفنية الفعلية في مصر

قامت وزارة التربية والتعليم بعمل العديد من الشراكات بين التعليم الفني ومؤسسات سوق العمل منها ما يأتي:

#### أولاً: مشروع التعليم والتدريب المزدوج

تعد تجربة مشروع التدريب المزدوج "مبارك - كول"<sup>\*</sup> تجربة رائدة في مجال التعليم الثانوي الصناعي وذلك لربط المدرسة الصناعية بسوق العمل.

(١) المجالي، آمال (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ٥٧.

(٢) العاني، طارق والسامرائي، نصير والتميمي، خليل (٢٠٠٣). مرجع سابق، ص ٢٣.

\* منذ عام ٢٠٠٨ تم تغيير اسم مشروع "مبارك-كول" إلى اسم التعليم والتدريب المزدوج، وما زال الاسم الأول شائع الاستخدام.



كانت بداية اتفاقية "مبارك - كول" للتعليم المزدوج في عام ١٩٩٤ من خلال برنامج تعاون فني ألماني مصري ممول من الحكومة الألمانية، وبدعم مساعد من المنظمة الألمانية للتعاون الفني بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم ممثلة للجانب المصري<sup>(١)</sup>. وتُشارِك في هذا المشروع وزارة التربية والتعليم ممثلة للحكومة المصرية، وأصحاب المصانع، وجمعيات المستثمرين، والاتحادات، ورجال الأعمال، والجمعيات غير الحكومية، والوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)، ممثلة للوزارة الاتحادية للتعاون الدولي والتنمية الألمانية، ويقضي نظام التعليم المزدوج بأن يتلقى المتدرب تدريبًا عمليًا على إحدى المهن داخل الورش والمصانع لمدة (٤) أيام أسبوعيًا بهدف تنمية المهارات العملية، وتلقي المواد الثقافية والفنية النظرية داخل فصول ومعامل المدرسة لمدة (يومين) أسبوعيًا. ومدة البرنامج (٣) سنوات دراسية يتمتع خلالها المتدرب بمكافأة مالية شهرية خلال فترة الدراسة، تُحدِّدُ بمعرفة الشركة أو المصنع، كما يُحرَّر عقدٌ بين المتدرب والشركة في أثناء فترة التدريب لتنظيم العلاقة بينهما، ويتمتع المتدرب بأولوية التعيين بالمصنع أو الشركة عند الاحتياج لعمالة ذات مهارة عملية عالية.

### الأهداف الأساسية لمشروع التعليم والتدريب المزدوج

- ١- إجراء عمليات التنسيق المستمر والاتصال والتعاون مع جميع الوزارات والجهات المعنيّة بالتعليم الفني الصناعي والتدريب المهني، مثل وزارة الكهرباء، ووزارة الصناعة، ووزارة القوى العاملة، ووزارة الإسكان.
- ٢- تحديث وتطوير المناهج بالمدارس الثانوية الفنية من خلال الاستفادة من الخبرات المكتسبة من مشروع التعليم المزدوج.
- ٣- استحداث أنماط جديدة وتخصصات جديدة طبقًا لحاجة أو رغبة سوق العمل ومطالب رجال الأعمال مثل تخصصات: التبريد والتكييف، وتشغيل الأخشاب، وتكنولوجيا المعلومات.
- ٤- تطوير قدرات ومهارات جميع الأفراد والعاملين بمشروع التعليم المزدوج.

(١) زكي، منال محمود إبراهيم، (٢٠٠٨)، دراسة تقييمية لمشروع مبارك- كول" في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، كلية التربية، ص ٤١.

٥- توسيع قاعدة البرنامج بالدخول في مهن وتخصصات جديدة ومستحدثة، مثل فني الكترول، وفني بناء السفن، وفني سمكرة ودوكو السيارات، فني عزل شامل، ويرى الباحث إمكانية استحداث تخصصات جديدة مثل فني غسالات أوماتيكية، وفني مشغولات ذهبية، فني تركيب أجهزة استقبال أقمار صناعية.

٦- تكثيف الاتصالات برجال الأعمال والمستثمرين للمشاركة والانضمام في مشروع التعليم المزدوج للتعليم الفني والمهني، مثل ما حدث مع مصنع المسيري، وبعض مصانع مدينة المحلة الكبرى التي تعاونت واستجابت مع المشروع.

٧- تشكيل فرق عمل من الخبراء الألمان لضمان توافر الشروط اللازمة للنظام المزدوج في المناطق الجديدة، كمحافظات المنوفية والقليوبية وبنى سويف والمنيا وشمال سيناء.

٨- بذل المزيد من الجهد لمشاركة بعض المؤسسات المانحة في مشروع التعليم المزدوج، وخاصة الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وذلك لتطوير التعليم الفني الصناعي في مصر، في إطار استراتيجية التنمية البشرية.

٩- دراسة إمكانية التعاون مع الدول العربية مثل السعودية والإمارات العربية وسلطنة عمان، والأردن وسوريا في مجال التعليم والتدريب المزدوج<sup>(١)</sup>.

النتائج المتحققة لمدارس مشروع التعليم والتدريب المزدوج<sup>(٢)</sup>:

١- الحصول على الدعم القوي الواضح من رجال الأعمال مما يشكل قوة هائلة للمشروع.

٢- استخدام المدارس الفنية الصناعية كمراكز صناعية للارتقاء بمستوى العاملين بالشركات

والمصانع في المناطق المحيطة بها، واستخدام الأجهزة والمعامل المتاحة بها لتدريب

القوى العاملة بالمصانع والشركات.

(١) Ministry of Education (٢٠٠٢). Mubarak – Kohl Initiative (MKI) for Promoting the Technical Education and Vocational Training (TEVT) In Egypt – Egyptian – German Technical Co-Operation, Cairo, PP.١١-١٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). وحدة تنفيذ سياسات برنامج "مبارك - كول" لتطوير التعليم والتدريب المهني في

- ٣- امتداد السنة الدراسية العملية إلى أحد عشر شهرًا.
- ٤- مديرو المدارس والمدرسون المختارون ذوو مهارات فنية وصفات أخلاقية عالية.
- ٥- مشاركة القطاع الخاص بدور رئيس في الامتحانات وكذلك في إعداد وتقييم المناهج.
- ٦- الانضباط داخل المدارس المشاركة في البرنامج، فنسبة غياب الطلاب منخفضة، والإشراف عليهم ثنائي من المدرسة والمصنع أو الشركة، والشهادة منتهية بالتوظيف، والغياب يفقد الطلاب اكتساب المهارات.

٧- تنفيذ المهن يتم طبقاً لاحتياجات سوق العمل وطلبات رجال الأعمال، فمن خلال الدراسة التي تمت قبل تنفيذ المشروع تم تحديد بعض المهن التي يحتاجها سوق العمل، وبدأ المشروع بها، وقد ذكر الباحث بعضها في (رقم ٥) في أهداف مشروع التعليم والتدريب المزدوج).

#### النتائج المتحققة للطلاب المنتحق بمدارس التعليم والتدريب المزدوج:

- ١- في المدرسة:
  - لا يزيد عدد طلاب الفصل عن ٢٤ طالباً/ طالبة، مع وجود معامل وورش متطورة.
  - ٢- في المصنع:
    - أ - منح الطالب مكافأة شهرية خلال فترة التدريب تحدد بمعرفة المصنع أو الشركة.
    - ب - يحرر عقد بين المتدرب والشركة أو المصنع لتنظيم العلاقة بينهما أثناء فترة التدريب.
    - ج- اطلاع المتدرب على أحدث أساليب التكنولوجيا مع توفير المناخ الحقيقي للعمل وتوافر فرص كبيرة للمتدرب للالتحاق بالعمل في المصنع بعد التدريب في حال تمتعه بمستوى مهارة عالية والاحتياج إليه<sup>(١)</sup>.

#### فوائد نظام التعليم والتدريب المزدوج<sup>(٢)</sup>:

- ١- توفير العاملين المؤهلين بشكل فوري.

<sup>(١)</sup> وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). وحدة تنفيذ سياسات برنامج " مبارك - كول " لتطوير التعليم والتدريب المهني في مصر، ص ١٢.

<sup>(٢)</sup> غنيم، صلاح الدين عبد العزيز (٢٠٠٣). تجربة التدريب المهني المزدوج مشروع مبارك - كول، مجلة صحيفة التربية، السنة ٥٥، العدد الأول، أكتوبر، ص ص ٢٠ - ٢٢.

- ٢- زيادة إنتاجية المتدربين.
- ٣- خفض تكلفة العاملين الجدد.
- ٤- سرعة معرفة العامل بمكان عمله.
- ٥- خفض نسبة العمال غير الأكفاء.
- ٦- زيادة القدرة على التنافس.
- ٧- خفض نسبة التسرب.
- ٨- تحقيق مكانة اجتماعية أفضل.
- ٩- وضع هيكل أجور أكثر استقراراً.
- ١٠- سد العجز في العمالة.
- ١١- تحسين الفرص في سوق العمل.

#### ثانياً: مشروع إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني "التدريب التبادلي"

هو تعليم مصمم لإعداد العمالة الفنية الماهرة في قطاعات الصناعة، ويتم عن طريق تلقي الطالب تدريباً على إحدى المهن داخل المصانع، بغرض تنمية مهاراته، على أن يتلقى الطالب المواد النظرية (الثقافية والفنية) داخل فصول ومعامل المدرسة ويتم ذلك في غضون ثلاث سنوات دراسية<sup>(١)</sup>.

تأسس المشروع بموجب الاتفاقية الخاصة بتمويل البرنامج الموقع بين ج . م . ع والمجموعة الأوروبية وتسمى هذه الاتفاقية باتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطة (MEDA)، ثم تم توقيع اتفاق بتمويل المشروع في بروكسل في ٢٩/٤/٢٠٠٣م، وصدر قرار جمهوري في مصر بالموافقة عليه في ١٦/١٢/٢٠٠٣م، ثم اعتمده مجلس الشعب في ١٠/٢/٢٠٠٤م،

(١) خطاب، وفاء عبدالسلام المرسي (٢٠١٢)، المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر -

دراسة

تقويمية للتطبيق التجريبي على محافظة بور سعيد، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية،

ص ١٤.

بميزانية (٦٦) مليون يورو مقسمة مناصفة بين الطرفين (المفوضية الأوروبية والحكومة المصرية) في المدة من ٢٠٠٥/٧/١١م إلى ٢٠١١/٧/١٠م وهي مدة تنفيذ المشروع<sup>(١)</sup>.

### الهدف العام للمشروع:

تحسين القدرة التنافسية للصناعات المصرية في الأسواق العالمية، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق سياسة إصلاح قومية للتعليم الفني والتدريب المهني في مصر.

### الأهداف الخاصة للمشروع:

- ١- إنشاء وتطوير مؤسسات تعليم فني وتدريب مهني لا مركزية تعتمد على الطلب.
- ٢- تحسين نوعية التعليم الفني والتدريب المهني.
- ٣- تطوير التشريعات القومية للتنظيم والدعم المؤسسي لنظام التعليم الفني والتدريب المهني.
- ٤- إنشاء شبكة شركات قطاعية ومحلية يوجهها ويقودها شركاء ذوو صلة بالصناعة ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني<sup>(٢)</sup>.

### تنفيذ المشروع:

بدأ المشروع لأول مرة بصورة تجريبية في العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م في محافظة بورسعيد بالتعاون والتنسيق مع شركاء المشروع من المحافظة ووزارة التربية والتعليم وممثليها بالمحافظة، ومجلس التدريب الصناعي، ومصحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني ووزارة القوى العاملة والتضامن الاجتماعي والجهات الأخرى ذات الصلة وتم اتخاذ الخطوات الآتية:

- ١- بدأ التنفيذ بتوقيع اتفاقية تعاون لتنفيذ نظام التدريب التبادلي بين مشروع إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني، ووزارة التربية والتعليم أعقب ذلك إنشاء الشراكة المحلية ببورسعيد لربط الصناعة بالمحافظة وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني.
- ٢- تم تحديد احتياجات المصانع التدريبية من العمالة وبلغت عدد (١٨٧٢) عامل خياطة لمصانع اللوتس، ترانس أمريكا نيوستار، دولفين، ستار، النهر الخالد، يورتكس).

<sup>(١)</sup> هيئة التحرير (٢٠١٠). المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني، القاهرة، وحدة إدارة المشروع.

<sup>(٢)</sup> برنامج التدريب والتأهيل المهني في مصر، متاح في: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

٣- تم تجميع ماكينات الحياكة من جميع المدارس بالمحافظة في مدرسة الزهور للبنات، وجمال عبد الناصر للبنين لتكون مدارس قطاعية (متخصصة في مجال الملابس الجاهزة).

٤- تم تدريب المدرسين العمليين بالمدرستين ومن مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني.  
٥- تم تطوير المناهج لمهنة الملابس الجاهزة وبلغ حاليًا إجمالي عدد المتدربين وأماكن التدريب في السنوات الثلاث بنظام التدريب التبادلي موزعة على المحافظات، (٣٥) مدرسة وخمسة مراكز تدريب لعدد (٣٨٣٥) موزعة على المحافظات الآتية: ( بورسعيد، المنوفية، الغربية، دمياط، حلوان، أسوان، الجيزة، القليوبية، الفيوم، القاهرة، الإسكندرية، أسيوط، ٦ أكتوبر، البحيرة)<sup>(١)</sup>.

#### الأطراف المشاركة في التدريب التبادلي:

١- المؤسسة التدريبية (المدرسة الفنية / مركز التدريب)

٢- المصنع/ الشركة

٣- المتدرب، طرف ثالث<sup>(٢)</sup>.

#### سمات التدريب التبادلي

- يتم نظام التدريب التبادلي بين المدرسة/ مركز التدريب والمصنع / الشركة، ويقضي الطالب مدة ستة أسابيع تدريب بالمصنع، وستة أسابيع تدريب بالمدرسة، لذا سمي بالتدريب التبادلي.

- يعتبر التدريب التبادلي شراكة وثيقة بين الشركات والمدارس الفنية/ مراكز التدريب المهني.

(١) هيئة التحرير (٢٠٠٩). التدريب التبادلي يجنى ثماره هذا العام، نشرة شهرية يصدرها مشروع إصلاح التعليم

والتدريب المهني الممول من الاتحاد الأوروبي والحكومة المصرية، السنة الثانية، العدد ١٥، نوفمبر - ديسمبر، القاهرة، برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني، ص ٦ - ٧.

(٢) هيئة التحرير، المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني، مرجع سابق.

- يتم تقديم برامج تدريبية طبقاً لاحتياجات الصناعة وسوق العمل، حيث إنّ نظام التدريب في البرنامج مبني على الطلب لا على العرض.
- استحداث نظام الحزم التدريبية والوحدات التدريبية Modules، المرتبطة بموضوعات المنهج، وكل منها يختص بفرع فيه، ويحصل الطالب على شهادة مهارية بعد التدريب على كل حزمة تدريبية.
- تطبيق نظام الإرشاد والتوجيه المهني للمتدرب عند التحاقه وتوعيته بمتطلبات كل مهنة.
- يتم التدريب في أماكن مختلفة بالتبادل، ومشاركة مختلف الجهات المختصة، وتحت إشراف متخصصين، وأدوار محددة لجميع الأطراف، حيث تتم متابعة دقيقة للتدريب، ويقوم بالتدريب مدربون من المصانع تم إعدادهم عن طريق المشروع، كما يقوم مدرسو العملي بالمدرسة/ المركز بالمتابعة والإشراف على التدريب داخل المدرسة.
- يحصل الطالب على شهادة الدبلوم في نهاية الثلاث سنوات بعد التدريب على مهنة معينة تعطى من قِبَل وزارة التربية والتعليم، وتمنح المصانع مكافآت مالية للمتدربين أثناء التدريب بالمصانع<sup>(١)</sup>.

#### نماذج من الشراكات على المستوى المحلي

- ١- بروتوكول تعاون بين تعليم الفيوم ومؤسسة مصر الخير لتأهيل طلاب المدارس الصناعية لسوق العمل<sup>(٢)</sup>.

نُشرَ في "موقع شعب مصر" بتاريخ ٢٥/٣/٢٠١٣، أنه تم إبرام اتفاق بين مديرية التربية والتعليم بالفيوم، ومؤسسة مصر الخير بالفيوم لتدريب المعلمين، وطلاب المدارس الصناعية لتأهيلهم لسوق العمل، وقد رحب وكيل وزارة التربية والتعليم بالفيوم بالتعاون مع المؤسسة، مؤكداً على أهمية التعليم الفني في بناء مصر الحديثة، وأن طالب التعليم الفني المؤهل هو أساس

(١) خطاب، وفاء عبدالسلام المرسي (٢٠١٢)، مرجع سابق، ص ١٥٩-١٦٠.

(٢) بروتوكول تعاون بين تعليم الفيوم ومؤسسة مصر الخير لتأهيل طلاب المدارس الصناعية لسوق العمل، تحرير

إيناس العدوي، منشور بتاريخ ٢٥/٣/٢٠١٣، تاريخ الدخول ٢٠/١٢/٢٠١٣، متاح في:

[http://www.egyptianpeople.com/default\\_news.php?id=٣٨٧٩١](http://www.egyptianpeople.com/default_news.php?id=٣٨٧٩١)

النهضة والتنمية الحقيقية.

وتم خلال الاتفاق توقيع بروتوكول تعاون يتم من خلاله تدريب (٤٠٠) معلم بالتعليم الصناعي على آليات تأهيل الطلاب لسوق العمل، وتم اختيار (٨) مدارس صناعية لبدء التدريب والتأهيل لطلابها.

كما أكد الاتفاق على أن مؤسسة مصر الخير تقوم بمنح قروض لشباب الخريجين لإنشاء مشروعات صغيرة بالتعاون مع المشروع السويسري، وأن هذه القروض ستكون متاحة لطلاب المدارس الصناعية بالمحافظة.

التحديات التي تواجه الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق العمل:

ومنها ما يأتي:

١- لا تزال قناعة بعض أصحاب الأعمال- وخاصة في القطاع الفني- بعدم أهمية هذه الشراكة قائمة حتى الآن؛ حيث يشعر أصحاب العمل في كثير من الأحيان بأن هذه الشراكة والبرامج المنبثقة عنها تضيف أعباء مالية.

٢- خوف أصحاب الأعمال من مبدأ التنافس حيث يستفيد المتدربون من خبراتهم، وتقوى لديهم الرغبة في إقامة مشروعات ذاتية تنافس أصحاب العمل.

٣- محدودية التعريف بأهمية دور وأنشطة مؤسسات التعليم الفني، ومحدودية التعريف بأهدافها وبأهمية دورها في إعداد الكوادر الفنية، مما أوجد ضعفاً في التواصل بينها وبين قطاعات العمل.

٤- ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم الفني.

٥- محدودية التشريعات، إذ مازالت محدودة الأثر في تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني وأصحاب قطاع الأعمال بمنظور وطني شامل يهدف إلى تطوير الكوادر الفنية وتنمية الموارد البشرية بغرض تنمية الوضع الاجتماعي والاقتصادي<sup>(١)</sup>.

(١) المجالي، آمال (٢٠١٠). مرجع سابق، ص ٥٦.



خاتمة المبحث:

استعرض هذا المبحث دور التعليم الثانوي الصناعي في التنمية، والعلاقة بينه وبين احتياجات سوق العمل، ولما كانت مخرجات التعليم الثانوي الصناعي تمثل أحد جوانب العرض في سوق العمل كان لابد للربط بينها وبين متطلبات سوق العمل (جانب الطلب)، لذلك بيّن المبحث أهمية ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل ومنطقاته، وأشار إلى تجارب بعض الدول في ربط التعليم الصناعي بسوق العمل، وتناول الشراكة بين مؤسسات سوق العمل وأشار إلى نماذج من الشراكات الفعلية في مصر، والتحديات التي تواجه هذه الشراكات، كما تناول المقاربة بين مخرجات التعليم الصناعي ومتطلبات سوق العمل، واتضح أن تحقيق المقاربة بينهم يواجه بعض التحديات، لتناسب مهارات الخريجين احتياجات السوق، بالإضافة لبعض الموضوعات المرتبطة بملاءمة خريجي التعليم الصناعي بسوق العمل، وهذا ما ستحاول الدراسة الميدانية الكشف عنه في الفصل القادم.

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة.

أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية.

ثانياً: تصميم وإعداد أدوات الدراسة الميدانية.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: تطبيق الاستبانة وطريقة تصحيحها.

خامساً: المعالجة الإحصائية.

خاتمة الفصل.

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### مقدمة:

تناولت الدراسة في إطارها النظري التعليم الثانوي الصناعي في مصر من حيث الفلسفة والأهداف والنشأة والتطور، وكذلك دور التعليم بشكل عام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتعليم الثانوي الصناعي بشكل خاص، كما تناولت الدراسة متطلبات سوق العمل والعوامل التي تؤثر على سوق العمل، وتحليل العمل، وأهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل، كما تناولت الدراسة مخرجات التعليم الفني، واحتياجات ومتطلبات سوق العمل بمصر.

ويتضمن الفصل الحالي إجراءات الدراسة الميدانية للتعرف على المهارات الواجب توافرها في خريج المدارس الثانوية الصناعية، ومدى جودة المستوى النوعي للخريج من وجهة نظر أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع والخريجين أنفسهم، بالإضافة إلى محاولة قياس مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين، ومحاولة وضع بعض المعايير لمساعدة رجال الأعمال لتعيين الخريجين، وقياس مستوى الشراكة بين التعليم الصناعي ومؤسسات العمل والإنتاج من وجهة نظر رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، لكي يستكمل بهاتين الاستبانيتين نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها. وتتضمن إجراءات الدراسة الميدانية ما يأتي:

#### أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى:

- 1- التعرف على واقع المهارات التي حصل عليها خريجو التعليم الفني الصناعي في مصر من وجهة نظر أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع ومشرفي الإنتاج وغيرهم ممن لهم تعامل مع خريجي التعليم الصناعي.
- 2- التعرف على واقع المهارات التي حصل عليها خريجو التعليم الصناعي في مصر، من وجهة نظر الخريجين أنفسهم

٣- رصد طبيعة العلاقة بين خريجي التعليم الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

**ثانياً: تصميم وإعداد أدوات الدراسة الميدانية:**

اعتمدت الدراسة الميدانية في جمع بياناتها على عدد من الوسائل والأدوات التي تم تحديدها وفقاً لطبيعة المشكلة التي تناقشها الدراسة، وخصائص العينة المختارة في الدراسة. وقد مر إعداد أدوات الدراسة الميدانية بعدة مراحل وهي:

**خطوات بناء الاستبانة:**

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة بهدف الحصول على المعلومات من واقع المهارات التي اكتسبها خريجو التعليم الصناعي في مصر، ومدى ارتباطها بسوق العمل ومدى جودة المستوى النوعي للخريج، ومدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل، ومدى الشراكة بين التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل.

**وقد سار بناء الاستبانة على النحو الآتي:**

قام الباحث بصياغة الصورة المبدئية للاستبانة في ضوء الإطار النظري للبحث مستعيناً ببعض أدبيات البحث الإداري والتربوي والاقتصادي والدراسات السابقة في مجال التعليم الفني الصناعي وسوق العمل، وكذلك في ضوء المقابلات الشخصية غير الرسمية (غير المقننة) لبعض أصحاب العمل والمسؤولين بالتعليم الصناعي، وخريجي التعليم الصناعي، وقد استفاد الباحث مما سبق في بناء الاستبانة، وصياغة محاورها، وفقراتها، وبناء الاستبانة في صورتها الأولية، وتم النزول بها إلى الميدان.

**الاستبانة الأولى:**

استبانة رأي أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع المستفيدين من مخرجات التعليم الفني الصناعي عن مهارات خريجي التعليم الفني الصناعي، وبعض الموضوعات المرتبطة بها.

**هدف الاستبانة:**

تهدف الاستبانة إلى التعرف على مدى تحقق المهارات المطلوبة في الخريجين، ومدى جودة المستوى النوعي للخريج، وبعض الموضوعات المرتبطة بها، من وجهة نظر أصحاب العمل ومسؤولي المصانع بمدينة المحلة الكبرى في حدود عينة الدراسة.

وصف الاستبانة:

تتكون الاستبانة من ستة محاور يندرج تحتها مجموعة من الفقرات كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) يوضح محاور الاستبانة الأولى بصورتها النهائية الموجهة لأصحاب العمل ومسئولي المصانع، والفقرات التي تندرج تحتها

م	المحور	عدد الفقرات
١	المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم للخريج.	٩
٢	المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية للخريج.	٦
٣	المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية للخريج.	١١
٤	جودة المستوى النوعي للخريج.	٩
٥	معايير تعيين الخريج.	١٣
٦	الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل.	١٥
	المجموع	٦٣

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) فرداً من أصحاب الأعمال ومسئولي المصانع، وقد تم اختيار هذه العينة من مدينة المحلة الكبرى بجمهورية مصر العربية.

تقنين الاستبانة:

للتعرف والحكم على المؤشرات السيكومترية للاستبانة تم حساب معاملات الثبات والصدق على النحو الآتي:

ثبات الاستبانة Reliability

للتعرف على ثبات الاستبانة تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة جتمان للاستبانة ككل، وكل محور من محاورها على عينة (ن = ٤٠) من أصحاب العمل ومسئولي المصانع، وكانت قيم الثبات كالآتي:

جدول رقم (٨) يوضح معاملات الثبات للاستبانة، ومحاورها الفرعية

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة جتمان
١	الأول: مجال المعرفة والفهم للخريج	٩	٠,٩٢٧	٠,٩٠٧
٢	الثاني: مجال المهارات الذهنية للخريج	٦	٠,٩٤٠	٠,٩٥٦
٣	الثالث: مجال المهارات العملية للخريج	١١	٠,٩٦٢	٠,٩٤٨
٤	الرابع: جودة المستوى النوعي للخريج	٩	٠,٩٢١	٠,٩١٠
٥	الخامس: معايير تعيين الخريج	١٣	٠,٩٤٨	٠,٨٨٨
٦	السادس: الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل	١٥	٠,٩٥٧	٠,٩٣٠
	<b>الاستبانة ككل</b>	<b>٦٣</b>	<b>٠,٩٨٤</b>	<b>٠,٩٠٤</b>

ويمكن تحليل الجدول السابق من خلال الآتي:

#### ١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Reliability Coefficient

هو معامل مقياس أو مؤشر لثبات الإستبانة، ومن أكثرها شيوعاً ويعتمد على الاتساق الداخلي ويعطي فكرة عن اتساق الفقرات مع بعضها البعض ومع كل الفقرات بصفة عامة، ويتميز عن طريقة تجزئة الاختبار إلى نصفين (method Split half) لأن طريقة كرونباخ تعتمد على التجزئة لأكثر من جزء وبشكل متكرر وقياس الارتباطات بين تلك الأجزاء بدلاً من قياس الارتباط بين نصفين فقط، وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل

الارتباط الناتج من التحليل الاحصائي، وكثير من الباحثين يعتبرون أن معامل الارتباط الذي يتجاوز (٠,٨) كفيلاً بتحقيق ثبات الأداة المستخدمة<sup>(١)</sup>.

- وقد تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alpha Reliability Coefficient لكل محور، وكانت قيمة معامل ألفا للمحور الأول (٠,٩٢٧)، وللمحور الثاني (٠,٩٤٠)، وللمحور الثالث (٠,٩٦٢)، وللمحور الرابع (٠,٩٢١)، وللمحور الخامس (٠,٩٤٨)، وللمحور السادس (٠,٩٥٧)، وهي قيم مرتفعة للثبات، مما يُعد مؤشراً على ثبات محاور الاستبانة.

- وتم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل، وقيمته (٠,٩٨٤)، وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يُعد مؤشراً على ثبات الاستبانة.

## ٢- طريقة جتمان Guttman

يتم قياس ثبات الاستبانة إحصائياً باتباع طريقة التجزئة النصفية، وذلك عن طريق تقسيم مفردات الاستبانة إلى نصفين، حيث يتكون النصف الأول من الفقرات التي تأخذ الأرقام الفردية، ويتكون النصف الثاني من الفقرات التي تأخذ الأرقام الزوجية، وحساب تباين كل من النصفين الأول والثاني وتباين الاستبانة ككل، ثم تطبيق معادلة "جتمان" Guttman للتجزئة النصفية، لأن النصفين غير متساويين في بعض محاور الاستبانة، وهي على الصورة<sup>(٢)</sup>:

$$\frac{{}^2_{٢٤} + {}^2_{١٤}}{{}^2_{٤}} = r$$

حيث: (r) تدل على معامل ثبات الاستبانة. (٢<sub>١٤</sub>) تدل على تباين المفردات الفردية.

(٢<sub>٢٤</sub>) تدل على تباين المفردات الزوجية (٢<sub>٤</sub>) تدل على تباين الاستبانة ككل.

- وقد تم حساب الثبات بطريقة جتمان لكل محور، وكانت قيمة الثبات للمحور

الأول (٠,٩٠٧)،

<sup>(١)</sup> معامل ( ألفا كرونباخ ) مقياس صدق وثبات إستبانات رسائل البحوث العلمية، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤، متاح

في: <http://ktaby.com/vb/t٧٧٧٩٣/>

<sup>(٢)</sup> <http://docs.com/E١ZB> !#، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤.

وللمحور الثاني (٠,٩٥٦)، وللمحور الثالث (٠,٩٤٨)، وللمحور الرابع (٠,٩١٠)،  
وللمحور الخامس (٠,٨٨٨)، وللمحور السادس (٠,٩٣٠)، وهي قيم مرتفعة للثبات، مما يُعدّ  
مؤشراً على ثبات محاور الاستبانة.

- وتم حساب الثبات بطريقة جتمان للاستبانة ككل، وقيمتها (٠,٩٠٤)، وهي قيمة مرتفعة  
لِلثبات، مما يُعدّ مؤشراً على ثبات الاستبانة.

من جدول رقم (٨) يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبانة كل على حدة،  
وللإستبانة ككل، مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاستبانة.

#### صدق الاستبانة Validity

للتعرف على صدق الاستبانة، تم حساب الصدق الظاهري للاستبانة، والصدق الذاتي، وصدق  
الاتساق الداخلي:

#### ١- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين): Face Validity

للتعرف على صدق المحكّمين، تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من  
السادة المحكّمين من الأساتذة المتخصصين في المجال الإداري والاقتصادي والتربوي، بهدف  
التعرف على مدى ملائمة المحاور، والفقرات التي تدرج تحت كل محور من محاور  
الاستبانة، للهدف الذي وضعت من أجله، والأخذ بأرائهم، ومقترحاتهم، وإضافاتهم لبعض  
الفقرات، ودمج بعض الفقرات، وحذف بعضها، وكانت الاستبانة تتكون في صورتها المبدئية  
من (٨٥) فقرة، وبعد إجراء بعض التعديلات عليه - وفقاً لآراء المحكّمين(\*) - من حذف  
وتعديل ودمج لبعض الفقرات، أصبحت تتكون من (٦٣) فقرة، وقد تم اعتبار اتفاق المحكّمين  
على الفقرة بنسبة ٨٠% أو أكثر دليل على صدق الفقرة.

#### ٢- الصدق الذاتي: Intrinsic Validity

(\*) الملحق رقم (٣-ج)، آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الأولى، الموجهة لأصحاب الأعمال،  
ومسؤولي المصانع.



هو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، إذ إن هذا النوع من الصدق يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء المقياس، أو بمعنى آخر الدرجات الحقيقية. وقام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاستبانة وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، أي أن معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات<sup>2</sup>، وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي للاستبانة يساوي (  $\sqrt{0.984} = 0.992$  )، بدلالة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويساوي (  $\sqrt{0.904} = 0.951$  )، بدلالة معامل الثبات بطريقة جتمان، كلما اقترب معامل الصدق من الواحد الصحيح، كلما كانت الاستبانة أصدق، ومعنى ذلك أن الاستبانة تقيس الهدف الذي وُضعت من أجله، أي أن بنية الاستبانة تحقق الهدف العام منه.

#### صدق الاتساق الداخلي: Validity Content

يقصد بصدق الاتساق الداخلي "مدى الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة"<sup>(1)</sup>.

حيث قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة الفقرة من درجة المحور أو من الدرجة الكلية للاستبانة باعتبار باقي الفقرات محكاً للفقرة.

#### معامل الارتباط Correlation

هو رقم يتراوح بين  $1+$  و  $1-$ ، ويبين وجود علاقة خطية بين متغيرين، واتجاه تلك العلاقة كما يأتي:

( $1+$ ) تعني علاقة طردية بمعنى أنه كلما زاد "أ" زاد "ب" وكلما قل "أ" فإن "ب" يقل.

( $1-$ ) تعني علاقة عكسية بمعنى أنه كلما زاد "أ" فإن "ب" يقل وكلما قل "أ" فإن "ب" يزيد.

(1) علام، صلاح الدين محمود (1993). تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربي،

(صفر) يعني عدم وجود أي علاقة خطية بين المتغيرين.

وعندما يقترب معامل الارتباط من إحدى هذه القيم فإنه يدل على ما تدل عليه هذه القيم ولكن بدرجة أقل. فمثلاً +0,9، تدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، ولكنها ليست مطلقة مثل تلك التي تتوقعها عندما يكون معامل الارتباط يساوي +1<sup>(١)</sup>.

#### مستوى الدلالة الإحصائية

توجد ٣ مستويات رئيسية للدلالة الإحصائية أو لمستويات الخطأ أو الثقة

- المستوى الأول هو ( دلالة ٠,٠٠٥ )، ( ثقة ٩٥ % )، ( خطأ ٥ % ).

- المستوى الثاني هو ( دلالة ٠,٠٠١ )، ( ثقة ٩٩ % )، ( خطأ ١ % ).

- المستوى الثالث هو ( دلالة ٠,٠٠٠١ )، ( ثقة ٩٩٩ % )، ( خطأ ١ بالألف ).

والمقصود بمستوى الدلالة عندما نقول بأن النتيجة دالة عند مستوى (٠,٠٠٥) فهذا يعني بأنه لو أعدنا هذا التطبيق أو هذه الاستبانة أو الاختبار (١٠٠) مرة، فإننا سوف نحصل على نفس النتيجة (٩٥) مرة، وسوف تكون نسبة الخطأ في أن نحصل على نتيجة مختلفة (٥) مرات من أصل (١٠٠) مرة، أي احتمال النجاح فيها أكثر من (٩٥) مرة، وإحتمال الفشل أو الخطأ فيها أقل من (٥) مرات.

وكذلك الأمر مع مستوى الدلالة (٠,٠٠١) فإنه يعني بأننا سوف نحصل على نفس النتيجة ٩٩ مرة من أصل (١٠٠) مرة، لدى إعادتنا للتطبيق أو الاستبانة أو الاختبار، بينما سوف تبلغ نسبة الخطأ مرة واحدة من أصل (١٠٠) مرة، أو أقل من ذلك.

علمًا بأن مستويات الدلالة الأولى ( ٠,٠٠٥ ) والثاني ( ٠,٠٠١ ) هما المناسبان في العلوم الإدارية والتربوية والانسانية بصفة عامة.

أما بالنسبة لمستوى الدلالة الأعلى والأقوى فهو ( ٠,٠٠٠١ ) وهذا يعني بأننا لو أعدنا التطبيق أو الاستبانة أو الاختبار (١٠٠٠) مرة، فإننا سوف نحصل على نفس النتائج (٩٩٩) مرة، مقابل خطأ واحد فقط، وهذا المستوى للدلالة لا يستخدم في البحوث والتجارب التربوية والإدارية والإنسانية، بل يعتبر شرط مهم للنجاح في البحوث الكيميائية والبايوكيميائية والذرية والكهربائية وغيرها من البحوث العلمية.

والجداول الآتية توضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات ومحاور الاستبانة.

#### جدول رقم (٩)

(١) الإدارة والهندسة الصناعية، معامل الارتباط، تاريخ الدخول ٢٠١٤/١/٣٠، متاح في:

<http://samehar.wordpress.com/٢٠٠٩/٠٨/٠٢/٢٥٠٧٠٩/>

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (مجال المعرفة والفهم للخريج)، ودرجة المحور الأول الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الأول	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الأول	رقم الفقرة
**٠,٧٧٥	**٠,٨٩٨	٦	**٠,٦٧٩	**٠,٧٧٢	١
**٠,٥١١	*٠,٣٣٨	٧	**٠,٦٩١	**٠,٨٢٦	٢
**٠,٨١٢	**٠,٨١١	٨	**٠,٩٤٦	**٠,٩٢٩	٣
**٠,٧٢٩	**٠,٨١٥	٩	**٠,٨٦٦	**٠,٨٨١	٤
			**٠,٨٠٦	**٠,٨٣٥	٥

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) أن كل فقرات المحور الأول (مجال المعرفة والفهم للخريج) من استبانة أصحاب العمل ومسئولي المصانع، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩٤٦ - ٠,٣٣٨) بدرجة المحور الأول الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن المحور الأول من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن الفقرات تشترك في قياس مجال المعرفة والفهم لدى خريجي التعليم الثانوي الصناعي.

#### جدول رقم (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (مجال المهارات الذهنية للخريج)، ودرجة المحور الثاني الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثاني	رقم الفقرة
**٠,٨٣٣	**٠,٩٣٠	١٣	**٠,٧٥٧	**٠,٨٧١	١٠
**٠,٧٩٢	**٠,٩١٧	١٤	**٠,٧٨٣	**٠,٨٧٤	١١
**٠,٧٥٧	**٠,٨٠٦	١٥	**٠,٨٠١	**٠,٨٦٩	١٢

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن كل فقرات المحور الثاني (مجال المهارات الذهنية للخريج) من استبانة رأي أصحاب العمل ومسئولي المصانع، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوح قيم معامل الارتباط بين (٠,٩٣٠ - ٠,٧٥٧)، بدرجة المحور الثاني الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن المحور الثاني من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن الفقرات تشترك في قياس مجال المهارات الذهنية لدى خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي.

### جدول رقم (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (مجال المهارات العملية

للخريج) ودرجة المحور الثالث الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثالث	رقم الفقرة
**٠,٧٦٤	**٠,٨٩٨	٢٢	**٠,٨٦٢	**٠,٨٨٤	١٦
**٠,٨٦٩	**٠,٨٩٠	٢٣	**٠,٨٩٥	**٠,٩٤٩	١٧
**٠,٦٨٧	**٠,٦٩٦	٢٤	**٠,٨٣٧	**٠,٨٧٨	١٨
**٠,٧٩٥	**٠,٨٥٢	٢٥	**٠,٨٨٥	**٠,٩٠٦	١٩
**٠,٨٨٣	**٠,٨٩٢	٢٦	**٠,٦٩٦	**٠,٧١١	٢٠
			**٠,٨٠٠	**٠,٨٢٨	٢١

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) أن كل فقرات المحور الثالث (مجال المهارات العملية للخريج) من استبانة رأي أصحاب العمل ومسئولي المصانع، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوح قيم معامل الارتباط بين (٠,٩٤٩ - ٠,٦٨٧)، بدرجة المحور الثالث الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن المحور الثالث من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن الفقرات تشترك في قياس مجال المهارات العملية لدى خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي.

### جدول رقم (١٢)

١٣٩

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع (جودة المستوى النوعي للخريج) ودرجة المحور الرابع الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الرابع	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الرابع	رقم الفقرة
**٠,٧٨٥	**٠,٨٢٥	٣٢	**٠,٤٢٠	**٠,٥٤١	٢٧
**٠,٧٢٢	**٠,٨١٩	٣٣	**٠,٦٨٦	**٠,٨١٧	٢٨
**٠,٧٧٢	**٠,٧٩٢	٣٤	**٠,٨٠٥	**٠,٨٥٣	٢٩
**٠,٧٣٢	**٠,٧٣٦	٣٥	**٠,٧٩٣	**٠,٨٧٧	٣٠
			**٠,٨٢٥	**٠,٧٧٧	٣١

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن كل فقرات المحور الرابع (جودة المستوى النوعي للخريج) من استبانة رأي أصحاب العمل ومسؤولي المصانع، عن خريجي التعليم الثانوي الصناعي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوح قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٢٠ - ٠,٨٧٧)، بدرجة المحور الرابع الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن المحور الرابع من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس جودة المستوى النوعي للخريج لدى خريجي التعليم الثانوي الصناعي.

### جدول رقم (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس (معايير تعيين الخريج) ودرجة المحور الخامس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الخامس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الخامس	رقم الفقرة
**٠,٧٤٨	**٠,٧٢٩	٤٣	**٠,٧١٦	**٠,٨١٢	٣٦
**٠,٧١٨	**٠,٩٠٠	٤٤	**٠,٨١٩	**٠,٨٦٢	٣٧
**٠,٧٧٥	**٠,٨٨٣	٤٥	**٠,٧٧٠	**٠,٩٠٦	٣٨
**٠,٧٣٣	**٠,٨٨١	٤٦	**٠,٧٣٣	**٠,٨٨٦	٣٩
*٠,٣٢٠	*٠,٣١٧	٤٧	**٠,٧٩٣	**٠,٧٨٠	٤٠
*٠,٣٤٢	**٠,٤٢٩	٤٨	**٠,٨٦٨	**٠,٩٠٩	٤١
			**٠,٧٩٧	**٠,٩٢٥	٤٢

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن كل فقرات المحور الخامس (معايير تعيين الخريج) من استبانة رأي أصحاب العمل ومسئولي المصانع، عن خريجي التعليم الصناعي، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩٢٥ - ٠,٣١٧)، بدرجة المحور الخامس الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن المحور الخامس من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس معايير تعيين الخريج.

#### جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور السادس (الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل) ودرجة المحور السادس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط بدرجة المحور السادس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بدرجة المحور السادس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
٤٩	**٠,٧٧٥	**٠,٧٩٤	٥٧	**٠,٧١٤	*٠,٣٥٥
٥٠	**٠,٧٤٣	**٠,٨٣٩	٥٨	**٠,٧٧٣	**٠,٥٣٢
٥١	**٠,٨٤٦	**٠,٨٥٦	٥٩	**٠,٨٧٨	**٠,٥٦٤
٥٢	**٠,٧٨٢	**٠,٧٩٩	٦٠	**٠,٧٦٨	**٠,٦٢٩
٥٣	**٠,٧٧٠	**٠,٧٠٢	٦١	**٠,٩١٠	**٠,٦٠٤
٥٤	**٠,٧٩٢	**٠,٥٧١	٦٢	**٠,٨٤٨	**٠,٥٦٥
٥٥	**٠,٨٤١	*٠,٣٥١	٦٣	**٠,٨٧٤	**٠,٥٣٨
٥٦	**٠,٧٣٩	**٠,٤١٢			

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن كل فقرات المحور السادس (الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل) من استبانة رأي أصحاب العمل ومسئولي المصانع عن خريجي التعليم الصناعي، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩١٠ - ٠,٣٥١)، بدرجة المحور السادس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن المحور السادس من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي،

الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل.

كما تم استخراج معامل ارتباط درجة كل محور بدرجة المحاور الأخرى والدرجة الكلية، والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك.

جدول ( ١٥ ) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة بعضها مع بعض

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الاستبانة ككل
الأول	—	**٠,٩٣٥	**٠,٨٦٩	**٠,٨٦٢	**٠,٧٤٩	**٠,٥٨١	**٠,٩٢٣
الثاني			**٠,٨٤٧	**٠,٨٣٩	**٠,٧٠٧	**٠,٥٧٦	**٠,٨٩٦
الثالث			—	**٠,٩١٧	**٠,٨٨٦	**٠,٥٨٠	**٠,٩٥٧
الرابع				—	**٠,٨٨٣	**٠,٥٤٠	**٠,٩٣٣
الخامس					—	**٠,٤٨٥	**٠,٨٨٨
السادس						—	**٠,٧٣٦

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور استبانة رأي أصحاب العمل ومسؤولي المصانع، ترتبط فيما بينها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩٥٧) - (٠,٤٨٥)، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة.

#### الاستبانة الثانية:

استبانة رأي خريجي التعليم الفني الصناعي أنفسهم عن المهارات التي حصلوا عليها، وجودة المستوى النوعي للخريج، ومدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل.

#### هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على مدى تحقق المهارات المطلوبة في الخريجين، ومدى جودة المستوى النوعي للخريج، ومدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل، من وجهة نظر الخريجين أنفسهم بمدينة المحلة الكبرى.

وصف الاستبانة:

تتكون الاستبانة من خمسة محاور يندرج تحتها مجموعة من الفقرات كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (١٦)

محاور الاستبانة الثانية بصورتها النهائية الموجهة للخريجين، والفقرات التي تدرج تحتها

م	المحور	عدد الفقرات
١	المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم للخريج.	١٠
٢	المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية للخريج.	٩
٣	المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية للخريج.	١٢
٤	جودة المستوى النوعي للخريج.	١٠
٥	مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل.	٦
	المجموع	٤٧

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) خريجاً من خريجي المدارس الثانوية الصناعية، وقد تم اختيار هذه العينة من مدينة المحلة الكبرى بجمهورية مصر العربية.

تقنين الاستبانة:

للتعرف والحكم على المؤشرات السيكومترية للاستبانة تم حساب معاملات الثبات والصدق على النحو الآتي:

ثبات الاستبانة Reliability



للتعرف على ثبات الاستبانة تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة جتمان للاستبانة ككل، وكل محور من محاورها على عينة (ن = ٤٠) من خريجي التعليم الفني الصناعي، كانت قيم الثبات كالاتي:

#### ١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Reliability Coefficient

- تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alpha Reliability Coefficient لكل محور، وكانت قيمة معامل ألفا للمحور الأول (٠,٧٧٩)، وللمحور الثاني (٠,٨٢٨)، وللمحور الثالث (٠,٨٠٤)، وللمحور الرابع (٠,٧٤٨)، وللمحور الخامس (٠,٧٦٦)، وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يُعد مؤشراً على ثبات محاور الاستبانة.

- تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل، وقيمه (٠,٩٢٨)، وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يُعد مؤشراً على ثبات الاستبانة.

#### ٢- طريقة جتمان Guttman

- تم حساب الثبات بطريقة جتمان لكل محور، وكانت قيمة الثبات للمحور الأول (٠,٧٥٣)، وللمحور الثاني (٠,٧٠١)، وللمحور الثالث (٠,٦٧٧)، وللمحور الرابع (٠,٧١٢)، وللمحور الخامس (٠,٧١١)، وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يُعد مؤشراً على ثبات محاور الاستبانة.

- تم حساب الثبات بطريقة جتمان للاستبانة ككل، وقيمه (٠,٨٤)، وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يُعد مؤشراً على ثبات الاستبانة.

جدول (١٧) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها الفرعية

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة جتمان
١	الأول: مجال المعرفة والفهم للخريج	١٠	٠,٧٧٩	٠,٧٥٣
٢	الثاني: مجال المهارات الذهنية للخريج	٩	٠,٨٢٨	٠,٧٠١
٣	الثالث: مجال المهارات العملية للخريج	١٢	٠,٨٠٤	٠,٦٧٧
٤	الرابع: جودة المستوى النوعي للخريج	١٠	٠,٧٤٨	٠,٧١٢
٥	الخامس: مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل	٦	٠,٧٦٦	٠,٧١١
	الاستبانة ككل	٤٧	٠,٩٢٨	٠,٨٤

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبانة كل على حدة، والاستبانة ككل مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاستبانة.

#### صدق الاستبانة Validity

للتعرف على صدق الاستبانة، تم حساب الصدق الظاهري للاستبانة، والصدق الذاتي، وصدق الاتساق الداخلي:

#### ١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

للتعرف على صدق المحكمين تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين، من الأساتذة المتخصصين في المجال الإداري والاقتصادي والتربوي، بهدف التعرف على مدى ملائمة المحاور والفقرات التي تدرج تحت كل محور من محاور الاستبانة، للهدف الذي وضعت من أجله، والأخذ بأرائهم، ومقترحاتهم، وإضافاتهم لبعض الفقرات، ودمج بعض الفقرات، وحذف بعضها، وكانت الاستبانة تتكون في صورتها المبدئية من (٦٣) فقرة، وبعد إجراء بعض التعديلات عليها - وفقاً لآراء المحكمين(\*)- من حذف

(\*) الملحق رقم (٤- ج)، آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الثانية الموجهة إلى الخريجين.

وتعديل ودمج لبعض الفقرات أصبحت تتكون من (٤٧) فقرة. وقد تم اعتبار اتفاق المحكمين على الفقرة بنسبة ٨٠% أو أكثر دليل على صدق الفقرة.

### ٢- الصدق الذاتي: Intrinsic Validity

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، أي أن معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات<sup>٢</sup>، وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي للاستبانة يساوي ( $\sqrt{0.928} = 0.963$ )، بدلالة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويساوي ( $\sqrt{0.84} = 0.917$ )، بدلالة معامل الثبات بطريقة جتمان، ومعنى ذلك أن الاستبانة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، أي أن بنية الاستبانة تحقق الهدف العام منه.

### ٣- صدق الاتساق الداخلي: Validity Content

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة، بعد حذف درجة الفقرة من درجة المحور أو من الدرجة الكلية للاستبانة باعتبار باقي الفقرات محكاً للفقرة، والجداول الآتية توضح صدق فقرات الاستبانة.

#### جدول رقم (١٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (مجال المعرفة والفهم للخريج)، ودرجة المحور الأول الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الأول	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الأول	رقم الفقرة
**٠,٥٠٠	**٠,٥٨٩	٦	**٠,٣٩٨	**٠,٥١١	١
**٠,٤٦٤	**٠,٦٠٢	٧	**٠,٤٢٤	**٠,٥٣٧	٢
**٠,٥٨١	**٠,٦٤١	٨	**٠,٥٩٢	**٠,٦٦١	٣
**٠,٥٥٩	**٠,٦٢٣	٩	**٠,٤٣٥	**٠,٤٩٩	٤
**٠,٦٥٨	**٠,٦٠٨	١٠	**٠,٤٤٠	**٠,٥٣٢	٥

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن كل فقرات المحور الأول (مجال المعرفة والفهم للخريج) من استبانة الخريجين لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٦١ - ٠,٣٩٨)، بدرجة المحور الأول الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة. مما

يعني أن المحور الأول من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس مجال المعرفة والفهم لدى الخريجين.

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (مجال المهارات الذهنية للخريج)، ودرجة المحور الثاني الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثاني	رقم الفقرة
**٠,٥٠٥	**٠,٦١٠	١٦	**٠,٥٨٢	**٠,٦٧٣	١١
**٠,٤٦٣	**٠,٥٥١	١٧	**٠,٥٩١	**٠,٧٠٨	١٢
**٠,٥٤٣	**٠,٦٦٢	١٨	**٠,٦٥٩	**٠,٦٩٢	١٣
**٠,٥٣١	**٠,٦٠٢	١٩	**٠,٥٩٣	**٠,٦٤١	١٤
			**٠,٥٨٥	**٠,٧٠١	١٥

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن كل فقرات المحور الثاني (مجال المهارات الذهنية للخريج) من استبانة الخريجين لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوح قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٦٣ - ٠,٧٠٨)، بدرجة المحور الثاني الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة. مما يعني أن المحور الثاني من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس مجال المهارات الذهنية لدى الخريجين.

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (مجال المهارات العملية للخريج)، ودرجة المحور الثالث الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الثالث	رقم الفقرة
**٠,٦٦٥	**٠,٧٥٨	٢٦	** ٠,٤٥٣	*٠,٣٦٦	٢٠
**٠,٥٨٠	**٠,٦٥٥	٢٧	*٠,٣٧٢	* ٠,٣٨٨	٢١
**٠,٦٠٧	** ٠,٦٨٦	٢٨	** ٠,٤٩١	** ٠,٤٩٧	٢٢
**٠,٦٢٨	**٠,٦٥٩	٢٩	**٠,٤٣٧	** ٠,٤٦٠	٢٣
**٠,٥٨٢	**٠,٦٨٢	٣٠	** ٠,٤٣٦	** ٠,٤٩٠	٢٤
**٠,٣٩٦	**٠,٤٣٦	٣١	** ٠,٦١٠	** ٠,٦٣٨	٢٥

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن كل فقرات المحور الثالث (مجال المهارات العملية للخريج)، من استبانة رأي الخريجين عن المهارات التي حصلوا عليها، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٨٦ - ٠,٣٦٦)، بدرجة المحور الثالث الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة، مما يعني أن المحور الثالث من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس مجال المهارات العملية للخريجين.

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع (جودة المستوى النوعي للخريج)، ودرجة المحور الرابع الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الرابع	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط بدرجة المحور الرابع	رقم الفقرة
**٠,٣٩٥	**٠,٦١٩	٣٧	**٠,٥٣١	**٠,٦٠١	٣٢
**٠,٣٩٩	**٠,٥٨٨	٣٨	**٠,٥٤٧	**٠,٦٣٨	٣٣
**٠,٤٢٦	**٠,٥٦٠	٣٩	**٠,٥٦٣	**٠,٦١٤	٣٤
**٠,٤٥٢	**٠,٥٤٧	٤٠	*٠,٣٦٣	**٠,٥٣٩	٣٥
*٠,٣٩١	**٠,٣٦٨	٤١	*٠,٣٨٥	*٠,٤٢٤	٣٦

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن كل فقرات المحور الرابع (جودة المستوى النوعي للخريج) من استبانة رأي الخريجين عن المهارات التي حصلوا عليها، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٦٣٨ - ٠,٣٦٣)، بدرجة المحور الرابع الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة. مما يعني أن المحور الرابع من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس جودة المستوى النوعي للخريج.

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس (مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل)، ودرجة المحور الخامس الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط بدرجة المحور الخامس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بدرجة المحور الخامس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
٤٢	**٠,٧٣٩	**٠,٣٩٨	٤٥	**٠,٧٩١	**٠,٥٨٨
٤٣	**٠,٧١٨	**٠,٤٩١	٤٦	**٠,٥٥٦	**٠,٣٩٨
٤٤	**٠,٥٩٥	*٠,٣٧٠	٤٧	**٠,٦٧٠	**٠,٤٩٥

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن كل فقرات المحور الخامس (مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل) من استبانة رأي الخريجين عن المهارات التي حصلوا عليها، لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٧٩١ - ٠,٣٧٠)، بدرجة المحور الخامس الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة. مما يعني أن المحور الخامس من الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الذي يعني أن فقراته تشترك في قياس مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل.

كما تم استخراج معامل ارتباط درجة كل محور بدرجة المحاور الأخرى، والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣) يوضح معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة بعضها مع بعض

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الاستبانة ككل
الأول	-	**٠,٧٤٣	**٠,٧١٩	**٠,٥٦٣	**٠,٤٤٢	**٠,٨٧٣
الثاني		-	**٠,٧٥٢	**٠,٥٣٩	*٠,٣٧٣	**٠,٨٦٥
الثالث			-	**٠,٥٠٠	**٠,٣٩٨	**٠,٨٥٥
الرابع				-	**٠,٤٩٢	**٠,٧٦٣
الخامس					-	**٠,٦٤٧

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١ \*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور استبانة رأي الخريجين عن المهارات التي حصلوا عليها، ترتبط فيما بينها عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٧٣ - ٠,٣٧٣)، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة.

#### ثالثاً: عينة الدراسة:

يُعد اختيار عينة الدراسة من أصعب مراحل الدراسة التي يقوم بها الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية والسلوكية والتربوية بصفة خاصة، لأنه يجب أن تُمثّل عينة الدراسة مجتمع الدراسة الأصلي تمثيلاً صحيحاً، ولضمان ذلك فإنه ينبغي تحديد حجم مناسب لهذه العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي المراد دراسة خصائصه<sup>(١)</sup>.

وبذلك لجأ الباحث في إجراءاته لبحثه إلى اختيار عينة محدودة العدد من المجتمع الأصلي لأن إجراء الدراسة الميدانية على المجتمع ككل يكاد يكون صعباً للغاية، بشرط أن تكون تلك العينة تُمثّل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً في جميع الخصائص<sup>(٢)</sup>.

ويرى البعض أن العينة تكون كبيرة إذا زاد عدد أفرادها عن (٣٠)، ويذهب آخرون إلى أن العينة إذا وصل عددها (٨٠) تكون كبيرة، ومنهم من يرى أن تكون نحو (٥%) من المجتمع الأصلي<sup>(٣)</sup>.

(١) منسي، محمود عبد الحلیم (١٩٩٤). القياس والإحصاء النفسي والتربوي، الإسكندرية، دار المعارف، ص ٩.

(٢) أحمد، غريب سيد (١٩٩٧). مناهج البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٢٣-٢٢٥.

(٣) السيد، فؤاد البهي (١٩٧١). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٣٧٥.



وقد تم اختيار عينة الدراسة من خريجي المدارس الفنية الصناعية، نظام الثلاث سنوات بمدينة المحلة الكبرى، وأصحاب العمل ومسؤولي المصانع بالمدينة نفسها. بلغت عدد المصانع الكبيرة بمدينة المحلة الكبرى أكثر من (١٠٠) مصنع، وعدد المصانع الصغيرة أكثر من (١٥٠٠٠) مصنع حسب إحصائيات مصلحة الضرائب، وأغلب أنشطة العمل لهذه المصانع عبارة مصانع للملابس الجاهزة بأشكالها المختلفة، ومهن مرتبطة بها. ومن المصانع والشركات التي تم تطبيق الاستبانتين عليها:

- شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، وهي إحدى قلاع الصناعة المصرية، وتم تطبيق الاستبانة في العديد من أقسامها، منها قسم الصيانة، وقسم الصوف، وقسم التبريد والتكييف، وقسم الميكانيكا، قسم الجاكارد.
- مصنع جولدن فيف.
- مصنع شهابكو للملابس الجاهزة.
- شركة المسيري.
- مصنع راغب تكس.
- ريتاج للتطريز.
- بشعة للتبريد والتكييف.
- كير بلس.
- جاف انترناشيونال المصرية.
- المهندس للصيانة.
- مصنع الشروق.
- مصنع العمدة.
- مصنع مسك.
- مصنع ديباج.
- سنديلا للملابس الجاهزة.
- مصنع المصطفى.
- ناجي للصيانة والإصلاح.
- مصنع المستقبل.
- مصنع المنى.

وتم تطبيق الاستبانة الأولى والثانية في المصانع والشركات المذكورة آنفاً، على الأفراد المتحققة فيهم شروط التطبيق كما هو موضح في المعلومات الآتية.

#### أ- عينة الاستبانة الأولى الخاصة بأصحاب الأعمال:

تم تطبيق الاستبانة الأولى على عينة مناسبة من المجتمع الأصلي، وذلك بالنسبة لأصحاب العمل ومسؤولي المصانع بمدينة المحلة الكبرى، حيث شملت (٩٧) فرداً، وقد روعي في اختيار هذه العينة أن تكون عشوائية، وممثلة لكثير من المهن، وإن كان نشاط

مصانع الملابس الجاهزة قد ممّلت نسبة كبيرة من العينة، وذلك لشهرة هذه المدينة بهذه الصناعة، ولكثرة هذه المصانع بها، وقد شملت العينة القطاع الخاص، وقطاع الأعمال حيث إنّ القطاع الخاص هو المستهدف الرئيس لتوظيف خريجي التعليم الثانوي الصناعي، أما قطاع الأعمال بمدينة المحلة الكبرى فتمثّله شركتين كبيرتين هما شركة مصر للغزل والنسيج، وشركة النصر للنسيج والصباعة وهما شركتين كبيرتين وهدف لكثير من الخريجين العمل بإحدهما.

توزيع عينة الدراسة:

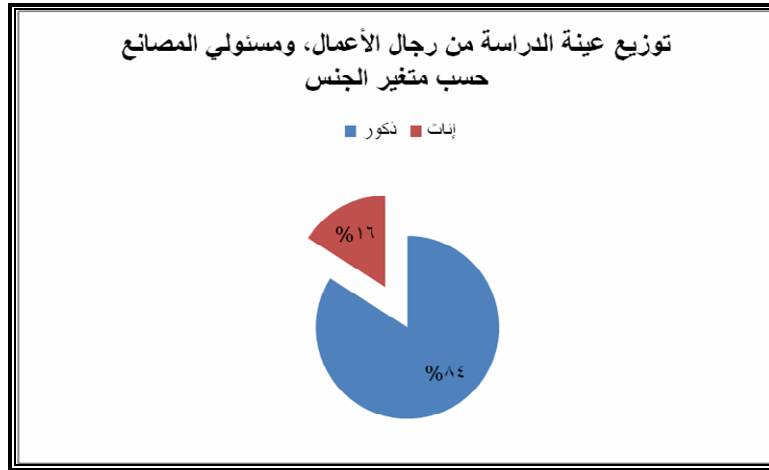
توزيع العينة بالنسبة لمتغير الجنس:

جدول (٢٤) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب

متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	النوع
٨٤	٨١	ذكور
١٦	١٦	إناث
١٠٠	٩٧	العدد الكلي

من جدول رقم (٢٤) يتضح أن (٨٤%) من عينة الدراسة من الذكور، و(١٦%) من عينة الدراسة من الإناث.



شكل رقم (٧)

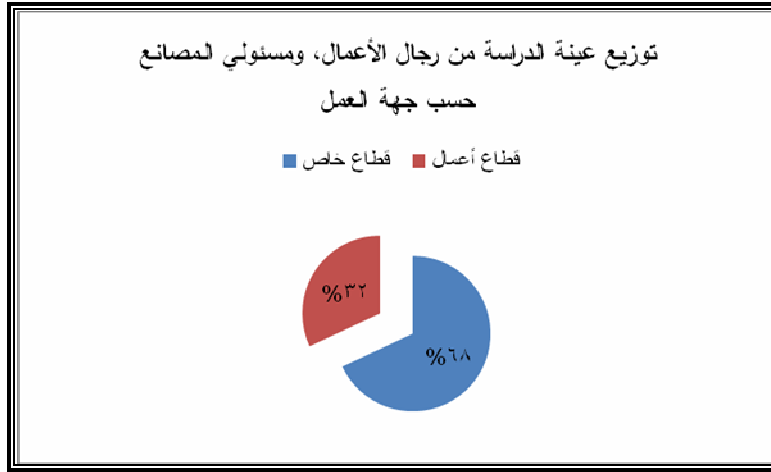
يوضح شكل رقم (٧) توزيع عينة الدراسة من رجال الأعمال، ومسئولي المصانع حسب متغير الجنس، حيث إنَّ (84%) من عينة الدراسة من الذكور، بينما (16%) من العينة من الإناث.

توزيع العينة بالنسبة لجهة العمل:

جدول (٢٥) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع حسب جهة العمل

النسبة المئوية	التكرار	جهة العمل
68	66	قطاع خاص
32	31	قطاع أعمال
100	97	العدد الكلي

من جدول رقم (٢٥) يتضح أن (68%) من عينة الدراسة يعملون بالقطاع الخاص، (32%) من عينة الدراسة يعملون بقطاع الأعمال.



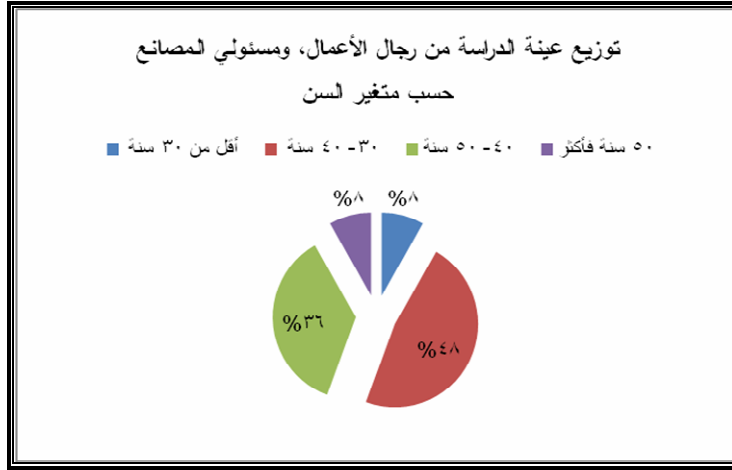
شكل رقم (٨)

يوضح شكل رقم (٨) توزيع عينة الدراسة من رجال الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب جهة العمل، حيث إنَّ (٦٨%) من عينة الدراسة يعملون في القطاع الخاص، بينما (٣٢%) من العينة يعملون في قطاع الأعمال. توزيع العينة بالنسبة للسن:

جدول (٢٦) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
٨	٨	أقل من ٣٠ سنة
٤٨	٤٦	٣٠ - ٤٠ سنة
٣٦	٣٥	٤٠ - ٥٠ سنة
٨	٨	٥٠ سنة فأكثر
١٠٠	٩٧	العدد الكلي

من جدول رقم (٢٦) يتضح أن (٨%) من عينة الدراسة تقل أعمارهم عن (٣٠) سنة، في حين (٤٨%) منهم تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٤٠) سنة، بينما (٣٦%) من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (٤٠-٥٠) سنة، و(٨%) تزيد أعمارهم عن (٥٠) سنة.



شكل رقم (٩)

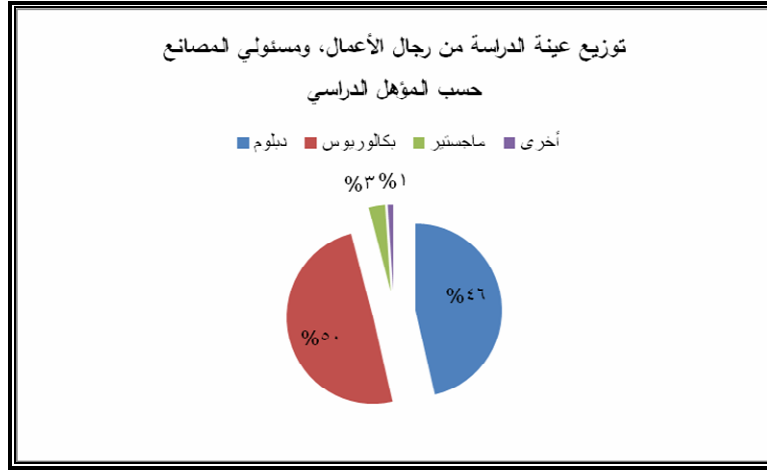
يوضح شكل رقم (٩) توزيع عينة الدراسة من رجال الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب متغير السن.

توزيع العينة بالنسبة للمؤهل:

جدول (٢٧) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب متغير المؤهل الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل
٤٦	٤٥	دبلوم
٥٠	٤٨	بكالوريوس
٣	٣	ماجستير
١	١	أخرى
١٠٠	٩٧	العدد الكلي

من جدول رقم (٢٧) يتضح أن (٤٦%) من عينة الدراسة حاصلون على دبلوم، في حين (٥٠%) منهم حاصلون على بكالوريوس، بينما (٣%) من عينة الدراسة حاصلون على ماجستير، و(١%) حاصلون على مؤهلات أخرى.



شكل رقم (١٠)

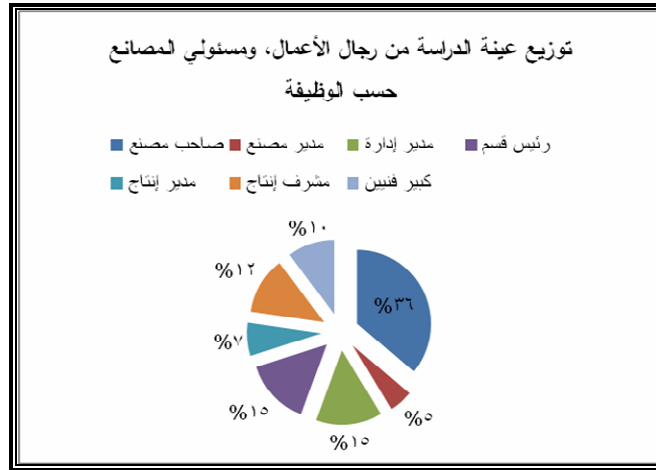
يوضح شكل رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة من رجال الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب المؤهل الدراسي.

توزيع العينة بالنسبة للوظيفة:

جدول (٢٨) يوضح توزيع عينة الدراسة من أصحاب الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
صاحب مصنع	٣٥	٣٦
مدير مصنع	٥	٥
مدير إدارة	١٤	١٥
رئيس قسم	١٤	١٥
مدير إنتاج	٧	٧
مشرف إنتاج	١٢	١٢
كبير فنيين	١٠	١٠
العدد الكلي	٩٧	١٠٠

من جدول رقم (٢٨) يتضح أن (٣٦%) من عينة الدراسة أصحاب مصانع، في حين (٥%) منهم مديري مصانع، بينما (١٥%) من عينة الدراسة مديري إدارات، و(١٥%) رؤساء أقسام، في حين (٧%) منهم مديري إنتاج، بينما (١٢%) مشرفي إنتاج، و(١٠%) كبير فنيين.



شكل رقم (١١)

يوضح شكل رقم (١١) توزيع عينة الدراسة من رجال الأعمال، ومسؤولي المصانع حسب الوظيفة.

#### ب- عينة الاستبانة الثانية الخاصة بالخريجين:

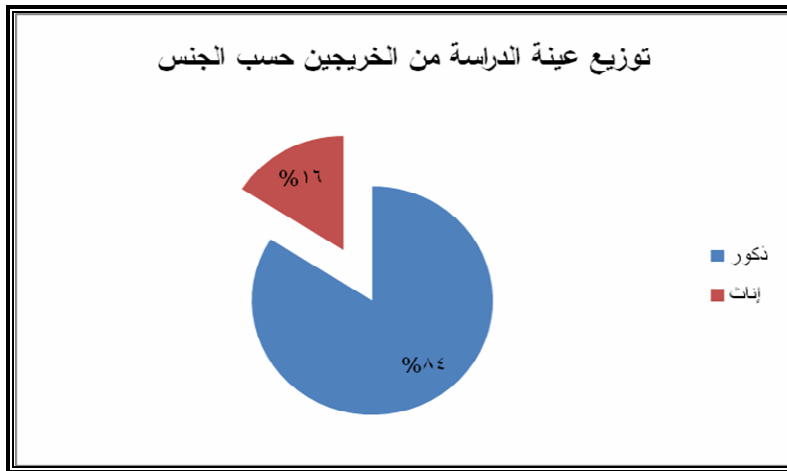
تم تطبيق الاستبانة الثانية على عينة مناسبة من خريجي المدارس الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات بمدينة المحلة الكبرى، حيث شملت (٢٢٢) خريجًا، وقد روعي في اختيار هذه العينة أن تكون عشوائية، وممثلة لأماكن عمل الخريجين، حيث شملت عينة الدراسة بعض خريجو التعليم الثانوي الصناعي، الملتحقين بالعمل سواء في القطاع الخاص أو قطاع الأعمال بمدينة المحلة الكبرى.

توزيع العينة بالنسبة للجنس

جدول (٢٩) يوضح توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	النوع
٨٤	١٨٦	ذكور
١٦	٣٦	إناث
١٠٠	٢٢٢	العدد الكلي

من جدول رقم (٢٩) يتضح أن (٨٤%) من عينة الدراسة من الذكور، و(١٦%) من عينة الدراسة من الإناث، ويفسر الباحث قلة عدد أفراد العينة من الإناث لارتفاع معدل البطالة بينهم فقد وصل إلى (٣٧,٢%) حسب إحصاءات (٢٠٠٩)<sup>(\*)</sup>، وفي تقرير المركز القومي للمرأة يتضح ان الرجال يستحوذون على النصيب الأكبر من فرص العمل المتاحة في قطاع الغزل والنسيج والملابس، بالرغم من أن السيدات هن اللاتي يشغلن هذه المواقع لمثل هذه المصانع في معظم دول العالم<sup>(٢)</sup>.



شكل رقم (١٢)

يوضح شكل رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب متغير الجنس، حيث إن (٨٤%) من عينة الدراسة من الذكور، بينما (١٦%) من العينة من الإناث.

(\*) الملحق رقم (٥).

(٢) المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٣). تقرير ندوة "رؤية مستقبلية لتعظيم فرص خريجات التعليم الفني في سوق العمل"، اللجنة الدائمة للتعليم والتدريب والبحث العلمي، القاهرة، ٢٧ فبراير، ص ٤٧.

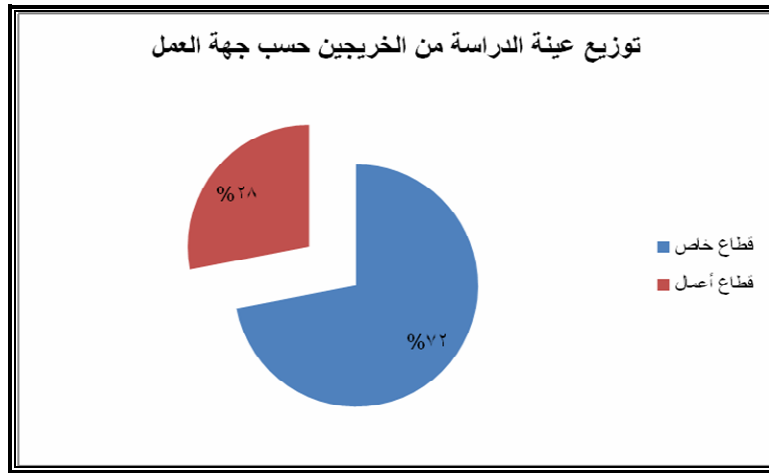


توزيع العينة حسب جهة العمل :

جدول (٣٠) يوضح توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب جهة العمل

النسبة المئوية	التكرار	جهة العمل
٧٢	١٦٠	قطاع خاص
٢٨	٦٢	قطاع أعمال
١٠٠	٢٢٢	العدد الكلي

من جدول رقم (٣٠) يتضح أن (٧٢%) من عينة الدراسة من الخريجين يعملون بالقطاع الخاص، بينما (٢٨%) منهم يعملون بقطاع الأعمال.



شكل رقم (١٣)

يوضح شكل رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة من الخريجين حسب جهة العمل، حيث إن (٧٢%) من عينة الدراسة يعملون في القطاع الخاص، بينما (٢٨%) من العينة يعملون في قطاع الأعمال.

رابعاً: تطبيق الاستبانة وطريقة تصحيحها:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانتين في صورتها النهائية بدأت عملية التطبيق على أفراد العينة، فقام الباحث بتوزيع الاستبانات على أفراد العينة من الخريجين وبلغت (٢٣٥) استبانة، وأصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع وبلغت (١٠٦) استبانة، وبعد قيام أفراد العينة المختارة بالإجابة على الاستبانات، قام الباحث بتجميع الاستمارات وتصنيفها حسب فئات العينة المختارة، وقد تم استبعاد الاستبانات الناقصة وغير الكاملة لعدم صلاحيتها للتليل، حيث

استبعد (١٣) استبانة للخريجين، و(٩) إستبانات لأصحاب العمل ومسؤولي المصانع، وبذلك أصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل هي: (٢٢٢) استبانة للخريجين، و(٩٧) استبانة لأصحاب العمل ومسؤولي المصانع.

#### جدول (٣١) يوضح عينة الدراسة

م	نوع العينة	العدد
١	أصحاب العمل، ومسؤولي المصانع	٩٧
٢	خريجو المدارس الصناعية نظام الثلاث سنوات	٢٢٢

يوضح جدول (٣١) أن عينة الدراسة من أصحاب العمل، ومسؤولي المصانع (٩٧) فردًا، أمّا عينة الدراسة من الخريجين فهي (٢٢٢) خريجًا.

ونظرًا لأن الهدف من الاستبانتين هو التعرف على واقع المهارات التي حصل عليها خريجو التعليم الثانوي الصناعي في مصر من وجهة نظر أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع ومشرفي الإنتاج وغيرهم ممن لهم ارتباط مع خريجي التعليم الصناعي، ومن وجهة نظر الخريجين أنفسهم

وذلك في حدود عينة الدراسة، ورصد طبيعة العلاقة بين خريجي التعليم الصناعي ومتطلبات سوق العمل، فقد تم صياغة معظم فقرات الاستبانة في صورة موجبة، مما تتطلب معها الاعتماد على طريقة مقياس ليكرت الخماسي وطريقته للتصحيح، بحيث كانت الدرجات المعطاة على النحو الآتي:

دائمًا (٥) غالبًا (٤) أحيانًا (٣) نادرًا (٢) إطلاقًا (١)

#### خامسًا: المعالجة الإحصائية:

بعد تصحيح استمارات الاستبانتين وتفريغهما في جداول تم استخدام الحاسب الآلي بإدخال بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي المعروف بـ (SPSS- V.١٧) أي (Statistical Package for Social Science)، وفي سبيل تحليل بيانات الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتفق مع أهداف الدراسة، ومنهجها، وهي:

أ- التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك للتعرف على آراء (استجابات) أفراد عينة الدراسة نحو درجة الموافقة على المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج، وتحديد الأسباب المختلفة التي تبرر إجابات المبحوثين.

ب- متوسط استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة، الذي يعطى بالمعادلة الآتية:

$$\text{المتوسط} = \frac{٥ \times \text{تكرار دائماً} + ٤ \times \text{تكرار غالباً} + ٣ \times \text{تكرار أحياناً} + ٢ \times \text{تكرار نادراً} + ١ \times \text{تكرار إطلاقاً}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ج- الوزن النسبي، الذي يعطى بالمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المتوسط} \times ١٠٠}{\text{الدرجة العظمى للبدائل}}$$

د- حساب كاي<sup>٢</sup> Chi-square؛ لمعرفة الدلالة الإحصائية لفقرات الاستبانة بالنسبة لجميع أفراد عينة الدراسة، أي للتحقق من وجود اختلافات ذات دلالة في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات كل محور من محاور الاستبانة، ومدى جوهرية هذه الاختلافات.

هـ- معاملات الارتباط، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

و- معامل  $\alpha$  ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's؛ لتحديد درجة ثبات الاستبانة.

وتم تحليل النتائج في ضوء ما يأتي:

- الفقرات التي تحصل على وزن نسبي بين (١٠٠-٧٥) تكون موافقة العينة عليها عالية.
- الفقرات التي تحصل على وزن نسبي (أقل من ٧٥-٦٠) تكون موافقة العينة عليها متوسطة.
- الفقرات التي تحصل على وزن نسبي (أقل من ٦٠) تكون موافقة العينة عليها ضعيفة.

### خاتمة الفصل:

استعرض هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث تناول أهدافها، وكيفية تصميم وإعداد أدواتها، التي تضمنت استبانتين إحداهما موجهة لأصحاب الأعمال ومسئولي المصانع، والأخرى موجهة لخريجي التعليم الثانوي الصناعي، كما بيّن تقنين الاستبانتين بحساب معاملي الثبات والصدق لكلتا الاستبانتين، حيث استخدم لقياس معامل الثبات معامل ألفا كرونباخ، وطريقة جتمان، وللتعرف على صدق الاستبانتين تم حساب الصدق الظاهري، والصدق الذاتي، وصدق الاتساق الداخلي، وتطرق الفصل إلى كيفية اختيار عينة الدراسة للاستبانتين، وتطبيق الاستبانتان، وطرق تصحيحهما، وأخيراً عرض المعالجة والأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل بيانات الدراسة، وذلك تمهيداً لتحليل النتائج ومناقشتها في الفصل القادم.

## الفصل الخامس

### تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

#### مقدمة

#### الإجابة عن أسئلة الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول:

أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

الإجابة عن السؤال الثاني:

أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

الإجابة عن السؤال الثالث:

أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

الإجابة عن السؤال الرابع:

أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

الإجابة عن السؤال الخامس من خلال رأي الخريجين فقط.

الإجابة عن السؤال السادس من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع فقط.

الإجابة عن السؤال السابع من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع فقط.

#### نتائج البحث

## الفصل الخامس

### تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

مقدمة:

يُبين هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، بهدف الكشف عن مدى تحقق مخرجات التعليم الفني الصناعي، بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل وجودة المستوى النوعي للخريج، من وجهة نظر رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، ومن وجهة نظر خريجي التعليم الفني الصناعي، بالإضافة إلى محاولة قياس مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل، من وجهة نظر الخريجين، ومحاولة وضع بعض المعايير لمساعدة رجال الأعمال لتعيين الخريجين، وقياس مستوى الشراكة بين التعليم الصناعي ومؤسسات العمل والإنتاج من وجهة نظر رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، مع مناقشة هذه النتائج من حيث اتفاقها مع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

#### - الإجابة عن أسئلة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

قام الباحث بإعداد استبانتين، وتم عرض الاستبانتين على مجموعة من السادة المحكمين، وبعد التحكيم أصبحت الاستبانة الأولى الموجهة إلى رجال الأعمال ومسؤولي المصانع تحتوي على (٦٣) فقرة، موزعة على ستة محاور رئيسة، والاستبانة الثانية تحتوي على خمسة محاور رئيسة تحوي (٤٧) فقرة، موجهة إلى خريجي الثانوي الصناعي بمدينة المحلة الكبرى.

#### أولاً:- الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي يُنص على:

ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المعرفة والفهم لمتطلبات سوق العمل؟

يحاول المحور الأول في كلتا الاستبانتين قياس المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج من خلال مجال المعرفة والفهم - مع وجود بعض الاختلاف في فقرات الاستبانتين في هذا المحور-، ويقصد به الجوانب المعرفية المتطلبة في خريج المدرسة الثانوية الصناعية، ويندرج تحت هذا المحور (٩) فقرات في استبانة رجال الأعمال ومسئولي المصانع وهي من (٩-١)، و(١٠) فقرات في استبانة خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي وهي من (١-١٠)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح المعارف المطلوبة في الخريج، وكانت استجابات أفراد العينة كالآتي:

### أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

جدول رقم (٣٢) يوضح تحليل فقرات المحور الأول، حول مجال المعرفة والفهم للخريج،

#### من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
١	يعرف قوانين العمل.	١٤	١٢	٢٢	٢٩	٢٠	٢,٧٠	٥٤,٠	٩	*٩,٤٤
		% ١٤,٤	١٢,٤	٢٢,٧	٢٩,٩	٢٠,٦				
٢	يمتلك القدرة على الإدارة والتخطيط.	٢٠	١٥	٢٤	١٦	٢٢	٢,٩٤	٥٨,٨	٧	٣,٠٥
		% ٢٠,٦	١٥,٥	٢٤,٧	١٦,٥	٢٢,٧				
٣	يمتلك الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال تخصصه.	٣٠	١٧	١٨	٢١	١١	٣,٣٥	٦٧,٠	٣	*٩,٩٥
		% ٣٠,٩	١٧,٥	١٨,٦	٢١,٦	١١,٣				
٤	يعرف الخامات والأدوات والآلات في مجال تخصصه	٤٣	٢٣	١٦	١٥	٠	٣,٩٦	٧٩,٢	١	**٢٠,٨٩
		% ٤٤,٣	٢٣,٧	١٦,٥	١٥,٥	٠				
٥	يعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصه.	٤٠	١٤	٢٦	١٣	٤	٣,٧٥	٧٥,٠	٢	**٣٩,٩٥
		% ٤١,٢	١٤,٤	٢٦,٨	١٣,٤	٤,١				
٦	يعرف المواصفات	٣١	١٩	١٥	١٥	١٧	٣,٣٢	٦٦,٤	٤	٩,٢٣

				١٧,٥	١٥,٥	١٥,٥	١٩,٦	٣٢	%	القياسية للمنتجات في مجال تخصصه.
				٦	١٩	٣٢	٢٥	١٥	ك	يستطيع قراءة الكتالوجات والنشرات الفنية بسهولة
**٢٠,٠٦	٥	٦٤,٨	٣,٢٤	٦,٢	١٩,٦	٣٣	٢٥,٨	١٥,٥	%	
				١٤	٢٤	٢١	١٩	١٩	ك	يستطيع الخريج إعداد المقاييس النهائية للمنتج أو الإصلاح.
٢,٧٤	٦	٦١,٠	٣,٠٥	١٤,٤	٢٤,٧	٢١,٦	١٩,٦	١٩,٦	%	
				٢٥	١٦	٢٣	١٤	١٩	ك	يُعد الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصه.
٤,٣٩	٨	٥٧,٠	٢,٨٥	٢٥,٨	١٦,٥	٢٣,٧	١٤,٤	١٩,٦	%	
		٦٤,٨	٣,٢٤							مجموع المحور

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

تم الإشارة في الفصل الرابع إلى أنه تم تحليل النتائج في ضوء ما يأتي:

- الفقرات التي تحصل على وزن نسبي بين (١٠٠-٧٥) تكون موافقة العينة عليها عالية.
- الفقرات التي تحصل على وزن نسبي (أقل من ٧٥-٦٠) تكون موافقة العينة عليها متوسطة.
- الفقرات التي تحصل على وزن نسبي (أقل من ٦٠) تكون موافقة العينة عليها ضعيفة.

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- ١- قيم كاً دالة لبعض عبارات المحور الأول عند مستوى الدلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) ما عدا الفقرات (٢، ٦، ٨، ٩) ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة يمكن تحليلها وتفسيرها.
- ٢- توجد مهارتان من المهارات المعرفية اللازمة للخريج بنسبة (٢٢%) من المهارات كلها، متوفرتان بدرجة عالية لدى الخريج، وأربع مهارات بنسبة (٤٤%) من مجموع المهارات



متوفرة لديه بدرجة متوسطة، وثلاث مهارات بنسبة (٣٤%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرة لديه بدرجة ضعيفة.

٣- حصلت الفقرتان (٤، ٥) وهما: "يعرف الخامات والأدوات والآلات في مجال تخصصه، يعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصه" على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٩,٢، ٧٥) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك بأن هذه المهارات مهمة للخريج، ولصاحب العمل؛ حيث إن معرفة الخريج بالخامة التي يستخدمها، والجهاز الذي يقيس به، هما أساس القيام بالعمل، وهذا يؤكد حرص رجال الأعمال ومسؤولي المصانع على أهمية هاتين المهارتين.

٤- حصلت الفقرات (٣، ٦، ٧، ٨) وهي "يمتلك الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال تخصصه، يعرف المواصفات القياسية للمنتجات في مجال تخصصه، يستطيع قراءة الكتلوجات والنشرات الفنية بسهولة، يستطيع إعداد المقاييس النهائية للمنتج أو الإصلاح"، على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٧، ٦٦,٤، ٦٤,٨، ٦١) على الترتيب ويفسر الباحث ذلك بأن هذه المهارات ربما تحتاج إلى استخدام العقل أكثر من المهارتين السابقتين في الفقرتين (٤، ٥)، أما بالنسبة للفقرة رقم (٣) والتي نصّها "يمتلك الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال تخصصه"، فالخريج لا يمتلك كل هذه الأسس، لأنه لم يدرس كثيراً منها في المدرسة، ولم يلمّ بكل المعارف النظرية في مجال التخصص، بل ألمّ ببعضها فقط، ولا يزال يحتاج إلى زيادة معرفة في هذا المجال، ويقترح الباحث .

وبالنسبة للفقرة رقم (٦) والتي نصّها "يعرف المواصفات القياسية للمنتجات في مجال تخصصه"، فهو أيضاً لم يدرس كل هذه المواصفات القياسية، بل درس بعضها فقط، ويقترح إدراج موضوع المواصفات القياسية في المناهج الدراسية الفنية، وبالنسبة للفقرة رقم (٧) والتي

نصّها "يستطيع قراءة الكتالوجات والنشرات الفنية بسهولة" فقد حصلت هذه الفقرة على وزن نسبي مقداره (٦٤,٨) يرى الباحث أن الكثير من الكتالوجات مكتوبة باللغة الإنجليزية، وبعض هذه الكتالوجات والنشرات بها تكنولوجيا متقدمة لم يدرب عليها الخريج ولم يدرسها في المدرسة، بالإضافة إلى أنه على الرغم من أهمية قراءة الكتالوجات والنشرات المدونة على الأجهزة قلما تنطرق الموضوعات النظرية أو العملية في مناهج المدارس الثانوية الصناعية إلى هذا الأمر، ويُقترح لتطوير هذه المهارة إدراجها في منهج اللغة الانجليزية لأن غالبيتها باللغة الانجليزية، وكذلك إدراجها في التدريب العملي بالورش. وبالنسبة للفقرة رقم (٨) والتي نصّها " يستطيع إعداد المقايسة النهائية للمنتج أو الإصلاح" فالخريج يستطيع إعداد بعض المقايسات ولا يستطيع إعداد البعض الآخر، ويعتقد الباحث أن السبب هو قلة تدريبه على إعداد المقايسات، حيث يدرسها في المدرسة الثانوية الصناعية دراسة نظرية تفتقد إلى الجانب التطبيقي بنسبة كافية، ويُقترح لتنمية هذه المهارة تناولها في الجانب العملي مع أهمية إكسابها الصفة الواقعية، بمعنى أن يقوم المدرب بتعريف الطلاب بسعر السوق للخامات والمكونات التي تتكون منها المقايسة، وإن أمكن تقسيم الطلاب لمجموعات وشراء المكونات بأنفسهم.

٥- حصلت الفقرات (١، ٩، ٢) وهي "يعرف قوانين العمل، يُعد الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصه، يمتلك القدرة على الإدارة والتخطيط"، على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٤,٠، ٥٧، ٥٨,٨) على الترتيب، والفقرة رقم (١) التي نصّها "يعرف قانون العمل" جاءت في الترتيب التاسع والأخير، وهي فقرة دالة إحصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥)، ووزن نسبي (٥٤)، ويُفسّر الباحث ذلك بأن الكثير من العاملين والفنيين لم يطلعوا على قانون العمل، ولم يعرفوا حقوقهم وواجباتهم، ويُقترح إعلام الفني عند توظيفه بقانون العمل، وحقوقه وواجباته، ومن الممكن إضافة محاور تخص هذا الموضوع في إحدى المواد في الثقافة المهنية، والفقرتان (٩، ٢) واللتان نصهما " يُعد الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصه، يمتلك القدرة على الإدارة والتخطيط" فتفسير ضعف درجة الموافقة فيهما أنه قد يكون اهتمام العديد من أفراد عينة الدراسة من رجال الأعمال، ومسؤولي المصانع غير مُنصّب بشكل كبير على هاتين المهارتين، ويحتمل أن يكون

رجال الأعمال أنفسهم هم من يقومون بأداء هاتين المهارتين، حتى يوفرُوا أموالهم وأوقاتهم، ويُقترَح لتطوير هاتين المهارتين الاهتمام بتدريس مادة الرسم الهندسي والفني بشروطها الجيدة في قاعات خاصة للرسم، وباستخدام أدوات كافية، حيث يرى الباحث من خلال عمله أن المناهج كافية وجيدة إلا أن طرق التدريس تقليدية، ولتتمية قدرة الخريج على الإدارة والتخطيط يُقترَح صَبغ المعلومات الخاصة بالتخطيط والإدارة في مادة التخطيط وإدارة الإنتاج بصبغة واقعية، ويطلب من الطلاب التخطيط لمشروعات صغيرة ضمن أنشطة المادة.

من العرض السابق يتضح أن مجال المعرفة والفهم في خريجي المدارس الثانوية الصناعية، من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، تمت الموافقة عليه بمتوسط (٣,٢٤)، ووزن نسبي (٦٤,٨)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة "أحمد الشرشابي" والتي أشارت إلى أن برامج التعليم الثانوي الصناعي لا تركز على الكفايات والمهارات المطلوبة لسوق العمل، ويُقترَح لتطوير هذا المجال ربط تقييم الخريجين بمجموعة من المهارات والأهداف المحددة سابقاً، والعمل على تحقيق هذه الأهداف والمهارات لوضوح الرؤية للمعلمين والمدرسين حتى يتسنى لهم تحقيقها.

#### ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

جدول رقم (٣٣) تحليل فقرات المحور الأول، حول مجال المعرفة والفهم للخريج، من خلال

#### رأي الخريجين

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا <sup>٢</sup>
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
١	أُتعرِف على الخامات والأدوات والآلات في مجال تخصصي.	١٢٥	٦٤	٢٤	٠	٩	٤,٣٣	٨٦,٦	١	**١٤٥,١٧
		٥٦,٣	٢٨,٨	١٠,٨	٠	٤,١				
٢	أستطيع قراءة الكتالوجات والنشرات الفنية بسهولة.	٤٨	٦٩	٦٠	٢٥	٢٠	٣,٤٥	٦٩	٨	**٤١,٢٨
		٢١,٦	٣١,١	٢٧	١١,٣	٩				
٣	أمتلك الأسس العلمية	٥٥	٧٤	٥٤	١٨	٢١	٣,٥٥	٧١	٦	**٥٢,٣٦

				٩,٥	٨,١	٢٤,٣	٣٣,٣	٢٤,٨	%	والمعارف النظرية في مجال تخصصي.
**١٨,٥٨	١٠	٥٣,٨	٢,٦٩	٧٠	٣٨	٤٠	٣٧	٣٧	ك	اطلعت على قانون العمل.
				٣١,٥	١٧,١	١٨	١٦,٧	١٦,٧	%	
**٩٨,٢٢	٣	٧٧,٤	٣,٨٧	٢٠	٩	٣٧	٦٨	٨٨	ك	أعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصي.
				٩	٤,١	١٦,٧	٣٠,٦	٣٩,٦	%	
**٤٤,٦٦	٧	٧٠,٨	٣,٥٤	١٥	٢٦	٦١	٦٣	٥٧	ك	أمتلك القدرة على الإدارة والتخطيط.
				٦,٨	١١,٧	٢٧,٥	٢٨,٤	٢٥,٧	%	
**٦٠,١٦	٤	٧٣,٦	٣,٦٨	١٨	١٩	٤٥	٧٣	٦٧	ك	أعرف المواصفات القياسية للمنتجات في مجال تخصصي.
				٨,١	٨,٦	٢٠,٣	٣٢,٩	٣٠,٢	%	
**١٢,٣٦	٩	٦٤,٤	٣,٢٢	٣٠	٣٦	٦٠	٤٧	٤٩	ك	أستطيع إعداد المقايسة النهائية للمنتج أو الإصلاح.
				١٣,٥	١٦,٢	٢٧	٢١,٢	٢٢,١	%	
**٤٤,٨٠	٥	٧٢,٤	٣,٦٢	١٨	٣٣	٣٨	٥٨	٧٥	ك	أعد الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصي.
				٨,١	١٤,٩	١٧,١	٢٦,١	٣٣,٨	%	
**١٠٧,٨٢	٢	٧٨,٤	٣,٩٢	١٧	١٣	٣١	٦٩	٩٢	ك	استفدت من المعلومات النظرية التي درستها.
				٧,٧	٥,٩	١٤	٣١,١	٤١,٤	%	
		٧١,٨	٣,٥٩							مجموع المحور

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- ١- قيم كا<sup>٢</sup> لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة هي فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل وتفسير البيانات.
- ٢- توجد ثلاث مهارات من المهارات المعرفية اللازمة للخريج بنسبة (٣٠%) من مجموع المهارات متوفرة بدرجة عالية لدى الخريج، وست مهارات بنسبة (٦٠%) من مجموع المهارات، متوفرة لديه بدرجة متوسطة، بينما توجد مهارة واحدة بنسبة (١٠%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة، متوفرة لدى الخريج بدرجة ضعيفة.
- ٣- حصلت الفقرات (١، ١٠، ٥) والتي نصها "أتعرف على الخامات والأدوات والآلات في مجال تخصصي" و "استفدت من المعلومات النظرية التي درستها" و "أعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصي" على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي

لها ( ٨٦,٦ ، ٧٨,٤ ، ٧٧,٤ ) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك بأن هذه الفقرات لها أهمية كبيرة في التخصص، فهذه المهارات هي التي تُركّز عليها الدراسة في المدارس الثانوية الصناعية، بالنسبة للفقرة العاشرة والتي نصها "استفدت من المعلومات النظرية التي درستها" جاءت في الترتيب الثاني، وهي عبارة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووزن نسبي (٧٨,٤) مما يعني أن خريجي الثانوي الصناعي قد استفادوا من الدراسة التي درسوها، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "باكر Bakar" التي أكدت على أن برامج التدريب المهني والصناعي توفر العمال ذوي المهارات الفنية اللازمة للمهن والصناعات المختلفة، ومساعدة الطلاب لكي يصبحوا عمال ماهرين.

٤- حصلت الفقرات (٧، ٩، ٣، ٦، ٢، ٨) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها ( ٧٣,٦ ، ٧٢,٤ ، ٧١ ، ٧٠,٨ ، ٦٩ ، ٦٤,٤ ) على الترتيب، ويفسر ذلك بأن هناك تقصيرًا في الاهتمام بهذه المهارات، وتحتاج إلى مزيد من تدريسها والتدريب عليها.

٥- حصلت الفقرة رقم (٤) والتي نصها "اطلعت على قانون العمل" على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٣,٨)، أي أن هناك قصورًا في هذه المعرفة، وذلك لأن الغالبية من خريجي التعليم الصناعي لا يعرفون حقوقهم وواجباتهم، وذلك بسبب عدم معرفتهم بقانون العمل.

مما سبق يتضح أن مجال المعرفة والفهم في خريجي الثانوية الصناعية من خلال رأي خريجي التعليم الثانوي الصناعي، تمت الموافقة عليه بمتوسط (٣,٥٩)، ووزن نسبي (٧١,٨)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، ويُقترح لتطوير المهارات مهارات الخريجين، تدريبهم على الإدارة والتخطيط عمليًا باستضافة متخصص في مجال مهنتهم يوضح لهم بعض الأمور الفنية والإدارية فيها، ولتنمية مهارة قراءة الكتلوجات، الاهتمام بالتواصل مع الشركات واحضار المواصفات الفنية في سوق العمل وشرحها للطلاب لربطهم ببيئتهم، ولمعرفة المواصفات القياسية يمكن ادراجها في موضوعات المنهج في مواد المختلفة.

ثانياً: - الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على:

ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي في مجال المهارات الذهنية لمتطلبات سوق العمل؟

يحاول المحور الثاني في كلتا الاستبانتين قياس المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج من خلال مجال المهارات الذهنية - مع وجود بعض الاختلاف في فقرات الاستبانتين في هذا المحور-، ويقصد به المهارات الذهنية العليا المتطلبة في خريج المدرسة الثانوية الصناعية، ويندرج تحت هذا المحور (٦) فقرات في استبانة رجال الأعمال ومسؤولي المصانع وهي من (١٠-١٥)، و(٩) فقرات في استبانة خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي وهي من (١١-١٩)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح المهارات الذهنية المطلوبة في الخريج، وكانت استجابات أفراد العينة كالاتي:

أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع  
جدول رقم (٣٤) يوضح تحليل فقرات المحور الثاني، حول مجال المهارات الذهنية للخريج،  
من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
١٠	يحلل أسباب العيوب المختلفة التي تظهر في المنتج.	ك	٢٧	١٩	٢٥	٢١	٥	٦٨,٦	١	**١٥,٤٢
		%	٢٧,٨	١٩,٦	٢٥,٨	٢١,٦	٥,٢			
١١	يبتكر حلولًا جديدة مناسبة لإصلاح عيوب المنتج.	ك	٢٥	٢٤	٢٤	١٠	١٤	٦٧,٤	٢	*٩,٨٥
		%	٢٥,٨	٢٤,٧	٢٤,٧	١٠,٣	١٤,٤			
١٢	يحلل أعطال الآلات والمعدات.	ك	٢٥	١٩	٢٦	١٦	١١	٦٦,٢	٣	٨,١٠
		%	٢٥,٨	١٩,٦	٢٦,٨	١٦,٥	١١,٣			
١٣	يربط بين مدخلات وموارد الإنتاج بما يلائمها من عمليات التشغيل ومخرجاته.	ك	١٧	٢٠	١٦	١٩	٢٥	٥٦,٨	٦	٢,٥٣
		%	١٧,٥	٢٠,٦	١٦,٥	١٩,٦	٢٥,٨			
١٤	يفاضل بين أساليب إجراء التركيبات والإصلاحات واختيار الأنسب منها.	ك	١٥	٢٨	١٣	٢٦	١٥	٦٠,٤	٤	*١٠,١٦
		%	١٥,٥	٢٨,٩	١٣,٤	٢٦,٨	١٥,٥			
١٥	يتمتع بمهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والناقد.	ك	١٠	٣٤	١٣	٢٠	٢٠	٥٨,٦	٥	**١٧,٦٩
		%	١٠,٣	٣٥,١	١٣,٤	٢٠,٦	٢٠,٦			
	مجموع المحور						٦٣			٣,١٥

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كا<sup>٢</sup> دالة لبعض عبارات المحور الثاني عند مستوى الدلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) ما عدا

الفقرتين (١٢، ١٣) ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة يمكن تحليلها

وتفسيرها.

٢- لم تحصل أي مهارة على موافقة بدرجة عالية، بينما تحققت أربع مهارات، بنسبة (٦٧%) من مجموع المهارات الذهنية التي تم عرضها على أفراد العينة لدى الخريج بدرجة متوسطة، وتحققت مهارتان من المهارات اللازمة للخريج، بنسبة (٣٣%) من المهارات كلها بدرجة ضعيفة، ويفسر الباحث عدم حصول أي فقرة في هذا المجال على موافقة بدرجة عالية إلى تركيز الاهتمام في المدارس الصناعية على المهارات المعرفية الدنيا، مثل التذكر والفهم،

وضعف الاهتمام بالمهارات المعرفية العليا من تفكير ابداعي وتحليل ناقد وربط ومفاضلة واختيار للأنسب.

٣- حصلت الفقرات ( ١٠، ١١، ١٢، ١٤ ) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها ( ٦٨,٦، ٦٧,٤، ٦٦,٢، ٦٠,٤ ) على الترتيب، ويفسر ذلك بأن هذه المهارات تحتاج إلى اهتمام كبير، وإلى إعادة النظر في المناهج الموجودة، لإدراج هذه المهارات الذهنية فيها بشكل أكبر، مع الاهتمام بها في أساليب التقويم.

٤- حصلت الفقرتان ( ١٣، ١٥ ) على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لهما ( ٥٦,٨، ٥٨,٦ ) على الترتيب، وهذا يدل على أن هذه المهارات هي الأقل في الاهتمام والتركيز من قِبَل واضعي المناهج والمسؤولين عن العملية التعليمية في التعليم الثانوي الصناعي، ويُقترح لتطوير هاتين المهارتين التعامل مع موضوع اكتشاف وإصلاح أعطال الأجهزة والآلات بطريقة تكاملية، حيث إن دراستها تتم في الجانب الفني النظري في ناحية، وفي التدريب العملي في ناحيةٍ أخرى، بمعنى تناول نفس الموضوعات نظرياً وعملياً بعمق أكبر.

مما سبق يتضح أن مجال المهارات الذهنية، من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، تمت الموافقة عليه بمتوسط هو (٣,١٥)، ووزن نسبي هو (٦٣)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها تمت بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، ويُقترح لتطوير هذا المجال إدراج أنشطة ذهنية في مجال التخصص، والاهتمام بالأنشطة الإبداعية، والمبدعين والمتفوقين وتوفير الجو الملائم للإبداع والإنجاز.



ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

جدول رقم (٣٥) يوضح تحليل فقرات المحور الثاني، حول مجال المهارات الذهنية للخريج

من خلال رأي الخريجين

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
١١	ك أحل أسباب العيوب المختلفة التي تظهر في المنتج.	٨٢	٥٨	٤٦	٢٠	١٦	٣,٧٦	٧٥,٢٠	٣	**٦٧,٦٤
		٣٦,٩%	٢٦,١	٢٠,٧	٩	٧,٢				
١٢	ك أبتكر حلولًا جديدة مناسبة لإصلاح عيوب المنتج.	٣٦	٧٦	٤٩	٢٦	٣٥	٣,٢٣	٦٤,٦٠	٨	**٣٤,١٧
		١٦,٢%	٣٤,٢	٢٢,١	١١,٧	١٥,٨				
١٣	ك أحل أعطال الآلات والمعدات.	٥٤	٦١	٤٧	٣١	٢٩	٣,٣٦	٦٧,٢٠	٧	**١٧,٨٢
		٢٤,٣%	٢٧,٥	٢١,٢	١٤	١٣,١				
١٤	ك أفضل بين أساليب إجراء التركيبات والإصلاحات، وأختار الأنسب منها.	٥٨	٦٤	٤٨	٣٣	١٩	٣,٤٩	٦٩,٨٠	٤	**٣٠,٥٦
		٢٦,١%	٢٨,٨	٢١,٦	١٤,٩	٨,٦				
١٥	ك أربط بين مدخلات وموارد الإنتاج بما يلائمها من عمليات التشغيل ومخرجاته.	٣٤	٥٥	٦٦	٤٣	٢٤	٣,١٤	٦٢,٨٠	٩	**٢٤,٨٩
		١٥,٣%	٢٤,٨	٢٩,٧	١٩,٤	١٠,٨				
١٦	ك أخطَّ وأدير العمل المُكلف به.	٩٧	٧٠	١٨	٢٦	١١	٣,٩٧	٧٩,٤٠	٢	**١٢٥,٥٢
		٤٣,٧%	٣١,٥	٨,١	١١,٧	٥				
١٧	ك أحدد احتياجات العمل المكلف به.	١٠٥	٥٧	٣١	١٧	١٢	٤,٠١	٨٠,٢٠	١	**١٣٠,٨٨
		٤٧,٣%	٢٥,٧	١٤	٧,٧	٥,٤				
١٨	ك أعد تقارير ومذكرات العمل.	٧٢	٤٥	٤٠	٢٥	٤٠	٣,٣٧	٦٧,٤٠	٦	**٢٦,٥١
		٣٢,٤%	٢٠,٣	١٨	١١,٣	١٨				
١٩	ك أتمتع بمهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والناقد.	٥٧	٥٩	٥٦	٢٥	٢٥	٣,٤٤	٦٨,٨٠	٥	**٢٨,٣٦
		٢٥,٧%	٢٦,٦	٢٥,٢	١١,٣	١١,٣				
مجموع المحور							٣,٥٢	٧٠,٤		

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كا<sup>٢</sup> لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ومن ثمَّ فإنَّ الفروق بين استجابات أفراد العينة هي فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل وتفسير البيانات.

٢- توجد مهارتان من المهارات الذهنية اللازمة للخريج بنسبة (٢٢%) من كل المهارات متوفرتان بدرجة عالية لدى الخريج، بينما هناك سبع مهارات بنسبة (٧٨%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرة لديه بدرجة متوسطة، ولم تحصل أي مهارة على موافقة العينة بدرجة ضعيفة.

٣- حصلت الفقرتان (١٦، ١٧) على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهما (٨٠,٢، ٧٩,٤) على الترتيب، ويفسر ذلك بإتقان الخريجين من عينة الدراسة لهذه الأعمال، فهي ربما تكون لا تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة.

٤- حصلت الفقرات (١١، ١٤، ١٩، ١٨، ١٣، ١٢، ١٥) على موافقة بدرجة متوسطة، من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٥,٢، ٦٩,٨، ٦٨,٨٠، ٦٧,٤، ٦٧,٢، ٦٤,٦، ٦٢,٨٠) على الترتيب، وتحتاج هذه المهارات إلى مزيدٍ من الاهتمام والتركيز من قِبَل المسؤولين في التعليم الصناعي.

ويتبيّن مما سبق أن مجال المهارات الذهنية لدى خريجي الثانوية الصناعية، من خلال رأي خريجي التعليم الثانوي الصناعي، تمت الموافقة عليه بمتوسط هو (٣,٥٢)، ووزن نسبي هو (٧٠,٤)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها تمت بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، ويُقترح لتطوير هذا المجال تحقيق أقصى استفادة من المناهج المُطورة بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر خلال هذه الآونة من خلال إدارات المدارس الصناعية وأقسامها النظرية والعملية، وذلك لأنَّ بها موضوعات جديدة تتناسب العصر وبها اهتمام بالمهارات الذهنية،

وعمل تغذية راجعة من المدارس إلى إدارات التعليم الصناعي، والتوجيه الفني بكل محافظة بما يخص هذه المناهج.

### ثالثاً: - الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، والذي يُنص على:

ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي في مجال المهارات العملية لمتطلبات سوق العمل؟

يحاول المحور الثالث في كلتا الاستبانتين قياس المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج، من خلال مجال المهارات العملية، مع وجود بعض الاختلاف في فقرات الاستبانتين في هذا المحور، ويقصد به المهارات العملية المتطلبة في خريج المدرسة الثانوية الصناعية، ويندرج تحت هذا المحور (١١) فقرة في استبانة رجال الأعمال ومسؤولي المصانع هي من (١٦-٢٦)، و(١٢) فقرة في استبانة خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي هي من (٢٠-٣١)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح المهارات العملية المطلوبة في الخريج، وكانت استجابات أفراد العينة كالآتي:

### أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع

جدول رقم (٣٦) يوضح تحليل فقرات المحور الثالث، حول مجال المهارات العملية للخريج،

#### من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	ك
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
١٦	يحافظ على الأجهزة والمعدات.	٥٠	٢٤	٩	١٢	٢	٤,١١	٨٢,٢	٢	ك
		٥١,٥	٢٤,٧	٩,٣	١٢,٤	٢,١				
١٧	ينظم مكان العمل.	٤٢	٣٠	١٢	٩	٤	٤,٠٠	٨٠,٠	٣	ك
		٤٣,٣	٣٠,٩	١٢,٤	٩,٣	٤,١				
١٨	يطبق مبادئ الجودة	٣٢	٢٢	١١	١٨	١٤	٣,٤١	٦٨,٢	١٠	ك
		٣٣	٢٢,٧	١١,٣	١٨,٦	١٤,٤				
١٩	يتقن استخدام المعدات	٣٣	٣٣	٢١	٨	٢	٣,٨٩	٧٧,٨	٥	ك

الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

				٢,١	٨,٢	٢١,٦	٣٤	٣٤	%	المتاحة في مكان العمل	
**٣٥,٢١	٧	٧٤,٨	٣,٧٤	٣	١٠	٢٢	٣٦	٢٦	ك	يستطيع عمل ضبط وصيانة خفيفة للأجهزة والمعدات.	٢٠
				٣,١	١٠,٣	٢٢,٧	٣٧,١	٢٦,٨	%		
**٣٥,٩٣	٨	٧٣,٨	٣,٦٩	٤	١١	٣١	١٦	٣٥	ك	يتقن استخدام أجهزة القياس المختلفة في مجال تخصصه	٢١
				٤,١	١١,٣	٣٢	١٦,٥	٣٦,١	%		
**٤٢,٠٢	٤	٧٨,٤	٣,٩٢	١	١٢	١٨	٢٨	٣٨	ك	يُؤمّن مناولة الخامات والعدّد.	٢٢
				١	١٢,٤	١٨,٦	٢٨,٩	٣٩,٢	%		
**٣٠,٦٨	٦	٧٥,٢	٣,٧٦	٦	١٤	١٥	٢٤	٣٨	ك	يجيد تخزين الخامات والعدّد.	٢٣
				٦,٢	١٤,٤	١٥,٥	٢٤,٧	٣٩,٢	%		
**٦١,٩٦	١	٨٧,٢	٤,٣٦	٠	٣	١٤	٢٥	٥٥	ك	يميز بالشكل بين الأنواع المختلفة من الخامات المستخدمة في مجال تخصصه.	٢٤
				٠	٣,١	١٤,٤	٢٥,٨	٥٦,٧	%		
**١٩,٢٣	٩	٦٨,٨	٣,٤٤	١١	١٢	١٨	٣٥	٢١	ك	يتقن تنفيذ تعليمات الوقاية من الحرائق، ومكافحتها المبدئية.	٢٥
				١١,٣	١٢,٤	١٨,٦	٣٦,١	٢١,٦	%		
*٩,٥٤	١١	٦٥,٤	٣,٢٧	١٣	١٢	٢٧	٢٥	٢٠	ك	ينفذ خطط الصيانة الوقائية والدورية للمعدات.	٢٦
				١,٣٤	١٢,٤	٢٧,٨	٢٥,٨	٢٠,٦	%		
		٧٤,٨	٣,٧٤							مجموع المحور	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- ١- قيم كاً دالة لجميع الفقرات عند مستوى الدلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) ومن ثمّ فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة هي فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل وتفسير البيانات.
- ٢- توجد ست مهارات من المهارات اللازمة للخريج بنسبة (٥٥%) من كل المهارات متوفرة بدرجة عالية لدى الخريج. بينما هناك خمس مهارات بنسبة (٤٥%) من مجموع المهارات

التي تم عرضها على أفراد العينة، متوفرة لدى الخريج بدرجة متوسطة، ويفسر الباحث ذلك أنّ رجال الأعمال قصدوا بهذه النتائج منّ تم توظيفه من خريجي الثانوي الصناعي في مصانعهم، وهؤلاء تم اختيارهم من بين الخريجين، كما أن صاحب العمل لا يترك الخريج يعمل بدون توجيه وإشراف من الفنيين ومشرفي الإنتاج، فيقف هؤلاء المشرفون على يد الخريج حتى يتأكدوا من إتقانه المهارة العملية التي يقوم بها حتى يتفادوا الخسائر في المال والوقت.

٣- حصلت الفقرات (٢٤، ١٦، ١٧، ٢٢، ١٩، ٢٣) على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧,٢، ٨٢,٢، ٨٠,٠، ٧٨,٤، ٧٧,٨، ٧٥,٢) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك أن هذه المهارات أساسية جدًا بالنسبة لهذه المصانع.

٤- حصلت الفقرات (٢٠، ٢١، ٢٥، ١٨، ٢٦) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٤,٨، ٧٣,٨، ٦٨,٨، ٦٨,٢، ٦٥,٤) على الترتيب، ويفسر ذلك بأن هذه المهارات أكثر تعقيدًا، ولا تزال تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتركيز من قبل المسؤولين عن التعليم الثانوي الفني الصناعي.

من العرض السابق يتضح أن مجال المهارات العملية، من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، تمت الموافقة عليه بمتوسط هو (٣,٧٤)، ووزن نسبي هو (٧٤,٨)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة، مما يدل على أنّ بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، ويقترح الباحث لتطوير هذا المجال الاهتمام بتدريب الطلاب على الأمن والسلامة المهنية فعليًا، وإعطائه الأهمية النسبية المناسبة، حيث إن مادة الأمن الصناعي تدرس في المدارس بشكل نظري بحت بأهمية منخفضة بين المواد، وهذا يخالف الهدف من دراسة الطلاب لهذه المادة، كما يُقترح التنسيق والربط بين الجانب النظري والجانب العملي في المناهج الدراسية.

ب- من خلال رأي الخريجين أنفسهم

جدول رقم (٣٧) يوضح تحليل فقرات المحور الثالث، حول مجال المهارات العملية للخريج،

من خلال رأي الخريجين

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
٢٠	أحافظ على الأجهزة والمعدات.	ك	١٧٣	٢٠	١٦	١١	٢	٩١,٦٠	٢	**٤٦٩,٦٦
		%	٧٧,٩	٩	٧,٢	٥	٠,٩			
٢١	أنظم مكان العمل.	ك	١٦٥	٣٩	١١	٦	١	٩٢,٤٠	١	**٤٢٨,٩٩
		%	٧٤,٣	١٧,٦	٥	٢,٧	٠,٥			
٢٢	أطبق مبادئ الجودة.	ك	١٢٢	٦٣	١٦	١٤	٧	٨٥,٠٠	٥	**٢١٣,٩
		%	٥٥	٢٨,٤	٧,٢	٦,٣	٣,٢			
٢٣	أميز بالشكل بين الأنواع المختلفة من الخامات المستخدمة في مجال تخصصي.	ك	١٢٠	٦٧	٢٠	١١	٤	٨٥,٨٠	٤	**٢١٥,٥٢
		%	٥٤,١	٣٠,٢	٩	٥	١,٨			
٢٤	أتقن استخدام المعدات المتاحة في مكان العمل.	ك	١٣٧	٥٨	١٨	٧	٢	٨٨,٨٠	٣	**٢٨٤,٩٨
		%	٦١,٧	٢٦,١	٨,١	٣,٢	٠,٩			
٢٥	أستطيع عمل ضبط وصيانة خفيفة للأجهزة والمعدات	ك	٩٣	٦٠	٤٣	١١	١٥	٧٨,٤٠	٧	**١٠٣,٣١
		%	٤١,٩	٢٧	١٩,٤	٥	٦,٨			
٢٦	أنفذ خطط الصيانة الوقائية والدورية للمعدات.	ك	٦٣	٦٥	٤٠	٢٨	٢٦	٧٠,٠٠	١٢	**٣١,٤٦
		%	٢٨,٤	٢٩,٣	١٨	١٢,٦	١١,٧			
٢٧	أؤمن مناولة الخامات والعدد.	ك	٩٨	٦٠	٢٨	١٤	٢٢	٧٧,٨٠	٨	**١٠٨,٣٦
		%	٤٤,١	٢٧	١٢,٦	٦,٣	٩,٩			
٢٨	أجيد تخزين	ك	١١٠	٦٠	٢٠	١٧	١٥	٨٠,٨٠	٦	**١٥٢,١٨

				٦,٨	٧,٧	٩	٢٧	٤٩,٥	%	الخامات والعُدَد.
**٧٤,١٧	١٠	٧٥,٨٠	٣,٧٩	١٧	١٩	٤٠	٦٢	٨٤	ك	٢٩
				٧,٧	٨,٦	١٨	٢٧,٩	٣٧,٨	%	أقن استخدام أجهزة القياس المختلفة في مجال تخصصي.
**٩٠,٢٠	٩	٧٧,٠٠	٣,٨٥	١٧	١٢	٣٩	٧٢	٨٢	ك	٣٠
				٧,٧	٥,٤	١٧,٦	٣٢,٤	٣٦,٩	%	أقن تنفيذ تعليمات الوقاية من الحرائق، ومكافحتها المبدئية.
**٧٠,١٦	١١	٧٥,٠٠	٣,٧٥	١٣	٢٥	٣٧	٧٥	٧٢	ك	٣١
				٥,٩	١١,٣	١٦,٧	٣٣,٨	٣٢,٤	%	أقتصد في النفقات وأرشد الاستهلاك.
		٨١,٦	٤,٠٨							مجموع المحور

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- ١- قيم كاً لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ومن ثمَّ فإنَّ الفروق بين استجابات أفراد العينة هي فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل وتفسير البيانات.
- ٢- توجد إحدى عشرة مهارة من المهارات اللازمة للخريج بنسبة (٩٢%) من كل المهارات متوفرة بدرجة عالية لدى الخريج، ومهارة واحدة بنسبة (٨%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرة لدى الخريج بدرجة متوسطة.
- ٣- حصلت الفقرات أرقام (٢١، ٢٠، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢٨، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٢٩، ٣١) على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩٢,٤٠، ٩١,٦٠، ٨٨,٨٠، ٨٥,٨٠، ٨٥,٠٠، ٨٠,٨٠، ٧٨,٤٠، ٧٧,٨٠، ٧٧,٠٠، ٧٥,٨٠، ٧٥,٠٠) على الترتيب، ويفسر ذلك لسهولة وبساطة المهارات المطلوبة في بعض الشركات والمصانع التي يعمل فيها الخريجون، ويضاف إلى ذلك أن كثيراً من هذه المصانع تعمل بنظام خط التجميع؛ فيتقن الخريج المهارة بسهولة، أو أن الخريج قد تدرب عليها في المدرسة أو في الفترة الأولى من التحاقه بالعمل، وقد يكون ذلك لأن عينة الدراسة من الخريجين ملتحقون بالعمل في المصانع والشركات، فتمتثل لهم المهارات العملية أهمية أكثر من النظرية، وهذا يُفسر ارتفاع نسبة إتقان هذه المهارات لدى عينة الدراسة.

٤- حصلت الفقرة رقم (٢٦) التي نصها " أنفذ خطط الصيانة الوقائية والدورية للمعدات" على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٠) مما يعني أنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من قبل المسؤولين، لصيانة المعدات وبقائها في حالة جيدة، ولتزداد عناية الخريج العامل بها.

ومن العرض السابق يتضح أن مجال المهارات العملية في خريجي الثانوية الصناعية من خلال رأي خريجي التعليم الثانوي الصناعي، تمت الموافقة عليه بمتوسط هو (٤,٠٨) ، ووزن نسبي هو (٨١,٦)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها تمت بدرجة عالية، ويرى الباحث أن هذه النتائج تختلف مع الواقع؛ حيث إن هناك شكوى مكررة من مستوى ضعف المهارات العملية لخريجي الثانوي الصناعي، وتختلف أيضاً مع نتائج الدراسة الاستكشافية التي قام بها الباحث، وتتفق مع دراسة "رشا الجندي" ودراسة "رفيق البربري" اللتان أكدتا على ضعف المهارات العملية في المدارس الثانوية الصناعية، كما أكدتا على احتياج الطلاب إلى الممارسات العملية الفعلية بما يتناسب واحتياجات سوق العمل، ويقترح الباحث لتطوير هذا الجانب تدريب معلمي المواد العملية في تخصصاتهم في المصانع ليكتسبوا الصبغة العملية الواقعية الفعلية التي يجب أن ينقلوها لطلابهم.

#### رابعاً:- الإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، والذي يُنص على:

ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي من حيث جودة المستوى النوعي للخريج لمتطلبات سوق العمل؟

يحاول المحور الرابع في كلتا الاستبانتين قياس جودة المستوى النوعي للخريج - مع وجود بعض الاختلاف في فقرات الاستبانتين في هذا المحور-، ويقصد به مدى امتلاك خريجي المدارس الثانوية الصناعية لبعض المقومات والمهارات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل، ويندرج تحت هذا المحور (٩) فقرات، في استبانة رجال الأعمال ومسؤولي



المصانع وهي من (٢٧-٣٥)، و(١٠) فقرات في استبانة خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي، وهي من (٣٢-٤١)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح جودة المستوى النوعي للخريج، وكانت استجابات أفراد العينة كالاتي:

### أ- من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

جدول رقم (٣٨) يوضح تحليل فقرات المحور الرابع، حول جودة المستوى النوعي للخريج،

#### من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
٢٧	يتمتع بمهارات تؤهله لإتقان عمله في بداية التعيين.	١٨	٣٤	٣٢	١٢	١	٣,٥٧	٧١,٤	٣	**٣٩,٥٤
		١٨,٦	٣٥,١	٣٣	١٢,٤	١				
٢٨	تقبل مؤسسات المجتمع على تشغيله لكفأته.	٢١	٢٥	٢٢	٢٢	٧	٣,٣١	٦٦,٢	٤	*١٠,٣٧
		٢١,٦	٢٥,٨	٢٢,٧	٢٢,٧	٧,٢				
٢٩	تتناسب قدراته ومهاراته التخصصية مع ما تتطلب إليه سوق العمل.	٢٢	١٨	١٨	٣٠	٩	٣,١٤	٦٢,٨	٦	*١١,٩١
		٢٢,٧	١٨,٦	١٨,٦	٣٠,٩	٩,٣				
٣٠	يمتلك القدرات والمهارات التي تساعد على تغيير مهنته الحالية إلى مهنة أخرى طبقاً للتغير في سوق العمل	٩	٣٠	٢٥	٢٧	٦	٣,٠٩	٦١,٨	٧	**٢٥,٢١
		٩,٣	٣٠,٩	٢٥,٨	٢٧,٨	٦,٢				
٣١	يتمتع بالقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل	٣١	٣٣	٢١	١٠	٢	٣,٨٣	٧٦,٦	١	**٣٦,٧٦
		٣٢	٣٤	٢١,٦	١٠,٣	٢,١				
٣٢	يتمتع بالمهارات والقدرات التي تمكنه من خلق فرص	٢٠	١٩	٣٠	١٣	١٥	٣,١٦	٦٣,٢	٥	٨,٩٢

				١٥,٥	١٣,٤	٣٠,٩	١٩,٦	٢٠,٦	%	للعمل، بدلاً من أن يكون باحثاً عن عمل.	
				٢	١١	١٩	٣٩	٢٦	ك	يُجيد مهارات التواصل مع الآخرين.	٣٣
**٤١,٢٩	٢	٧٥,٦	٣,٧٨	٢,١	١١,٣	١٩,٦	٤٠,٢	٢٦,٨	%		
				١٧	٣٣	١٧	١٤	١٦	ك	يتقن مهارات استخدام الحاسب الآلي المرتبطة بمهنته.	٣٤
**١٢,٢٢	٨	٥٥,٦	٢,٧٨	١٧,٥	٣٤	١٧,٥	١٤,٤	١٦,٥	%		
				٣٦	٢٠	٢٣	٩	٩	ك	يتقن مهارات اللغة الإنجليزية المرتبطة بمهنته.	٣٥
**٢٦,٠٤	٩	٤٦,٤	٢,٣٢	٣٧,١	٢٠,٦	٢٣,٧	٩,٣	٩,٣	%		
		٦٤,٤	٣,٢٢							مجموع المحور	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كاً لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) ما عدا الفقرة رقم (٣٢)، ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة يمكن تحليلها وتفسيرها.

٢- توجد مهارتان من المهارات اللازمة للخريج بنسبة (٢٢%) من كل المهارات متوفرة بدرجة عالية لدى الخريج، وخمس مهارات بنسبة (٥٦%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة، متوفرة لدى الخريج بدرجة متوسطة، ومهارتان بنسبة (٢٢%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرتان لدى الخريج بدرجة ضعيفة.

٣- حصلت الفقرتان (٣١ ، ٣٣) ونصُّ الأولى " يتمتع بالقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل" والثانية " يُجيد مهارات التواصل مع الآخرين" على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهما (٧٦,٦ ، ٧٥,٦) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك بأهمية هذه المهام للعمل بشكل كبير، فالفقرة الأولى موجودة لدى أغلب

الناس، لتحقيق الإشباع المادي المتمثل في العائد المالي الذي يحصلون عليه من خلال أدائهم للعمل، كما أنهم يحققون بالتزامهم بأخلاقيات العمل إشباعاً نفسياً، وذلك بالحصول على احترام الآخرين وتقديرهم إياهم، أما الفقرة الثانية فإجادة مهارات التواصل صفة موجودة بشكل كبير في الشخصية المصرية بوجه عام.

٤- حصلت الفقرات (٢٧، ٢٨، ٣٢، ٢٩، ٣٠) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧١،٤، ٦٦،٢، ٦٣،٢، ٦٢،٨، ٦١،٨) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك بأن هذه المهام يُهتمُّ بها بشكل متوسط يحتاج إلى مزيد من التدريب عليها، والتركيز فيها من قِبَل المسؤولين عن التعليم الثانوي الصناعي، لتمتيتها والارتقاء بمستوى الخريجين فيها.

٥- حصلت الفقرتان (٣٤، ٣٥) ونَصُّ الأولى "يتقن مهارات استخدام الحاسب الآلي المرتبطة بمهنته" ونَصُّ الثانية "يتقن مهارات اللغة الإنجليزية المرتبطة بمهنته" على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهما (٥٥،٦، ٤٦،٤) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك بعدم الاهتمام بمادتي الحاسب الآلي واللغة الانجليزية، مع أن إجادة استخدام الحاسب الآلي، وإجادة اللغة الانجليزية من شروط التوظيف في معظم أماكن العمل، والواقع يؤكد عدم الاهتمام هذا، فمستوى طلاب الثانوي الصناعي منخفض في مهارات اللغة الانجليزية والحاسب الآلي، وهناك فجوة بين مناهجها واحتياجات سوق العمل. مما سبق يتضح أنّ مجال جودة المستوى النوعي للخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، تمت الموافقة عليه بمتوسط هو (٣،٢٢)، ووزن نسبي هو (٦٤،٤)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، ويُفترَح لتطوير هذا المجال عمل شهادة مهنية من جهة صناعية تعتبر بمثابة إجازة للخريج بأنه متقن لمهارات تخصصه، كما هو مُنفَذ في بعض الدول، وعلى غرار الرخصة الدولية لمهارات الحاسب الآلي ICDL.

ب - من خلال رأي الخريجين أنفسهم

جدول رقم (٣٩) يوضح تحليل فقرات المحور الرابع، حول جودة المستوى النوعي للخريج

من خلال رأي الخريجين

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا	
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا					
٣٢	أتمتع بمهارات تؤهلني لإتقان عملي في بداية التعيين.	ك	١٠٠	٥٢	٤٣	١٤	١٣	٣,٩٥	٧٩,٠٠	٤	**١١٣,٩٩
		%	٤٥	٢٣,٤	١٩,٤	٦,٣	٥,٩				
٣٣	تُقبل مؤسسات المجتمع على تشغيل الخريج لكفاءته.	ك	٦٥	٥٢	٣٨	٣٦	٣١	٣,٣٧	٦٧,٤٠	٨	** ١٧,٤١
		%	٢٩,٣	٢٣,٤	١٧,١	١٦,٢	١٤				
٣٤	تتناسب قدراتي ومهاراتي المهنية تتطلع إليه سوق العمل.	ك	٦٢	٧٦	٤٩	٢٢	١٣	٣,٦٨	٧٣,٦٠	٦	**٦٣,٤٥
		%	٢٧,٩	٣٤,٢	٢٢,١	٩,٩	٥,٩				
٣٥	أمتلك القدرات والمهارات التي تساعدني على تغيير مهنتي الحالية إلى مهنة أخرى طبقًا للتغير في سوق العمل.	ك	٦٧	٥٦	٤٣	٢٤	٣٢	٣,٤٥	٦٩,٠٠	٧	**٢٧,٤١
		%	٣٠,٢	٢٥,٢	١٩,٤	١٠,٨	١٤,٤				
٣٦	أتمتع بالقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل.	ك	١١٨	٥٦	٣٧	٨	٣	٤,٢٥	٨٥,٠٠	٢	**١٩٤,٧١
		%	٥٣,٢	٢٥,٢	١٦,٧	٣,٦	١,٤				
٣٧	أتمتع بالمهارات والقدرات التي تمكنني من خلق فرص للعمل، بدلًا من أن أكون باحثًا عن عمل.	ك	٨٢	٥٣	٥١	١٧	١٩	٣,٧٢	٧٤,٤٠	٥	**٦٥,٩٢
		%	٣٦,٩	٢٣,٩	٢٣	٧,٧	٨,٦				

٥,٧٠	٩	٥٨,٠٠	٢,٩٠	٤٥	٤٦	٤٨	٥٢	٣١	ك	تقن مهارات استخدام الحاسب الآلي المرتبطة بمهنتي.	٣٨
				٢٠,٣	٢٠,٧	٢١,٦	٢٣,٤	١٤	%		
**٤٤,٣٩	١٠	٥٠,٠٠	٢,٥٠	٦٥	٤٣	٦٨	٢٩	١٧	ك	تقن مهارات اللغة الإنجليزية المرتبطة بمهنتي.	٣٩
				٢٩,٣	١٩,٤	٣٠,٦	١٣,١	٧,٧	%		
**١٨٣,٠٤	٣	٨٤,٠٠	٤,٢٠	٩	٧	٢٧	٦٦	١١٣	ك	أجيد مهارات التواصل مع الآخرين.	٤٠
				٤,١	٣,٢	١٢,٢	٢٩,٧	٥٠,٩	%		
**٢٣٩,٢١	١	٨٧,٢٠	٤,٣٦	٥	٢	٢٧	٦٢	١٢٦	ك	تقيد بقواعد الأمن والسلامة في العمل.	٤١
				٢,٣	٠,٩	١٢,٢	٢٧,٩	٥٦,٨	%		
		٧٢,٨	٣,٦٤							مجموع المحور	

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كا<sup>٢</sup> لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ما عدا الفقرة رقم (٣٨)، ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة يمكن تحليلها وتفسيرها.

٢- يوجد أربع مهارات من المهارات اللازمة للخريج بنسبة (٤٠%) من كل المهارات، متوفرة بدرجة عالية لدى الخريج، وأربع مهارات بنسبة (٤٠%) من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة، متوفرة لدى الخريج بدرجة متوسطة، ومهارتان بنسبة (٢٠%) من مجموع المهارات متوفرتان لدى الخريج بدرجة ضعيفة.

٣- حصلت الفقرات (٤١، ٣٦، ٤٠، ٣٢) على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٧,٢٠، ٨٥,٠٠، ٨٤,٠٠، ٧٩,٠٠) على الترتيب.

فقد حصلت الفقرة رقم (٤١) التي نصها "أتقيد بقواعد الأمن والسلامة في العمل" على الترتيب الأول، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووزن نسبي (٨٧,٢٠) مما يعني إدراك الخريجين لأهمية الأمن الصناعي والسلامة المهنية، فيما يفيد حماية أنفسهم والعاملين معهم، والمنشآت التي يعملون فيها. وحصلت الفقرة رقم (٣٦) التي نصها "أتمتع بالقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل" على الترتيب الثاني، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووزن نسبي (٨٥,٠٠) مما يعني توفر هذه الصفة في الخريجين بدرجة عالية، والحقيقة أن هذه الصفة من الصفات المهمة الواجب توافرها في الخريج.

أما الفقرة رقم (٤٠) التي تنص على "أجيد مهارات التواصل مع الآخرين" جاءت في الترتيب الثالث، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ووزن نسبي (٨٤,٠٠)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "كارلسن Carlson" التي أكدت على أن التعليم الصناعي والمهني يكسب الطلاب القدرة على إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين، والتفاعل معهم في محيط العمل.

٤- حصلت الفقرات (٣٧، ٣٤، ٣٥، ٣٣) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٤,٤٠، ٧٣,٦٠، ٦٩,٠٠، ٦٧,٤٠) على الترتيب.

بالنسبة للفقرة رقم (٣٧) التي تنص على "أتمتع بالمهارات والقدرات التي تمكني من خلق فرص للعمل، بدلاً من أن أكون باحثاً عن عمل" فقد جاءت في الترتيب الخامس، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ووزن نسبي (٧٤,٤٠)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة "منذر المصري" والتي أشارت إلى دور برامج معاهد ومدارس التدريب الصناعي والمهني في تحقيق التوافق بين قدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل بالقطاع الخاص والحكومي.

٥- حصلت الفقرتان (٣٨، ٣٩) على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهما (٥٨,٠٠، ٥٠,٠٠) على الترتيب، فقد حصلت الفقرة رقم (٣٨) التي نصها "أتقن مهارات استخدام الحاسب الآلي المرتبطة بمهنتي" على الترتيب التاسع،

بوزن نسبي (٥٨,٠٠)، وحصلت الفقرة رقم (٣٩) التي نصها "أتقن مهارات اللغة الإنجليزية المرتبطة بمهنتي" على الترتيب العاشر، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووزن نسبي (٥٠,٠٠)، وبذلك يتفق رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع مع رأي الخريجين في المستوى المنخفض لطلاب وخريجي التعليم الصناعي، في الحاسب الآلي واللغة الانجليزية، على الرغم من اهتمام مؤسسات سوق العمل بهما، لقراءة الكتلوجات، والعمل على الحاسب، وتشغيل الماكينات المرتبطة بالحاسب، وغيرها من المهارات والمهام المرتبطة بالحاسب الآلي واللغة الانجليزية.

مما سبق يتبين أنّ مجال جودة المستوى النوعي للخريج من خلال رأي خريجي التعليم الثانوي الصناعي، تمت الموافقة عليه بمتوسط هو (٣,٦٤)، ووزن نسبي هو (٧٢,٨)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها تمت بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، بسبب بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "باننج Bunning" التي أكدت على أن برامج ومناهج التعليم الصناعي والمهني تنطوي على قصور في جوانبها النظرية والعملية، وتتسم بالبُعد عن الواقعية والعصرية، ويُقترح لتطوير هذا الجانب التركيز على الجوانب المهارية التطويرية والانسانية المساندة لتخصص الخريج الرئيس، مثل إتقان مهارات اللغة الانجليزية ويكون لها حد أدنى، ومهارات الحاسب الآلي، ومهارات الاتصال الفعال، والذكاء الاجتماعي، ومهارات التخطيط وإدارة الأعمال، لأن اتقان الجانب المهني فقط غير كافي في الحياة العملية، ويحتاج الخريج إلى هذه المهارات ليطبق في عمله، ويتم ذلك من خلال إدراجها في عملية التخطيط ووضع الأهداف والمناهج والإشراف والتوجيه والتقييم.

#### خامساً:- الإجابة عن السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، والذي يُنص على:

ما مدى تطابق ما تعلمه الخريج ومتطلبات سوق العمل؟

يحاول المحور الخامس في استبانة رأي الخريجين تحديد "مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل"، ويقصد به مدى توافق ما تعلمه خريج المدارس الثانوية الصناعية

مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، ويندرج تحت هذا المحور (٦) فقرات في استبانة خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي وهي من (٤٢-٤٧)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح مدى توافق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل في حدود عينة الدراسة وقيودها، وكانت استجابات أفراد العينة كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤٠) يوضح تحليل فقرات المحور الخامس، حول مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل من خلال رأي الخريجين أنفسهم

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
٤٢	أعمل في نفس مجال التخصص الذي تخرجت منه.	ك	٨٢	٢٩	٢٣	٢١	٦٧	٣,١٧	٤	**٧١,٣٣
		%	٣٦,٩	١٣,١	١٠,٤	٩,٥	٣٠,٢			
٤٣	يتناسب عملي الحالي مع معارفي ومهاراتي.	ك	٦٧	٦٦	٤٠	١٤	٣٥	٣,٥٢	١	** ٤٥,٢٥
		%	٣٠,٢	٢٩,٧	١٨	٦,٣	١٥,٨			
٤٤	احتجت إلى دورة تدريبية لزيادة مهاراتي في بداية العمل.	ك	٧٥	٥٠	٤٤	٢٠	٣٣	٣,٥١	٢	** ٣٨,١٣
		%	٣٣,٨	٢٢,٥	١٩,٨	٩	١٤,٩			
٤٥	أشدت في مكان عملي بما تعلمته في مدرستي.	ك	٥٨	٥٥	٤٠	٢٩	٤٠	٣,٢٧	٣	** ١٢,٩١
		%	٢٦,١	٢٤,٨	١٨	١٣,١	١٨			
٤٦	كان لدي معلومات عن المشكلات التي يمكن أن تواجهني في سوق العمل مسبقاً.	ك	٣٣	٥٧	٥٠	٢٨	٥٤	٢,٩٤	٦	** ١٥,٣٤
		%	١٤,٩	٢٥,٧	٢٢,٥	١٢,٦	٢٤,٣			
٤٧	كان لدي معلومات عن كيفية تطبيق العلوم الدراسية التي درستها في العمل.	ك	٣٢	٧١	٤٢	٢٦	٥١	٣,٠٣	٥	** ٢٨,١٣
		%	١٤,٤	٣٢	١٨,٩	١١,٧	٢٣			
مجموع المحور							٣,٢٤	٦٤,٨		

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١



من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كاي<sup>٢</sup> لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة هي فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل وتفسير البيانات.

٢- لا توجد أي مهارة من مجموع المهارات التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرة لدى الخريج بدرجة عالية، وهناك خمس مهارات بنسبة (٨٣%) متوفرة لدى الخريج بدرجة متوسطة، ومهارة واحدة بنسبة (١٧%) متوفرة لدى الخريج بدرجة ضعيفة، وهذا يوضح ضعف الموازنة بين ما تعلمه الخريج وتدريب عليه، وبين احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

٣- حصلت الفقرات (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٠,٤٠، ٧٠,٢٠، ٦٥,٤٠، ٦٣,٤٠، ٦٠,٦٠) على الترتيب، ويفسر الباحث ذلك بعدم التناسب بين ما تعلمه الخريج في المدرسة وبين احتياجات سوق العمل بشكل كبير. وقد جاءت الفقرة رقم (٤٤) التي نصها "احتجتُ إلى دورة تدريبية لزيادة مهاراتي في بداية العمل" في الترتيب الثاني، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة هو (٠,٠١)، ووزن نسبي هو (٧٠,٢٠)، وهو ما يعني أن الطالب احتاج بالفعل لدورة تدريبية لتنمية مهاراته في بداية العمل، وهو ما يؤكد أن تأهيله لسوق العمل لم يكن بقدر كافي.

أما الفقرة رقم (٤٧) التي نصها "كان لدي معلومات عن كيفية تطبيق العلوم الدراسية التي درستها في العمل" جاءت في الترتيب الخامس، وهي عبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووزن نسبي (٦٠,٦٠)، وهو ما يعني أن هناك غياباً للمنهج

التطبيقي في بعض المواد الدراسية أثناء الدراسة بمدارس التعليم الثانوي الصناعي، ويتفق ذلك مع دراسة "باريس Paris" التي أكدت على أن غياب المنهج العلمي في الجانب العملي يُعد من أهم الإشكاليات التي تواجه مدارس التعليم الصناعي والمهني.

٤- حصلت الفقرة رقم (٤٦) والتي نصها " كان لديّ معلومات عن المشكلات التي يمكن أن تواجهني في سوق العمل مسبقاً" على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة؛ وجاءت في الترتيب السادس والأخير، وهي عبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبلغ الوزن النسبي لها (٥٨,٨٠)، ويفسر الباحث ذلك أن عرض مشكلات سوق العمل والاعتناء بمفرداته غير موجود بشكل كافٍ في مناهج التعليم الثانوي الصناعي، وهذه النتيجة موافقة للواقع بشكل كبير، وتتفق مع دراسة "كيل باتريك Kilpatrick" التي أكدت على ضرورة تركيز برامج التعليم الصناعي والمهني على الاتجاهات المرتبطة بالعمل والمهن العملية.

من العرض السابق يتضح أن مجال مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل في خريجي الثانوية الصناعية، من خلال رأي الخريجين، تمت الموافقة عليه بمتوسط (٣,٢٤)، ووزن نسبي (٦٤,٨)، وبذلك تكون موافقة العينة عليه تمت بدرجة متوسطة، مما يدل على أن بعض هذه المهارات يتحقق، وبعضها الآخر لا يتحقق، نتيجة بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، وتتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة "رشا الجندي" التي أكدت على ضرورة توافر برامج عملية تعمل على تأهيل الخريجين لمتطلبات سوق العمل، ويقترح الباحث لتطوير هذا المحور تغيير القناة المنتشرة بأن الطالب يأتي للمدرسة ليأخذ شهادة فقط، فإن الكثير من أفراد المجتمع يتعاملون مع التعليم الصناعي من منطلق الحصول على الشهادة، وليس اتقان مهارات والحصول على الوظيفة، فلو تعدّلت هذه لساهمت في تغيير الصورة الذهنية غير المتسقة مع أهداف التعليم الصناعي، وكان اهتمام الطالب منذ بداية التحاقه بالمدرسة على التمهين بتخصصه، وكان المعلم يربط كل عمل وكل مهارة بمهنة الطالب وبسوق العمل الذي يخرج إليه، ويمكن تغيير هذه القناة من خلال وسائل

الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وإبراز النماذج الناجحة، ودور التعليم الصناعي والمهني في تقدم وازدهار دول مثل ألمانيا، والصين.

#### سادساً: - الإجابة عن السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة، والذي يُنص على:  
ما أوجه الاستفادة من وضع معايير لتعيين الخريجين، لربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل؟

يحاول المحور الخامس من استبانة رجال الأعمال ومسئولي المصانع الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة، من خلال تحديد "معايير تعيين الخريج" ويقصد بها مستويات ومؤشرات ومحكات الأداء المطلوب تحقيقها في ظروف معينة، وتعدّ بذلك أساساً لمقارنة الأداء الفعلي للخريجين بالأداء المتوقع منهم، ويندرج تحت هذا المحور (١٣) فقرة في استبانة رجال الأعمال ومسئولي المصانع، وهي من (٣٦-٤٨)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح معايير تعيين الخريج، وكانت استجابات أفراد العينة كالتالي:

جدول رقم (٤١) يوضح تحليل فقرات المحور الخامس في استبانة رجال الأعمال ومسئولي المصانع، حول معايير تعيين الخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولي المصانع

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	كا
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
٣٦	الالتزام بمواعيد العمل.	ك	٤٩	٢٧	١٢	٨	١	٨٣,٦	٢	**٧٥,١١
		%	٥٠,٥	٢٧,٨	١٢,٤	٨,٢	١			
٣٧	القدرة على	ك	٣٦	٣١	١٩	١١	٠	٧٨,٨	٦	**١٥,٩٤

الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

				٠	١١,٣	١٩,٦	٣٢	٣٧,١	%	اكتساب المعرفة المهنية.	
**٦٤,٥٩	٤	٨٢,٦	٤,١٣	١	٦	١٧	٢٨	٤٥	ك	٣٨	الالتزام بأخلاقيات المهنة.
				١	٦,٢	١٧,٥	٢٨,٩	٤٦,٤	%		
**٧٤,٣٩	٣	٨٣,٦	٤,١٨	٢	٤	١٢	٣٥	٤٤	ك	٣٩	القدرة على اتباع قواعد وإجراءات الأمن والسلامة داخل العمل.
				٢,١	٤,١	١٢,٤	٣٦,١	٤٥,٤	%		
*١٠,٣٧	١٢	٦٣,٤	٣,١٧	٢٠	٨	٢٧	١٩	٢٣	ك	٤٠	القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
				٢٠,٦	٨,٢	٢٧,٨	١٩,٦	٢٣,٧	%		
**١٦,٥٥	١١	٦٧,٦	٣,٣٨	٧	١٥	٢٨	٢٨	١٩	ك	٤١	القدرة على إمكانية تطوير الأداء في العمل
				٧,٢	١٥,٥	٢٨,٩	٢٨,٩	١٩,٦	%		
**٣١,٤٠	٩	٧٥,٠	٣,٧٥	٤	٩	٢٧	٢٤	٣٣	ك	٤٢	القدرة على استيعاب الجديد في العمل
				٤,١	٩,٣	٢٧,٨	٢٤,٧	٣٤	%		
٦,٢٤	١٣	٦٢,٤	٣,١٢	١٦	١٧	١٩	٢٩	١٦	ك	٤٣	توافق الخطط والبرامج الدراسية مع متطلبات سوق العمل.
				١٦,٥	١٧,٥	١٩,٦	٢٩,٩	١٦,٥	%		
**٣٤,٠٨	٨	٧٥,٨	٣,٧٩	٣	٩	٢٣	٣٢	٣٠	ك	٤٤	القدرة على العمل بروح الفريق.
				٣,١	٩,٣	٢٣,٧	٣٣	٣٠,٩	%		
**٢٠,٥٧	١٠	٧١,٦	٣,٥٨	١٢	٩	١٦	٣٠	٣٠	ك	٤٥	القدرة على التعامل مع الأجهزة والمعدات وصيانتها الأولية.
				١٢,٤	٩,٣	١٦,٥	٣٠,٩	٣٠,٩	%		
**٣٣,٣٦	٧	٧٦,٢	٣,٨١	٤	١٣	١٨	٢٤	٣٨	ك	٤٦	الالتزام بقوانين العمل.
				٤,١	١٣,٤	١٨,٦	٢٤,٧	٣٩,٢	%		
**٦٤,٧٠	٥	٨٢,٢	٤,١١	٢	٨	١٣	٢٨	٤٦	ك	٤٧	أفضل تعيين خريج التعليم الصناعي.
				٢,١	٨,٢	١٣,٤	٢٨,٩	٤٧,٤	%		

٤٨	أجري مقابلة شخصية للخريج قبل تعيينه.	ك	٧٢	١٣	٧	٣	٢	٤,٥٦	٩١,٢	١	**١٨٢,١٢
		%	٧٤,٢	١٣,٤	٧,٢	٣,١	٢,١				
مجموع المحور											
								٣,٨٣	٧٦,٦٣		

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كا<sup>٢</sup> لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) ما عدا الفقرة رقم (٤٣)، ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة يمكن تحليلها وتفسيرها.

٢- توجد تسعة معايير، بنسبة (٦٩%) من مجموع المعايير التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرة لدى الخريج بدرجة عالية، وأربعة معايير، بنسبة (٣١%) من مجموع المعايير متوفرة لديه بدرجة متوسطة.

٣- حصلت الفقرات (٤٨، ٣٦، ٣٩، ٣٨، ٤٧، ٣٧، ٤٦، ٤٤، ٤٢) على موافقة بدرجة عالية من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٩١,٢، ٨٣,٦، ٨٣,٦، ٨٢,٦، ٨٢,٢، ٧٨,٨، ٧٦,٢، ٧٥,٨، ٧٥,٠) على الترتيب، وهذا يؤكد حرص رجال الأعمال ومسؤولي المصانع على اعتبار هذه المعايير صالحة لاختيار وتوظيف خريجي الثانوي الصناعي، ويُلاحظ أن الأعمال الروتينية حصلت على أوزان نسبية عالية، والمهارات المرتبطة بالقدرة على حل المشكلات، وابتكار حلول جديدة، حصلت على أوزان نسبية متوسطة، ولذلك حصلت الفقرة رقم (٤٨) والتي نصها " أُجري مقابلة شخصية للخريج قبل تعيينه" على الترتيب الأول، بوزن نسبي (٩١,٢)، وهذا يعني أن رجال الأعمال يقبلون على إجراء مقابلات شخصية عند التوظيف.

٤- حصلت الفقرات (٤٥، ٤١، ٤٠، ٤٣) على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧١,٦، ٦٧,٦، ٦٣,٤، ٦٢,٤) على الترتيب، وجاءت الفقرة

(٤٥) والتي نصها " القدرة على التعامل مع الأجهزة والمعدات وصيانتها الأولية" في الترتيب العاشر، وهي فقرة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، بوزن نسبي (٧١,٦)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن رجال الأعمال ومسؤولي المصانع يرون في هذه المهارة أهمية كبيرة، ويؤكد الواقع أهمية هذه المهارة لصاحب المصنع وللخريج، بينما درجة أداء خريجي الثانوي الصناعي لم تكن بدرجة عالية، أي أن عينة الدراسة من رجال الأعمال يرون أن يكون الاهتمام بهذه المهارة بصورة أفضل مما هي عليه حالياً.

وجاءت الفقرة (٤١) والتي نصها "القدرة على إمكانية تطوير الأداء في العمل" في الترتيب الحادي عشر، وهي فقرة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، ووزن نسبي (٦٧,٦)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن بعض أصحاب العمل لا يريدون من الخريج التطوير في العمل بقدر ما يريدون تنفيذ التعليمات؛ ومن ثم فإن هذه المهارة قد لا تكون مهمة لكثير منهم.

وجاءت الفقرة (٤٠) والتي نصها "القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات" في الترتيب الثاني عشر، وهي فقرة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، ووزن نسبي (٦٣,٤)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن بعض أصحاب العمل يقومون بدور المفكر والمخطط ويقوم الفنيون والخريجون بدور المنفذ؛ ومن ثم قد لا تمثل لهم هذه المهارة أهمية كبيرة.

أما الفقرة (٤٣) والتي نصها "توافق الخطط والبرامج الدراسية مع متطلبات سوق العمل" فقد جاءت في الترتيب الثالث عشر والأخير، وهي فقرة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، ووزن نسبي (٦٢,٤)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى عدم وضوح فكرة الارتباط الذي يجب أن يحدث بين مناهج وخطط وبرامج التعليم الصناعي وبين مؤسسات العمل والإنتاج في ذهن عينة الدراسة من رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، فلو توافقت الخطط والبرامج الدراسية مع متطلبات سوق العمل لأنتجت خريجين تتلقفهم مؤسسات سوق العمل.

من العرض السابق يتضح أن محور معايير تعيين الخريج من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع تمت الموافقة عليه بمتوسط (٣,٨٣)، ووزن نسبي (٧٦,٦٣)،

وبذلك تكون موافقة العينة استقرت عليها بدرجة عالية، مما يدل على أنه يمكن اعتبار هذه المعايير من الأهمية بمكان عند تشغيل الخريجين، مع أهمية اشتراك مسئولى التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في تقويم هذه المعايير.

### سابعاً: - الإجابة عن السؤال السابع:

للإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة، والذي يُنص على:

ما دور الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل؟

يحاول المحور السادس من استبانة رجال الأعمال ومسئولى المصانع الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة، من خلال دور " الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل " ويُقصدُ بها نوع من التعاون المشترك بين مؤسسات التعليم الصناعي والمؤسسات الإنتاجية، يتحقق من خلالها فوائد للطالب وللمؤسسة الإنتاجية ولمؤسسات التعليم الصناعي بما يحقق ضمان جودة التعليم، وتلبيته لمتطلبات السوق، ويندرج تحت هذا المحور (١٥) فقرة في استبانة رجال الأعمال ومسئولى المصانع وهي من (٤٩- ٦٣)، وجاءت هذه الفقرات لتوضح مستوى الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل، وكانت استجابات أفراد العينة كالتالي:

جدول رقم (٤٢) يوضح تحليل فقرات المحور السادس في الاستبانة الموجهة لرجال الأعمال ومسئولى المصانع، حول الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل من خلال رأي رجال الأعمال ومسئولى المصانع

م	الفقرة	الاستجابات					المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	ك
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادرًا	إطلاقاً				
٤٩	يوجد تنسيق بين مسئولى التعليم الصناعي وأصحاب الأعمال.	٨	٢١	١٥	٢٧	٢٦	٢,٥٦	٥١,٢	١٠	ك
		٨,٢	٢١,٦	١٥,٥	٢٧,٨	٢٦,٨				

الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

٥٠	تمثل المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال في المجالس الخاصة بالتعليم الصناعي.	ك	٦	١٥	٢٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢,٤٧	٤٩,٤	١٣	**١٥,٨٣
		%	٦,٢	١٥,٥	٢٤,٧	٢٦,٨	٢٦,٨	٢٦,٨				
٥١	تشارك المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال، في تحديد المعايير الخاصة بالتقويم.	ك	٥	٢٠	٢٠	٢٣	٢٩	٢٩	٢,٤٧	٤٩,٤	١٤	**١٦,١٤
		%	٥,٢	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٣,٧	٢٩,٩	٢٩,٩				
٥٢	تشارك المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال، في تحديد المواصفات الفنية والمهارية المطلوب توافرها في الخريج.	ك	٦	٢١	١٨	٢٤	٢٨	٢٨	٢,٥١	٥٠,٢	١١	**١٤,٣٩
		%	٦,٢	٢١,٦	١٨,٦	٢٤,٧	٢٨,٩	٢٨,٩				
٥٣	تتضمن خطط التنمية الصناعية أهم المواصفات اللازم توفرها في خريجي التعليم الصناعي.	ك	١٠	٣٣	١٠	١٣	٣١	٣١	٢,٧٧	٥٥,٤	٥	**٢٧,٦٩
		%	١٠,٣	٣٤	١٠,٣	١٣,٤	٣٢	٣٢				
٥٤	توجد جهة مختصة لوضع معايير الجدارة المهنية من منظور دولي، وإمداد مؤسسات التعليم الصناعي بها.	ك	١١	١٧	١٤	٢٠	٣٥	٣٥	٢,٤٧	٤٩,٤	١٥	**١٨,٠٠
		%	١١,٣	١٧,٥	١٤,٤	٢٠,٦	٣٦,١	٣٦,١				
٥٥	توجد لجنة بكل محافظة للتنسيق بين مواقع الإنتاج ومدارس التعليم الصناعي.	ك	١٧	١٤	٩	١٨	٣٩	٣٩	٢,٥٠	٥٠,٠	١٢	**٢٧,٢٧
		%	١٧,٥	١٤,٤	٩,٣	١٨,٦	٤٠,٢	٤٠,٢				
٥٦	تعدّل المناهج في	ك	١٦	١٧	١٥	١٨	٣١	٣١	٢,٦٨	٥٣,٦	٦	٨,٩٢



الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

				٣٢	١٨,٦	١٥,٥	١٧,٥	١٦,٥	%	ضوء احتياجات سوق العمل.	
				٣٤	١٦	١٧	١٥	١٥	ك	٥٧ يتابع الخريجون في مواقع العمل المختلفة للتعرف على مدى ملائمة عملية إعدادهم لمتطلبات سوق العمل.	
**١٣,٨٧	٩	٥١,٨	٢,٥٩	٣٥,١	١٦,٥	١٧,٥	١٥,٥	١٥,٥	%		
				٢٧	٢٥	١١	١١	٢٣	ك	٥٨ يتم تفعيل دور المدرسة الصناعية كوحدة إنتاجية في البيئة المحيطة.	
**١٢,٥٣	٤	٥٥,٤	٢,٧٧	٢٧,٨	٢٥,٨	١١,٣	١١,٣	٢٣,٧	%		
				٣١	١٦	٢٠	١٤	١٦	ك	٥٩ توجد فصول دراسية مشتركة بين التعليم الصناعي وقطاع الإنتاج.	
*٩,٦٤	٨	٥٣,٤	٢,٦٧	٣٢	١٦,٥	٢٠,٦	١٤,٤	١٦,٥	%		
				٢٠	١٠	٢٠	٨	٣٩	ك	٦٠ يتم تدريب طلاب التعليم الصناعي في المصانع أثناء دراستهم بالمدارس.	
**٣١,٠٩	١	٦٧,٤	٣,٣٧	٢٠,٦	١٠,٣	٢٠,٦	٨,٢	٤٠,٢	%		
				٢٤	٢٢	١٦	١٧	١٨	ك	٦١ تلتزم الدولة بنشر البيانات الخاصة بالتغيرات الحادثة في سوق العمل.	
٢,٤٣	٢	٥٦,٤	٢,٨٢	٢٤,٧	٢٢,٧	١٦,٥	١٧,٥	١٨,٦	%		
				٢٣	٢٣	٦	١٢	٢٣	ك	٦٢ يتم إصدار صحيفة متخصصة في التعليم الصناعي تصدر عن كل من المؤسسات الصناعية ورجال الأعمال ومسؤولي التعليم الصناعي.	
**٢٢,٩٤	٧	٥٣,٦	٢,٦٨	٣٤	٢٣,٧	٦,٢	١٢,٤	٢٣,٧	%		
				٢٨	٢٢	١٣	١٠	٢٤	ك	٦٣ يساهم مسئولو التعليم الصناعي في وضع معايير تعيين الخريجين.	
**١١,٩١	٣	٥٥,٨	٢,٧٩	٢٨,٩	٢٢,٧	١٣,٤	١٠,٣	٢٤,٧	%		
		٥٣,٥	٢,٦٨							مجموع المحور	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ ، \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي:

١- قيم كآ لجميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) ما عدا الفقرتين (٥٦، ٦١)، ومن ثم فإن الفروق بين استجابات أفراد العينة يمكن تحليلها وتفسيرها.

٢- لم تكن الموافقة على أي فقرة من مجموع الفقرات التي تم عرضها على أفراد العينة متوفرة بدرجة عالية، وهناك فقرة واحدة بنسبة (٧%) من مجموع الفقرات متوفرة لدى الخريج بدرجة متوسطة، بينما توجد أربع عشرة فقرة بنسبة (٩٣%) من مجموع الفقرات متوفرة لدى الخريج بدرجة ضعيفة.

٣- حصلت الفقرة رقم (٦٠) التي نصها " يتم تدريب طلاب التعليم الصناعي في المصانع أثناء دراستهم بالمدارس" على موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة، وعلى الترتيب الأول ، وهي فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبلغ الوزن النسبي لها (٦٧,٤)، لأنه بالفعل يُدرَّبُ بعض الطلاب بالمصانع أثناء الدراسة، مثل طلاب مشروع التعليم والتدريب المزدوج، والتعليم التبادلي، ولكن نسبة هؤلاء الطلاب بالنسبة لكل طلاب التعليم الصناعي قليلة، والغالبية العظمى من طلاب التعليم الثانوي الصناعي لا يتدربون في المصانع أثناء الدراسة.

٤- حصلت الفقرات أرقام (٦١، ٦٣، ٥٨، ٥٣، ٥٦، ٦٢، ٥٩، ٥٧، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٠، ٥١، ٥٤) على موافقة بدرجة ضعيفة من أفراد العينة حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٦,٤، ٥٥,٨، ٥٥,٤، ٥٥,٤، ٥٣,٦، ٥٣,٦، ٥٣,٤، ٥١,٨، ٥١,٢، ٥٠,٢، ٥٠,٠، ٤٩,٤، ٤٩,٤) على الترتيب، ويفسر الباحث حصول (١٤) فقرة من أصل (١٥) فقرة على

موافقة بدرجة ضعيفة، يُوضح مدى ضعف الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي وسوق العمل.

جاءت الفقرة رقم (٥٦) التي نصها "تُعدّل المناهج في ضوء احتياجات سوق العمل" في الترتيب السادس، وهي عبارة غير دالة إحصائياً، بوزن نسبي (٥٣,٦)، مما يعني عدم مواكبة بعض المناهج بمدارس التعليم الثانوي الصناعي لاحتياجات سوق العمل، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "أمل العريان"، ودراسة "باننج Bunning" اللتان أكدتا على عدم مواكبة بعض المناهج الدراسية التي يتم تدريسها بالتعليم الصناعي والمهني لطبيعة العصر.

مما سبق يتبيّن أن محور الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل من خلال رأي رجال الأعمال ومسؤولي المصانع، تمت الموافقة عليه بمتوسط (٢,٦٨)، ووزن نسبي (٥٣,٥)، وبذلك تكون موافقة العينة عليها بدرجة ضعيفة، مما يعكس - في حدود عينة الدراسة وقيودها- ضعف مستوى الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل؛ حيث إنه متوفر في مشروعات تُمثّل جزءاً بسيطاً من مجموع مدارس وطلاب التعليم الصناعي، مثل مشروع التعليم والتدريب المزدوج (مبارك - كول)، ومشروع التعليم التبادلي ولكن نسبة الطلاب الملتحقين بهما قليلة جداً بالنسبة لمجموع طلاب الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات، ففي عام (٢٠٠٩) كان عدد خريجي مشروع التعليم والتدريب المزدوج (٣٩٢٠) طالباً/طالبة، بينما كان عدد الخريجين من التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات (٢٨٤١٣١) طالباً/طالبة<sup>(١)</sup>.

وقد انفتحت نتائج هذا المحور مع دراسة "غادة محمود" حيث أكدت على وجود ضعف في الشراكة بين مؤسسات سوق العمل والتعليم الثانوي الصناعي، واختلفت مع دراسة "ميلر

(١) عبدالجليل، دسوقي حسين (٢٠١٠). الموازنة المهنية لخريجي التعليم الفني الصناعي في مصر "دراسة ميدانية"، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٢٢)، القاهرة، معهد التخطيط القومي، يوليو، ص ٩٨.

Miller" حيث أشارت إلى وجود نوع من العلاقة التعاقدية والشراكة بين مدارس ومعاهد التدريب الصناعي والمهني ومؤسسات سوق العمل.

### نتائج الدراسة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج مستمدة من الدراسة النظرية والميدانية، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:-

### نتائج مستخلصة من الدراسة النظرية للبحث وهي:

١- تكس الطلاب في فصول مدارس التعليم الثانوي الصناعي إلى جانب العجز في الورش يؤدي إلى عدم إتاحة الفرصة الكافية للتدريبات العملية.

٢- ضعف التمويل المخصص لمدارس التعليم الثانوي الصناعي، الأمر الذي ينعكس على العملية التعليمية، في حين أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى ميزانية كبيرة لتغطية تكاليف المعدات والخامات والأجهزة المطلوبة في التدريبات العملية، مع ضعف مساهمة مؤسسات سوق العمل في تمويله.

٣- يعاني التعليم الثانوي الصناعي من الانفصال عن الواقع التكنولوجي الراهن في سوق العمل.

٤- يعاني سوق العمل المصري من اختلالات تمثلت في ارتفاع معدلات البطالة من نحو ٧,٧% عام ١٩٧٦ إلى نحو ١٣,٤% في عام ٢٠١٣، وارتفاع نسبة البطالة بين خريجي التعليم المتوسط. كذلك إن معدلات النمو السكاني في مصر أعلى من معدلات النمو في قوة العمل، مما يزيد المشكلة.

٥- للشراكة والربط بين مؤسسات سوق العمل والتعليم الثانوي الصناعي مردود إيجابي على كل منهما.

٦- يمكن الاستفادة من الآليات التي استخدمتها بعض الدول في الربط بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل.

٧- أكدت الدراسة على ربط تشريعات التعليم الصناعي بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٨- كشفت الدراسة عن أهمية وجود وصف دقيق للوظائف والمهارات المطلوبة لسوق العمل كأساس يبنى عليه في التعليم الثانوي الصناعي.

### النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية

- أكدت الدراسة على وجود ضعف في بعض مهارات خريجي التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات، وهذا يعمل على تدني التوافق بين مهارات الخريج ومتطلبات سوق العمل، حيث كان المتوسط العام لاستبانة أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع (٣,٣١)، بوزن نسبي (٢,٦٦)، والمتوسط العام لاستبانة الخريجين (٣,٦٧)، بوزن نسبي (٤,٧٣)، وبذلك تتمثل نسبة الضعف من خلال رأي الخريجين نحو (٢٦,٦%)، ومن خلال رأي أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع نحو (٣٣,٨%).

- كما تبين من نتائج الدراسة أن التعليم الثانوي الصناعي يعاني من كثير من المشكلات، أهمها ضعف الاتساق مع متطلبات سوق العمل، وعدم توافر بيانات إحصائية من وزارة القوى العاملة عن متطلبات سوق العمل في التخصصات الفنية الصناعية اللازمة لحركة التصنيع في المجتمع المصري.

- أكدت الدراسة على مجموعة من المهارات والمعارف التي يمكن اعتبارها ضرورية لخريج الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات.

- أكدت الدراسة على أهمية الشراكة والارتباط بين منظومة التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل.

- بينت الدراسة ضعف المستوى النوعي للخريجين في مهارات اللغة الانجليزية والحاسب الآلي المرتبطة بالمهن.

- أكدت الدراسة على الاهتمام بمشروع التعليم والتدريب المزدوج، ومشروع التعليم التبادلي مع عمل تقويم لبرامجها ومخرجاتها بصفة دورية، والتوسع في مثل هذه المشروعات، وذلك لتحقيق الربط بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات سوق العمل.

- كشفت الدراسة عن أهمية جعل جزء من التدريب العملي للطلاب في مواقع العمل والإنتاج.
- أكدت الدراسة على أهمية تحسين الصورة الذهنية للمجتمع عن التعليم الثانوي الصناعي، وأهمية تكاتف الجهود المبذولة من المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق ذلك باعتباره واجب وطني.
- كشفت الدراسة عن تحديد معايير لتعيين خريجي التعليم الثانوي الصناعي وافقت عليها أفراد العينة من أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع بدرجة عالية، بوزن نسبي (٧٦,٦٣)، ويمكن اعتبارها معايير صالحة لتعيين الخريجين.
- ويرى الباحث أن تحقيق الملاءمة بين مخرجات التعليم الصناعي واحتياجات سوق العمل يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات في منظومة التعليم الصناعي من ناحية، ومؤسسات سوق العمل من ناحية أخرى، ومن ثمّ دعت الحاجة إلى اقتراح تصور لربط مخرجات التعليم الصناعي بمتطلبات سوق العمل، وهذا ما يتناوله الفصل القادم.

## الفصل السادس

### تصور مقترح لربط مخرجات منظومة التعليم الثانوي الصناعي بمتطلبات سوق العمل

#### مقدمة

الإجابة عن السؤال الثامن من خلال التصور المقترح

أولاً: فلسفة التصور المقترح

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

ثالثاً: أهداف التصور المقترح

رابعاً : محاور التصور المقترح

خامساً: إجراءات ومتطلبات التصور المقترح

الدراسات المقترحة

## الفصل السادس

### تصور مقترح لربط مخرجات منظومة التعليم الثانوي الصناعي

#### بمتطلبات سوق العمل

##### مقدمة:

التعليم الثانوي الصناعي في مصر هو الأمل للعبور للمستقبل، وهو السبيل للتقدم والرقي، وهو من أسس التنمية الاقتصادية، ويُعد أحد أنماط التعليم التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، والتقدم المجتمعي، لذا حاولت كثير من الدول تحسين ارتباط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بمتطلبات التنمية وسوق العمل، لمواجهة التحديات والمستجدات التي تتلاحق في الظهور في عالم التدريب والتنمية والعمل.

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة ضعف استجابة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لاحتياجات سوق العمل، وضعف التوازن والصلة بينهما، ونظراً لوجود بعض المشكلات التي تواجه كلاً من التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات وتقل من فاعليته، والمؤسسات المستفيدة من مخرجاته، فإنه يجب العمل على تحقيق الشراكة والارتباط الوثيق بين منظومة التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل، ويحتاج ربط مخرجات التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل بمصر إلى توفر مجموعة من المتطلبات التي يتم تناولها من خلال تصور مقترح، يمثل الإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة، وهو:

#### ما التصور المقترح لملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لمتطلبات سوق العمل؟

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن وضع تصور مقترح لملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لاحتياجات سوق العمل، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في وضع هذا التصور:

#### أولاً: فلسفة التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى استراتيجيات عملية وتعليمية، تؤكد على إدراك الواقع، وبحث احتياجات الطلاب، ومتطلبات سوق العمل، فإذا كانت التربية تهدف إلى إعداد الفرد



للحياة، فإن أساس هذا الإعداد هو شعور الفرد بالقيم الذاتية من خلال مشاركته في أعمال المصانع والشركات وغيرها، حتى يشعر بقيمته في المجتمع، وتهدف تلك الفلسفة إلى تحقيق الموازنة بين تخصصات ومناهج مدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات ومخرجاتها من جهة، ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى، وهذه القضية يجب معالجتها في إطار مفهوم الشراكة بين إدارة التعليم الثانوي الصناعي والقطاعات الإنتاجية في مصر.

#### ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى المنطلقات الآتية:

- طبيعة الدراسة الحالية التي تركز على مخرجات التعليم الصناعي ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل في مصر.
- الثورة العلمية التكنولوجية التي تتطلب توفير عمالة فنية ماهرة قادرة على الإنتاج.
- التعليم الثانوي الصناعي هو أحد الركائز الأساسية اللازمة لإعداد العمالة الفنية الماهرة.
- الرؤى والأهداف الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم، وقطاع التعليم الصناعي.
- علاج الاختلال بين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي وبين احتياجات الإنتاج والتنمية، بربط مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي بمصادر الإنتاج.
- طبيعة التخصصات والمواد الدراسية التي يتم تدريسها بالمدارس الصناعية.
- توجيه سياسات التعليم الثانوي الصناعي لتوفير الاحتياجات الحقيقية من العمالة الماهرة، وتحقيق التوافق بين مخرجات مدارس التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

#### ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

- يتحدد الهدف العام للتصور المقترح، في ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي باحتياجات سوق العمل في مصر، وذلك من خلال التركيز على العناصر المختلفة لمنظومة مدارس التعليم الثانوي الصناعي، وتعاون مؤسسات سوق العمل.
- ويندرج تحت الهدف العام مجموعة من الأهداف هي:
- إكساب الطلاب بعض المهارات التي تمكنهم من تلبية متطلبات سوق العمل في مصر.
  - تحقيق الموازنة بين مناهج وتخصصات مدارس التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

- تفعيل الشراكة بين التعليم الثانوي الصناعي والمصانع والشركات.
- رفع الكفاءة الداخلية والخارجية لمدارس التعليم الثانوي الصناعي بما يضمن تجويد العملية التعليمية والتدريبية، وجودة مخرجاتها.
- إيجاد الحلول المناسبة لوضع السياسات والآليات التي تتضمن الموازنة بين سياسات التعليم الثانوي الصناعي، والاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.

#### رابعاً : محاور التصور المقترح:

تتمثل محاور التصور فيما يأتي:

- ١- أهداف المدارس الصناعية: ويتم ذلك من خلال :
  - إعادة صياغة أهداف التعليم الثانوي الصناعي، وإدراج أهداف إجرائية واضحة ومحددة بجداول زمنية، ومستمدة من احتياجات سوق العمل.
  - خلق بيئة مناسبة للتعليم والتدريب داخل مدارس التعليم الثانوي الصناعي.
  - تطوير فلسفات وسياسات وأهداف التعليم الثانوي الصناعي بشكل يُؤمّن ارتباطه مع فلسفة وأهداف سوق العمل، وبما يتناسب والدور الذي يؤديه في التنمية وتلبية احتياجات سوق العمل.
  - تطوير برامج التوجيه المهني للطلاب؛ وذلك بالتعاون بين مؤسسات التعليم الصناعي، ومؤسسات سوق العمل لضمان مدخلات تكون بمثابة صمام الأمان الذي يضمن مخرجات تتناسب مع متطلبات سوق العمل.
  - توجيه الطلاب نحو التخصصات في المجالات التي تناسب استعداداتهم وميولهم المهنية، وتتنفق مع قدراتهم.
- ٢- الطلاب : ويتم ذلك من خلال :
  - زيادة جودة المستوى النوعي للطلاب، والاهتمام بمادتي الحاسب الآلي واللغة الانجليزية في مجال التخصص.
  - تثقيف الطلاب مهنيًا، وذلك بإدخال مادة خاصة بالثقافة المهنية تعرض القوانين واللوائح

- الخاصة بسوق العمل، ليكون الطلاب مدركين لحقوقهم وواجباتهم المهنية.
- تدريب الطلاب على كيفية مواجهة المشكلات التي قد تواجههم في سوق العمل مسبقاً.
- عقد دورات تدريبية متقدمة للخريجين في مجال التخصص لرفع مستوى كفاءتهم المهنية.
- ضرورة العمل على توظيف الخريج في مجال تخصصه.
- تنظيم قبول الطلاب في المدارس الثانوية الصناعية وفقاً لاحتياجات سوق العمل والإنتاج من خلال ما يأتي:-
- استخدام مقاييس علمية تقيس مئول الطلاب نحو التخصص المرغوب فيه.
- إجراء اختبارات موضوعية ومتنوعة للمتقدمين لمعرفة استعداداتهم وميولهم.
- ربط سياسة القبول بالهيكل الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.
- تأخير عملية توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة حتى يمكن لكل طالب التعرف على المتطلبات العلمية والمهارية للشعب المختلفة.
- ٣- المعلمون: ويتم ذلك من خلال:
  - إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين الحالية في كليات التربية، وتطوير هذه البرامج بما يتناسب مع المتطلبات المهنية للمعلم.
  - إعادة تأهيل معلمي الورش من خريجي المدارس الثانوية الصناعية، وذلك بإلحاقهم بكليات التربية قسم التعليم الصناعي، كما حدث مع معلمي التعليم الابتدائي من خريجي دبلوم المعلمين.
  - تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي؛ ويتحقق ذلك من خلال توفير الحوافز الماديّة للمعلمين لتشجيعهم على إتقان العمل، وإقامة برامج تدريبية وتأهيلية لتنميتهم مهنيّاً، والنقويم المستمر لأدائهم، وإتاحة البعثات العلمية للدول المتقدمة وإيفادهم إليها، للاستفادة من خبراتها في مجال التعليم الثانوي الصناعي.
  - إقامة دورات تدريبية تأهيلية تربوية لمعلمي المواد التكنولوجية من خريجي كليات الهندسة، وإقامة دورات أكاديمية لمعلمي المواد التكنولوجية من خريجي كليات التربية.

- مساهمة مؤسسات سوق العمل في توفير فرص تدريبية للمعلمين والمدربين في ورشها وأقسامها، والاستفادة من تجهيزاتها.
- الاستعانة ببعض الكفاءات ذوي الخبرة من خارج المدارس الثانوية الصناعية.
- إجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتقدير الاحتياجات التنموية للمعلمين بالتعليم الصناعي، وتحديد مستويات الكفاية الحالية لديهم، من خلال مستويات الأداء الوظيفية، ومتطلباتها.
- الاستفادة من المحاضرين والمدربين من المؤسسات الصناعية، وذلك من خلال نقل المعارف والخبرات والمهارات المعاصرة المستخدمة في مؤسسات سوق العمل، إلى الطلاب.
- العمل على كفاية مدرسي ومدربي المدارس الثانوية الصناعية مادياً بزيادة مرتباتهم وحوافزهم حتى لا يضطر الكثير منهم إلى العمل خارج المدرسة لتدبير تكاليف المعيشة، وبذلك يكون جهدهم مركزاً في العمل داخل المدارس.
- ٤- **التخصصات والمناهج الدراسية:** ويتم ذلك من خلال:
  - المزج بين الدراسة النظرية والعملية داخل المدرسة الثانوية الصناعية، وزيادة التنسيق بينهما.
  - تضيق الفجوة بين المعلومات النظرية في برامج مدارس التعليم الصناعي والواقع العملي في مؤسسات العمل.
  - إدراج مناهج الإرشاد المهني في التعليم الثانوي الصناعي، وتتضمن التعريف بالثقافة العمالية وقياس الميول والاتجاهات واختيار التخصص المناسب وطبيعة المهن وأخلاقيات العمل.
  - توفير الوسائل التعليمية الحديثة لعرض محتوى المناهج، بطرق أكثر تشويقاً.
  - العمل على الارتقاء بمستوى إخراج الكتاب المدرسي من حيث الطباعة، وصياغة المادة العلمية.
  - إدراج المهارات المعرفية العليا في كل من المنهج والاختبارات، لتنمية هذه المهارات، واكتشاف المواهب لدى الطلاب.

- إشراك ممثلي القطاعات المستفيدة في وضع سياسات ومناهج مدارس التعليم الصناعي، وذلك للتأكد من المواءمة بين احتياجات القطاعات المختلفة في سوق العمل وبين التخصصات والمناهج والمحتوى العلمي لها.
- التقييم المستمر للمناهج والتخصصات للتعرف على مدى ملاءمتها لمتطلبات سوق لعمل، سواء أثناء تنفيذ المنهج، أو بعد تخرج الطالب والعمل الفعلي بسوق العمل، والاستفادة من التغذية الراجعة.
- إعادة النظر في محتوى مادتي الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية، وتطويرهما بما يناسب احتياجات العصر.
- إعادة توزيع التخصصات والشُعَب على المدارس الصناعية، بغرض تحقيق الانسجام والتوافق بين التخصصات التي تقدمها، وهذا الأمر معمول به بالفعل في المدرسة النسيجية والمدرسة الميكانيكية والمدرسة الخزفية والمدرسة الكهربائية، بقصد تجميع التخصصات المتشابهة في مدرسة واحدة، ولكنه يحتاج إلى إعادة نظر. وهناك مثال آخر جديد، على ذلك، فقد تم تجميع ماكينات الحياكة من جميع مدارس محافظة بورسعيد في مدرسة الزهور الصناعية للبنات، ومدرسة جمال عبدالناصر الصناعية للبنين لتكون مدارس قطاعية متخصصة في مجال الملابس الجاهزة، وهذا المشروع تابع لمشروع التعليم التبادلي.
- إدخال عناصر في المناهج والأنشطة التعليمية تشجع الخريجين على التوجه إلى أنشطة إنتاجية وخدمية جديدة.
- وضع مجموعة من المعايير لتحقيق جودة برامج التعليم الثانوي الصناعي، وإدخال البُعد المستقبلي في المناهج وطرق التدريس.
- مراعاة المرونة في المناهج والتخصصات وتقنياتها لتكون قابلة للتعديل والتطوير والاستيعاب للتغيرات التي تطرأ على سوق العمل، وعلى المهين.
- ٥- إدارة المدارس الصناعية: ويتم ذلك من خلال:
- تفعيل مشروع (رأس المال) التدريب الإنتاجي، حسب التخصصات الموجودة بكل مدرسة.

- التوسع في استخدام التقنيات الحديثة في إدارة مدارس التعليم الصناعي لتواكب مثيلاتها في سوق العمل.
- مساعدة الخريجين في التوظيف، ومتابعتهم في أماكن العمل.
- قيام إدارة المدارس الصناعية بإجراء بعض الدراسات للتعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين في سوق العمل بشكل دوري للاستفادة منها في توجيهه للتخصصات المستقبلية.
- تحقيق أكبر قدر من الاستقلالية والمرونة لإدارة مدارس التعليم الصناعي ومراعاة دورها في إعادة التوازن لعملية التنمية وسوق العمل في مصر.
- تنمية وتطوير أجهزة التخطيط والرقابة المشرفة على مدارس التعليم الصناعي.
- إعادة هيكلة التنظيمات الإدارية العاملة في مدارس التعليم الصناعي، بما يؤدي إلى تطوير السياسات، واللوائح والقوانين، والمهام والمسئوليات، وتلبية الاحتياجات الإدارية والفنية لتحقيق أهدافها بكفاءة وجودة عالية.
- ٦- **القوانين واللوائح بالمدارس الصناعية:** ويتم ذلك من خلال:
  - تبادل المعلومات على المستوى المحلي بين أجهزة التعليم والتدريب وإدارات القوى العاملة.
  - وضع التشريعات لتحفيز دخول القطاع الخاص في مشروعات التعليم الثانوي الصناعي وخدمات الاستخدام والاستثمار فيها.
  - استقلالية أجهزة التعليم والتدريب الصناعي للاستجابة السريعة لحاجة عملائها.
  - وضع سياسات لمشاركة القطاع الخاص في توجيه وإدارة ومتابعة وتطوير مؤسسات التعليم والتدريب.
- ٧- **الموارد والإمكانات:** ويتم ذلك من خلال:
  - الاستعانة ببعض الجهود الذاتية لتوفير الأجهزة والمعدات والخامات الخاصة بالتعليم الصناعي.
  - استخدام بعض الأجهزة والمعدات المستعملة من الخارج في الورش لتلافي العجز، وحتى لا تكون باهظة الثمن.

- تدريب مدربي الورش على كيفية استخدام المعدات والأجهزة الحديثة، ومعرفة كيفية صيانتها، حتى لا تحتاج إلى خبراء صيانة من الخارج.
- مساندة القطاع الخاص للدولة في توفير الورش ومعداتنا وخاماتها.
- رفع مستوى كفاءة استخدام الموارد المخصصة لمدارس التعليم الصناعي.
- الإفادة من الإمكانيات والتجهيزات المادية والبشرية المتوفرة لدى مؤسسات سوق العمل في تطوير المهارات الفنية للمعلمين والمدربين وإكسابهم الخبرة التعليمية والتطبيقية.
- تطوير نظام صيانة ومرافق المدارس الصناعية، وأجهزتها ومعاملها، وتصميم آليات تنفيذه ومتابعته.
- تطوير الأجهزة الإدارية المنفذة والمشرفة على الأنشطة ذات العلاقة باستخدام الموارد البشرية والمالية، والمرافق، والتجهيزات المتاحة للمدارس الصناعية.
- وضع الإمكانيات التعليمية والتدريبية المتوفرة لدى مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي في خدمة المجتمع المحلي، حيث تسهم في إتاحة الفرصة أمام مؤسسات سوق العمل لاستخدام التسهيلات الجيدة المتاحة في المدارس الصناعية، وبطريقة فاعلة في التدريب وأنشطة البحث والتطوير، وتقوم مؤسسات سوق العمل المستفيدة بتحمل النفقات اللازمة لذلك.
- استثمار التسهيلات والتجهيزات المتوفرة في مؤسسات سوق العمل الإنتاجية والخدمية في تدريب طلاب التعليم الثانوي الصناعي، وذلك مع مراعاة عدم التأثير السلبي على كفاءتها وإنتاجيتها، إذ بالإمكان تنظيم استخدام أجهزة المصنع أو الشركة لأغراض تدريب الطلاب والمتدربين تحت إشراف المصنع أو الشركة ومدربيها.
- ٨- **المستفيدين ورجال الأعمال:** وذلك بتفعيل الشراكة بين مدارس التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل من خلال:
  - تمثيل المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال في المجالس الخاصة بالتعليم الصناعي.
  - مشاركة أصحاب العمل في وضع توصيف لتحليل مهارات المهن المطلوبة لسوق العمل، تحديد المواصفات الفنية والمهارية المطلوب توافرها في خريجي التعليم الثانوي الصناعي.

- زيادة فناعة مؤسسات المجتمع المصري بتحمل الجهات المستفيدة من العمالة الفنية تكلفة إعدادها.
- إنشاء نظام التصريح للقطاع الخاص بتأسيس المدارس أو الفصول الصناعية، والإشراف عليها، ووضع نظام لتقديم الدعم الفني لها.
- التعاون بين المدارس الصناعية والقطاع الخاص للاستثمار في التعليم الثانوي الصناعي لإيجاد بيئة تنافسية في إعداد وتدريب القوى العاملة.
- مشاركة مؤسسات التعليم الفني الصناعي بكوادرها العلمية والفنية في برامج رفع كفاءة أداء العاملين في مؤسسات سوق العمل، وذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية للعاملين فيها، لتطوير المهارات الفنية والإدارية أو لإكساب مهارات جديدة.
- إنشاء المدارس الثانوية الصناعية بالقرب من التجمعات الصناعية، لتسهيل عملية التدريب داخل المصانع.
- مشاركة أصحاب العمل في تقييم المشروعات التي يتم تنفيذها داخل المدارس الصناعية.
- إصدار صحيفة متخصصة في التعليم الثانوي الصناعي، عن كل من المؤسسات الصناعية ورجال الأعمال ومسئولي التعليم الصناعي.

#### خامساً: إجراءات ومتطلبات التصور المقترح:

هناك مجموعة من الإجراءات والمتطلبات الخاصة بالتصور المقترح، يمكن إيجازها فيما يأتي:

- ١- تدريب طلاب التعليم الثانوي الصناعي على قائمة بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل: وذلك بعد تحديد المهارات التي تتطلبها سوق العمل من خلال الاطلاع على البحوث المشتملة للمهارات، والتنسيق مع أصحاب العمل.
- ٢- تفعيل دور وزارة القوى العاملة في تحسين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي: وذلك من خلال عمل مسح سنوي للمهارات التي لا تتوفر فيها أعداد كافية من القوى العاملة، لاستحداث تخصصات جديدة، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وكذلك عمل خطة قومية



للتدريب والتعليم الصناعي، تتشارك فيها قطاعات عديدة أهمها: وزارة التربية والتعليم، ووزارة التجارة والصناعة، والمصانع، وجمعية المستثمرين، والغرف الصناعية.

٣- قيام مدارس التعليم الثانوي الصناعي بعمليات متابعة الخريجين:

والتي يتم في ضوءها تعديل وتطوير المناهج والتكنولوجيا المستخدمة، وإدخال التحسينات اللازمة لتلبية التجديدات والتغيرات التي تحدث في طبيعة المهن، وفي الطلب على القوى العاملة اللازمة.

٤- تفعيل وتطوير الدراسات التتبعية للخريجين:

بحيث تشمل الدراسات مدى ارتباط المناهج الدراسية والتدريبية بمتطلبات سوق العمل الفعلي في مواقع العمل والإنتاج.

٥- التوسع في مشروعات الشراكة القائمة بين التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في مصر، مثل مشروع التعليم والتدريب المزدوج، ومشروع التعليم التبادلي.

٦- تحقيق التكامل بين مدارس التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل:

وذلك عن طريق إنشاء لجنة تكون مسئولة عن:

- توفير البيانات الكافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة بكوادرها سواء من ناحية الأعداد أو التخصصات حتى يكون التعليم مبني على دراسات إحصائية دقيقة.

- متابعة إعداد هذه الاحتياجات من حيث الكم والكيف في مدارس التعليم الثانوي الصناعي.

- عرض هذه المخرجات على سوق العمل، والحصول على التغذية الراجعة من أصحاب العمل، ومسئولي المصانع والشركات عن مدى كفاءة هذه المخرجات.

- الرجوع بالتغذية الراجعة إلى مدارس التعليم الثانوي الصناعي والعمل على تنفيذ متطلبات سوق العمل.

ويتم ذلك كله من خلال التواصل بين الخطط القومية للتنمية، والخطط القطاعية كخطة قطاع التعليم الفني.

٧- قيام مؤسسات سوق العمل بتوفير التنبؤات المرتبطة باحتياجات سوق العمل المستقبلية:

وتزويد مؤسسات التعليم الصناعي بهذه المعلومات التي تُعد ركيزة أساسية في التخطيط لبرامجها وفعاليتها، بما يُسهم في توجيه قطاع التعليم الصناعي الوجهة السليمة، استنادًا إلى معلومات وبيانات دقيقة وعلمية، ومشاركة أصحاب العمل عن طريق إقناعهم بتبني مهمة التدريب في تنفيذ برامج التعليم الثانوي الصناعي، بالتعاون بين مدارس التعليم الصناعي ومواقع العمل، وفق إجراءات يتفق عليها.

#### ٨- تحويل نظام التعليم الثانوي الصناعي إلى نظام موجه للطلب بسوق العمل:

وذلك من خلال:

- تيسير الدعم الفني لأصحاب الأعمال والشركات لتحديد احتياجاتهم التدريبية، وربطها بخطة تطوير المدارس الصناعية مما يُحقّق الشراكة بينهم وبين هذه المدارس.
- توفير خدمات تدريب مبنية على احتياجات فعلية لسوق العمل.

#### الدراسات المقترحة:

- في ضوء النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:
- ١- فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات خريجي التعلم الثانوي الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل.
  - ٢- أثر تدريب المعلمين في المدارس الثانوية الصناعية على المهارات المرتبطة باحتياجات سوق العمل، في تغيير أدائهم المهاري والأكاديمي.
  - ٣- خريجو التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات - دراسة تنبؤية.
  - ٤- أصحاب العمل وخريجو التعليم الثانوي الصناعي، والنواقص التي تم تغطيتها عن طريق التدريب أثناء العمل - دراسة ميدانية.
  - ٥- المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تواجه التعليم الثانوي الصناعي.
  - ٦- تخطيط القوى العاملة والتعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل في مصر - دراسة تحليلية.
  - ٧- التعليم الثانوي الصناعي والتدريب والتشغيل والتوظيف في مصر - دراسة تقييمية.

وختامًا لهذه الدراسة لا يسع الباحث إلا أن يقول كما قال القاضي الفاضل:  
إني رأيت أنه لا يكتنبُ إنسانٌ كتابًا في يومه، إلا قال في غده: لو غيرُ هذا لكانَ أحسنَ، ولو  
زيدَ لكانَ يُستحسنُ، ولو قدّم هذا لكانَ أفضلَ، ولو تركَ هذا لكانَ أجملَ، وهذا من أعظم العبرِ،  
وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على جملةِ البشر<sup>(١)</sup>.

وقد حاول الباحث في تقديم هذه الدراسة بذل أكبر جهد ممكن لتقديم دراسة متكاملة في  
ظل قيود الوقت، وقيود توفير البيانات والمعلومات، وأرجو أن أكون قد وفقتُ فيما قدّمتُ،  
وأمّل أن تقوم الأجيالُ القادمةُ بدورها في التنوير والتطوير لترتقي مصر دائمًا.

والله من وراء القصد

الباحث

(١) عبدالرحيم بن علي بن السعيد اللخمي، المعروف بالقاضي الفاضل، وهو الأديب المعاصر للعماد الأصفهاني،  
تصحيح مقولة تفشّت بين العلماء والأدباء، جريدة الرياض السعودية، منشور بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٣، تاريخ الدخول  
<http://www.alriyadh.com/٢٠٠٩/٠٩/٠٣/article٤٥٦٦٦٧.html>، متاح في: ٢٠١٣/١٢/٢٧

# المراجع

## المراجع العربية

أولاً: المعاجم والقواميس والموسوعات العامة

ثانياً: التقارير والإحصاءات

ثالثاً: الكتب العربية

رابعاً: الدوريات والمجلات العلمية

خامساً: المؤتمرات والندوات

سادساً: الرسائل العلمية

## Foreign References المراجع الأجنبية

**A : Books**

**B : Journals, Conferences & Reports**

**Internet Web**

**مواقع الانترنت**

## المراجع العربية

## أولاً: المعاجم والقواميس والموسوعات العامة

١. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (د.ت). مختار الصحاح، دار الفكر العربي.
٢. المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٢). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي.
٣. المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٦/١٩٩٧). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي، الدورة الرابعة والعشرون، القاهرة.
٤. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي.
٥. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤/٢٠٠٥). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثانية والثلاثون، القاهرة.
٦. المجالس القومية المتخصصة للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (١٩٩٠). التعليم الفني، القاهرة، الدورة السابعة عشر.
٧. المجالس القومية المتخصصة: تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (١٩٨٨)، الدورة السادسة عشر، القاهرة، سبتمبر، ص ٨٩.
٨. المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (١٩٩١). التعليم الفني والتدريب في قطاع التشييد والبناء، الدورة الثامنة عشر.
٩. المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي (٢٠٠٠). التعليم الفني والتدريب وعلاقته باحتياجات الإنتاج وسوق العمل، الدورة السابعة والعشرون.
١٠. تقرير المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٤)، الدورة الثانية والعشرون.
١١. ج. م. ع، مجمع اللغة العربية (٢٠٠٧). المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

١٢. رئاسة الجمهورية: القطاع الخاص ودوره في تطوير التدريب الفني، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي، المجالس القومية المتخصصة، الدورة الخامسة والعشرين، ١٩٩٩.
١٣. مجلس الشورى (١٩٩٧)، لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بالتقرير المبدئي عن موضوع استراتيجية التعليم الفني في مصر، دورة الانعقاد العادي السابع عشر، القاهرة.
١٤. موسوعة المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤). الدورة ٣١، القاهرة.

### ثانياً: التقارير والإحصاءات

١٥. المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٣). تقرير ندوة "رؤية مستقبلية لتعظيم فرص خريجات التعليم الفني في سوق العمل"، اللجنة الدائمة للتعليم والتدريب والبحث العلمي، القاهرة، ٢٧ فبراير.
١٦. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (نشرة دورية) (٢٠٠٧). الارتقاء والنمو المهني لأعضاء الهيئة البحثية، العدد الخامس، يناير، القاهرة.
١٧. ج. م. ع، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٩). التعداد العام للسكان ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، النتائج النهائية/ وزارة التنمية، تقرير متابعة الأداء الاقتصادي والاجتماعي خلال عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، العام الثاني من الخطة الخمسية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢، القاهرة.
١٨. ج. م. ع، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء CAPMAS (٢٠٠٩)، النشرة السنوية، فبراير.
١٩. هيئة التحرير (٢٠٠٩). التدريب التبادلي يجنى ثماره هذا العام، نشرة شهرية يصدرها مشروع إصلاح التعليم والتدريب المهني الممول من الاتحاد الأوروبي والحكومة المصرية، السنة الثانية، العدد ١٥، نوفمبر - ديسمبر، القاهرة، برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني.
٢٠. هيئة التحرير (٢٠١٠). المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني، القاهرة، وحدة إدارة المشروع.

٢١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، بيان عن عدد المدارس والأقسام والفصول والطلاب والاعتمادات المالية ونصيب الطالب من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠١.
- ثالثاً: الكتب العربية
٢٢. القرآن الكريم.
٢٣. أحمد، أحمد راغب (٢٠١٠). الإدارة الصناعية، عمّان، دار البديعة ناشرون وموزعون، ط١.
٢٤. أحمد، غريب سيد (١٩٩٧). مناهج البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٥. إصدارات محافظة الغربية (٢٠٠٨)، طنطا، مطابع غباشي.
٢٦. الجبالي، سعد أحمد (١٩٩٠). دليل تصميم وتطوير البرامج التدريبية، معهد الإدارة العامة، الرياض.
٢٧. الجبالي، سعد أحمد (١٩٩٠). دليل تصميم وتطوير البرامج التدريبية، معهد الإدارة العامة، الرياض.
٢٨. الجبر، زينب (٢٠٠٢). التخطيط المدرسي: مفاهيم وأسس وتطبيقات، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٢٩. الحاج، فيصل عبد الله وآخرون (٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، الأردن، عمّان.
٣٠. الخضري، محمود (١٩٩٤). رحلة في مراحل التعليم، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
٣١. السيد، فؤاد البهي (١٩٧١). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٢. الشمري، محمد عبدالرضا (٢٠٠٥). الإدارة الصناعية، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١.
٣٣. الصانع، ناصر جاسم ووديع، محمد عدنان (٢٠٠٣). التعليم وسوق العمل في الأقطار العربية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط.
٣٤. العاني، طارق والسامرائي، نصير والتميمي، خليل (٢٠٠٣). الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل، ليبيا، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ط١.
٣٥. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (١٩٩٩). المشكلات التي تواجه طلاب التعليم الثانوي الصناعي، والآثار النفسية المترتبة عليها (بحث ميداني)، القاهرة.
٣٦. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٦). تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل " دراسة ميدانية"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٣٧. المسماري، عاشور عمر (٢٠٠٨). تخطيط القوى العاملة والتعليم وسوق العمل، ليبيا، البيضاء، منشورات جامعة عمر المختار.
٣٨. المصري، منذر واصف (٢٠٠٣). اقتصاديات التعليم والتدريب المهني، ليبيا، طرابلس، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.
٣٩. النعيمي، جلال محمد (٢٠٠٩). دراسة العمل في إطار إدارة الإنتاج والعمليات، عمّان، إثراء للنشر والتوزيع، ط١.
٤٠. أولسون، لين (٢٠٠٠). ثورة في التعليم من المدرسة إلى العمل، ترجمة شكري عبد المنعم مجاهد، القاهرة، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط١.
٤١. أيرنيرج، رونالد وسميث، روبرت (١٩٩٤). اقتصاديات العمل، ترجمة: فريد بشير طاهر، الرياض، دار المريخ للنشر.
٤٢. بدوى، أبو بكر عابدين (١٩٩١). التربية الصناعية بين المفهوم والواقع، القاهرة، دار المعارف الجامعية.



٤٣. بدوى، أبو بكر عابدين (١٩٩١). التربية الصناعية بين الواقع والمأمول، القاهرة، دار المعارف الجامعية.
٤٤. بكار، عبد الكريم (١٩٩٩). حول التربية والتعليم، دار المسلم، المملكة العربية السعودية، الرياض.
٤٥. بهاء الدين، حسين كامل (١٩٩٧). التعليم والمستقبل، القاهرة، دار المعارف.
٤٦. تريسي، وليم (١٩٩٠). تصميم نظم التدريب والتطوير، ترجمة سعد أحمد الجبالي، الرياض، معهد الإدارة العامة، ط١.
٤٧. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (١٩٩٣). مشروع مبارك القومي - إنجازات التعليم في عامين، مطابع روز اليوسف الجديدة، أكتوبر، القاهرة.
٤٨. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر - نحو نقلة نوعية في التعليم، ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ - ٢٠١١ / ٢٠١٢.
٤٩. حجازي، حسن (٢٠٠٠). سوق العمل في مصر، منشور في عبدالفتاح الجبالي ( المحرر)، الاقتصاد المصري من التثبيت إلى النمو، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.
٥٠. حجي، أحمد اسماعيل (١٩٨٧). نظام التعليم في مصر (دراسة مقارنة)، دار النهضة العربية، القاهرة.
٥١. حجي، أحمد (٢٠٠٥). الإدارة التعليمية والمدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥٢. حنا، إميل فهمي (١٩٦٧). تاريخ التعليم الصناعي حتى ثورة يوليو ١٩٥٢، القاهرة، دار الكاتب العربي.
٥٣. ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦). طرق البحث التربوي، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٥٤. زاهر، ضياء الدين (١٩٩٠). تدريب الكوادر الإدارية والتدريبية لتعليم الكبار، إطار تخطيطي مقترح، تحرير: سعيد إسماعيل علي، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس - دراسات في اقتصاديات التعليم وتخطيطه، المجلد السادس عشر، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥٥. زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥). الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور نظمي، مستقبل التربية العربية، السنة الأولى، العدد الرابع.
٥٦. سرور، أحمد فتحي (١٩٨٩). تطور التعليم في مصر، مطابع وزارة التربية والتعليم.
٥٧. شاويش، مصطفى نجيب (١٩٩٣). الإدارة الحديثة: مفاهيم، وظائف وتطبيقات، الأردن، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
٥٨. طه، فرج عبد القادر (١٩٩٧). علم النفس الصناعي والتنظيمي، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط٨.
٥٩. عابدين، محمود عباس (٢٠٠٠). علم اقتصاديات التعليم الحديث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٦٠. عبد الكريم، إياد والمحياوي، سعد (٢٠٠١). إدارة مؤسسات التدريب المهني والتقني، ليبيا، طرابلس، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ط١.
٦١. عبد المجيد، عبد الفتاح عبد الرحمن (٢٠٠٣). الاقتصاد الاجتماعي - رؤية تحليلية لقضايا اقتصادية اجتماعية معاصرة، مصر، المنصورة، مكتبة الجلاء الجديدة، ط٢.
٦٢. عبدالجواد، صلاح العربي (١٩٦٢). اتجاهات جديدة في التربية الصناعية، الجزء الأول، القاهرة، دار المعارف.
٦٣. عبود، عبد الغنى وحجي، أحمد إسماعيل، وآخرون (١٩٩٧). التربية المقارنة - منهج وتطبيقه، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦٤. عثمان، رفعت (١٩٩٢). إدارة وتخطيط القوى العاملة على مستوى المشروع، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٤.
٦٥. علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٣). تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦٦. علي، عادل سيد (٢٠٠٨). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١.
٦٧. علي، نبيل (١٩٩٤). العرب وعصر المعلومات، مجلة عالم المعرفة، العدد ١٨٤، الكويت، أبريل.
٦٨. علي، سعيد اسماعيل (١٩٩٩). دفتر أحوال التعليم، القاهرة، عالم الكتب.
٦٩. عودة، أحمد (١٩٩٣). النماذج الإحصائية لتخطيط التعليم، إريد، دار الأمل.
٧٠. فرج، طريف شوقي وآخرون (١٩٩٦). علم النفس ومشكلات الصناعة، دار غريب للنشر.
٧١. فليح، فاروق عبده (١٩٩٧). التربية والتنمية في الدول النامية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٧٢. فهمي، محمد سيف الدين ونسيم، سليمان (١٩٦٧). مبادئ التربية الصناعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٧٣. فهمي، منصور (١٩٨٥). إدارة القوى البشرية في الصناعة، القاهرة، دار النهضة العربية، ط٥، ج١.
٧٤. ماهر، أحمد (٢٠٠٤). الإدارة: المبادئ والمهارات، الاسكندرية، الدار الجامعية.
٧٥. محمد متولي غنيمه (١٩٩٦). التربية والعمل وحتمية تطوير سوق العمالة العربية، الدار المصرية اللبنانية.
٧٦. محمد محمود غنيمي (١٩٨٣). فائض العمالة في الدول النامية، القاهرة، عالم الكتب.
٧٧. مصطفى، أحمد (٢٠٠١). مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ليبيا.
٧٨. منجي، محمد عبد الفتاح والنجار، نبيل الحسيني (١٩٨١). تخطيط الموارد البشرية، الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية، الجزء الرابع.

٧٩. منسي، محمود عبد الحليم (١٩٩٤). القياس والإحصاء النفسي والتربوي، الإسكندرية، دار المعارف.
٨٠. منصور، علي محمد (١٩٩٩). مبادئ الإدارة: أسس ومفاهيم، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
٨١. نجيب، نعمة الله (٢٠٠٢). نظرية اقتصاد العمل، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة.
٨٢. وزارة التربية والتعليم (١٩٩٦). مشروع مبارك القومي: إنجازات التعليم فى خمسة أعوام (٩١ - ٩٦)، القاهرة.
٨٣. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). تجارب رائدة فى التعليم قبل الجامعي فى مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
٨٤. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). وحدة تنفيذ سياسات برنامج "مبارك - كول" لتطوير التعليم والتدريب المهني فى مصر.
٨٥. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). وحدة تنفيذ سياسات برنامج "مبارك - كول" لتطوير التعليم والتدريب المهني فى مصر.
٨٦. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). الإدارة العامة للإحصاء، دليل التعليم الفني، الإدارة المركزية للتعليم الفني.
٨٧. وزارة التربية والتعليم: مشروع مبارك القومي: إنجازات التعليم فى خمسة أعوام (٩١ - ٩٦)، القاهرة، ١٩٩٦.

#### رابعاً: الدوريات والمجلات العلمية

٨٨. إبراهيم، خالد قدرى (٢٠٠٩). خبرات بعض الدول المتقدمة فى مجال ربط التعليم الصناعي بمطالب الإنتاج، إمكانية الإفادة منها فى جمهورية مصر العربية، مجلة عالم التربية، السنة العاشرة، العدد ٢٨، مايو، القاهرة.
٨٩. الشهاب، علي جاسم (٢٠٠٧). الأولويات التعليمية واحتياجات سوق العمل فى الكويت آراء عينة من الخبراء التربويين، المجلة التربوية، المجلد الثاني والعشرون، العدد ٨٥، جامعة الكويت، كلية التربية، ديسمبر.

٩٠. العطار، سلامة صابر (١٩٩٤). دراسة في كفاية التعليم الثانوي الصناعي في ضوء التغيرات المجتمعية، مجلة التربية والتنمية، السنة الثانية، العدد (٧)، القاهرة.
٩١. العنزى، عوض (٢٠٠٠). عزوف العمالة الوطنية عن العمل في القطاع الخاص وبعض المهن الحرفية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد التاسع والتسعون، السنة السادسة والعشرون، ديسمبر.
٩٢. المصري، منذر (٢٠٠٥). تحديات التعليم الفني والتدريب المهني ومتطلبات سوق العمل والتشغيل، مجلة الموارد البشرية، العدد (٢)، السنة الأولى.
٩٣. بديوي، رزق منصور (٢٠١٠). تفعيل دورات التدريب المهني للكبار في ضوء احتياجات سوق العمل، دراسة ميدانية على المرأة بمحافظة شمال سيناء، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ١٧، العدد ٦٥، يوليو.
٩٤. جوهر، علي صالح (١٩٨٤). "التفاعل بين التعليم والعمل المُنتج، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، الجزء الثالث، العدد (٦)، أكتوبر.
٩٥. عبد الموجود، محمد عزت (١٩٩٥). من قضايا التعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الأول، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان، القاهرة، يناير.
٩٦. عبدالجليل، دسوقي حسين (٢٠١٠). المواءمة المهنية لخريجي التعليم الفني الصناعي في مصر "دراسة ميدانية"، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٢٢)، القاهرة، معهد التخطيط القومي، يوليو.
٩٧. عبدالعاطي، يوسف (١٩٨٨). التعليم الفني بين الأسر والانطلاق، عالم الفكر، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.
٩٨. علي، فاطمة محمد السيد (٢٠٠٢). دراسة مقارنة لربط التعليم الثانوي المهني بسوق العمل ومدى إمكانية الاستفادة منها بجمهورية مصر العربية، مجلة عالم التربية، العدد السادس، السنة الثانية، مارس.

٩٩. غنيم، صلاح الدين عبد العزيز (٢٠٠٣). تجربة التدريب المهني المزدوج مشروع مبارك - كول، مجلة صحيفة التربية، السنة ٥٥، العدد الأول، أكتوبر.
١٠٠. قائد، علي عبد الله (٢٠٠٢). دور التعليم التقني والتدريب المهني في تنمية الموارد البشرية في قطاع منشآت الأعمال الصغيرة والأصغر الواقع والطموح، مجلة كلية التجارة والاقتصاد، صنعاء، العدد (٢٠).
١٠١. هبوز، فيليب (٢٠٠٥). لماذا يُعدّ الوصول إلى التدريب والتعليم الفني والمهني للمجتمع ضرورياً؟، ترجمة آمال الكيلاني، مجلة مستقبلات، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، العدد (١٣٥).
١٠٢. ولسون، ديفيد (٢٠٠١). إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير، مجلة مستقبلات، المجلد ٣١، العدد ١١٧، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، مارس.

#### خامساً : المؤتمرات والندوات

١٠٣. أبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٥). الاتجاهات المعاصرة في التعليم التجاري، مؤتمر مستقبل التعليم العام والتقني في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، شرم الشيخ، أبريل.
١٠٤. أحمد، شاکر محمد فتحي (١٩٩٣). التعليم الفني في إطار بنية متعدد التخصصات للمرحلة الثانوية - دراسة مقارنة لبعض أنماطها المعاصرة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر حول مستقبل التعليم الفني في مصر، رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة، ١٣-١٥ مايو.
١٠٥. أحمد، نادرة محمد (١٩٨٢). دراسة سياسات التعليم العالي وانعكاساتها على كفاءة عملية تخطيط القوى العاملة على المستوى القومي للمنظمة، مؤتمر تخطيط القوى العاملة، القاهرة، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، أكتوبر.

١٠٦. الخويت، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، المؤتمر العلمي العاشر، التعليم الفني والتدريب الواقع والمستقبل، ١٠-١١ مايو، جامعة طنطا، كلية التربية.
١٠٧. الدويبي، عبد السلام بشير (٢٠٠٥). أهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل، الندوة القومية لمنظمة العمل العربية، التجربة المصرية لآليات وأساليب التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب المهني والاحتياجات الفعلية لأسواق العمل، ١٤-١٦ يونيو، القاهرة.
١٠٨. الرياش، حمزة عبد الحكيم (١٩٩٣). التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر مستقبل التعليم الفني في مصر، رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس، ١٣-١٥ يوليو، القاهرة.
١٠٩. الفاتح، محمد فؤاد (٢٠٠٥). السمات الجديدة لاحتياجات سوق العمل، المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٧-١٨ أبريل.
١١٠. المجالي، آمال (٢٠١٠). سبل تعزيز المنافع المشتركة بين مؤسسات التعليم التقني وسوق العمل، جامعة الطفيلة التقنية الأردن أنموذجاً، ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنامة، مملكة البحرين، أكتوبر.
١١١. المركز العربي للتطوير الإداري (١٩٨٧). أساليب تحليل الوظائف، وثائق المؤتمر الأول حول الاتجاهات الحديثة للتدريب والتنمية، القاهرة.
١١٢. بسيوني، حسن (١٩٩٩). تقويم فاعلية التدريب كمدخل عملي لتحسين مستوى كفاءة الخريجين دراسة تطبيقية على طلاب المعهد التكنولوجي العاشر من رمضان، إدارة التنمية في ظل التحولات العالمية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

١١٣. بكر، عبدالجواد السيد (١٩٩٦). نظم التعليم وعالم العمل، مؤتمر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع الجامعة العمالية، المؤتمر السنوي الرابع، ٢٠-٢٢ يناير، دار الفكر العربي.

١١٤. حسين، ناصر ميلاد محمد (٢٠١٠). سياسات الملازمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في الدول العربية، ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنامة، مملكة البحرين، أكتوبر.

١١٥. سليم، رجاء وحسن، جمال (٢٠٠٥). تجربة التعليم العالي الفني في جمهورية مصر العربية، المؤتمر العربي الأول حول استشراف مستقبل التعليم، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، شرم الشيخ.

١١٦. غنيم، إبراهيم أحمد (٢٠٠١). تجارب عالمية للربط بين التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية، التعليم وعالم العمل في الوطن العربي، رؤية مستقبلية، ٣-٤ أبريل، جامعة المنصورة، كلية التربية.

١١٧. غنيم، عزة أحمد (٢٠٠٥). متطلبات أسواق العمل العربية في ضوء التغيرات الدولية، الندوة القومية لمنظمة العمل العربية، التجربة المصرية لآليات وأساليب التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب المهني والاحتياجات الفعلية لأسواق العمل، ١٤-١٦ يونيو، القاهرة.

١١٨. مكتب العمل الدولي (٢٠٠٠). التدريب من أجل الاستخدام: الاندماج الاجتماعي لتحسين الإنتاجية واستخدام الشباب، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٨٨.

١١٩. موسى، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٥). التعليم الفني هو الطريق إلى التنمية، المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول لتعليم فني منظور... رؤية مستقبلية واقعية، وزارة التربية والتعليم، ١٧-١٨ أبريل، القاهرة.



١٢٠. هلال، علي الدين (١٩٩٤). التحولات العالمية المعاصرة وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي، دراسة مقدمة إلى الندوة التربوية، نقابة المهن التعليمية مع اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب بمبنى جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٠-١٥ ديسمبر.

١٢١. ينظر، المعرض والمؤتمر الفني (التقني) الأول بعنوان تعليم فني متطور ... رؤية مستقبلية واقعية (٢٠٠٥). جامعة القاهرة، ١٧-١٨ أبريل.

#### سادساً: الرسائل العلمية

١٢٢. أحمد، أحمد إبراهيم (١٩٨٢). التخطيط التربوي للتعليم الصناعي في مصر دراسة تقييمية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.

١٢٣. البربري، رفيق سعيد (٢٠٠٣). برنامج مقترح قائم على استخدام نظم المحاكاة الكمبيوترية متعددة الوسائط لتنمية مهارات تشخيص الأعطال لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية في منهج الاحتراق، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية.

١٢٤. الجندي، رشا علي أبو بكر (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في الأشغال الفنية لتنمية المهارات الفنية والابتكارية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي.

١٢٥. الجندي، محمد سيد (١٩٩٠). التدريب العملي في التعليم الفني الصناعي بمحافظة القاهرة دراسة تقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

١٢٦. الحاج، أحمد علي (١٩٨٨). التخطيط التعليمي اليمني في ضوء متطلبات خطط التنمية عن القوى العاملة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

١٢٧. الشافعي، صبحية عبد الحميد (١٩٩٣). منهج مقترح في الاقتصاد المنزلي للمدرسة الإعدادية المهنية في ضوء المتطلبات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

١٢٨. الشباسي، محمد سيد (٢٠٠٠). الرضا الوظيفي عند معلمي التعليم الثانوي الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٢٩. الشرشابي، أحمد حسني عبدالغني (٢٠١١). دراسة مقارنة لنظم الربط بين التعليم الفني الصناعي وسوق العمل في مصر والصين وألمانيا، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية.
١٣٠. العجمي، سند عبد الله (١٩٩٨). تحليل متغيرات العمالة الفنية وأثرها على هيكل العمالة والأجور في دولة الكويت، دراسة ميدانية على الهيئة العامة للصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
١٣١. العريان، أمل عبدالعزيز (٢٠٠٤). تطوير التعليم الثانوي الصناعي ذي الثلاث سنوات في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.
١٣٢. القرشي، ياسر عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٦). أثر مخرجات نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الصناعة دراسة تطبيقية على القطاع الصناعي في محافظتي عدن وتعز، الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن.
١٣٣. المصري، محمود زكريا (٢٠٠٥). تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.
١٣٤. خطاب، وفاء عبدالسلام المرسي (٢٠١٢)، المشروع القومي لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر-دراسة تقويمية للتطبيق التجريبي على محافظة بور سعيد، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.
١٣٥. خليل، بكير رجب (١٩٩٨). تقويم المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص المعادن الزخرفية والصبغة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

١٣٦. زكي، منال محمود إبراهيم، (٢٠٠٨)، دراسة تقييمية لمشروع مبارك- كول" في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
١٣٧. سعد، عبد العزيز محمد (٢٠٠٠). التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
١٣٨. صالح، محمد صالح عبدالحميد (٢٠٠٨). برنامج مقترح للتدريبات المهنية لتنمية متطلبات سوق العمل لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي.
١٣٩. عباس، عبدالسلام الشبراوي (١٩٩٨). تمويل التعليم الفني في جمهورية مصر العربية في ضوء التطورات العالمية دراسة مستقبلية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية.
١٤٠. عبد الحميد، جمال الدين مسعد (١٩٩٨). نظم إعداد معلمي الورش بالتعليم الصناعي بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة تحليلية مع تصور مقترح)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية.
١٤١. عبد الوهاب، صلاح الدين (٢٠٠١). التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
١٤٢. عبدالله، غادة زكي محمد (٢٠٠٣). تطوير مناهج شعبة التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة في ضوء احتياجات سوق العمل، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٤٣. عون، حنان محمد متولي (٢٠٠٦). التعليم الفني واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الآداب.
١٤٤. غلاب، إكرام سيد (١٩٩٠). دراسة تقييمية للمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في ضوء أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

١٤٥. متولي، إيهاب محمد أحمد (٢٠٠١). نظام التعليم الفني الصناعي في مصر وألمانيا (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ، كلية التربية.
١٤٦. محمد، دلال يسن (١٩٨٧). تجديد التعليم الثانوي المصري في ظل توقعات التغيير في هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ١٠٨.
١٤٧. محمود، غادة محمود نجيب (٢٠٠٦). برنامج مقترح لإعداد طلاب المدرسة الثانوية المعمارية في ضوء النظام المزدوج لإحدى المهن المطلوبة لسوق العمل، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم التعليم الفني.

## Foreign References المراجع الأجنبية

### A : Books

١٤٨. Bunning, F(٢٠٠٦). **The Transformation of Vocational Education and Training: Survey of Reforms and Developments**, Springer.
١٤٩. Miller, D.(١٩٩٣). **Principles and a Philosophy of Vocational Education**, The National Center in Vocational Education, The Ohio State University. Ohio.
١٥٠. Ministry of Education (٢٠٠٢). **Mubarak – Kohl Initiative (MKI) for Promoting the Technical Education and Vocational Training (TEVT) In Egypt – Egyptian – German Technical Co-Operation**, Cairo.
١٥١. Murdick, Robert G (١٩٨٠). **MIS concepts and design**, New Jersey, Prentice-Hall, Englewood Cliffs.
١٥٢. UNESCO (١٩٨٣). **The Transition from Technical and Vocational School To work – Problems, Current Efforts and Innovative Approaches and Measures for Improving the Transition**, UNESCO.
١٥٣. Verhoevn .C. J (١٩٩٢). **Techniques in Corporate Manpower Planning**, Poston, Kluwer Publishing.

### B : Journals, Conferences & Reports

١٥٤. Al-Sharrah, R (٢٠٠٧). **The Role of Union of Investment Companies in the Development and Promotion of the National Economy of the State of Kuwait, Paper presented to XVII International conference**, Troyes, France: ٩-١١ June.
١٥٥. Bakar, R. & Hanafi, I (٢٠٠٧). **Assessing Employability Skills of Technical- Vocational Students in Malaysia, Journal of Social Sciences**, Vol.٣, No.٤.
١٥٦. Carlson, B. (٢٠٠٢). **Education and the Labor Market in Latin America, Confronting Globalization, CEPAI Review**, No.٧٧, Aug.
١٥٧. Chen, S. & et al (٢٠٠٤). **Enterprise Partner selection for Vocational Education: Analytical Network Process Approach, International Journal of Manpower**, Vol.٢٥, No.٧.

١٥٨. Chich – Jen Shich, et al (٢٠١٠). The Impact of Vocational Education on Human Resource Development in China, China, **The International Journal of Organizational Innovation**.
١٥٩. Corvers, F. & Heijke, H (٢٠٠٤). **Forecasting the Labor Market by Occupation and Education**. Some Key Issues, Research Center, University Maastricht, Dec.
١٦٠. Falk, I (٢٠٠٠). Leadership in Vocational Education and Training: Developing Social Capital Through Partnerships, **a Paper Presented at Averta Conference**, University of Tanzania, Maren.
١٦١. Kilpatrick, S. et al (٢٠٠١). Vocational Education and Training in Rural Schools Education for the Community, **a Discussion Paper**, University of Tanzania.
١٦٢. Lasonen, Johanna (١٩٩٧). The Challenged of the ٢١st century for vocational education and training, **International Conference of Vocational Education and Training Proceeding**, University Helsinki, Finland.
١٦٣. Paris, R. (٢٠٠١). Developments in Education and Vocational Training in Britain, back ground and Recent Research at National Institute, **Economic Review**, safe publication, Vol.١٧, No.٧٣.
١٦٤. Petridou, E. & Chatzipanagiotou, P (٢٠٠٤). The planning Process in Managing Organization of Continuing Education: the Case of Greek Vocational Training Institutions, **International Journal of Educational Management**, Vol.١٨, No.٤.
١٦٥. Rahman, R. Otohe, N (٢٠٠٥). **The Dynamics of the Labor Market and Employment in Bangladesh: a focus on Gender Dimensions**, Employment Policy Unit, International Labor Organization, London.
١٦٦. Sabrina, M. & Nesporova, A (٢٠٠٥). Towards a New Balance between Labor Market Flexibility and Employment Security for Egypt, **Employment Policies Unit**, International Labour Organization, London.

١٦٧. Schultz, P (١٩٩٩). **Labor Market: Issues, Evidence and Prospects**, Economic Growth Center, Yale University.
١٦٨. UNESCO, (١٩٨٦). **The Integration of General, Technical and Vocational Education**, Paris UNESCO.
١٦٩. Zhang Lan – Ying (٢٠١٠). Base on the Realities to Foster a strong sense of Responsibility and achieve the sustainable Development of Vocational Schools, **Canadian Social Science**, Vol.٦, No.٥.

### Internet Web:

١٧٠. <http://docs.com/E\ZB!#> ، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤.
١٧١. الإدارة والهندسة الصناعية، معامل الارتباط، تاريخ الدخول ٣٠/١/٢٠١٤، متاح في: <http://samehar.wordpress.com/٢٠٠٩/٠٨/٠٢/٢٥٠٧٠٩/>
١٧٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤، متاح في: [http://www.capmas.gov.eg/pages\\_ar.aspx?pageid=١٥٢١](http://www.capmas.gov.eg/pages_ar.aspx?pageid=١٥٢١)
١٧٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤، نشرة القوى العاملة (يوليو-سبتمبر) ٢٠١٣، ص ١٤، متاح في: <http://www.capmas.gov.eg/Pepo/Labour.pdf>
١٧٤. السويل، محمد بن إبراهيم. **تحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة**، تاريخ الدخول ٢٣/٤/٢٠١٢م، متاح في: [http://www.imamu.edu.sa/events/community\\_partnership\\_forum\\_in\\_scientific\\_research/pages/researches.aspx](http://www.imamu.edu.sa/events/community_partnership_forum_in_scientific_research/pages/researches.aspx)
١٧٥. بروتوكول تعاون بين تعليم الفيوم ومؤسسة مصر الخير لتأهيل طلاب المدارس الصناعية لسوق العمل، تحرير ايناس العدوي، منشور بتاريخ ٢٥/٣/٢٠١٣، تاريخ الدخول ٢٠/١٢/٢٠١٣، متاح في: [http://www.egyptianpeople.com/default\\_news.php?id=٣٨٧٩١](http://www.egyptianpeople.com/default_news.php?id=٣٨٧٩١)
١٧٦. سوق العمل، تاريخ الدخول ٢٨/٣/٢٠١٢، متاح في: [www.kantakji.com/figh/files/manage/a٣٣.edf](http://www.kantakji.com/figh/files/manage/a٣٣.edf)

١٧٧. عبدالرحيم بن علي بن السعيد اللخمي، المعروف بالقاضي الفاضل، وهو الأديب المعاصر للعماد الأصفهاني، تصحيح مقولة تفتت بين العلماء والأدباء، جريدة الرياض السعودية، منشور بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٣، تاريخ الدخول ٢٠١٣/١٢/٢٧، متاح في: <http://www.alriyadh.com/٢٠٠٩/٠٩/٠٣/article٤٥٦٦٦٧.html>
١٧٨. علي، علي أحمد سيد (٢٠٠٩). سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل، الندوة القومية حول دور منظمات أصحاب الأعمال في تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل، ٩-١١ نوفمبر، القاهرة، منظمة العمل العربية، تاريخ الدخول ٢٠١٣/١١/٢، متاح في: [www.alolabor.org/final/images/stories/.../ali\\_ahmed\\_sayed\\_ali.doc](http://www.alolabor.org/final/images/stories/.../ali_ahmed_sayed_ali.doc)
١٧٩. مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بوابة معلومات مصر، نشرة اتجاهات الطلب في سوق العمل، السنة الحادية عشر، العدد ١٢٩، نوفمبر ٢٠١٣، متاح في: [http://www.eip.gov.eg/upload/periodicals/١٤/٣٥٨٦/Labor\\_Nov١٣.pdf](http://www.eip.gov.eg/upload/periodicals/١٤/٣٥٨٦/Labor_Nov١٣.pdf)
١٨٠. مطر، فوزية. الشراكة المجتمعية، تاريخ الدخول ٢٠١٢/٣/١٤، متاح في: <http://www.womengateway.com/NR/exeres/FEIFSCA٦-DB٤٩-٤D٢٧-٨D٣B-٠E٠٥٠٥٥A٠C٨D-htm>
١٨١. معامل ( ألفا كرونباخ ) مقياس صدق وثبات إستبانات رسائل البحوث العلمية، تاريخ الدخول ٢٠١٤/١/٢٩، متاح في: <http://ktaby.com/vb/t٧٧٧٩٣/>
١٨٢. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الصناعي، تاريخ الدخول ٢٠١٣/١٢/١٥، متاح في: [http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/technical/Documents/industrial\\_education.pdf](http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/technical/Documents/industrial_education.pdf)
١٨٣. وزير التخطيط المصري. التحدي الأصعب إيجاد فرص عمل لنحو ٣,٦ مليون عاطل، جريدة (الأهرام)، بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٩، متاح في: <http://www.argaam.com/>





## الملاحق

الملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء المحكّمين وفق اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل

الملحق رقم (٢ - أ)

نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية عن رأي الموجهين والمعلمين حول واقع عمليات التعليم والتدريب المرتبطة بالمقررات الدراسية للتعليم الثانوي الصناعي

الملحق رقم (٢ - ب)

نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية عن رأي أصحاب الأعمال ومسئولي المصانع في مدى مناسبة المستوى المعرفي والتدريبي والمهاري لخريجي التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل

الملحق رقم (٣ - أ)

استبانة آراء المحكّمين في صلاحية الاستبانة الموجهة لأصحاب الأعمال ومسئولي المصانع

الملحق رقم (٣ - ب)

الاستبانة الموجهة لأصحاب الأعمال ومسئولي المصانع بصورتها النهائية

الملحق رقم (٣ - ج)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الأولى، الموجهة لأصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع

الملحق رقم (٤ - أ)

استبانة آراء المحكّمين في صلاحية الاستبانة الموجهة لخريجي الثانوي الصناعي

الملحق رقم (٤ - ب)

الاستبانة الموجهة لخريجي الثانوي الصناعي بصورتها النهائية

الملحق رقم (٤ - ج)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الثانية الموجهة إلى الخريجين

الملحق رقم (٥)

إحصاء بالتقديرات السنوية للعمالة والبطالة طبقاً للحالة التعليمية والنوع حسب إحصاءات ٢٠٠٩.

الملحق رقم (٦)

السلم التعليمي في جمهورية مصر العربية

الملحق رقم (٧)

توزيع إحصائي بأعداد الطلاب بالتعليم الثانوي الفني طبقاً لنوع التعليم الفني والقطاع والمحافظات عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩

الملحق رقم (٨)

إحصاء لحجم قوة العمل، ونسبة البطالة حسب إحصاءات نشرة القوى العاملة ( يوليو - سبتمبر) ٢٠١٣.

## الملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء المحكّمين وفق اللقب العلمي<sup>(\*)</sup> والتخصص ومكان العمل

أسماء السادة الخبراء المحكّمين من الأكاديمية العربية في الدنمارك

م	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د صباح الإمامي	المحاسبة	الأكاديمية العربية في الدنمارك/ كلية الإدارة والاقتصاد
٢	أ.م.د عبد الاله النعمة الفياض	الإدارة	الأكاديمية العربية في الدنمارك/ كلية الإدارة والاقتصاد
٣	أ.م.د كاظم المقدادي	الإدارة	الأكاديمية العربية في الدنمارك/ كلية الإدارة والاقتصاد
٤	د. مجدي الجعبري	المحاسبة	الأكاديمية العربية في الدنمارك/ كلية الإدارة والاقتصاد

أسماء السادة الخبراء المحكّمين من الجامعات المصرية

م	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د جمال مصطفى الشرقاوي	تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة/ كلية التربية
٢	أ.م.د لبيب محمد لبيب عيسى	اتصالات وتحكم	جامعة المنصورة/ كلية الهندسة
٣	د. أمال زكريا	إدارة أعمال	جامعة طنطا / كلية التجارة
٤	د. إبراهيم مسعد الأطروش	الاقتصاد والمالية العامة	جامعة طنطا / كلية التجارة
٥	د. حنان حسن علي خليل	تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة/ كلية التربية
٦	د. عصام الجبالي	إدارة أعمال	جامعة طنطا / كلية التجارة
٧	د. هبة الله عبدالصبور أمين	الإحصاء التطبيقي والتأمين	جامعة المنصورة / كلية التجارة
٨	د. ياسمين جوده السنطيل	إدارة أعمال	جامعة طنطا / كلية التجارة

(\*) تم ترتيب أسماء الخبراء المحكّمين وفق اللقب العلمي، والترتيب الأبجدي.

## أسماء السادة الخبراء المحكّمين من الجامعات السعودية

م	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د أحمد سعيد رحمة عبد الله	إحصاء	جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز/كلية إدارة الأعمال/حوطة بني تميم/ المملكة العربية السعودية
٢	أ.م.د أحمد علي لقم	لغة عربية	جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز/كلية إدارة الأعمال/الخرج/ المملكة العربية السعودية
٣	أ.م.د طارق توفيق الخطيب	التسويق	جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز/كلية إدارة الأعمال/الخرج/ المملكة العربية السعودية
٤	أ. إبراهيم سعيد هلال	محاضر نظم معلومات إدارية	جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز/كلية إدارة الأعمال/حوطة بني تميم/ المملكة العربية السعودية
٥	أ. يوسف أحمد عبد الرحيم	محاضر نظم معلومات إدارية	جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز/كلية إدارة الأعمال/حوطة بني تميم/ المملكة العربية السعودية

## أسماء السادة الخبراء المحكّمين من موجهي ومدرسي التعليم الثانوي الصناعي

## في مصر

م	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	م. محب الحبيبي	التبريد والتكييف	موجه عام بإدارة التعليم الصناعي/ مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية
٢	م. عبدالوهاب كساب	التبريد والتكييف	موجه أول بإدارة التعليم الصناعي / مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية
٣	م. محمد الرفاعي	التبريد والتكييف	موجه بإدارة التعليم الصناعي / مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية
٤	م. الأمير سيف علي عبدالوهاب	التبريد والتكييف	معلم أول أ / مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية
٥	م. محمد الغريب عرفات	التبريد والتكييف	
٦	م. ناجي أبو الفتوح فخر الدين	التبريد والتكييف	

## الملحق رقم (٢ - أ)

يوضح نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية عن رأي الموجهين والمعلمين حول واقع عمليات

التعليم والتدريب المرتبطة بالمقررات الدراسية للتعليم الثانوي الصناعي

م	الفقرة	الاستجابات	
		نعم	لا
١	هل تحتوي مقررات التعليم الثانوي الصناعي على المعارف والمفاهيم المهمة التي تخدم تخصص الطالب؟	ك	١٣
		%	٣٨,٢
٢	هل تحتوي مقررات التعليم الثانوي الصناعي على المهارات التي تساعد الخريج على العمل في تخصصه بعد التخرج؟	ك	٩
		%	٢٦,٥
٣	هل الورش والمعامل كافية لاستيعاب الطلاب؟	ك	١٤
		%	٤١,٢
٤	هل الورش والمعامل في مدارس التعليم الثانوي الصناعي مجهزة بأحدث العدد والأدوات والأجهزة التي تساعد في أداء العمليات الصناعية المختلفة؟	ك	١٠
		%	٢٩,٤
٥	هل الأدوات والأجهزة التي يتدرب عليها الطلاب سليمة وصالحة للعمل؟	ك	١١
		%	٣٢,٤
٦	هل الوقت المخصص للتدريب كافي لإتقان الطلاب للمهارات المهمة التي تساعد على العمل بعد التخرج؟	ك	١٣
		%	٣٨,٢
٧	هل هناك فرص متاحة أمام كل طالب للإلتحاق بالمهنة التي يرغب فيها ويميل إليها؟	ك	٨
		%	٢٣,٥
٨	هل توجد فرص شراكة بين مدارس التعليم الثانوي الصناعي وقطاع الأعمال؟	ك	٧
		%	٢٠,٥
٩	هل يوجد ربط بين مدارس التعليم الثانوي الصناعي ومواقع الإنتاج الفعلية؟	ك	٦
		%	١٧,٦
١٠	هل يتم تفعيل دور المدرسة كوحدة إنتاجية في البيئة المحيطة؟	ك	٤
		%	١١,٨
١١	هل هناك جدول منظم لتدريب الطلاب في مواقع الإنتاج الفعلية بالمصانع؟	ك	٢
		%	٥,٩
١٢	هل مقررات التعليم الثانوي الصناعي كافية لإعداد الخريجين بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل؟	ك	٥
		%	١٤,٧
مجموع الاستبانة		%٧٥	%٢٥

## الملحق رقم (٢- ب)

يوضح نتائج استبانة الدراسة الاستكشافية عن رأي أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع في مدى مناسبة المستوى المعرفي والتدريبي والمهاري لخريجي التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل

م	الفقرة	الاستجابة	
		نعم	لا
١	الخريج على دراية كافية بالمعلومات والمعارف المرتبطة بتخصصه.	ك	٦
		%	٧٠
٢	يستطيع أداء العمليات الأساسية المرتبطة بتخصصه بمهارة.	ك	٧
		%	٦٥
٣	يتقن استخدام العدد والأدوات والأجهزة الحديثة في مجال تخصصه.	ك	٦
		%	٧٠
٤	يستطيع قراءة الرسومات والجدول الفنية بمهارة.	ك	٥
		%	٧٥
٥	يستطيع صيانة الأجهزة والمعدات التي يستخدمها بمهارة.	ك	٤
		%	٨٠
٦	يستطيع أداء المهارات العملية الدقيقة.	ك	٤
		%	٨٠
٧	يمتلك مهارات التفكير والابتكار والتحليل.	ك	٥
		%	٧٥
٨	يستطيع تشطيب الأعمال بمهارة عالية.	ك	٦
		%	٧٠
٩	يستطيع التكيف مع الظروف المتغيرة للعمل.	ك	٦
		%	٧٠
١٠	يستطيع إعداد المقايسة النهائية للمنتج.	ك	٦
		%	٧٠
١١	يستطيع إعداد الرسومات الفنية بمهارة.	ك	٦
		%	٧٠
١٢	يعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصه.	ك	٧
		%	٦٥
١٣	يستطيع التفاعل والتواصل مع الآخرين.	ك	٨
		%	٦٠
١٤	يستطيع تقدير الخامات اللازمة للعمل بدقة.	ك	٨
		%	٦٠
١٥	ينظم مكان العمل.	ك	٨
		%	٦٠

١٣	٧	ك	يتبع تعليمات الأمن الصناعي.	١٦
٦٥	٣٥	%		
١٣	٧	ك	يلتزم بمواعيد العمل.	١٧
٦٥	٣٥	%		
١٦	٤	ك	يملك القدرة على تطوير أدائه في العمل.	١٨
٨٠	٢٠	%		
١٦	٤	ك	يستطيع حل مشكلات العمل، واتخاذ القرار بعناية.	١٩
٨٠	٢٠	%		
مجموع الاستبانة				
٧٠%	٣٠%			

## الملحق رقم (٣ - أ)

## استبانة آراء المحكمين في صلاحية الاستبانة الموجهة لأصحاب الأعمال ومسئولي المصانع



الأكاديمية العربية في الدنمارك  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم الإدارة الصناعية  
الدراسات العليا/الماجستير

الأستاذ الدكتور الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة وبعد ...

تعلمون سيادتكم أن الإنتاج الذي هو دعامة الاقتصاد القومي يعتمد على القوى البشرية كما وكيفا بما يلبي احتياجات المجتمع الاقتصادية.

ويقع على عاتق التعليم بوجه عام، والتعليم الثانوي الصناعي بوجه خاص مسؤولية إفراس خريجين مؤهلين لسوق العمل بمصر بحيث تتناسب قدراتهم، وكفاياتهم، ومهاراتهم مع حاجات سوق العمل المصري.

الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة الموضوع دراسة علمية من خلال إعداده لرسالة الماجستير بعنوان " مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل " وتهدف الدراسة التقريب بين جودة هذه المخرجات وتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال رصد المهارات المختلفة التي يجب توافرها في الخريج، وقياس مدى تحققها فيه، ومعرفة جودة المستوى النوعي للخريج، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على بعض الموضوعات التي تقرب وتدفع لتحقيق هذه المخرجات لمتطلبات سوق العمل.

ومن متطلبات تحقيق أهداف الدراسة تطبيق أداة البحث - وهي الاستبانة الموجودة بين يديكم- على أصحاب الأعمال ومديري المصانع ورؤساء الأقسام الفنية ومشرفي الإنتاج، علماً بأن اختيارات الاستبانة: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا).

أستاذي الدكتور الفاضل يُرجى الاطلاع على فقرات الاستبانة، ووضع علامة (✓) تحت حقل (صالحة) إذا ارتأيتم أنها صالحة لقياس ما وضعت من أجله، وإن كانت (غير صالحة) فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة). أما إذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة، فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث

عاصم عبدالنبي أحمد

إشراف

الأستاذة الدكتورة

إنعام ناجي الحيايلى



م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	<b>أولاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم</b>			
١	يعرف الخريج قوانين العمل			
٢	يمتلك الخريج مبادئ التخطيط والإدارة			
٣	يمتلك الخريج الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال التخصص			
٤	يعرف الخريج الأدوات والآلات والمعدات المستخدمة في مجال تخصصه			
٥	يعرف الخريج الخامات المختلفة اللازمة في مجال تخصصه			
٦	يعرف الخريج أسس عمل أجهزة القياس في مجال تخصصه			
٧	يعرف الخريج المواصفات القياسية لإنتاج الأنواع المختلفة في مجال تخصصه			
٨	يعرف الخريج أنواع الماكينات في مجال تخصصه			
٩	يستطيع الخريج قراءة الكتالوجات والنشرات الفنية			
١٠	يلتزم الخريج بتعليمات تشغيل الأجهزة والمعدات			
١١	يستطيع الخريج إعداد المقاييس النهائية للمنتج أو الإصلاح			
-	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				
	<b>ثانياً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية</b>			
١٢	يدرس ويحلل الخريج أسباب العيوب المختلفة التي تظهر في المنتج			
١٣	يقترح الخريج حلولاً مناسبة لعيوب المنتج			
١٤	يبتكر الخريج حلولاً جديدة لعيوب المنتج			
١٥	يفهم الخريج الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصه			
١٦	يطبق الخريج مبادئ الرياضيات والفيزياء في دراسة وتحليل المشاكل الفنية			
١٧	يحلل الخريج أعطال الآلات والنظم والمعدات			
١٨	يحدد الخريج أنسب طرق إصلاح الآلات والمعدات			
١٩	يربط الخريج بين مدخلات وموارد الإنتاج بما يلائمها من عمليات تشغيل			
٢٠	يفاضل الخريج بين أساليب إجراء التركيبات والإصلاحات واختيار الأنسب منها			
٢١	يفاضل الخريج بين أنسب الخامات بما يتلاءم مع مواصفات المنتج			
-	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				

م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	<b>ثالثًا: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية</b>			
٢٢	يحافظ الخريج على الأجهزة والأدوات			
٢٣	ينظم الخريج مكان العمل			
٢٤	يطبق الخريج مبادئ مراقبة الجودة			
٢٥	يتقن الخريج استخدام الآلات والماكينات والمعدات المتاحة في مكان العمل			
٢٦	يستطيع الخريج عمل ضبط وصيانة خفيفة للأجهزة والمعدات			
٢٧	يتقن الخريج استخدام أجهزة القياس المختلفة في مجال التخصص			
٢٨	يعاير الخريج أجهزة القياس في المواعيد المحددة			
٢٩	يستخدم الخريج الحاسب الآلي في مجال التخصص			
٣٠	يعد الخريج الرسوم الفنية والزخرفية للمنتج			
٣١	يؤمن الخريج مناولة الخامات والعُدَد			
٣٢	يجيد الخريج تخزين الخامات والعُدَد			
٣٣	يميز الخريج بالشكل الأنواع المختلفة من الخامات المستخدمة في مجال التخصص			
٣٤	يُشغَل الخريج الوحدات والأدوات المستخدمة في الدوائر الكهربائية			
٣٥	يتقن الخريج تعليمات الوقاية من الحرائق، ومكافحتها المبدئية			
٣٦	ينفذ الخريج خطط الصيانة الوقائية والدورية للمعدات الكهربائية			
٣٧	يوصل الخريج ويشغل مولدات التيار الكهربائي والبطاريات			
-	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				
	<b>رابعًا: جودة المستوى النوعي للخريج</b>			
٣٨	يتمتع الخريج بكفاءة تؤهله لإتقان عمله في بداية التعيين			
٣٩	إقبال مؤسسات المجتمع على تشغيل الخريج نابع من كفاءته			
٤٠	قدرات ومهارات الخريج التخصصية تتناسب مع ما تتطلبه إليه سوق العمل			
٤١	يمتلك الخريج القدرات والمهارات التي تساعد على تغيير مهنته الحالية إلى مهنة أخرى عندما يضطره التغيير في سوق العمل إلى ذلك			
٤٢	يتمتع الخريج بمهارات التفكير الناقد والتحليل والإبداع			
٤٣	يتمتع الخريج بالمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل			
٤٤	يتمتع الخريج بالمهارات والقدرات والخبرات التي تمكنه من خلق فرص للعمل، بدلاً من أن يكون باحث عن عمل			

م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤٥	يتمتع الخريج بقيم العدل والتسامح والحكمة وقبول الاختلاف ونبذ التعصب والعنف			
٤٦	يتقن الخريج مهارات استخدام الحاسب الآلي التي لا غنى عنها داخل سوق العمل			
٤٧	يتقن الخريج مهارات اللغة الإنجليزية التي أصبحت الآن متطلباً لمعظم وظائف سوق العمل			
٤٨	يمتلك الخريج مهارات التعامل مع الآخرين			
-	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				
-				
	<b>خامساً: معايير تعيين الخريج</b>			
٤٩	التزام الخريج بمواعيد العمل			
٥٠	قدرة الخريج على استيعاب طبيعة العمل			
٥١	قدرته على اكتساب المعرفة المهنية			
٥٢	التزام الخريج بأخلاقيات المهنة			
٥٣	قدرة الخريج على اتباع قواعد وإجراءات الأمن والسلامة داخل العمل			
٥٤	قدرة الخريج على حل المشكلات واتخاذ القرارات			
٥٥	قدرته على تطوير الأداء في العمل			
٥٦	قدرته على إدارة وقت العمل			
٥٧	قدرته على استيعاب الجديد في العمل			
٥٨	ملاءمة البرامج الدراسية (شهادته) مع حاجة العمل			
٥٩	قدرة الخريج على العمل ضمن فريق (مجموعة)			
٦٠	قدرته على التعامل مع الأجهزة والمعدات وصيانتها الأولية			
٦١	علاقته برؤسائه وزملائه في العمل			
٦٢	التزام الخريج بقوانين العمل			
٦٣	لا توجد سياسة واضحة في التعيين			
٦٤	أفضل تعيين خريج التعليم الصناعي والمهني			
٦٥	أعمل مقابلة شخصية للخريج قبل تعيينه			
٦٦	لا توجد علاقة بين مؤهل الخريج وارتباطه بالوظيفة			
-	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				
	<b>سادساً: الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل</b>			
٦٧	وجود اتصال بين مسؤولي التعليم الصناعي المهني وأصحاب الأعمال			
٦٨	تمثيل المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال في المجالس الخاصة بالتعليم الصناعي			

م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٦٩	مشاركة المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال في تحديد المعايير الخاصة بالتقويم			
٧٠	مشاركة المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال في تحديد المواصفات الفنية والمهارية المطلوب توافرها في الخريج			
٧١	تضمين خطط التنمية الصناعية أهم المواصفات اللازم توافرها في خريجي التعليم الصناعي			
٧٢	انشاء جهة مختصة عن وضع معايير الجدارة المهنية للمهن من منظور دولي، وإمداد مؤسسات التعليم الصناعي بها			
٧٣	بناء المناهج في ضوء احتياجات سوق العمل			
٧٤	إشراك المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال في وضع الخطط والمناهج الدراسية لهذا النوع من التعليم وفقاً لمتطلباتها			
٧٥	متابعة الخريجين في مواقع العمل المختلفة للتعرف على مدى ملاءمة عملية إعدادهم لمتطلبات سوق العمل			
٧٦	تفعيل دور المدرسة الصناعية كوحدة إنتاجية في البيئة المحيطة			
٧٧	تشكيل لجنة بكل محافظة للتنسيق بين مواقع الانتاج ومدارس التعليم الصناعي			
٧٨	إنشاء فصول دراسية مشتركة بين وزارة التربية والتعليم وقطاع الانتاج			
٧٩	تدريب طلاب التعليم الصناعي في المصانع أثناء دراستهم بالمدارس			
٨٠	تضمين خطط التنمية الصناعية بيانات عن حجم القوى العاملة اللازمة للمستقبل			
٨١	تنشر الدولة البيانات الخاصة بالتغيرات الحادثة في سوق العمل			
٨٢	إصدار صحيفة متخصصة في التعليم الصناعي والمهني تصدر عن كل من المؤسسات الصناعية ورجال الأعمال ومسؤولي التعليم الصناعي والمهني			
٨٣	زيارة مسؤولي المؤسسات الصناعية وأصحاب الأعمال للمدارس الصناعية والمهنية وإلقاء محاضرات توضح بها ظروف العمل وشروط التعيين في مؤسساتهم			
٨٤	عمل زيارات دورية للمصانع طبقاً لكل تخصص			
٨٥	مساهمة مسؤولي التعليم الصناعي والتدريب المهني في وضع معايير تعيين الخريجين			
-	صور أخرى من العلاقات، يرجى ذكرها:			
-				
-				

## الملحق رقم (٣- ب)

## الاستبانة الموجهة لأصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع بصورتها النهائية



الأكاديمية العربية في الدنمارك  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم الإدارة الصناعية  
الدراسات العليا/الماجستير

السيد الفاضل / ..... المحترم

تحية طيبة وبعد ...

تعلمون سيادتكم أن الإنتاج الذي هو دعامة الاقتصاد القومي يعتمد على القوى البشرية كمًا وكيفًا بما يلبي احتياجات المجتمع الاقتصادية.

ويقع على عاتق التعليم بوجه عام. والتعليم الثانوي الصناعي بوجه خاص مسؤولية إفران خريجين مؤهلين لسوق العمل بمصر بحيث تتناسب قدراتهم، وكفاياتهم، ومهاراتهم مع حاجات سوق العمل المصري.

الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة الموضوع دراسة علمية من خلال إعداد رسالة الماجستير بعنوان " مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل" وتستهدف الدراسة التقريب بين جودة هذه المخرجات وتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال رصد المهارات المختلفة التي يجب توافرها في الخريج، وقياس مدى تحققها فيه، ومعرفة جودة المستوى النوعي للخريج، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على بعض الموضوعات التي تقرب وتدعم لتحقيق هذه المخرجات لمتطلبات سوق العمل.

ومن متطلبات تحقيق أهداف الدراسة تطبيق أداة البحث - وهي الاستبانة الموجودة بين يديك - على السادة رجال الأعمال ومديري المصانع ورؤساء الأقسام ومشرفي الإنتاج، وهي تتكون من ستة محاور:-

- المحور الأول: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم.
- المحور الثاني: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية.
- المحور الثالث: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية.
- المحور الرابع: جودة المستوى النوعي للخريج.
- المحور الخامس: معايير تعيين الخريج.
- المحور السادس: الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل.

لذا يشرفنا أن نتعاونوا معنا بالمساهمة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الاستجابة لعناصر هذه الاستبانة التي بين يديك، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تُعبّر عن رأيك، وتوجد خمس استجابات أمام كل فقرة وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا)، مع العلم بأن بيانات هذه الاستبانة ستكون سرية ولا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي لتكون ذات فائدة بإذن الله تعالى.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث  
عاصم عبدالنبي أحمد

إشراف  
الأستاذة الدكتورة  
إنعام ناجي الحياي

## بيانات عامة

الاسم (اختياري): .....

اسم المنشأة: .....

السن:

٣٠ - ٤٠ سنة

أقل من ٣٠ سنة

٥٠ سنة فأكثر

٤٠ - ٥٠ سنة

النوع:

أنثى

ذكر

المؤهل:

دبلوم عالي بعد البكالوريوس

ثانوي / دبلوم بكالوريوس

غير ذلك ( يحدد ) .....

دكتورة

ماجستير

الوظيفة:

مدير مصنع

صاحب مصنع

رئيس قسم

مدير إدارة

مشرف إنتاج

مدير إنتاج

غير ذلك ( يحدد ) .....

كبير فنيين

مكان العمل:

قطاع خاص

قطاع أعمال

م	الفقرة	الاستجابات			
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
	<b>أولاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم</b>				
	<b>أ- مجال المعرفة والفهم للخريج:</b>				
١	يعرف قوانين العمل.				
٢	يملك القدرة على الإدارة والتخطيط.				
٣	يملك الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال تخصصه.				
٤	يعرف الخامات والأدوات والآلات في مجال تخصصه.				
٥	يعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصه.				
٦	يعرف المواصفات القياسية للمنتجات في مجال تخصصه.				
٧	يستطيع قراءة الكتلوجات والنشرات الفنية بسهولة.				
٨	يستطيع الخريج إعداد المقاييس النهائية للمنتج أو الإصلاح.				
٩	يُعدّ الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصه.				
	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:				
-					
	<b>ثانياً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية</b>				
١٠	يحلل أسباب العيوب المختلفة التي تظهر في المنتج.				
١١	يبتكر حلولاً جديدة مناسبة لإصلاح عيوب المنتج.				
١٢	يحلل أعطال الآلات والمعدات.				
١٣	يربط بين مدخلات وموارد الإنتاج بما يلائمها من عمليات التشغيل ومخرجاته.				
١٤	يفاضل بين أساليب إجراء التركيبات والإصلاحات واختيار الأنسب منها.				
١٥	يتمتع بمهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والناقد.				
	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:				
-					
	<b>ثالثاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية</b>				
١٦	يحافظ على الأجهزة والمعدات.				
١٧	ينظم مكان العمل.				
١٨	يطبق مبادئ الجودة.				
١٩	يتقن استخدام المعدات المتاحة في مكان العمل.				
٢٠	يستطيع عمل ضبط وصيانة خفيفة للأجهزة والمعدات.				
٢١	يتقن استخدام أجهزة القياس المختلفة في مجال تخصصه.				
٢٢	يؤمّن مناولة الخامات والعُدّ.				
٢٣	يجيد تخزين الخامات والعُدّ.				
٢٤	يميز بالشكل بين الأنواع المختلفة من الخامات المستخدمة في مجال تخصصه.				







## الملحق رقم (٣ - ج)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاور الاستبانة الأولى، الموجهة لأصحاب الأعمال، ومسئولي المصانع

م	المحور	عدد الفقرات قبل التحكيم	ما تم في ضوء آراء السادة المحكمين	عدد الفقرات بعد التحكيم
١	مجال المعرفة والفهم للخريج	١١	- دمجت الفقرتان ٤ ، ٥ سويًا. - حُذِفَت الفقرة رقم ٨، لتشابهها مع الفقرة رقم ٤. - حُذِفَت الفقرة رقم ١٠. - انتقلت الفقرة رقم ١٥ من مجال المهارات الذهنية إلى هذا المجال.	٩
٢	مجال المهارات الذهنية للخريج	١٠	- حُذِفَت الفقرات رقم ١٣، ١٦، ١٨، ٢١. - نُقِلَت الفقرة رقم ١٥ من هذا المجال إلى مجال المعرفة والفهم. - تم تعديل بعض الفقرات، وتغيير ترتيب بعض الفقرات. - انتقلت الفقرة رقم ٤٢ من محور جودة المستوى النوعي للخريج إلى هذا المجال.	٦
٣	مجال المهارات العملية للخريج	١٦	- حُذِفَت الفقرات رقم ٣٠، ٢٨، ٣٤، ٣٧. - حُذِفَت الفقرة رقم ٢٩ لتكرارها مع الفقرة رقم ٤٦. - تم تعديل بعض الفقرات.	١١
٤	جودة المستوى النوعي للخريج	١١	- نُقِلَت الفقرة رقم ٤٢ إلى مجال المهارات الذهنية. - حُذِفَت الفقرة رقم ٤٥. - تم تعديل بعض الفقرات، وتغيير	٩

	ترتيب بعض الفقرات.			
١٣	- حُدِّثَت الفقرات رقم .٦٦،٦٣،٦١،٥٦،٥٠.	١٨	معايير تعيين الخريج	٥
١٥	- حُدِّثَت الفقرات رقم ٧٤، ٨٠، ٨٣، .٨٤ - تم تغيير ترتيب بعض الفقرات.	١٩	الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل	٦
٦٣	مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم	٨٥	مجموع فقرات الاستبانة قبل التحكيم	

## الملحق رقم (٤ - أ)

## استبانة آراء المحكمين في صلاحية الاستبانة الموجهة لخريجي الثانوي الصناعي



الأكاديمية العربية في الدنمارك  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم الإدارة الصناعية  
الدراسات العليا/الماجستير

## الأستاذ الدكتور الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة وبعد ...

تعلمون سيادتكم أن الإنتاج الذي هو دعامة الاقتصاد القومي يعتمد على القوى البشرية كمًا وكيفًا بما يلبي احتياجات المجتمع الاقتصادية.

ويقع على عاتق التعليم بوجه عام، والتعليم الثانوي الصناعي بوجه خاص مسؤولية إفراس خريجين مؤهلين لسوق العمل بمصر بحيث تتناسب قدراتهم، وكفاياتهم، ومهاراتهم مع حاجات سوق العمل المصري.

الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة الموضوع دراسة علمية من خلال إعداده لرسالة الماجستير بعنوان " مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل " وتستهدف الدراسة التقريب بين جودة هذه المخرجات وتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال رصد المهارات المختلفة التي يجب توافرها في الخريج، وقياس مدى تحققها فيه، ومعرفة جودة المستوى النوعي للخريج، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على بعض الموضوعات التي تقرب وتدفع لتحقيق هذه المخرجات لمتطلبات سوق العمل.

ومن متطلبات تحقيق أهداف الدراسة تطبيق أداة البحث - وهي الاستبانة الموجودة بين يديكم- على خريجي التعليم الثانوي الصناعي، علماً بأن اختيارات الاستبانة: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا).

أستاذي الدكتور الفاضل يُرجى الاطلاع على فقرات الاستبانة، ووضع علامة (✓) تحت حقل (صالحة) إذا ارتأيتم أنها صالحة لقياس ما وضعت من أجله، وإن كانت (غير صالحة) فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة). أما إذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة، فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث  
عاصم عبدالنبي أحمد

إشراف  
الأستاذة الدكتورة  
إنعام ناجي الحياي

م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	<b>أولاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم</b>			
١	أُتعرّف على الخامات المختلفة اللازمة في مجال تخصصي			
٢	أُتعرّف على الأدوات والآلات في مجال تخصصي			
٣	أُتعرّف على أنواع الماكينات في مجال تخصصي			
٤	أُستطيع قراءة الكتالوجات والنشرات الفنية			
٥	ألتزم بتعليمات تشغيل الأجهزة والمعدات والخامات			
٦	أمتلك الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال التخصص			
٧	اطلعت على قانون العمل			
٨	أُستطيع إعداد المقايسة النهائية للمنتج أو الإصلاح			
٩	أُعرف أسس عمل أجهزة القياس في مجال تخصصي			
١٠	أُمتلك مبادئ التخطيط والإدارة			
١١	أُعرف المواصفات القياسية لإنتاج الأنواع المختلفة في مجال تخصصي			
١٢	استفدت من المعلومات النظرية التي درستها			
١٣	لا تتطابق المعلومات النظرية مع العمل التطبيقي			
١٤	يتناسب عملي الحالي مع المعرفة التي أمتلكها			
	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				
	<b>ثانياً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية</b>			
١٥	أفهم الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصي			
١٦	أحلل أسباب العيوب المختلفة التي تظهر في المنتج			
١٧	أقترح حلولاً مناسبة لعيوب المنتج			
١٨	أبتكر حلولاً جديدة لعيوب المنتج			
١٩	أطبق مبادئ الرياضيات والفيزياء في دراسة وتحليل المشاكل الفنية			
٢٠	أحلل أعطال الآلات والنظم والمعدات			
٢١	أحدد أنسب طرق إصلاح الآلات والمعدات			
٢٢	أربط بين مدخلات وموارد الإنتاج بما يلائمها من عمليات تشغيل			
٢٣	أفضل بين أنسب الخامات بما يتلاءم مع مواصفات المنتج			
٢٤	أفضل بين أساليب إجراء التركيبات والإصلاحات، وأختار الأنسب منها			
٢٥	أخطط وأدير العمل المكلف به			
٢٦	أحدد احتياجات العمل المكلف به			
٢٧	أعد تقارير ومذكرات العمل			
	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
-				

م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	<b>ثالثاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية</b>			
٢٨	أحافظ على الأجهزة والأدوات			
٢٩	أعد الرسوم الفنية والزخرفية للمنتج			
٣٠	استخدم الحاسب الآلي في مجال تخصصي			
٣١	أنظم مكان العمل			
٣٢	أطبق مبادئ مراقبة الجودة			
٣٣	أميز بالشكل الأنواع المختلفة من الخامات المستخدمة في مجال التخصص			
٣٤	أتقن استخدام الآلات والماكينات والمعدات المتاحة في مكان العمل			
٣٥	أستطيع عمل ضبط وصيانة خفيفة للأجهزة والمعدات			
٣٦	أشغل مولدات التيار الكهربائي والبطاريات			
٣٧	أنفذ خطط الصيانة الوقائية والدورية للمعدات الكهربائية			
٣٨	أشغل الوحدات والأدوات المستخدمة في الدوائر الكهربائية			
٣٩	أؤمّن مناولة الخامات والعُدّد			
٤٠	أجيد تخزين الخامات والعُدّد			
٤١	أتقن استخدام أجهزة القياس المختلفة في مجال تخصصي			
٤٢	أعير أجهزة القياس في المواعيد المحددة			
٤٣	أتقن تعليمات الوقاية من الحرائق، ومكافحتها المبدئية			
٤٤	أقتصد في النفقات وأرشد الاستهلاك			
٤٥	عملي الحالي ضمن تخصص القسم الذي تخرجت منه			
٤٦	يوجد اختلاف بين ما تعلمته في المدرسة وعملي الحالي			
	إضافات أخرى، يُرجى ذكرها:			
	-			
	<b>رابعاً: جودة المستوى النوعي للخريج</b>			
٤٧	أتمتع بمهارات تؤهني لإتقان عملي في بداية التعيين			
٤٨	ثُقبل مؤسسات المجتمع على تشغيل خريجي التعليم الصناعي والمهني			
٤٩	قدراتي ومهاراتي المهنية التخصصية تتناسب مع ما تتطلب إليه سوق العمل			
٥٠	أمتلك القدرات والمهارات التي تساعدني على تغيير مهنتي الحالية إلى مهنة أخرى عندما يضطرني التغيير في سوق العمل إلى ذلك			
٥١	أتمتع بمهارات التفكير الناقد والتحليل والإبداع			
٥٢	أتمتع بالمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل			
٥٣	أتمتع بالمهارات والقدرات والخبرات التي تمكنني من خلق فرص للعمل، بدلاً من أن أكون باحثاً عن عمل			

م	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٥٤	أتمتع بقيم العدل والتسامح والحكمة وقبول الاختلاف ونبذ التعصب والعنف			
٥٥	أتقن مهارات استخدام الحاسب الآلي التي لا غنى عنها داخل سوق العمل			
٥٦	أتقن مهارات اللغة الإنجليزية التي أصبحت الآن متطلباً لمعظم وظائف سوق العمل			
٥٧	سخرت مما تعلمته عندما التحقت بعمل عملي الحالي			
٥٨	احتجت إلى دورة تدريبية لزيادة مهاراتي في العمل			
٥٩	أشدت في مكان العمل بمدرستي			
٦٠	لا امتلك مهارات التعامل مع الآخرين			
٦١	ليس لدي وعي بقواعد الأمن والسلامة			
٦٢	كان لدي معلومات عن المشكلات التي يمكن أن تواجهني في سوق العمل			
٦٣	لم يكن لدي معلومات عن كيفية تطبيق العلوم الدراسية التي درستها في العمل			
-	إضافات أخرى، يرجى ذكرها:			
-				
-				

## الملحق رقم (٤ - ب)

## الاستبانة الموجهة لخريجي الثانوي الصناعي بصورتها النهائية



الأكاديمية العربية في الدنمارك  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم الإدارة الصناعية  
الدراسات العليا / الماجستير

المحترم ..... / عزيزي الخريج /

المحترم ..... / عزيزتي الخريجة /

تحية طيبة وبعد ...

تعلمون أن الإنتاج الذي هو دعامة الاقتصاد القومي يعتمد على القوى البشرية كمًّا وكيفًا بما يلبي احتياجات المجتمع الاقتصادية.

ويقع على عاتق التعليم بوجه عام، والتعليم الثانوي الصناعي بوجه خاص مسؤولية إفراس خريجين مؤهلين لسوق العمل بمصر بحيث تتناسب قدراتهم، وكفاياتهم، ومهاراتهم مع حاجات سوق العمل المصري.

الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة الموضوع دراسة علمية من خلال إعداده لرسالة الماجستير بعنوان " مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل " وتستهدف الدراسة التقريب بين جودة هذه المخرجات وتحقيق متطلبات سوق العمل من خلال رصد المهارات المختلفة التي يجب توافرها في الخريج، وقياس مدى تحققها فيه، ومعرفة جودة المستوى النوعي للخريج، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على بعض الموضوعات التي تقرب وتدعم تحقيق هذه المخرجات لمتطلبات سوق العمل.

ومن متطلبات تحقيق أهداف الدراسة تطبيق أداة البحث - وهي الاستبانة الموجودة بين يديك - على ، وهي تتكون من خمسة محاور :-

المحور الأول: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم

المحور الثاني: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية

المحور الثالث: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية

المحور الرابع: جودة المستوى النوعي للخريج

المحور الخامس: مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل.

لذا يشرفنا أن نتعاونوا معنا بالمساهمة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الاستجابة لعناصر هذه الاستبانة التي بين يديك، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تُعبّر عن رأيك، وتوجد خمس استجابات أمام كل فقرة وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا)، مع العلم بأن بيانات هذه الاستبانة ستكون سرية ولا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي لتكون ذات فائدة بإذن الله تعالى.

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم معنا

الباحث

عاصم عبدالنبي أحمد

إشراف

الأستاذة الدكتورة

إنعام ناجي الحيايلى



بيانات عامة

الاسم (اختياري) : .....

النوع :

أنثى

ذكر

مكان العمل:

قطاع خاص

قطاع أعمال

الاستجابات					الفقرة	م
إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					<b>أولاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المعرفة والفهم</b>	
					١	أتعرف على الخامات والأدوات والآلات في مجال تخصصي.
					٢	أستطيع قراءة الكتلوجات والنشرات الفنية بسهولة.
					٣	أمتلك الأسس العلمية والمعارف النظرية في مجال تخصصي.
					٤	اطلعت على قانون العمل.
					٥	أعرف طريقة عمل أجهزة القياس في مجال تخصصي.
					٦	أمتلك القدرة على الإدارة والتخطيط.
					٧	أعرف المواصفات القياسية للمنتجات في مجال تخصصي.
					٨	أستطيع إعداد المقاييس النهائية للمنتج أو الإصلاح.
					٩	أعد الرسومات الفنية والتنفيذية في مجال تخصصي.
					١٠	استفدت من المعلومات النظرية التي درستها.
						إضافات أخرى، يرجى ذكرها:
					<b>ثانياً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات الذهنية</b>	
					١١	أحلل أسباب العيوب المختلفة التي تظهر في المنتج.
					١٢	أبتكر حلولاً جديدة مناسبة لإصلاح عيوب المنتج.
					١٣	أحلل أعطال الآلات والمعدات.
					١٤	أفضل بين أساليب إجراء التركيبات والإصلاحات، وأختار الأنسب منها.
					١٥	أربط بين مدخلات وموارد الإنتاج بما يلائمها من عمليات التشغيل ومخرجاته.
					١٦	أخطط وأدير العمل المكلف به.
					١٧	أحدد احتياجات العمل المكلف به.
					١٨	أعد تقارير ومذكرات العمل.
					١٩	أتمتع بمهارات التفكير الإبداعي والتحليلي والناقد.
						إضافات أخرى، يرجى ذكرها:
						-
					<b>ثالثاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية</b>	
					٢٠	أحافظ على الأجهزة والمعدات.
					٢١	أنظم مكان العمل.
					٢٢	أطبق مبادئ الجودة.
					٢٣	أميز بالشكل بين الأنواع المختلفة من الخامات المستخدمة في مجال تخصصي.
					٢٤	أقن استخدام المعدات المتاحة في مكان العمل.

الاستجابات					الفقرة	م
إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					<b>تابع، ثالثاً: المعارف والمهارات المطلوبة في الخريج - مجال المهارات العملية</b>	
					٢٥ أستطيع عمل ضبط وصيانة خفيفة للأجهزة والمعدات.	
					٢٦ أُنفذ خطط الصيانة الوقائية والدورية للمعدات.	
					٢٧ أوْمَنَ مناولة الخامات والعُدَد.	
					٢٨ أُجيد تخزين الخامات والعُدَد.	
					٢٩ أُنقن استخدام أجهزة القياس المختلفة في مجال تخصصي.	
					٣٠ أُنقن تنفيذ تعليمات الوقاية من الحرائق، ومكافحتها المبدئية.	
					٣١ أقتصد في النفقات وأرشد الاستهلاك.	
					إضافات أخرى، يُرجى ذكرها: -	
					<b>رابعاً: جودة المستوى النوعي للخريج</b>	
					٣٢ أتمتع بمهارات تؤهلني لإتقان عملي في بداية التعيين.	
					٣٣ تُقبل مؤسسات المجتمع على تشغيل الخريج لكفاءته.	
					٣٤ تتناسب قدراتي ومهاراتي المهنية التخصصية مع ما تتطلب إليه سوق العمل.	
					٣٥ أمتلك القدرات والمهارات التي تساعدني على تغيير مهنتي الحالية إلى مهنة أخرى طبقاً للتغير في سوق العمل.	
					٣٦ أتمتع بالقيم والاتجاهات الإيجابية ذات العلاقة بأخلاقيات العمل.	
					٣٧ أتمتع بالمهارات والقدرات التي تمكنني من خلق فرص للعمل، بدلاً من أن أكون باحثاً عن عمل.	
					٣٨ أُنقن مهارات استخدام الحاسب الآلي المرتبطة بمهنتي.	
					٣٩ أُنقن مهارات اللغة الإنجليزية المرتبطة بمهنتي.	
					٤٠ أُجيد مهارات التواصل مع الآخرين.	
					٤١ أُنقيد بقواعد الأمن والسلامة في العمل.	
					إضافات أخرى، يُرجى ذكرها: -	
					<b>خامساً: مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل</b>	
					٤٢ أعمل في نفس مجال التخصص الذي تخرجت منه.	
					٤٣ يتناسب عملي الحالي مع معارفي ومهاراتي.	
					٤٤ احتجت إلى دورة تدريبية لزيادة مهاراتي في بداية العمل.	
					٤٥ أُنشدت في مكان عملي بما تعلمته في مدرستي.	
					٤٦ كان لدي معلومات عن المشكلات التي يمكن أن تواجهني في سوق العمل مسبقاً.	
					٤٧ كان لدي معلومات عن كيفية تطبيق العلوم الدراسية التي درستها في العمل.	
					إضافات أخرى، يُرجى ذكرها: -	

## الملحق رقم (٤ - ج)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات ومحاو الاستبانة الثانية الموجهة إلى الخريجين

م	المحور	عدد الفقرات قبل التحكيم	ما تم في ضوء آراء السادة المحكمين	عدد الفقرات بعد التحكيم
١	مجال المعرفة والفهم للخريج	١٤	<ul style="list-style-type: none"> <li>- دمجت الفقرات رقم ١،٢،٣ سويًا.</li> <li>- حُذِفَت الفقرتان رقم ١٣،٥.</li> <li>- انتقلت الفقرة رقم ١٥ من مجال المهارات الذهنية إلى هذا المجال.</li> <li>- نُقِلَت الفقرة رقم ١٤ إلى محور مدى تطابق ما تعلّمهُ الخريج مع متطلبات سوق العمل.</li> <li>- تم تعديل بعض الفقرات.</li> </ul>	١٠
٢	مجال المهارات الذهنية للخريج	١٣	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حُذِفَت الفقرات رقم ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣.</li> <li>- نُقِلَت الفقرة رقم ١٥ إلى مجال المعرفة والفهم.</li> <li>- تم تعديل بعض الفقرات، وتغيير ترتيب بعض الفقرات.</li> <li>- انتقلت الفقرة رقم ٥١ من محور جودة المستوى النوعي للخريج إلى هذا المجال.</li> </ul>	٩
٣	مجال المهارات العملية للخريج	١٩	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حُذِفَت الفقرات رقم ٢٩، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٦.</li> <li>- حُذِفَت الفقرة رقم ٣٠ لتكرارها مع الفقرة رقم ٥٥.</li> <li>- نُقِلَت الفقرة رقم ٤٥ إلى محور مدى تطابق ما تعلّمهُ الخريج مع متطلبات سوق العمل.</li> <li>- تم تعديل بعض الفقرات.</li> </ul>	١٢
٤	جودة المستوى	١٧	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نُقِلَت الفقرة رقم ٥١ إلى مجال</li> </ul>	١٠

	المهارات الذهنية. - حُذِفَت الفقرتان رقم ٥٤، ٥٧. - نُقِلَت الفقرات رقم ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣ إلى محور مدى تطابق ما تعلّمهُ الخريج مع متطلبات سوق العمل. - تم تعديل بعض الفقرات، وتغيير ترتيب بعض الفقرات.		النوعي للخريج
٦	- تم إنشاء هذا المحور بناءً على طلب مجموعة من المحكّمين، وتم نقل الفقرات الآتية إليه: ١٤، ٤٥، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣.	--	٥ مدى تطابق ما تعلّمهُ الخريج مع متطلبات سوق العمل
٤٧	<b>مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم</b>	٦٣	<b>مجموع فقرات الاستبانة قبل التحكيم</b>

## الملحق رقم (٥) (١)

جدول رقم ( 4 - 5 )  
التقديرات السنوية للعمالة والبطالة طبقا للهيئة القومية للتعليم والنوع في 2009

NO: (4-5)  
ANNUAL ESTIMATES OF LABOR STATUS, BY EDUCATIONAL STATUS AND SEX IN 2009

الوحدة : والمئات

Unit : (00)

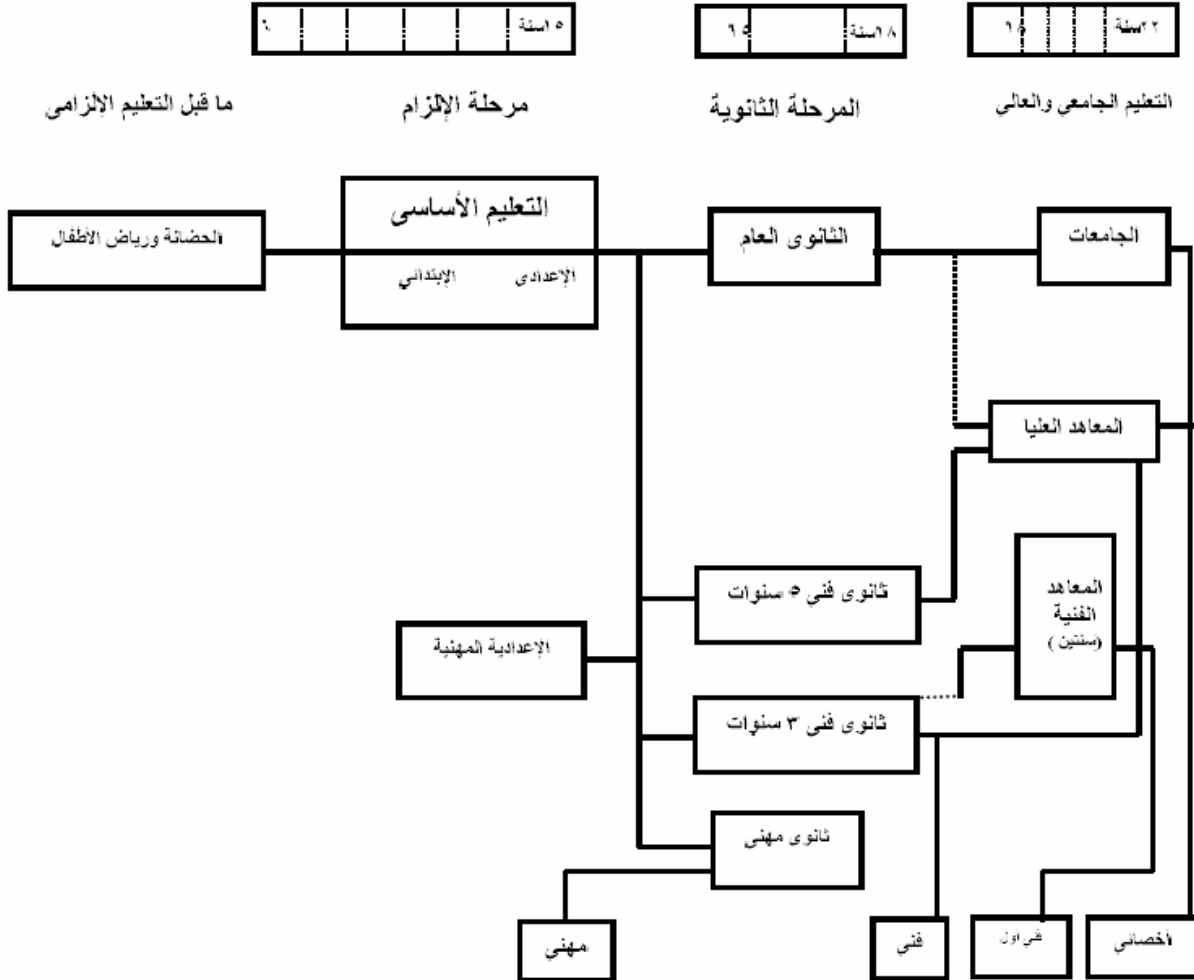
Educational Status	جملة Total	مؤهل جامعي والمؤهل فوق الجامعي University & Above University	مؤهل فوق المتوسط والأقل من الجامعي Upper Than Intermediate & Lower than University	مؤهل متوسط Intermediate	أقل من متوسط Lower Than Intermediate	يقرأ و يكتب Read & Write	أبلي Illiterate	تصنيف التوظيفية
<b>قوة العمل</b>								
<b>مذكور</b>								
Males	194102	30713	7992	63220	21865	22198	48116	مذكور
Females	59431	15237	3372	17983	2264	2013	18562	إناث
<b>الإجمالي</b>	<b>253533</b>	<b>45950</b>	<b>11364</b>	<b>81203</b>	<b>24127</b>	<b>24211</b>	<b>66678</b>	
<b>المطلوبون</b>								
<b>مذكور</b>								
Males	10132	3798	718	4801	395	203	217	مذكور
Females	13649	4646	1044	6691	565	149	554	إناث
<b>الإجمالي</b>	<b>23781</b>	<b>8444</b>	<b>1762</b>	<b>11492</b>	<b>960</b>	<b>352</b>	<b>771</b>	
<b>معدل البطالة %</b>								
<b>مذكور</b>								
Males	5.2	12.4	9.0	7.6	1.8	0.9	0.5	مذكور
Females	23.0	30.5	31.0	37.2	25.0	7.4	3.0	إناث
<b>الإجمالي</b>	<b>9.4</b>	<b>18.4</b>	<b>15.5</b>	<b>14.2</b>	<b>4.0</b>	<b>1.5</b>	<b>1.2</b>	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء CAPMAS  
Source : CAPMAS

(١) المصدر: ج. م. ع ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء CAPMAS (٢٠٠٩) ، النشرة السنوية، فبراير، ص٨٧.

الملحق رقم (٦) (١)

السلم التعليمي في جمهورية مصر العربية



(١) المصدر: وزارة التربية والتعليم

## الملحق رقم (٧) (١)

NO. (11-16) (16-11) جدول رقم (16-11)

STUDENTS IN TECHNICAL SECONDARY EDUCATION BY TYPE OF TECH. EDUCATION ,SECTOR & GOV. IN 08/2009 أعداد الطلبة بالتعليم الثانوي التقني طبقا لنوع التعليم التقني والقطاع والمحظلة عام 2009/08

الوحدة : بالعدد

Governorate	الاجمالي Total	ثقوي زراعي <sup>(١)</sup> Agricultural Secondary <sup>(١)</sup>	ثقوي تجاري Commercial secondary			ثقوي صناعي Industrial secondary			المحافظة
			جملة Total	خاص Private	حكومي Gov.	جملة Total	خاص Private	حكومي Gov.	
Cairo	73643	0	33709	14456	19253	35934	833	39101	القاهرة
Alexandria	44206	2188	12482	4480	8002	29536	239	29297	الإسكندرية
Behera	94157	6852	19334	249	19085	67971	624	67347	البحيرة
Gharbia	61727	4450	22738	20	22718	34539	0	34539	الغربية
Kafr-El-Sheikh	52739	8981	26561	0	26561	17197	0	17197	كفر الشيخ
Minaoufia	58953	3825	19354	237	19117	38774	0	35774	المنوفية
Kalyoubia	71860	3543	24906	5842	19064	43411	0	43411	قليوبيا
Dakahlia	84552	6721	24254	0	24254	53677	378	53199	الدقهلية
Damietta	17185	756	4918	0	4918	11511	0	11511	دمياط
Sherkia	110219	12665	46920	15036	31884	50634	0	50634	الشرقية
Port-Said	8096	405	2621	380	2241	5070	0	5070	بورسعيد
Ismailia	18694	4968	3987	0	3987	9739	0	9739	الإسماعيلية
Suez	11826	253	3091	0	3091	8482	0	8482	السويس
Giza	36874	2157	21940	12352	9588	11777	0	11777	الجيزة

تابع

NO. (11-16) (CONT.) (16-11) ثابع جدول رقم (16-11)

STUDENTS IN TECHNICAL SECONDARY EDUCATION BY TYPE OF TECH. EDUCATION ,SECTOR & GOV. IN 08/2009 أعداد الطلبة بالتعليم الثانوي التقني طبقا لنوع التعليم التقني والقطاع والمحظلة عام 2009/08

الوحدة : بالعدد

Governorate	الاجمالي Total	ثقوي زراعي <sup>(١)</sup> Agricultural Secondary <sup>(١)</sup>	ثقوي تجاري Commercial secondary			ثقوي صناعي Industrial secondary			المحافظة
			جملة Total	خاص Private	حكومي Gov.	جملة Total	خاص Private	حكومي Gov.	
Fayoum	47235	3623	18320	28	18292	25292	0	25292	الفيوم
Beni-Suef	44644	6440	18956	1610	14346	22248	0	22248	بنى سويف
Menia	97376	18140	29144	0	29144	30092	0	30092	منيا
Asyout	64105	11603	30267	0	30267	22235	0	22235	أسيوط
Shah	86095	5863	40405	0	40405	39827	0	39827	شبه
Qena	65817	12607	23978	0	23978	29232	0	29232	قنا
Luxor	9130	1006	4888	0	4888	3236	0	3236	الأقصر
Aswan	26496	2722	6079	0	6079	17695	0	17695	أسوان
Matrouh	4769	549	1934	0	1934	2286	0	2286	مطروح
ElWadi ElGhidi	3623	1278	373	0	373	1972	0	1972	الوادي الجديد
Red Sea	4737	0	1616	168	1448	3121	0	3121	البحر الأحمر
North Sinai	7596	1054	2047	414	1633	4495	0	4495	شمال سيناء
South Sinai	601	42	207	0	207	352	0	352	جنوب سيناء
Helwan	17438	225	7084	4217	2867	10129	0	10129	حلوان
6 October	29038	566	14347	8674	5673	14125	0	14125	6 أكتوبر
Total	1252431	123482	463460	68163	395297	665489	2074	663415	الجملة

(1) There is no private agricultural secondary education  
Source : Ministry of Education

(١) لا يوجد تعليم ثانوي زراعي خاص  
المصدر : وزارة التربية والتعليم

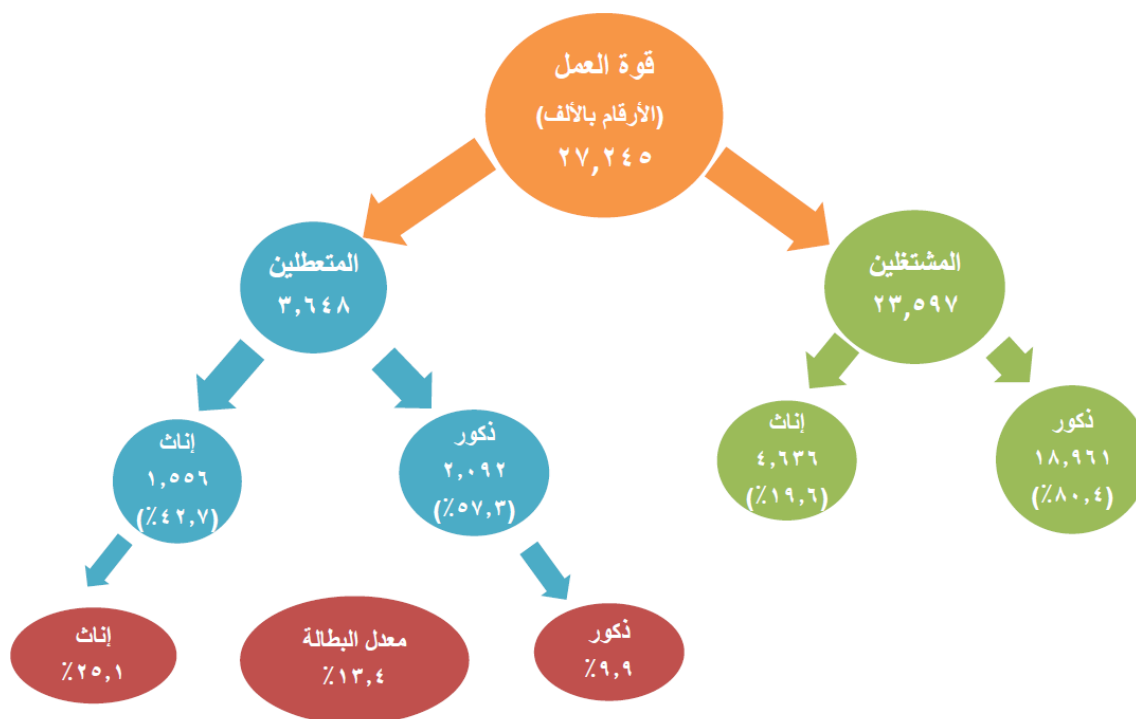
(١) المصدر: ج. م. ع ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء CAPMAS (٢٠٠٩) ، النشرة السنوية، فبراير، ص ص٢٨٧-

٢٨٨.



## الملحق رقم (٨) (١)

إحصاء لحجم قوة العمل، ونسبة البطالة حسب احصاءات نشرة القوى العاملة ( يوليو - سبتمبر) ٢٠١٣.



(١) المصدر: موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تاريخ الدخول ٢٩/١/٢٠١٤، نشرة القوى العاملة (يوليو-سبتمبر) ٢٠١٣، ص ١٤، متاح في: <http://www.capmas.gov.eg/Pepo/Labour.pdf>



الأكاديمية العربية في الدنمارك  
كلية الإدارة والاقتصاد  
الدراسات العليا

(الملخص باللغة العربية)  
مخرجات التعليم الثانوي الصناعي  
ومتطلبات سوق العمل في مصر،  
المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى أنموذجاً

قُدِّمَت هذه الدراسة كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في الإدارة الصناعية

إعداد

عاصم عبد النبي أحمد البندي

إشراف

الأستاذة الدكتورة

انعام ناجي الحيايلى

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحدد مشكلة الدراسة في ضعف المستوى المعرفي والمهاري والتدريبي لخريجي المدارس الثانوية الصناعية، وأنها لا تتناسب واحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

وتسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر بعض المؤسسات المستفيدة من هذه المخرجات بمدينة المحلة الكبرى، ومن وجهة نظر الخريجين أنفسهم؟

ويتفرع منه عدة أسئلة تُساهم في الإجابة عنه، وهي:-

١- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المعرفة والفهم لمتطلبات سوق العمل؟

٢- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المهارات الذهنية لمتطلبات سوق العمل؟

٣- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، في مجال المهارات العملية لمتطلبات سوق العمل؟

٤- ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي، من حيث جودة المستوى النوعي للخريج لمتطلبات سوق العمل؟

٥- ما مدى تطابق ما تعلمه الخريج مع متطلبات سوق العمل؟

٦- ما أوجه الاستفادة من وضع معايير لتعيين الخريجين، لربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل؟

٧- ما دور الشراكة بين مؤسسات التعليم الصناعي ومؤسسات سوق العمل في ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل؟

٨- ما التصور المقترح لملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي لمتطلبات سوق العمل؟

## أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النقاط الآتية:-

- ١- إلقاء الضوء على واقع التعليم الثانوي الصناعي في مصر، والأسباب التي تدعو إلى تحسين وتطوير الواقع الحالي إلى مستوى أفضل في التعليم والتدريب.
- ٢- التعرف على أسباب ارتفاع المستوى العلمي والعملية لمخرجات التعليم الفني الصناعي في بعض الدول ومدى ارتباطها بسوق العمل.
- ٣- اقتراح الحلول المناسبة لتحسين أداء التعليم الصناعي، بما ينعكس على تحسين مخرجاته.
- ٤- التعرف على نوعية متطلبات سوق العمل، وإمكانية الملاءمة بينها وبين مخرجات التعليم الصناعي في مصر.
- ٥- أهمية المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي الصناعي في بناء شخصية الطالب وصقلها وتهيئتها للمشاركة في تلبية متطلبات سوق العمل.
- ٦- نتائج الدراسة سيكون لها أثر في:
- **المجال البحثي:** حيث تُوجّه الدراسة أنظار الباحثين من طلبة الدراسات العليا إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في الربط بين متطلبات سوق العمل المتجددة ومخرجات التعليم الفني الصناعي.
- **المجال الإداري والاقتصادي:** إذ توضح الدراسة متطلبات سوق العمل، والمهارات المطلوب توافرها في الخريج.
- **المجال التربوي** وتتمثل استفادته فيما يأتي:
- تنفيذ الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وأصحاب القرار في تحسين هذا النوع من التعليم وكيفية تحقيق ملاءمته لسوق العمل.
- تنفيذ الدراسة طلاب التعليم الصناعي في الحصول على تعليم جيد مرتبط بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل في الخريج.
- تنفيذ الدراسة المعلمين في تحقيق الدور المنوط بهم في تخريج فنيين مهرة تحتاج إليهم المصانع والمؤسسات والشركات.

- تنفيذ الدراسة الموجهين في إكساب الطلاب المهارات وتنمية القدرات، ونقل المعارف التي تُسهم في سد احتياجات سوق العمل من العمالة الماهرة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي في مجال المعرفة والفهم ومتطلبات سوق العمل.

٢- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي في مجال المهارات الذهنية ومتطلبات سوق العمل.

٣- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي في مجال المهارات العملية ومتطلبات سوق العمل.

٤- التعرف على مدى ملاءمة مخرجات التعليم الصناعي من حيث جودة المستوى النوعي للخريج ومتطلبات سوق العمل.

٥- رصد مدى تطابق ما تعلمه الخريج ومتطلبات سوق العمل.

٦- الاستفادة من وضع معايير لتعيين الخريجين لربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.

٧- إلقاء الضوء على دور الشراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في ربط مخرجات التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.

٨- وضع تصور مقترح لكيفية ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

## منهجية الدراسة:

تشتمل منهجية البحث على الجانب النظري، والجانب الميداني، ويمكن تناولهما كالآتي:-

## الجانب النظري:

تم استخدام المنهج الوصفي حيث يعتمد على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، وجمع البيانات، والمعلومات وتصنيفها، وتحليلها لاستخلاص النتائج.

## الجانب الميداني:

اشتمل الجانب الميداني على إجراء دراسة استطلاعية (استكشافية) للتأكد من تحديد المشكلة قيد البحث.

- كما اشتمل الجانب الميداني أيضاً على إعداد استبانتي البحث:

- الاستبانة الأولى موجهة إلى أصحاب الأعمال، ومديري المصانع ومشرفي الإنتاج ورؤساء الأقسام الفنية والمهندسين المسؤولين عن توظيف خريجي التعليم الثانوي الصناعي، لاستبانة رأيهم في المهارات التي حصل عليها الخريجون بالإضافة لعدة محاور تخدم الموضوع نفسه.

- الاستبانة الثانية موجهة إلى خريجي التعليم الثانوي الصناعي أنفسهم، لاستبانة رأيهم في المهارات التي حصلوا عليها.

## حدود الدراسة:

**حدود جغرافية مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على بعض المؤسسات المستفيدة من مخرجات التعليم الصناعي في مدينة المحلة الكبرى بجمهورية مصر العربية.

**حدود زمنية:** اقتصرت هذه الدراسة على خريجي التعليم الفني الصناعي نظام الثلاث سنوات خلال السنوات العشر الأخيرة من عام (٢٠٠٣) إلى عام (٢٠١٣).

**حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على دراسة مخرجات التعليم الصناعي ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل من خلال رأي أصحاب العمل، ومسؤولي المصانع في المؤسسات المستفيدة في مدينة المحلة الكبرى، ومن خلال رأي الخريجين أنفسهم.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٩٧) من رجال الأعمال ومسؤولي المصانع بمدينة المحلة الكبرى، و(٢٢٢) من خريجي الثانوي الصناعي بمدينة المحلة الكبرى.

## أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانتين، الاستبانة الأولى موجهة لأصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع، تكونت فقراتها من (٨٥) فقرة موزعة على (٦) محاور، استُخرج لها الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الإدارة والاقتصاد والتربية، مما أسفر عن حذف (٢٢) فقرة من الاستبانة، وإجراء بعض التعديلات عليها. تم تطبيق الاستبانة على أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع، وأظهر صدق الاتساق الداخلي أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة ومحاور الاستبانة من جهة، وبين محاور الاستبانة مع بعضها البعض من جهة أخرى ذات دلالة إحصائية.

كذلك تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين: الأولى بطريقة ألفا كرونباخ، والثانية بطريقة جتمان، وقد بلغت معاملات الثبات (٠.٩٨٤) و (٠.٩٠٤) على الترتيب.

واستُخرج أيضاً للاستبانة معامل الصدق الذاتي، والذي بلغ (٠.٩٩٢) بدلالة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، و(٠.٩٥١) بدلالة معامل الثبات بطريقة جتمان.

أما الاستبانة الثانية فهي موجهة إلى خريجي التعليم الثانوي الصناعي أنفسهم، تكونت فقراتها من (٦٣) فقرة موزعة على (٥) محاور، استُخرج لها الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الإدارة والاقتصاد والتربية، مما أسفر عن حذف (١٦) فقرة من الاستبانة، وإجراء بعض التعديلات عليها.

تم تطبيق الاستبانة على خريجي التعليم الثانوي الصناعي أنفسهم، وأظهر صدق الاتساق الداخلي أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة ومحاور الاستبانة من جهة، وبين محاور الاستبانة مع بعضها البعض من جهة أخرى ذات دلالة إحصائية.

كذلك تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين: الأولى بطريقة ألفا كرونباخ، والثانية بطريقة جتمان،

وقد بلغت معاملات الثبات (٠.٩٢٨) و (٠.٨٤) على الترتيب. واستُخرج أيضاً للاستبانة معامل الصدق الذاتي، والذي بلغ (٠.٩٦٣) بدلالة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، و (٠.٩١٧) بدلالة معامل الثبات بطريقة جتمان.

### المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية أهمها: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط، الوزن النسبي، اختبار كآ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، معادلة جتمان.

### نتائج الدراسة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج مستمدة من الدراسة النظرية والميدانية، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:-

#### نتائج مستخلصة من الدراسة النظرية للبحث وهي:

- ١- تكس الطلاب في فصول مدارس التعليم الثانوي الصناعي إلى جانب العجز في الورش يؤدي إلى عدم إتاحة الفرصة الكافية للتدريبات العملية.
- ٢- ضعف التمويل المخصص لمدارس التعليم الثانوي الصناعي، الأمر الذي ينعكس على العملية التعليمية، في حين أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى ميزانية كبيرة لتغطية تكاليف المعدات والخامات والأجهزة المطلوبة في التدريبات العملية، مع ضعف مساهمة مؤسسات سوق العمل في تمويله.
- ٣- يعاني التعليم الثانوي الصناعي من الانفصال عن الواقع التكنولوجي الراهن في سوق العمل.
- ٤- يعاني سوق العمل المصري من اختلالات تمثلت في ارتفاع معدلات البطالة من نحو ٧.٧% عام ١٩٧٦ إلى نحو ١٣.٤% في عام ٢٠١٣، وارتفاع نسبة البطالة بين خريجي التعليم المتوسط. كذلك إن معدلات النمو السكاني في مصر أعلى من معدلات النمو في قوة العمل، مما يزيد المشكلة.
- ٥- للشراكة والربط بين مؤسسات سوق العمل والتعليم الثانوي الصناعي مردود إيجابي على كل منهما.



- ٦- يمكن الاستفادة من الآليات التي استخدمتها بعض الدول في الربط بين مؤسسات التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل.
- ٧- أكدت الدراسة على ربط تشريعات التعليم الصناعي بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٨- كشفت الدراسة عن أهمية وجود وصف دقيق للوظائف والمهارات المطلوبة لسوق العمل كأساس يبنى عليه في التعليم الثانوي الصناعي.
- النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية**
- أكدت الدراسة على وجود ضعف في بعض مهارات خريجي التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات، وهذا يعمل على تدني التوافق بين مهارات الخريج ومتطلبات سوق العمل، حيث كان المتوسط العام لاستبانة أصحاب الأعمال ومسئولي المصانع (٣.٣١)، بوزن نسبي (٦٦.٢)، والمتوسط العام لاستبانة الخريجين (٣.٦٧)، بوزن نسبي (٧٣.٤)، وبذلك تتمثل نسبة الضعف من خلال رأي الخريجين نحو (٢٦.٦%)، ومن خلال رأي أصحاب الأعمال ومسئولي المصانع نحو (٣٣.٨%).
- كما تبين من نتائج الدراسة أن التعليم الثانوي الصناعي يعاني من كثير من المشكلات، أهمها ضعف الاتساق مع متطلبات سوق العمل، وعدم توافر بيانات إحصائية من وزارة القوى العاملة عن متطلبات سوق العمل في التخصصات الفنية الصناعية اللازمة لحركة التصنيع في المجتمع المصري.
- أكدت الدراسة على مجموعة من المهارات والمعارف التي يمكن اعتبارها ضرورية لخريج الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات.
- أكدت الدراسة على أهمية الشراكة والارتباط بين منظومة التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل.
- بينت الدراسة ضعف المستوى النوعي للخريجين في مهارات اللغة الانجليزية والحاسب الآلي المرتبطة بالمهن.

- أكدت الدراسة على الاهتمام بمشروع التعليم والتدريب المزدوج، ومشروع التعليم التبادلي مع عمل تقويم لبرامجها ومخرجاتها بصفة دورية، والتوسع في مثل هذه المشروعات، وذلك لتحقيق الربط بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات سوق العمل.

- كشفت الدراسة عن أهمية جعل جزء من التدريب العملي للطلاب في مواقع العمل والإنتاج.  
- أكدت الدراسة على أهمية تحسين الصورة الذهنية للمجتمع عن التعليم الثانوي الصناعي، وأهمية تكاتف الجهود المبذولة من المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق ذلك باعتباره واجب وطني.

- كشفت الدراسة عن تحديد معايير لتعيين خريجي التعليم الثانوي الصناعي وافقت عليها أفراد العينة من أصحاب الأعمال ومسؤولي المصانع بدرجة عالية، بوزن نسبي (٧٦.٦٣)، ويمكن اعتبارها معايير صالحة لتعيين الخريجين.

توصيات الدراسة والدراسات المقترحة:

**أولاً: توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع تصور مقترح لملاءمة مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.

**أهداف التصور المقترح:**

يتحدد الهدف العام للتصور الحالي في ربط مخرجات التعليم الصناعي في ضوء احتياجات سوق العمل في مصر، وذلك من خلال التركيز على العناصر المختلفة لمنظومة مدارس التعليم الصناعي، وتعاون مؤسسات سوق العمل.

ويندرج من الهدف العام مجموعة من الأهداف هي:

- إكساب الطلاب بعض المهارات التي تمكنهم من تلبية متطلبات سوق العمل في مصر.
- تحقيق الموازنة بين مناهج وتخصصات مدارس التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل.
- تفعيل الشراكة بين التعليم الثانوي الصناعي والمصانع والشركات.
- رفع الكفاءة الداخلية والخارجية لمدارس التعليم الثانوي الصناعي بما يضمن تجويد العملية التعليمية والتدريبية، وجودة مخرجاتها.
- إيجاد الحلول المناسبة لوضع السياسات والآليات التي تتضمن الموازنة بين سياسات التعليم الثانوي الصناعي، والاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.

#### خامساً: إجراءات ومتطلبات التصور المقترح:

هناك مجموعة من الإجراءات والمتطلبات الخاصة بالتصور المقترح، يمكن إيجازها فيما يأتي:

- ١- تدريب طلاب التعليم الثانوي الصناعي على قائمة بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل: وذلك بعد تحديد المهارات التي تتطلبها سوق العمل من خلال الاطلاع على البحوث المشتملة للمهارات، والتنسيق مع أصحاب العمل.
- ٢- تفعيل دور وزارة القوى العاملة في تحسين مخرجات التعليم الثانوي الصناعي: وذلك من خلال عمل مسح سنوي للمهارات التي لا تتوفر فيها أعداد كافية من القوى العاملة، لاستحداث تخصصات جديدة، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وكذلك عمل خطة قومية للتدريب والتعليم الصناعي، تتشارك فيها قطاعات عديدة أهمها: وزارة التربية والتعليم، ووزارة التجارة والصناعة، والمصانع، وجمعية المستثمرين، والغرف الصناعية.
- ٣- قيام مدارس التعليم الثانوي الصناعي بعمليات متابعة الخريجين: والتي يتم في ضوءها تعديل وتطوير المناهج والتكنولوجيا المستخدمة، وإدخال التحسينات اللازمة لتلبية التجديدات والتغيرات التي تحدث في طبيعة المهن، وفي الطلب على القوى العاملة اللازمة.

## ٤- تفعيل وتطوير الدراسات التتبعية للخريجين:

بحيث تشمل الدراسات مدى ارتباط المناهج الدراسية والتدريبية بمتطلبات سوق العمل الفعلي في مواقع العمل والإنتاج.

٥- التوسع في مشروعات الشراكة القائمة بين التعليم الثانوي الصناعي ومؤسسات سوق العمل في مصر، مثل مشروع التعليم والتدريب المزدوج، ومشروع التعليم التبادلي.

## ٦- تحقيق التكامل بين مدارس التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل:

وذلك عن طريق إنشاء لجنة تكون مسئولة عن:

- توفير البيانات الكافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة بكوادرها سواء من ناحية الأعداد أو التخصصات حتى يكون التعليم مبني على دراسات إحصائية دقيقة.

- متابعة إعداد هذه الاحتياجات من حيث الكم والكيف في مدارس التعليم الثانوي الصناعي.

- عرض هذه المخرجات على سوق العمل، والحصول على التغذية الراجعة من أصحاب العمل، ومسؤولي المصانع والشركات عن مدى كفاءة هذه المخرجات.

- الرجوع بالتغذية الراجعة إلى مدارس التعليم الثانوي الصناعي والعمل على تنفيذ متطلبات سوق العمل.

ويتم ذلك كله من خلال التواصل بين الخطط القومية للتنمية، والخطط القطاعية كخطة قطاع التعليم الفني.

## ٧- قيام مؤسسات سوق العمل بتوفير التنبؤات المرتبطة باحتياجات سوق العمل المستقبلية:

وتزويد مؤسسات التعليم الصناعي بهذه المعلومات التي تُعد ركيزة أساسية في التخطيط لبرامجها وفعاليتها، بما يُسهم في توجيه قطاع التعليم الصناعي الوجهة السليمة، استنادًا إلى معلومات وبيانات دقيقة وعلمية، ومشاركة أصحاب العمل عن طريق إقناعهم بتبني مهمة التدريب في تنفيذ برامج التعليم الثانوي الصناعي، بالتعاون بين مدارس التعليم الصناعي ومواقع العمل، وفق إجراءات يتفق عليها.

## ٨- تحويل نظام التعليم الثانوي الصناعي إلى نظام موجه للطلب بسوق العمل:

وذلك من خلال:

- تيسير الدعم الفني لأصحاب الأعمال والشركات لتحديد احتياجاتهم التدريبية، وربطها بخطة تطوير المدارس الصناعية مما يُحَقِّقُ الشراكة بينهم وبين هذه المدارس.
- توفير خدمات تدريب مبنية على احتياجات فعلية لسوق العمل.

### ثانياً: الدراسات المقترحة:

- في ضوء النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:
- ١- فعالية برنامج مقترح لتطوير مهارات خريجي التعلم الثانوي الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل.
  - ٢- أثر تدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي على قائمة المهارات المرتبطة باحتياجات سوق العمل على تغيير أدائهم المهاري والأكاديمي.
  - ٣- خريجو التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات - دراسة تتبعية.
  - ٤- أصحاب العمل وخريجي الثانوي الصناعي، والنواقص التي تم تغطيتها عن طريق التدريب أثناء العمل - دراسة ميدانية.
  - ٥- المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تواجه التعليم الثانوي الصناعي.
  - ٦- تخطيط القوى العاملة والتعليم الصناعي وسوق العمل في مصر - دراسة تحليلية.
  - ٧- التعليم الثانوي الصناعي والتدريب والتشغيل والتوظيف في مصر - دراسة تقييمية.